





32101 074327790



موسى محمود الشاذلي

شُرُكات

مجموعة من المقالات الوطنية والسياسية والاجتماعية
نشرت من سنة ١٩٢٨ الى ١٩٣٢ بتوقيع

عبد الوهاب الشاذلي

خصص ريعه للمجهود الحربي

مطبعة شفيق - بغداد

١٣٨٧ هـ

١٩٦٧ م

110.9
al-Shābandar, Mūsā Mahmūd

موسى محمود الشايندر

Sharārāt

شَرَارَات

مجموعة من المقالات الوطنية والسياسية والاجتماعية
نشرت من سنة ١٩٢٨ الى ١٩٣٢ بتوقيع

عبد الوهاب البشارة

خصص ريعه للمجهود الحربي

مطبعة شفيق - بغداد

١٣٨٧ هـ

١٩٦٧ م

2274
·86523
·385

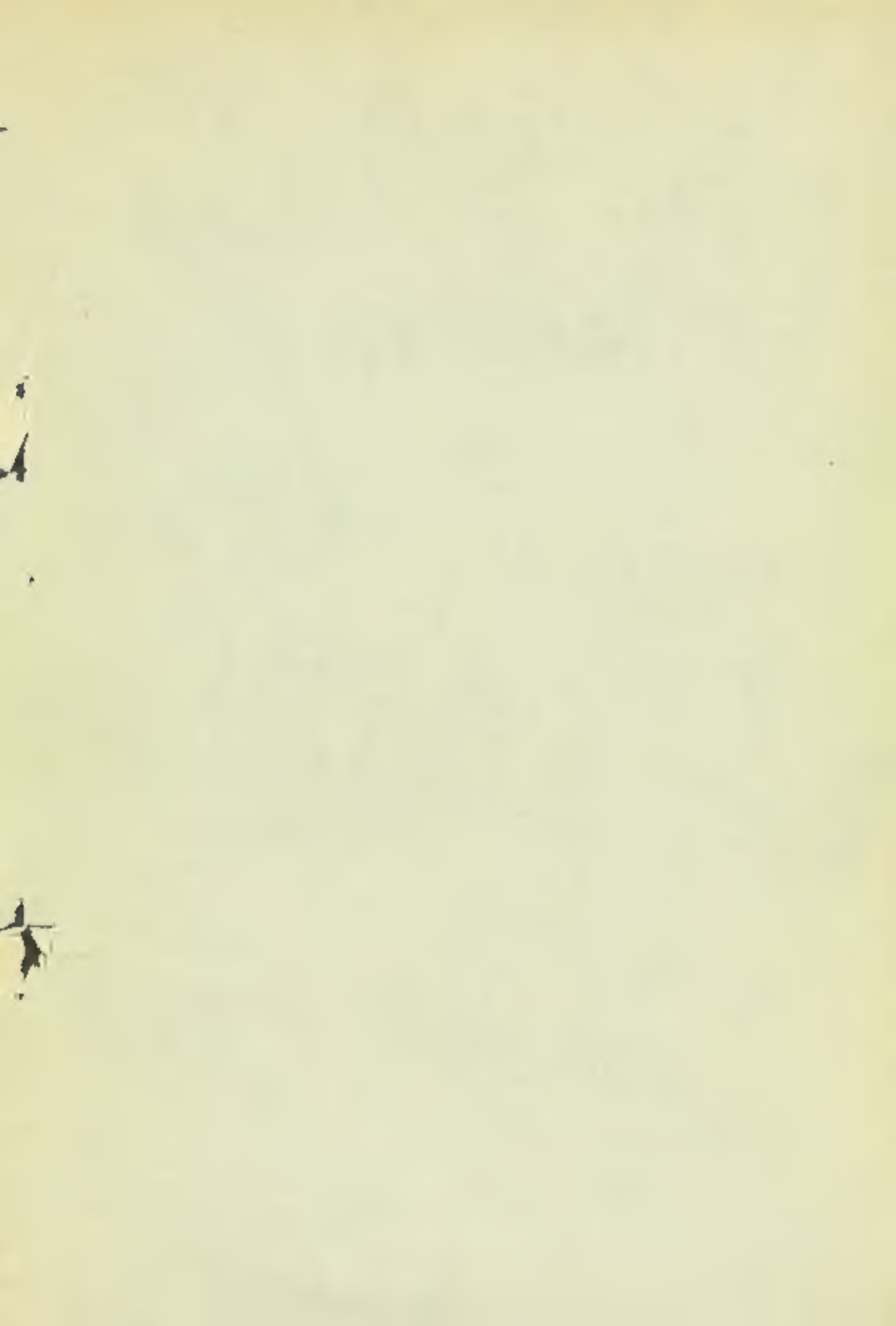
إهداء الكتاب

إهداء الكتاب

إلى كل من ضحى ويضحى في سبيل الحفاظ على
مصير وكرامة هذه الأمة العظيمة الصابرة المجاهدة •
أهدي هذا الكتاب •

موسى محمود الشابندر

6-23-78 1985



الكاتب في سطور

یہلم : سالیم الاولوسی

[illegible]

وسدت الظروف على السيد سـ ١٩٥٠ ويرا معوصا في دمشق ، حسب نيل اصدق جهد في سبيل السلام والائتاد مع لمطر السوري اشقي . ولكن صروف حاضه حاب دون انجاز سيء في ذلك . وفي سنة ١٩٥٢ تم تعينه سفرا للعرف في واشنطن حيث قضى خمس سنوات اشرك خلالها في اجتماعات هيئة الأمم لمجده وسجل مواقف مشهوره في الدفاع عن القضايا العربية عامة وقصه فلسطين خاصة وهو الذي اطلق

اسم : الاستعمار الأسود ، على التهجئة العربية ، وعلى : مولفه من قصيدته
تبرير - انني تعرضت او بدلت على حصة لاهم سجده - ورفاعة عن ميد بقرير
الضلع ، قضيت عليه اجتمعة عراقيه باقر من سببها امريقانه وروان
حذف بعد رسمها في السبعين عن حذافه مملكتي و مسكني واسمعي
ان بعدان وعلى ان ديت قدم مذكرة ان اجتمعة العراقية حسب ليد حادة الى
خيه بتسليم حاديه بسبب هوثة من الغضبة بقرينه - وبعدها حصل على
الاعتذار بقرينه في بقرير مذكرة في بعد من بقرير بقرينه

يقف الأستاذ سعد الدين على انصاف لاجنبه من مركبه
الاجنبه الانكليزيه لاخر بسببه ؛ ولطافه ؛ وه نام في غار حنه ؛ انجوسيه ؛
وقد كتب مسرحيه « حيد » عام ١٩٣٢ كايه فهد لعن انجوساين
الاجتماعيه ووضعه ؛ وه تصد عدد من الجهد - كان ضمني من اجبر من مع
مكنه الشخصيه ؛ وه حصار نريش ووضعه في احرب اعديه واحيه وقد
تركزت هذه الحادئه اثرها عميقا في نفسه .

[illegible]

أعده كتاب ذو طبعه من الاستناد مستند في جميع ما يعرف من هذه
انقلاب المعيشة من الدنيا كتاب ارضي له جميع الشرائع وحقائقه على
عقده سمعنا به به ، وهي تروى في بعض كتب الحساب في مطلع هذا
القرن واستوب كفاية ومختار في الحساب الاستعماري .

وللاستاد الشاسندر منا ألف تحية وتحية

المقدمة

بدأ صراع بين العرب ومستمريهم منذ نصب فرن ، وما يزال مستمر ،
تشتت الأساليب ومختلف الوسائل ، وما يحدث عدم على أرض العرب . .
أيضا هو قصور سائر من مظاهر الكفاح الرصيف في مواجهة الاستعمار تسلط
وربائسا وعملاء ، وقد زبدى الكفاح في أطوار الأحرار - من قصير مسارح
العنف والصراخ والسدالة في تاريخ الاستعمار المعاصر .

وانتقد من جميع هذه المقالات ونشرها بين دولتي كتاب . . أن يطلع
الحيل المعاصر على وعي الآباء وقطنهم يوم قاوموا الاستعمار مهتدا ومناورة في
أعنيهم العرب . وقد نجد لآباء - عدم وعدا - أن معنى هذه الكتاب ،
ما يسمح الاستعمار تكتيكا ، سمر التجهة من حقل ، من عدم وحقد . . يفظع
السبل على اتجاه الأمة العربية ، ردها ، أقد ، أعني ، ليصفي ، ما سمر
- أعانهم - دروب الكفاح والعمل ثنائيت في مدارس السياسة والاقتصاد
والاجتماع والثقافة .

وفي الكفة الأخيرة المؤنة درس وعبد . . وفيها ما يحفز للجهد
الرصيف ومساخنة العدو . سبعا اوصيه به . . من علية مسنة تقتضيها
ضرورة العصر تلاصا لكتابات أخرى في عدم آب . . حتى اد بدل الجهد
الصادق والعزم الأكيد ، بعد الاعتراف بالخط ، من الطبق الضال الذي
سئمنا . . لتجد أنفسنا أقوى من أن نأس أو سة ذل . ولنا مع الأعداء
حساب ، ومن الله التوفيق .

والحذر نسوة ان المقالات التي جوامها هذا الكتاب كانت نقدا لأوضاع
ط آب على ، أقد سابعه كتب . . بالرغم من م : أكثر من ثلاثين سنة على
نجد ها فان عباد مع لايف بين أوضاعا التي عاشت - اليوم - مسا
بناظر تلك الأوضاع على صعدى لبط والتطبيق . . وفي هذا ما يسمح لي
الرسوخ على الاحتفاظ بها لوقوع ما يعزز نقاء ما كتب هي . . ولذلك صدرنا
هذه المقالات بالفتح موضع يرشد الى هذه الحقيقة .

ولا نسعى . وقد انتهى الكتاب كما ينبغي - إلا أن أحمد عون السيد
سالم الأوسى مدير التأليف والنسخة والنشر في وزارة الثقافة والإرشاد ،
وأجازي جهده نالفة تحمة .

تعداد : في ٥ تموز ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .

مؤيد محمود الشاذلي

(هـ)



رجالنا*

[نشرت هذه الكلمة عندما وصل
بعض القائمين بالحكم من رجالنا الى درجة
مخزية من الخضوع أمام السلطات المستدرة .
مثل ذلك ان الحكومة العراقية اقترت جلد
الطلاب المتظاهرين ضد زيارة «السر العود
موتده» فكانت هنالك تصرفات تنافي
كرامة الانسان وعزة النفس وعليه
ابتثقت هذه «الشرارة» الاولى] -

في العراق حقه مدبره عجه جدا بحيث أن يدرسها الشاب العراقي
بكر انفسه . لانها وهي اطعمه الشعب اعليا أخذت على عاتقها ادارة الشعب
السياسه والاحصاء بعد الاستقلال وأصبحت مسئوله عن جميع مقدراته .
ومن تلك الطغمة الورراء والاعداء والواب وكبار الموظفين والرعيه وأعضاء
الاحزاب السياسه وجميع مسئولين عن ادارة شؤون البلاد . مع الأسف ان
هذه الطغمة امثوه في سجن في مهمه بل فشلت كل الفشل وأخذت أساء
الشعب بسعده وبلومه فساده «عشاق الكراسي» و «أهل الامراب والرواس»
و «عدة الذهب الرص» و «الذين يقومون» لا يفعلون» الى غير ذلك من
الأوصاف والسعوت ...

لا شك ان هذه احده محربه جدا غير ان حلولها كره «ممر» مسعيا لا
يمكن لعراق أن يحصل من تلك الأسباب .

(١) نشأ أكثر رجالنا في محيط متأخر معني وماده وكان نصيبهم
من التربية العائليه رهيدا جدا ولم يسموا كلمة واحده في طفولتهم عن
الوطن والحرية والقومه بل سمعوا كثيرا عن الحوادث و «السلوات»
وعبرها من الترهت ...

(٢) لم يكن فكرة دراستهم أسعد حقد من دور طفولتهم ان أنهم نشأوا

فی معادہ دو احمدی (سو و حد) انگریزوں کے قتل کلمہ من عبد
الاصم و عیہم اوحده ہی اوسوں کے قتل کے ممکن ہی و انتحکم
و طوا انفسہم بأنہم علی الصراط المستقیم •

فرجال اسود كثيرهم من عند العنقلة ذقنه من اعنه الركي
الحمدي . . . يد لا حور . . . يومهم كثير وسنه اعم عدم
الاحلاص . . . فسد ليس سبه من ان يعود الى انحط والرمس واعادات
النصفه اسى كك محضه فهد وهم ائسف ثم الى ابدان واعنه اسى
تعلوا بسفوا فهد ثم الى الاله عرقوسه في ابدان الحمدي استسبح
الدى مرسو فهد اعنه . . . فله سب الاحوال اسنة في اعم وحسد
رجال امهم في فصد حده ثم يعود اعنه . . . انهم مث كى عوفه
يصعب عليهم فهمي وحدي . . . ومن هدا سجد واد . . . الخرايط . . .
عنده اليوم عده لا تس من الرجال لادك . . . كى نقصهم احراء
والتحريه . . . ولدا اراهم غير تس في مادهم سفلون سده الهوا اكصل
وراء الككة واطفصه . . . ركي الاعد المتعد واعنه الهمة تحت رحمة
استسبح . . . وهم لاهون بصور وروى على ومن الكراى الرائة . . .
رحم محصور وصادقون ولكهم مع الاسب مرضى عحرون . . .
سكن شفاؤهم لا اعتقد ذلك . . . ر علما ان يخلص اولاد . . . رجال اعد
من هذا المرض .

* نشرتها جريدة العالم العربي في ٢٦ أيار ١٩٢٨ .

نحن والعجم*

[عندما أعلن استقلال العراق بعد
نوره ١٩٢٠ . اعترف عدد كبير من
الحكومات بذلك الاستقلال وإن كان مثبوتها
والغيب الامارات الاحمسة اسي كانت
سارية المفعول في الامر طورية العثمانية
.. ولكن الجارة العزيزة ايران التي هي
بدورها تخلصت من تلك القيود أخذت
وصفا غربيا بحاه العراق وأصر على عدم
الاعتراف الا بعد الحصول على مميزات
خاصة تشبه التي كانت هي نفسها تزوج
تحت وطأتها .. فذلك الموقف العدائي
هو الذي دفعني لكتابة هذه الكلمة]

ارواح خلاص ايران من قيود الامارات الاحمسة قلب كل شرفي
وبالاحص قلب كل عراقي . واب نهى . ايران من صمم القلب وسمي لها
مريد البتاج والرفي . غير اننا استعرب كل الاسعرب عندما رتب حارتنا ،
حفظها الله ، نريد أن نطوقا بطوق جديد شامه الذي كان في عبقها بالامس
فكسره وأحدث ترقص طرب مع ان ايران لا تعترف بالعراق الا اذا
أعطسها امتدادات كالاتارات الاحمسة اسي . علمت ايمانها هي قبل بضعة أيام
.. . . . أليس ذلك من أعجب الحقائق ؟

حامد أصدوق ، وحدهؤ ، كنوا لافاع حارتنا واجاعها عن الخطأ فقال
بها انصص ما ام المصي . عذلي يدلي نحن حيران وحق الجار
على الجار . وسن سافرو وقال آخر بعد أن استمود منه من الشيطان .
عجم وسن ضوره وسن هدهدا آخر برو خذا
كريم ولكن كل ذلك كان هواء في شباك ايران لم تصفع . أين العلة ؟
- العلة قديمة جدا : لا تحمل ايران أن ترى حكومة عربية تقود حشدها
فتذكرها كل يوم بها حري في العصر القديمة هذه حمة طمعه .
الاقوام كالأفراء لا سبي المصروف الحرج الذي فتحه السيف العربي قبل

ألف وثلاثمائة سنة في الطب الفارسي لم يلتزم بعد ولن يلتزم • العرب علوا
 اعرض ، هدموا الديرة واندسوا ابراهيم محوا اسالة الساسانية •
 واعلمى سلم لنقصه وانقضى • ادع اوامر العربي دي السيف المسلول مات
 اسير وفله ممنوع من الحقد وحس الاسم • لو رفضه الباطن مع بوحده
 الفارسي من بعد الاسلام • انما في ابراهيم ينظر بفرصة سقم من العربي •
 قول صرية ابراهيم • سلم الحديدي دو ابراهيم • دثسه كانت بعد شهده
 الاسم علي (ع) أي عدم عرق العرب وقد شجع المعجم كثيرا • لك الخلاف
 وأحدوا يسسبون الى المذهب احمد • سربوا اسرارهم • ولعرقوا سيرة
 الحكومة الاموية • هم سبب ابراهيم المذهب الشيعي وسائقه الوحيد لذلك
 هو حسن المقومة والامانة الذي يراه عند جميع الاقوام العلوية • فالراية
 في افرقية قاموا بعض الاعباد تحم العرب المسلمين • فري البربري خارجا
 في زمن خلافة فبروان السبي • وراه شيعا عندما صارت الخلافة خارجة •
 ثم رجع سبب لما رأى الخلافة المصنعة شيعية في مصر • كل هذا التقلب لم
 يحدث عن اجتهاد في العقائد الهندية بل اعادة الوحدة كانت مسعدة الاقليت
 المتخلفة للحكومة • وهذا يؤيد اعداء رسائل الترامكة في زمن الساسانيين
 وسببهم أي استغلال ايران • واعلان المذهب الشيعي مذهب • سبب في ايران
 من قبل الشاه اسماعيل الصفوي • بقصد من ملك الانقوسية المصير
 الايراني وحمل ايران مركزا روحيا • للمع حسن • كد بعضهم ان آثار
 تشجيع تفرقة العرب لم ينجح في ايران • وعله ان هذا في ايران من • لا يكون
 على الحسن ولكن على الهرسة • • هذه هي الحالة الروحية عند جارتنا عند
 ألف وثلاثمائة سنة بعد اما كلنا شرقيون وكلنا مسلمون • • • الخ على •
 ونحن معرومون جارتنا وجارتنا العربية • • • • • نحن اولاد
 اولئك العرب الفاضلين • والعلم • لا • اوثب التمس العلوية • ولا حل هذا
 تتراعى لما علة ايران كعلة • • • • • لا • لا تريد الاعتراف باستقلال
 العراق الا بعد منحها الامتيازات • اللهم عقوبك • • •

• نشرتها جريدة العالم العربي في ٢٢ حزيران ١٩٢٨ •

بين الجند والهزل

فرهود*

[وصل التهديد والاسراف في العراق
الى درجة جعل الثوب والوراء يراشقون
بالتهم في نفس المجلس • وقد وصلت
الحالة الى درجة لا تطاق لا سيما في قضية
امبار المطعنة • واثبت هذه الكلمة معبرة
عن سمور اشياء اسلم من تلك
الموصى]

حرب مخو • من أحد اسرف من لغويين وسي على كلمات العربية
استعمله في العراق • حدث عن كلمة (فرهود) هكذا •

هو - عندكم ملاء كلمة (فرهود) - فاس سمعتموها كثيرا ولا سيما في
بغداد فهي على رأس ألسن اصغار والكبر غير اني ما قدرت حتى اسوم ان
أعرف متى يصح استعمالها •

أ - نعم يصح على امرء استعمال هذه الكلمة العربية وهو أنهم آثروا
اللعنة العربية كل الانس لان كلمة فرهود بحوي على • ألوان • لغوية خاصة
(تحدثها في غيرها • فإعراق في مرف من يقول (فرهد) ومنى يقول سرق ،
بهم • سلب • لطف • دجل • بلع • باق • الخ •

هو - سلام • تكر اسرفات وأسماها ! أرحون أن تأتي بعض
الأمثلة باستعمال (فرهد) •

أ - مثلا في سبي السخط بهجم الخراج على محارم اطعمم وبأحدون كل
شيء بحدونه فيقد حسد (فرهد السب علاري اطعمه) •

هو - ألا يجوز استعمال (سرق) هنا ؟

أ - نعم ، ولكن المعنى مد • لان اسرقه محرمه واسارق سارق عايف

(الدوايب) التي هي المقاوله مثلا : اعطاه ملك الحكومة ولكن الماء الذي فيها ملك الشركة والحكومة تدفع حالا مصاريف فتح القناة العج والشركة تسدد ديونها بعد اثني عشر سنة الحج . . .

هو - ولكن من يرضى جميع رعاياكم بهذا المقاوله ؟ دام هذا كله معلوما عندهم ؟

أه - لابد ان اعطى يرضى وان اعطى الآخر لا يرضى . لان الناس لا يسم في كل شيء . أم الذين يرضون ويوافقون فلا أعطيهم يعملون ذلك الا قبله بواجب يصوف وسخا لا سمحتم اعطاني ومدا على اخذت اشرف (حسبه في الماء بادل ع حسبه في الأجرة) .
هو - بارك الله ، ما شاء الله !

أه - اعلاخ ادى نكه (واعتد حذر) واعمد ادى (بلغ المصالح وغيره يأكل المصالح) ولكن اولى ان كل الناس يقول البعض عنهم انهم في راحة كل اولئك اسد كين مصر حوز ' حبه . لا سيما عند رؤيتهم أنفسهم محرومي آب اعلى وحتى امه في حبي ان السجده القياض يعمر غيرهم أي عمر . (فرهود ر أمه محمد فرهود) ولكن بعض اراسلحين في العلم والاحذر بخوبى ان هذا المرهود مخرج لانه مستند على قومه بهى (وسط مصكم غير بعض) و (فصف مصكم على بعض) .
هو كفى ' كفى '

* نشرتها جريدة العالم العربي وقد رسلت من روبريج بتاريخ ١٤ صفر ١٩٢٨ .

نحن والعجم*

[رد على مقال « نحن والعجم » السيد محمود ايردي من البصرة مدافعا عن وجهة نظر ايران في طلبها الامتيازات في العراق قبل الاعتراف باستقلاله فكان لراما علي أن اجيب على ادعاءاته الواهية بهذه الكلمات *]

حضرة مدير جريدة العلم العربي المحترم

سيدي المحترم

قرأت في جريدتكم احراء دأ على مقال « نحن والعجم » السيد محمود ايردي هراء من البصرة ، ان آكث كلمة اخرى حول هذا الموضوع وه ان أرسل اليكم « كتب راجح شرده في العلم العربي حدمه للصراحة والحقيقة » وأشكركم سلفا وأرجو قبول تحياتي واحترامي *

* * *

حضرة السيد محمود اليزدي المحترم !

قرأت ردكم على مقال « نحن والعجم » فوجدته ناقص من جهة العدد لانكم تركتم روح قصصه وارسم اسكوب عنها ووجههم . دكم كنه على العروغ . فهذا القصص أوجب كنه أسعدي هذه لكي يظهر الامر بكل وضوح ويروى كل التباس *

التي سميت في مقال أن أمن لأسباب العسبة التي ساقطت ايران على عدم الاعتراف بالعراق ولقد بسطت أفكارى بصراحة : أنت بعض الأدلة التاريخية لاجل الرد ولكن حصركم سكم عن أساس المقال المذكور واكتفينم بخرج الآية البديهة التي ذكرتها . فهذا قصص * . نحن عليكم أن نأخذوا المثل بدل الغشور . فلم * . لا أنكم حول هذا الموضوع اح * . فلماذا لا سكمون وهذا الموضوع هو روح القصص التي نحن فيها * فلماذا وحدم

ان الاسباب اني ذكرتها ان غير وارده ؟ وهذا لم ثانوا . لاسباب الحقيقة .
 هن اكتسبتم وحصلت عندكم القاعة الوجدانية بالاسباب اسي ذكره في
 « العالم العربي » - صاحب المثل اسي ايراني ؟ فان أقول ان الاسباب
 اسي سرده معية بوفه هي واهيه وغير معفه ولقد وافقني برأيي هذا حسي
 بعض أصحابي من الأيرانيين . وهذا من معايه انه طرد الحكومات الاوربيه
 بم سارل حسي الان عن الامتيازات الاحيه فيران بود ان حصل على منهم
 وان الأيرانيين كيرون ومنشرون في كل أنحاء العراق وهذا ما يسلم ان
 يكون امتيازات وحقوق حصه لحكومة ايران في العراق . فهل هذه افواه
 معفه ؟ الادب والروس وارنك والافس وغيرهم ما عندهم امتيازات في العراق
 فلم لا يسع اعظم منه هؤلاء الافواه ؟ هذا يريد ايران وهي سرفيه ومستسه
 ان يصيب حثلا حثلا على ادب العراق . وكره اعظم في بلادنا دحل ساطع
 على ان حقوقهم معصوه وعيهم مرسبه واشغالهم ماشيه والا فاسكنوا عدو
 وركوا بلادهم . فكيف يحق لايران حينئذ ان تطلب ما لا طاقه له عليه ؟
 ولهم . برعم الكتب كما برعم غيره من الكتب ان عدم اعتراف ايران
 بالعراق شيء عن بعض الاولين بشايه . . . نعم هكذا ارعم وهكذا يرعم
 كل عراقي - على ما افس - بعد ان ان هذه القصة من حارب عددا طلبا منها
 انه عدو المعصوه . فحينئذ . فان كل يوم من طمات امرين فلا يستحق
 ولا يس ولا يسمح ان تأتي ايران ولطمنا هي انما وكه بود ان تعدا حارث
 بهذه مساعده كما عمل بر - وعمرهم لا سيما الاعتراف للعراق سيادته
 القومية لا يضر ايران ولا بكلمها أقل تكليف .

ولهم . « ايران ترفض ان تعترف بشي . يشكوه كل عراقي غيور على
 حصه . و » أقول سبحان الله ! هل يعتقدون ان عدم اعتراف ايران يأتي من
 كرهه امحه واشفقته ؟ فهذه سقعه عجزه ومجهه عربه وحس طلبا من ايران
 ان تعترف باستقلال العراق وليس بانها الاكثير . فباسدي كل هذه

الذويات وكل تلك الأدلة التي يأتى بها غيركم هي عصبه ولم أت بها إلا
 لأحد النصوص من الأعراق . إن قلت كل شيء بصراحة فإرجوكم أن
 تصرحوا أسم أئمة ولا تبعوا فى هذه القضية بصيغته . غيركم الأعظم سعدى
 « دروغ مصدح امير به از راست كه فقه انكثير » (١) بل قولوا بلا يقين ايمن
 وثلا سود أسود . لا نثبت به حصره ايردي من ان هناك اسما غير اسى
 ذكرها معنى امير اسيسى الايرانى واسى اكسيم بها سم . وبتك الأسباب
 منها سياسيه ومنها اجتماعيه وفى معنى « أردت شرح سياسيه منها خوف
 من حصول السفر وبعد كنهيت بتحليل العوامل الاجتماعيه والروحيه ولا
 أطل أنى قد أخطأت فى اجتهادى »

إنما دفاعكم عن ابرامكه بهذا خارج عن اجمد . ولا سوا ان الروايت
 عن نكه ابرامكه كثيره وبذلك شخص حق لأجهد فى تفسير اوفائى
 التاريخيه ودرس العوامل سياسيه . اسم بقرتم ان نكه ابرامكه من ائمه
 الشخصيه بين هارون ارسيد و جعفر بن يحيى وأما أنظرها من ائمه الشخصيه
 بين العباسيين واسرامكه . وأسم لا نرون سواه فى سمي ابرامكه فصل ايران
 وهدم الخلافة العباسية .

وقلم . « لو سمعنا جدا ان جعفرا كان يريد فصل ايران واستقلالها »
 دل ذلك على بعض المعجم بعرب من ذلك على حتمهم بوضعهم . « أن لا الوهمكم
 على هذا الكلام لأن حب موسى من الأيمان . ولكنكم أسم أئمة السجواي
 أن قول ان الرامكه كانوا فى خدمه العرب وعائنين بعضهم فعلهم ذلك
 بعد حربه بسوجب المعصية ثم ما عمل هرون ارسيد .

« ذكرتموه عن سعد بن اصفوي هو صحيح واسم حاكمكم بل أئمة
 بدلت الحداث استشهدا على قوى ان اعلان اذهب شيعة مذهب رسمي قس

(١) عد السيد المشاعر والفلسوف الفارسي سعدى . وقولوا ان الكتب
 فى سبيل المصلحة خير من الصدق الذى يضر المنة .

ايران لم ينشأ عن اجتهاد ديني وفلسفي بل عن عاده سياسية . أما وصعكم
 الاثراء فانهم يهجمون على أورداء كالذئب على قطيع الغنم) يستحق أن أقول
 فيه أي أكثر لكم عدوكم اموجهه لي في ردكم : * سج ' سج ' لك أيها المصلح
 الكثير والمعجب بنفسه ، لاني أرى حركه على الأوربيين وتشبيهم اياهم بالعلم
 ابي مصرسها الذئب الاثراء لا يبدل على حسن به بعد حارتكم اشرفيه
 اسلمة . وفي الختام أرجوكم المصدرة عن اظه الكلاء مؤملا ان قد حصلت
 عندكم امعاه نبي م أمش وراء المواطنين واسي أود من صمم انقلب اتحاد
 اسرفي واعفهم على أن يكون العدل والاصف أساس ديت الاتحاد : * .

* حررت في ربيع الثاني ١٣١٠ تموز وبشرتها جريدة العالم العربي في ١٤
 آب ١٩٢٨ .

شتاء وصيف على سطح واحد*

[قاسى العراق كثيرا من سياسة
التعطى وجميع الشركات وظلم المستعمرين
يؤيدون لها - انهم استولوا على مواردنا
الصناعية بأحسن الاسعار ولم تستج
صحتهم فوق ذلك ان سأل من كرامتنا
وتجرا على وضعنا بالوحشية - وب
نشره الديلى اكسيريس الامثال واحد من
بلك الحملات القاسية]

قد صفة أمام ، كنت قد قرأت فى الديلى اكسيريس حبرا حب عنوان
« امير اسعد فى العراق » يقول الخبر انه اندكورد « ان الاشاق على تقسيم
النفط فى ولايتي بغداد والموصل بين الشركات استعمية المحلقة قد تم على هذه
الصورة » :

فى المائة

الى الانكلو يرشيان كومانى *	٢٣/٧٥
ارويان دوج شل *	٢٣ ٧٥
جماعة شركات أميركانية *	٢٣/٧٥
اشركة الاكرسيه *	٢٣ ٧٥
اسسوكالسيان (أ.مى .وسى) *	٥

١٠٠ ٠٠

تقسمة عادى واخفى خلق فلا يؤد ولا عيب . نحن رأد وسف وسكب
و سكوت من ذهب ! نعم سكب وهم بول سكب ولكن .. كما يقول الكردي
« دروت سعطك » ويا ست الشمس حلفت هكذا . نعم يا لت الجماعة يأخذون
نصف وأرض وما منك أمداد وسكوت كما سكب . قال اطعم الهم تستحي

العبي ولكن انديلي اكسرس نربا اليوم ان ذلك عطف لأهت كنت كلمة
فاسية حول فضل مؤتمر حدة هذا تحريه :

• لصح دافع الصراش البريطاني عسه على اعراق الذي سكتهم كثيرا
١٩١٠ ثارت حرب بين العراقيين الذين هم وحوش ومن اسجد من الدين هم
أو حش منهم ، فكلعه كثيرا ملك السسة التي جعلت ل علاقة بأرض حاوية ،
ما بسكي الا بعض الضائر العربية او حشنة التي لا شغل لها سوى الحرب •
سبب البريطانيون من الرقاة والاربال القائمين بين اولئك العرب عير انه
يمكن ازالة ذلك الملل بدفع قائمة ثقيلة •

افكر أيها القارىء كيف اجتمع احوان على صحيفة الديلي اكسرس •
من جهة يهجم الشركات علنا وعلى أراضيها هجوه ابر مار على الدين ومن وجهة
أخرى يقال اننا وحوش وأرض حاوية ! أنا لا أريد أن أتب لذلك المحرر
البارع (٤) بأن اعراق عبي وأن العراقيين لسوا وحوش كما يزعم ولا أريد
أن أشرح الاسباب السياسية التي أدت الى فضل مؤتمر حدة ، وذلك من
مصدقى المعاهد البريطانية - العراقية ولكني أريد أن أقول للمحرر المذكور
هذه الكلمة :-

يا مستر ! أنت كنت هذه الأسطر بعد أن أحسب أنك من مدسك
وصفت - والصفه البك والأمثالك - ثم اعتقد بكل احلاص فيما كنت قلت
يا مستر ! انه وحش حلاك بالشمس^(١) وأما أسأل الله أن يساعدك • ولكن اذا
كنت ما كنت وأنت غائم بما يحكي وراء اعطاء فحش قد فلدت في هذه
المسألة تلك المحذور التي جعلت الصف والشبه في مله واحدة على سطح
واحد وانى عليها اللعة تجوز طول أيام السنة ومن فقد في شهر تموز •
أمسين •

* نشرتها جريدة العالم العربي في ٨ ايلول ١٩٢٨ •

(١) مثل شمسي يقال للفاعل •

القائم مقام والطرشي *

[كان التهالك على الوظائف أيام
الاستعداد آجدا بالمرأيد نسكن محف
تذكرت قصة واقعة جديس لأحد الموظفين
في بدور العتايي وجدت سمرها مقبدا
وعينها في تلك الأيام]

كان يلعب اليد في زمن عبد الحميد دة قد اسي به ارجال كلهم ...
نعم كلهم من حوش المدينة واسمعه . وهذا به يكن فقط بين اربعة
والموصف بل كان حرة حتى من أوي الأمر أنفسهم ولصغر منهم كان يداري
الكبير والكبير يداري الأكبر حتى يصل ذلك الخط المنع ، اي سراي
السفان . هذه كانت اعادة والويل كل الويل من م شعبي في ذلك الزمن
لان جلده يروح للدياغ !

اسمح لي أني القاري . مثال حصي : أحد القائممقام أعداد من في
تلك الأيام أحرر في شمع الخقد وصدم الهدار الا منه . فصره
والوالي حسب الأصول المربعة . فقصي شهر . شهران . . ثلاثة أشهر .
والوالي سم برن حافه سخط ، وطبقي ان حسب القائم مقام أحد عرا (. ملي)
وكانت قصي المدة بان امكوب اذا صرته حور يرد . تأخذ عتاه وعصاه ،
ويسافر الى استانبول يحصل على وطعة جديدة . فقصي هذه اعادة المأوفة
سافر . أخونا بالله ، الى استانبول ...

في استانبول استعدادات (عرضيات) طول النهار واصعد يه وانزل
ياه . هديه اي السمين ، هديه الى اسر يلعب يد ومدا . اه الى المحسوبيين
وعبر المحسوبيين ، رجلا كانوا أم حصدا ! شهر عتده على هذا الموال . .
وفي يوم من الايام - لاجل تقضية الوقت - اشترى عتاده حقه حمار وذهب
به الى الست وعمن (طرشي) وكان من هذالك الطرشي ان يسي بسن ألعاب

انهم لذكراه • فلما دأت خادمة السب الرومية ان القائممقام عنده استعداد كهذا استعرت كل الاستعرات وقأت له .

« ما لك عندك هذه الصفة وهذه النقود واب مشهور ببلابيهارا على تحصيل وطبقه ؟ فوالله ان الطر شحي أكثر سعادة وأرعد عشا من القائممقام بل من الصدر الاعظم نفسه • • »

ولكن القائممقام لم تخبه هذه الصفة الباردة انسى دخلت في أدن وخرحت من الأخرى مسخرة دمه فصب على الخادمة وسلمها الباب • • هذه القصة سمعتها قرعشر سنوات والآن أت الى بالي لاني أت شديا مائلين كل المل الى الوظائف • • حوفي من أن أرى يوم العرافين المورس كلهم موظفين لا غير ! وهذه علامة خير أنا لا أريد أن أقول للقائممقامين وغيرهم من المواطنين ما جمعة انكوا كراسكم وحدوا كل مكم (انجته)^(١) مرشسي واحصر حوا (للدوحة دواء) لا حاشا انه خاف لا أقول ذلك لاني أعقبت ان الامة محتاجة الى انقائممقامين والتصرفين والسواب والمجاهدين والأوراء والاعار أكثر من احتاجها الى الطر شحة الباعدي من كتابه هذه الأسطر تشجع شباب على احداث اصسعه والزراعة والحدود ، فانه في معري مقدسة ومباركة • فعلى مدرسي المدارس أن يلقوا أولادنا ورددوا بكرة حب المنس الحرة في قلوبهم وعلى • • • • • ألا سوا هذا الله المعروف •

« السفينة تفرق اذا كثرت ملاليحها » •

* نشرتها جريدة العالم العربي في ١٥ ايلول ١٩٢٨ •

(١) الانجته تالعة العامة هي الوعاء المصنوع من الحجر أو الخرف •

« غلط وزّانها وضاع الحساب* »

[لم تكن الحالة المالية أقل سوءاً من
الحالة السياسية في العراق * فالكُل كان
يشكى ولكن نصائب الإصلاح ولكن ليس
من عجيب * وهذه كانت صرخة من آلاف
الصراخات *]

لا أقصد هذا من (الحُباب) اسراييه العدمه اسي صدق مجلس النواب
بعد أن قامت عليها خسارة ولا أقصد من (الورار) وزير اسرايه الذي هجم عليه
وعلى اقتصادياته أكثر من واحد * اسرايه هي كخواتم من قديمي وممالي
الوزير اذا (علف) فذلك ليس به لامة من اشتر واشتر يعاطي ونصب
وزيراً كان أم (ورار) * * * وأن أقصد الحالة العمومه في العراق مع اسي
أجهل تسميه من هو (الورار) أما الحساب فقد صاع * هذا لأنك به ولا شهة
بكفنا اليوم أن نقيس أنفسنا مع الأتراك * قد غنر سواب كانوا ملك * ك
مثلهم * ثم انفصلنا عنهم وعند ختم الحرب كان الأتراك معويين ونحن ك
ما شاء الله علينا مع خفائ * وكنا متسبين وكنا مفر من وكنا من المعصوب
عليهم وكنا معويين * وكان الخلفه والنوون يملكون على رؤسناهم الصرور
الواحدة تلو الأخرى وكان به دم برل والحمد لله * الب يفسدون سعدوا
ويرشدوا * بلاطموه * * * الى أن دقت الساعه وه السور فدار العرب وشتر
الأتراك * الاستقلال * الاستقلال * * ثم انتهت النوات وانطفأت نار الحرب
وبل العراق استقلاله قبل ان يوه مسم سوات وطردت * ك * هصة أعداءها
واستقلت قبل حسة أعوام ولكن * * (عرب * من طموه * *) تحق بقده
(برده صدي)^(١) ثم أرسلت أمر * قصر ك سجد * خط * رجع الى *
سما الأتراك أخذوا سرعوا * ك حراي نحو الحصاره العربيه والزعمي حسي

(١) أمر عسكري بالهبة التي كنه على رفع الاعتماد دون التقدم * أي
المراوحة *

العراقي لا يقل ذكاء وشجاعة عن التركي . وان كانت تركيا أكثر مهوسا
 أصبحوا أقوى وأعنى من كانوا عليه قبل الحرب ومما يزيد الأسعراء هو ان
 فأرضا أحصوا وأعنى من أرضها . وان كان لتركيا حكومة برلمانية ديموقراطية
 نحن أيضا عندما مثلها وأحسن منها . فهي عدها (وكلاء) ونحن عدها
 (وزراء) وهي عدها (معوثون) . نحن عدها (نواب) وهوى هذا عدها
 أعمال ، مرشدون وعدها مدون سلام ، وعدها مائتا انكليزى لا حصل
 المساعدة والمشاورة . عدها كل يوم (مطر) ، منشار ، وكل مصرى
 (مسود) بمقتضى ادارى وعدها هود وروبوح وأرمس وعدها من كل رطب
 ومن كل يابس ومن كل حجر عميق . . .

لقد ابرى الاراء قد سقوا برعب كل ذلك . مدارس من الاسرار !
 ان ترك لها يوم حسن قومي . وفي اسطول بحري سواحلي ، ولها
 سكت جديدة تركية وفي مدارس مضممة برداد كل يوم ، ولها اثبات علمية
 في ثورة مهية وفي اعتبار من الحكومة . الغربية والشرقية ، . . . ولها . . .
 أما نحن فلم نبق اليوم عدها الاسطى المقصود ذلك الاسطى المستوفى
 المفروض . برغم الحاحنا من اوصاف واداء المرشدين ! ونحن - مع الأسف -
 على وشك التعمود عليه ! سألت ولم أكن أسأل كل من أراه عن سبب هذه
 الحالة المؤلمة . فاجابني أحدهم متفلسفا :

« لا بدوح رأسك هذه شديدة وصامع رأسها » وقال لي الآخر وهو من
 لاقتصاديين « لا تدوح رأسك ، هذه مسألة حجم » عدها من هوى ينفق من
 هوى . . . وقال لي ثلث وهو من المتصوفين « لا بدوح رأسك هذه حكم حارت
 الغربية فيها . . . كلها لا تشفى ولا تنفع » ويوم صدقات مسج من الاسس
 لا صلة له به . . . لا يعرف ارفعها ولا ارفعها . رأسه . . . لا يطلع
 لا فى السياسة ولا فى الاقتصاد ، ولم يكن حتى الآن . لنا أو وزيرا . . . هذا
 لم جل البسط أجابى على سؤالى هكذا :

« يوم من الأيام قرر الخيل والذئب والعظ أن يجانبوا مع الأسد
 يجمعهم ضد الحيوانات الأخرى . فقدوا ميتة مع الأسد وأصبحوا حلفاء .
 و ذات يوم افترس أولئك فريسة وأثروا بها إلى اسع ليقسم سهم بالحق . قسم
 هذا و مرى العريسة أن آرسه أقسم ثم قال : « أأ أحد حصصه الأولى لأبي
 خليفكم » و صد أن أكلها ولم يشع قال : « والحصصه الثانية مرجع أبي لأبي
 خليفكم » واسمها . فم تكلم فقال : « والحصصه الثالثة آخذها بدلا عن حرة
 أعمى » وأكلها . فسمع بعبه ولكن لم شع عنه فأتى إلى القطعة الأخرى
 قائلا : « وهذه القطعة إذا مسها أحدكم فويل له »

ترك ذلك اسع احكم وأن أقول هي نسي علف : ر به وصاع
 الحساب !

بدل مشيتك وزين لحيتك*

[يطبق هذا المثل البغدادي على عدد
غير قليل من رجال السياسة في تلك
الانام وفي صميمهم بعض أهل الاعمال
الكبرى واندون المعوشة فالاحلاق
اسبه لا تحتاج الى المظاهر - كما ان
الاحلاق الضعيفة لا يمكن ان تستر وراء
لغات الرؤوس أو تسريعات الدقون -]

احسب انفسوحيون اعرافون وفي العراق علماء من كل الفصائل
في هذا المثل اعمى فقد بعضهم ان تبدل اشية بسلرم خلق الدحة * وأكر
ذلك غيرهم * أما الداعي (ولو اسي ست من العلماء) فأرحح الشق الثاني (١) *
نعم * أنا لا أرى أنه راطة بين الذقن والمنية * فالعراقي مثلاً يمكنه
انوم أن بدل منسه وأن يبر أخلاقه وأفكاره الساسة * الاحمدية من غير
أن يقطع شعرة واحدة من حبه * * رأب عددا كبراً من أصحاب ادقون
المعوشة ينقلون مع الهواء من وأسرع من الهواء وهم يحافظون على دقوبهم *
ورأب أيضاً من بدل كسونه وتنقل اموسى على حبه من غير أن يسدل
ويقلب * فهذا من يصع على أن المدحة في زماناً لا يعل في حبة المر *
سواء صغرت أو كبرت *

والثى * داني * ذكر * * * أن أعرف رجلاً بدل منسه أكثر من مرة وهو
لا يزال يشد حبه ويسدها وعنها وسفح كما سفع اطاروس * * رأب
دلت ارجل يوم اعلان الهدى من الأبرار والاكبر فكلمه عت هؤلاء
بالانكليزية هتف هو داني صوته بالمرسة باسمه خلفه المؤمل والاحد بين
الدم كد تنسب الهم بالامس * * * ورأيت أيام الثورة * هو (كالحصن في

(١) انعكس هذا على الشاعر الشعبي العراقي بعدد من قصيدة
الشاعر الشعبي الكبير المرحوم الملا عبود الكرخي
لو ترس لي لحيتك * * * وبدل مشيتك * * * ارج *

كل طوق يسكن (وكر أكثر تحب من غيره وهو يدعي الرعاية الى أن قال
وم : « الأكلير ... » يو ووي ! تخرجهم باليخبات » . وهنا نسي
تماما يوم الهدنة ... ثم استغل الحراق فأخذ ذلك الرجل يستنح طوبى الملل
وانتهال باسم الوطن والامة .. والامة والوطن ... والوطن والامة ...
فسيكن كدر حرق قلبه على الامة والوطن وكان لا ترك صغيرة أو كبيرة إلا
واقترص عليها ولأم الوحيين الآخرين وأسد الهم الحس والحمة ... و...
وهمه الأكبر كان وجود المسلمين والمرشدين وغيرهم في العراق فكان
يهجم عليهم - طمعى فقد بالكلام ... ثم أتى يوم - والذب (حرج تلك)
يوم لك وموم عنك - فأصبح ذلك الأسد حروقا . وتلك الجمرة المتوقدة -
الوطنة صارت (تفسس) كالقحمة . وقد سى الوطن والامة !^١ فما فو لك
أبها انقاي .^٢ أما يرى ان المسلمون حين^(١) اندس أنكر وأصبحوا مثل العمى قد
أصابوا ؟ وان البصرة القديمة هي ماطلة ؟ واحتلف نفس أو تلك العلم . فسي
شخص العلة والمسبب اثنين شبه . فمعه من قال ان أصل الأصل هو
الحب مهما كان . وعنه مثلا حب الوطن ثم حب الله ثم حب الشهرة ثم حب
المجدرة . نفس . قال مصعب ان السبب الأهم هو أصعب الذي يصورى
اشكة العصبه . حين اتى آخر .^٣ وادعى مصعب ان العامل الوحيد هو
صعب الحب والله أعلم بالصواب .

* نشرها جريدة العالم العربي في ٢٠ تشرين الاول ١٩٢٨ .

(١) يفسلون حين - تعريب الكلمة الإفرجة ساينكو لوحسنت ، او العلماء
النصابيون -

صاموط لاموط كلمن يتكلم يموت*

[كانت مكافحة الصحف وكم الافواه
من الامور الاعتيادية المسندة الى عا وراثنا
من الفواهي لعامة ... وتعطيل
الصحف يحصل تقريبا كل يوم مما
يشغل وحب مديرية لطبوعات كنه ...
ويع ذلك استمر التمدد والجهاد الصحفي
بدون هوادة .]

هذه هي المادة (٢٣) من قانون المطبوعات المنشئي المعدله بالصير ايجادى
العامي ... صاموت لاموط كلمن يتكلم يموت^(١) . وقد سلكم اجريده انقلابيه
او امسكايه صموت مده من ارم من ثم سرب عليها الرحمة فبعتها حيه .
بحس ورت ، ولا يرت ايوم ، من امسكين (فلانيل مكسره) كثيره .
الفواهي الهرمه واعطروش الاحمر والاعاب بتارعه ، وهذه امده امسجوسه ،
وبما النوم الامرات اسدلوا كل تلك ، القرائن القديمه ،^(٢) بحس بنسب
مخافعين عليها ممسكين به كنه سمك الاعشى شبابل مرارات ... وب
اذري آياني دلت من كثرة الود . ثم من صعب القبول ؟ أم امده (٢٣)
المصوده فهي ولا شت . سلمه أم سور ، ولا أعلم سر بقائها على حيا مع ام
حارب الامرات وحصد على اسعلا ، وأصبح اليوم أمه مستقله ديموقراسيه
رسونه . فما ل اليوم وهذه السلعة التركيه الاتحاديه ؟ فاذا بقي على هذا
التريب يصح فيا ذلك مثل : « بهريز ويأكل طرشي » . أنا أكره القوضويه
وأكره المعالاه والتطرف في كل الامور ولكن الرائد كالتقص ، وأرى هذه
امده لا محل لها من الاعراب في يوم هذا ولا تألف مع حالنا السيئه .
فل ان حرية الصحافة في العراق هي أوسع بكثير من الحرية التي تتمتع به

(١) اصصاموط من اصصم وهي كلمه نردد كثيرا في الامثال العاميه .

(٢) القرائن : هي العادات المقررة الباليه .

صاحب في بعض البلاد الأوروبية . هذا صحيح ، لكن قيس العراق بملك
البلاد غلط كبير فلا سمح الله يوم من العراق وتركه للطبيب وروستاج ...
من مذهب ابي فليس على احربه انكره بنو نه ، انكره ^(١) والحكم الحدمه
لدى حين محل الحكم القديم فلهذا صروده حويه . وجمهوريه انكره
الحدمه به فم يكن فوبه ضد اسلطة و خلافة ، وانكره ^(٢) يصرف كل
جهده لمخلص من شيوخه ، وانكره ^(٣) يرتكب انكره القديم وأشبهه
(انكره) انكره الا ستره انكره ، فلهذا انكره انكره في تلك
بلاد فليس يعود الى صرحه ثم ينصدى لا يحمد .

أما نحن فمن أي وضع ، نريد ان نخرج : عن القديم الديمقراطية
بمستوى أم عن الوضع ، نريد ان نخرج : لا الى هؤلاء ، ولا الى هؤلاء .

فلهذا نريد ان نخرج من تحت رقبته حربه الصخرة عدنا ، حربه
انكره في المنادى بجمهوريه الاخرى مثلاً ، نكره ، فرسه ، سويسه ،
انكره ، ... واداً عند ربه سرى ان انكره سيكون كسبه انكره
للحمل . أما انكره انكره هو انكره عن الوضع (انكره) فلهذا أمر آخر
لا يعرف سره الا الله .

قل ان بعض اصحاب انكره كسبه محل دامن الخارجى وداخلى
به سلام سلم ! ويا لطيف لطيفك ! .

ولكن والله خمد وانه ، الامن الخارجى لم محل ، وانكره نريد انكره
في انكره الخمس وعلى وجه الامن ، وانكره سب ربه هو عدم معرفه انكره
العربية في تلك الاصقاع .

(١) Regime

(٢) انكره - هي انكره التي سبها موسوسى في انكره .

(٣) انكره - او انكره حجاج لانكره في الحرب شيوعى
الموسوسى .

والامن الداخلي أبصرت عين محمد علي حائه لأن المورين من
الافنديه والكواكب والاشوات الدين بقرأون الخرائد أعصابهم محسرة لا
بحركها العلم وره بن جميع الاقلام وأدبه • وأمد الصفة والدو فلا بقرأون
ولا يكتون والحمد لله ، فهم كذا طرقت في الرفعة ، • • • ولدا عيبا أن تملك
بقليل من المطلق ولا نحاول قتل القملة بالسيف !

خير انشاء الله*

[كان مجلس التواب يعكس أحيانا
 الفوضى السائدة في أكثر نواحي الحياة
 فالتواب كثرهم تأييد لبعض ولا لآخر
 والوزراء يعينون أراضيا للأشخاص
 والجماعات دون اعتبار الكفاءة والقدرة .
 وبعض الأمور كانت تحرى وكذا تم
 في الأحكام ...]

الحلم شيء غريب ... العيل بطير والأسد يقطب قاريا ... يرى بعدد
 في رأس ويد في حمار لا ... يرى ... وكذا عليه مارد وفوق أسد ذلك
 وفوق الديك مائة وفوق المارد ديك ... وأنت فوق كل ذلك . والحاصل
 يرى شيء لا رأس له ولا كعب أنت مفرجه ... وشيء محببة ... هذا
 لا سيما إذا كنت متخوما .

وهذا شأنها ... نقص علفت ... شيء في الحلم بله أسس ، فمن معنى
 خير انشاء الله ، رأس من كعب في مجلس التواب ... إخراج أسس لسم
 أريد حتى الآن في الحقيقة ، لأسس في زورج وهو في عدد ... ومجلس أدي
 أنه في الحلم كعب ... عن عرفة كبره مسديرة معلومة (تدمة) مسديرة
 أنت ولكن ... شيء ... راحة ... ومورا شيء اسرج ، ولكن من غير
 (سبو) وبعض كنت ... كبحكمه كبيرة وفي وسطها حوص ... مصم
 حراسط ' ولكن معلوم ... هو عذرة عن حراسط حراسط ...

والمواث وأورداء واستمعون كدوا كهم مخلوطين ... مخرج ...
 وكان بعض الناس يسمون على حوت من حش ومصهم ... كسر ...
 ومصهم يأكل ... أصص ... (١) ... والرحاب ... والأولا ...
 يدخلون ويخرجون من غير انشاء من حال حمال ... بلا شيء ... وفي الحقيقة

(١) أكلة شعبية بعددته تكون من البيض مسويق ، بعض المحضوب .
 (٢) سوق الذهب القديم في بغداد وله عدة منافذ يدخل اليه الناس
 ويخرجون منه دون أية مراقبة ، ويضرب به اسل لتفحص عن الغش

اني ما رأيت قط حلما مخرطا مثل هذا الحلم .

والخلسة كانت (فوق العادة) وقد عقدت لثمة انتحار وزير حسده
و وزارة كس . و ردة امون الخملة . . والاسحاب كن قد حترى على
قصوه اسدان والمجلس كن قصده تصدق ذلك الانتحار .

وبعد بضع دقائق سمع دق اطلال واسدرة ثم دخل المجلس اس
- اشكلا وأحب - يحملون على أكافهم رحلين . . أحدهم معمم وا - سي
مدرس . . ولا أفدر أن أصف محبتي عندما رأيت . . في الحتم ، دائما . ان
انعم ما هو الا مثلا (ج) اسد المنة العارسية في مدرس رمي الاسراء
وامدرس هو اسسو (س) معلم امرسويه في ذلك العهد . . فقت يا سلام
سلم . وحي دمي وعظمت غضبا شديدا !

كف لا واسي أعرف ان اسد (ج) والمسو (س) . . الله يدكرهما
الحجر - من عندهم ادبي لمم بالقبول الخملة " فالاول كن يدرس
(الكلس) و (اعلم ح) ونحن درس عليه ثلاث سنوات من غير أن
نعلم شيئا وك قصي ادس ونحن بصحت وهو سب ويشم ويصرب . . .
والثاني كن يدرس المنه الفرنسية بلهجة (سوق حور) ونحن ك حلال
درس نأكن فسي عند ورمي عليه النقشور . . وعندهم برعل كن صربية
رحلات على رنسه الى أن سرك نصف . . رافض ان كل طلاب مدرسة
اسفدي ، احداثين معروفون من هو السيد (ج) والمسيو (س) فهما رحلان
حسن وانكهم مرححوران يكن معنى الكلمة . . فأن هـ وأن امون الخملة .
وسد نحن (بتاد)^(١) على احذرمة حول هذا الامر . . اقام رحل وفي
ده موسى وحلق دق (ج) وشوارب اسبو (س) ثم خلط شعرهما ثم اقترح
عسيم اوراره بين الانبي والاكثرية فقت هذا الاقتراح . . ولكنني لما رأيت
امون الخملة أصحت بين أيدي الرجلين المسكينين اندكورين ارداد عصي

(١) تتدارد بمعنى تتداكر وتنداس الامر .

وأنرى مصر حى شعلى صومى د مومى د مومى !) وهكذا أفقت من
 نومى وأن أرتقى عصب .. حكى لاحد الاصداء ما رآته فى المنام فقال لي
 ستحدث أمور غريبة عجيبه فى المجلس النبوى عما قريب * ولربما يعصل
 عن المجلس والوزارة حص الرحال * لأن النوسى فى المنام عبارة عن اللسان *
 والحلق معاد * فم يعزل * واشعر معاد الدراهم * * وان لم يحدث كل ذلك
 فمعدت فاعلى و * معدتك حريية * وعلى كل الاحوال خير اشاء الله *

مكتوب*

[الخرابيط أحيانا تصل إلى درجة
تجنس لباس في النفوس مما يجعلها
تستسلم إلى القصاص والقدر ولو إلى
حين ... فالشعور بالعجز كان يعتري
أحيانا السياب ما عسى أنعام سلسله
طويله من انصرافات العاصيه ولكن بك
الحالة النفسية لم تكن الا موقفة فيعود
الاعتماد على النفس واسنوي لي الكفاح
بسكل اقوى ... وسلاح اعصى ...]

كان ايدائي «مفع» والقدر ركك جدا ... فلم تكن انهم فلسفه
(مكتوب ، مقدر) وكب أسفه بنشه عن المعجز والمكس ومكبه .

حمارك يفتن وتكسر رجله بفطس .

- مكتوب ! ...

أحد أباء اللال يسرق كيسك .

- مكتوب ! ...

دعترانه في مضج بكر صبح .

- مكتوب ! ...

كل سي، مكتوب ، عصب عن حنك ، و ... وسرعن عن ارادك .

فهد ، الكنه ، ما كنت مدخل في عقل سم ، وكنت أفكر ان الدب

مثلا - في مسنه دعترانه . اما انه يعود على رعترايه لابه ، بله ، واما على

اصحن لانه (فرقودي وليس جينكو) .

نعم كنت في صلاب من وفي جميع الامور كنت أفش عن سب

والعص الاسي وكنت أرحح فلسفه « اشط من حجره ؟ » عمل من رده .

وقلان أعما من صهره ^(١) على فلسفه « مكتوب » .

(١) مثل بعددي قديم يشير إلى كثره سدوق والعمق في الامور .

أما الآن فقد رجع أيمانى الى صدرى - الحمد لله ألف مرة - وصرت
أعتقد أن لا ديب على زعمرائه لأنه اسكبه قد كتب الله عليها قبل ملايين
وملايين من السنين أن تكسر اصحاح الخلالى فى اليوم الخلالى فى الحقيقة
اعلايه • كما • قد كتب على صحفى فى نفس امرى ان يرحل من بين
يدي زعمرائه ويصير • حر • حشاحس • (١) • رجع أيمانى الى صدرى لأنى
رأيت ذلك ضرورياً بحياة • وأندى عنه ابدى قوى سريع ويصير دهرنا
ويسمى وشحن ••••• ، أقول من لا يؤمن ••••• ، فانه انظر بقرة واحدة
الى حده العراق فهذا مكيف ويشعل ويرى على قلبك وسواس
النبيض •••

وعن هذه السيرة كفى • دهن الخروع • فى ••••• الأمر بعب
نفسك وتشتت روحك ••• ولكن بهذه تستريح •••

لاجل هذا لا بدى بل اسمح عيبى واقى بصره واحدة على بلادك
- وبه للاسف - ترى ••••• لا أعرج واقصر أعور ••••• فوسا قلته ••••• حيوب
ورعه ••••• وترعت لا سهى ولا شمع ••••• صدرى ••••• كى يوم راعه
تذكرت ••••• اقروا يوسفى ••••• حذره تراجع الى الوراء ••••• معارف ماذهب لا روى
ولا شمع ••••• جهلا مضى فى معصم الأعداء ••••• سداد مؤنه ••••• الاموان تصرف فى
غير محبة ••••• الصدق حشر ••••• الارحلال تكسر الظهر ••••• الأصداراب (عطسه
فى سوى صفاقر) امباراب بدوح لرأس ••••• اعقب فانه ودعه بد !!!

برى كل دهر وبرى أساء أخرى نفس وأمر دوى أول وهله بعب
نفسك - كما قلب - ولكن هذه سرح حيدر ••••• رجع أيمانى ففوق
••••• مكوب ••••• مكوب ••••• وسريرج وسرك المشى ••••• المشى •••••

ولكن اذا بقي اشفقان نوسوس وأسم رجميع انصاف فسعيرت داه
عصبي يجمعك شق ثبات ويركض فى الحادة ••••• دورت بعل •••••

* نشرتها جريدة العالم العربى فى ٢١ تشرين اثنى ١٩٢٨ •
(١) خرده خشمخاشى - بمعنى انكسر الشيء الى كسرات عديدة •

جناي من جنابك صار ممنون*

بين الجسد والهزل

[ان المهارل المؤلة التي كانت تمس
في المجلس السبابي كانت كثيرة وقصية
امبار اصغر وامبار الطيعيه هي امودح
من تلك الحوادث المضحكة المكية هي آن
واحد ٠٠ وعكدا كان الاسباب يحصل على
مايريد بالرغم من اعمار صواب والاحتجاجات
وقيام القياعات ٠]

رأيا كيف قامت القدمه في المجلس الموقر على امدر أصغر وكيف
اتحد المعارضون والموافقون على أن ذلك الامتار كان على البلاد بلاء أسودا
أشد سوادا من الطاعون ، ورأيا كيف هبت عاصفة شديدة على وليد أصغر
امازر اللطيفة فقل المعارضون هذا بلاء لا يقل سوادا عن أمه . وقيل
الموافقون هذا أهول الشرس . ورأى الاولون في ذلك حانة وخيانة . ولم
يسر الآخرون الا سباسة وكياسة ...

ورأى المجلس الموقر بالرغم من الاسم ... اسم ميج امسا المطيعة
للشركة الاكسيرة خدمة لمسة أمام وجود المعارضين المصفرة عصا
وتأثرا ...

ثم رأيا نفس ذلك المجلس الموقر يقرر سوق الوزارة التي سحب امير
أصغر والد المطيعة الى المحاكمة ... رأيا كان هذه الاعمال المتصادمة وقيل
(عيش وشوق) ...

أما لا أشك في ان السابق الواحد لكل هذه الخرايط ، هو حب الوطن
فهذا الذي ساق رجاله السابقين الى اعطاء امارة ... وهو الذي يسوق
رجال الحاضرين الى انتهاء السقيين . وهذا الذي سوف يسوق يوما رجالا
اللاحقين الى تنسيق أعمال رجالنا الحاضرين .

حدث الحب القبار جعل الورد يوقع على مسدّ صغير • وليس ذلك
أحد صيره النور سيج انداز العطشه • وهذا الحب رانه سسرل ،وهو عملي
قلب الورد اللاحق لفتحته يوقع • الله أعيد به سوقم - اسمه سدود
نصر •••

والحب أمره عجب يرس على قلب الكبر والصغر ز عبي وانصر • وهو
عذار عبي الانصار وسوق امرء أحد • حتى على لايجر • فحق رحاب
ايوم أن تترجحو • بسنه • حديمه • سوت • هنجحه • (١) ك • نسي المصون
وانصاف • سودوي ها انصافى وانصرام داه لس • رواء • اما • قد
يخفف الالم •••

أما تحليل امثاله من احبه الامعة فهو أمر بسيط جدا • ولجميعه
حفظهم الله استندوا العصور بزرره • كل امثال أصغر عتقه ارميا
بحجاجة من سجن وامر • المصنة • هو الارز • ارباب • حجة • أخرى •
ولا حير في أسود • من أصغر ••• وبعد كل هذه • نحدث • المخلص •
اسهل امثاله ولكن تركب له • حديمه • في القصور • وهي سوق لوانة
انصكره الأولى الى الحكمة املا • على المص • اراش • لكن المص •••
فجلس اموقر سسقة • الحكمة المماسشكل والملحات سنختم الواحد
مصن الاخرى على رتب • مسة بطن طاسة • والوطون سح صوتهم
والستمعون سستمعون • والعدة سقوة • بعد كل الم سقفي أحد الخلف •
جعلها اجمعة سسقة • يعنى مثلا روسة واسماء • وصين أكثر من
تملقها • الموضوع • والسن سفتحون أقواهم معجى وتتهى القصة على
المادة • والتتجة ستكون :

المرشدون الاحصصون له • سوا فلا • وع عليهم ولا عتاب •

(١) معناها حينئذ هذه الحجة •

الدم كله على نهر دجلة الملعون وما يبعه السحرة • وعليه محب تحريرة
الفرات !

الورداء السجون لم يحفظوا لانهم لسوا احتصاصين وعليه محب أن
يصطحب الحاصرون مع السفن قتلهم • حربي من جانب حار ممنون • •

* نشرتها جريدة العالم العربي في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٢٨ -

قريب أفندي*

[كانت خطابات العرش عبارة عن
مواعيد تكرر عند الصباح مجلس السواب
وسعى حراً على ورق الأمر أفندي كان يبعث
إلى أن يفسر فيبقى العوضي وإساحته
والنصويق على حالها والأمور فتقدم خطوة
وترجع خطوات إلى الوراء . . .]

حراك الله حياً أنها . . . اسفرح . . . (١) معاذت حور خط . . . العرش ذكرى
يما مصنفه سبع عشرة سنة . آخ على ملك الأمان . كتب لأهم . ولا شاع
عبر «الأفندي» و «التحسين» و «التوقف» . (٢) . وكتب لأهم . في الحكومة
ولا في الأمة ولا في مجلسها . وكتب لأهم . أحد . ولا شاع . عند .
العلم . حور . . . سر . . . وشر . . . دهن . . . الخروع وكتب لأهم . حور
اسفر . . . وأند . . . كان عدى الزكوة على . . . مال . . . حور . . . وأند . . .
ال . . . جعفر . . . بامحور . . . (٣) . أم . . . العدى . . . وأند . . . حور . . . وأند . . .
لأن إلى قصة . . . قرب أفندي هل سبع عشرة سنة . . . كتب في أم . . .
وكان مدير المدرسة . . . حور . . . وأند . . . وأند . . . وأند . . .
أند في ثلاث . . . سنة . . . ثلاث . . . سنوات . . . بعد . . .
نحو . . . كل . . . أي . . . بالام . . . الصف . . . الثالث
وكان وأند وأند
والشهاد التي تأتي من استأول
ستصل عما قريب

أما نحن - انظر لا ننظر - عجز
والاشهر والسنون صلات توالي وحس

- (١) صاحب حريدة العالم العربي المرحوم سليم حسن .
(٢) علامات يابها التلاميذ في المدرس
(٣) نوع من الحلوى كان الساحة لمجد

صاحبا مدبره في الطريق محمد عليه وآله - المسكين - كن بملص
مواعيد . عة . وعسم بكسر الهاء . . واليهي قريب . للهي قرب . اى أن
صر . سمعه . قرب أفدى . .

أما الشهادات ما . الله من طرفك - حتى يوما هذا لا رأيا وجهها ولا
رأت وجهها ! فلما رأيتك . أنها انتزع . تشكى وبألم من المواعيد التي
تكررت أكثر من مرة في الخطابات تذكرت مواعيد . قريب أفدى . وقالت في
مسي

وقع عليك كل الخبر أنها انتزع . أسست ان في العراق وان المحنة
من الشيطان الرحم والتأني من الرحم الرحم . هذا كانت شهادة المدرسة
الاتدائه تبقى ساهرة ١٧ سنة - والخبر الى القدام - فالمصرف الزراعى
والعملة العراقية والتجسد الاحدى والاستقلال الكامل وغيرها من المسائل المهمة
تستلزم وقت من ١٥ سنة واب صاعد . . . فلا لزوم ادن لدائم والتأثر . . .
أما بعد فطلب كل أملي من الحصول على الشهادة والان . قرب أفدى
انتقل الى رحمة ربه . وسداد انفصلت عن استأول . ثم - الكلام يسي
وسك . الشهادات في يوم . كرم فليس . وليس لها أدنى أهمية وعنه
مسحت يدي ونسيت هذه القضية تماما . . .

أضحك بصحة لله . أنها انتزع . لا بدو . رأيتك من الآن . بس
انتظر عشرين عاما وإذا بقا طين ان شاء الله . كتب حشر مقالا لأجل
السلسلة تحت عنوان . بعد أفدى . أما الآن في معي . كن يوم اكول اليوم
« جبر سنون » .

الكلمات الخمس*

ر كتاب الوصع الاقتصادي في العراق
يحتاج الى معالجة جديرة وكات
الاسميرادات اصناف الضعاف الضعافات ،
والضعف بوضعه حر فيه ليس هناك
من يستحق ويدفعه الى الامام الامر
الذي جعل الحلال حرب في اوس
يحدث في بضعه بوقب ومها
كتاب التكملة الخمس

أخبرني حمد بن جابر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أبي
سهر أبو ماضي في تاريخ حلب ٥٠٠ لعمري ٥٠٠ في بلاد العرب وندرس
الأساس مقدمه مكة لعمري ٥٠٠ لعمري ٥٠٠ لعمري ٥٠٠ لعمري ٥٠٠
أقصد به مقدمة على حدس وادع أنموذج لكل واحد من ههنا .

- ١ - استعمل المصوحات اوصية .
٢ - اشتر جمع حوائثك من بالغ عربي .
٣ - عدد لكل فوك ...
٤ - ابتعد عن الكماليات والزخرفات .
٥ - انت في حيرة ...
وقد أقسم كل من حضر ان الاحياء على ارض هذه اوصية وعلى
شرفها بين طيفت الشعب . وقد حصل تأثير حسن من هذه الحركة المقيمة في
مصر وفلسطين وسورية . وأحد المرافقين ألقى كلمة الداء لسه الى احدي
صحف بغداد راجيا نشره وبث هذه الدعاية الاقتصادية .
أما عدد في العراق فمكن مكان سهولة تصبو روح الخمس لا سيما
اذا كانت الحركة منظمة ومعتدلة .
فيجب أولا تأسيس جمعية اقتصادية تعهد جميع أعضائها بانواع
الكلمات الخمس .

نسب . بما ان الصحافة هي أكثر عامل في بث الدعاية يجب على
 الصحف العراقية أن تشكل جنبه قومه ونفسه . عامة . موائمه فلا انقطع .
 نسب . يجب على الحكومة أن تكون امثال الأعلى في هذا احسان
 فقضى على الجيش والدرسين والمؤلفين أن يستهلكوا امسوحات الوطنية .
 وهذه امثاله لا يحتاج . روجه عند انقاضي . بل انه بسطة ويمكن كل
 شخص يطقه من غير كلفة . والعراقي الشاب سرور اوسكي والجن
 وسيدل اسكر الاخيه سكر وصيه . تنسور عال . وروية
 وقومه وعواصم مركات اسودره والخمره والعطريات الأوروبية . ذوان
 رسمها الكمركي قد هبط . ويرجع حصرها إلى السداح والديرم وماء
 ابرهر^(١) وهذا كله لا يحتاج . روجه متوقفة ولا إلى رعايته ولا إلى حصر
 فاعره . و . حوات مكسرة . فعلى العراقي الشور أن يهدي العراقي عبر المسور
 وبريه فائده هذه احركه . انه . وعلى كل العراقيين رجلا وساء أن يحدوا
 ويشكلوا كنه واحدة رسمه مكافحة اسقوط الاقتصادي .
 فب محك الوطنية العسافه و . أبو ك . . . بين . مصر .

• نشرها حرره العالم العربي في ٨ كانون الاول ١٩٢٨ •

(١) من مواد الربة والتجميل المستعملة من قبل نسوة بغداد في الاوساط
 الشعبية .

عصاة موسى *

[ان تلاميذ موسى كانت ترداد عسرا
وضعة كل يوم كانت يحاج فعلا الى
عسا شبيه لعجرات ٠٠ واني تاني
المعجرات وكذا تصرخ مسمر ٠٠ بحسب
سحب طول وحداثا بحور عرصا ٠٠
و لكن بحسب خط عشواء]

فلت ان الخراف التي في اعراق موسى حارب رداد كل يوم هي
« مكنونه » واما المكنون مكنون « لا يستقيم أحده ان غيره فكل مساعي
دجال ودرعته هي عدا من « فطره في شط » لاجله نحن في أشد الاحتياج
الى « المعجرات » اسي لا تكفينا وسيل كل شيء « سرعه رفته ٠٠٠ »

الداغي فشب في ربح الادب القدسه « الحمد لله فوجدت هناك مس
المعجرات أشكالاً وأنواعاً وفي الأخير فزرت على التشوق الى « عصاة موسى »
مع هذه العصا سعلها عن سفل فهي « مدحه لاجرح »

تصور أنها التي عصا موسى عند « برمه على الأرض فسفل حدة
وتلع قبل كل شيء حصة بلاعي الخراف من كبرهم الى صغرهم « وبعد ذلك
ترجع على جميع الكاين في ردمهم « وطمهم « فكلل حسابهم « وأما
الصدقون فلا « قدسهم « ثم تروح « وعقد لنا معدة « اسد بند « ثم
برسلها الى الصرة ببلغ سلامنا وكلام الى بعض من الدس قبل انهم لا سمون
الى الوحدة العراقة « بعد جوعه من الصرة برس مسألة اموطمن القرية
وترسلهم الى أوطانهم بالسلامة »

ثم رجع على بعض مومنين ابود بن عبد الله في سن وارش «
وتقول لهم « وبين هائلكم « وبعد « دح الى نجد تمسوح أمام الامام
وأعوانه حتى « لا يحرك أحد ساكنا « ثم يرسلها نحكم بيتا وبين أصحاب
الامتدات محطته حتى نرهم ان اسئلة نسب « فهود « ثم تروح سطم
حمت الافصده بحيث لا يحسب أحد على انقول ان اقتصدت مية على

« الأحمر والود » ثلاث وأحلام ربحه حلال ، • وكل من ساعده امرأه روح
 « سحر » في وسط الحرس والجنمات وذكر الحسن ان « حب الوطن من
 الإيمان » واختل هذه المعاني كما يعمل كل شيء وتصلح كل فاسد
 ويعمل كل عوج ويحسن سحر وسجنت ويخرج ويظرب ويعي « قمره » وريعه
 • وسد ، (١) •

ثم ان عبد موسى مقدره على جعل العراق في يده بضعة أيام على
 أربعة وعشرين سنة • فهي اسي عنت • شاطي رصي • « مصريين اقدماء »
 وأعرفت فرعون وجوده في البحر الأحمر • • • • • ثم كل هذا مطبوع
 ومرعوب •

عبر ان هذا مستكلاً واحداً وهو •

من أين تأتي تلك المعجزة التي عنت عن وجه الأرض مع سيد
 موسى قبل خمسة آلاف من سنين • وعندنا اليوم سم نسمع أحد عنها
 يقال ان أولاد عبد بني اسرائيل يخرجون كل سنة الى باب المعظم
 وفي باب الشرقي رأى حده اشبح عمر يقفون عن عهده موسى • أم أنا فلا
 أصدق بهذا القول :

أولاً - ان أولاد عبد اسحق لا يخرجون ان يلهوا • بسوائف مكسرة •
 مند وتسمعوا الوقت واسع النمين •

وثب - لانهم يعرفون ان سيد موسى سم نأت الى العراق وم سكن
 أبداً لا في ابي سبعين ولا في سوي حور •

وثب - لانهم لا يسمي عندهم قمر من (فهم لا يجهلون اسمه اذا
 حظي أهل العراق بحجوبه قائمه بعصه أم العجرات فيحدث في هذا
 اخذ الاعوج والشرير قمر • • • • • أولاد أبي سل تأخذونها فليكون بها
 • عوده وبلبل • • • • • ان يرسل صاحب السريطي لاجل الخط •

• نشرتها جريدة العالم العربي في ٢٩ كانون الاول ١٩٢٨ •

(١) أعني سبعة • • • • • يرمز الى العيش الرغيد والسعادة فيمثل الحياة نليقة
 مقبرة ورمع راهر •

لابان ويعقوب*

[أكثر حلفاءنا أيام المعيمات بالوعود
المسولة ولكن بعد الانتصار أخذوا نسكت
تلك العهد وتنصلوا من الوعود وعناد
العرب يحضى حين ٠٠٠ وكانت معاملتهم
معنا أقسى من معاملة لابان ليعقوب
والساريح بعد نفسه ٠]

سبحان ربى الذى ادب به من جرح قلبه حوادثه بشده
وتقارب وان مرت السون وتوالت الأعصر *

هذه أمدت نفسه لاني ابن أخه يعقوب * وهى مذكوره فى أقدم تاريخ
من اسرائيل ولا يحتاج الى إيراد عند المدعى * فى كل أحد بقدر أن يوضح
بذلك الساريح وغيره هذه الحوادث كان - بسبب قول - كلاله المدعى مضمين
أن يعقوب صحتك على رهن أخيه اسكر عشو والسرى به حق انكوريه
بصحب عدس - واصطحت على المدفون موجود منه خلق الساري - غر وحلل
سند - اذ عليه السلام - غير أن عو - - حسن - يعقوب - - نصف عصب سندا
وأراد أن يقل أخه يعقوب وم - - يمشى به * ولكن يعقوب سمع بالامر
واحتل به كل الأحكام قبل من أنه وباقى سندا وسخاى أخيه لابل *
وكان لابل امته * -
وخدم وكان خيرا * -
لاحله -
ابن أخه يعقوب من تبنى نوه برعى اعم وشغل بخدمته ٠٠٠

وكان لابل ابن اسكر * -
عم * -
النام وبحكم اطعمه كان يعقوب يحب الحيلة وجمالها * وكان حبه اطهر
معلمه بكل وشرب وده * وفى الأخير ذهب الى لابان وأخبره بذلك

احب وطيب يد اخيه . راحل . . ولكن لاس على ترتيب من نأخذ . من
احديهم . . فرض على يعقوب أن يخدمه أولا سبع سنوات من غير أجرة .
ثم يعطيه اسه وسال . راحل . . وقال . . وافق يعقوب على هذا الشرط وص
شعر لاس وبارا كعبد مملوك جلبه رضا لايان .

وبعد أن انقضت السنوات السبع ذهب الى لايان وقال له :

« يا حالي انه يقول عسرت هذه السنوات لسبع امحددة
قد انقضت وهذه ثروتي قد تصعبت من حسن خدمتي والحمد لله
والآن بلا أمر عبد ربي مسأله ارجو . . . »

فأجبه لاس وقال عني وصفت رخص ثم أمر أن يعطوا
صافه وهوته ولكن ما يريد لأفراح العرس وبعد أن أكلوا وشربوا
وهوسوا أخذ لاس سهره وذهب به الى غرفة امروس

ولكن لاسا عن عجب عرس امروس اي هبات به بدل
من راحل فمكن عفته صدر من اسه يعجب حلاي لاس وقال له :
حلي ! هدمو حوس

لايان - « شقا مفا ماكو لازم تتزوج ليه . . . »

يعقوب حالي راحل من سرمد كن على احييل
الجميلة خاف ربك

لايان - « لا تعوج عده الاسود هكذا ولا امكر تتزوج وهذه
احبي فدا ريد احين انص وخدمتي سبع سنوات أخرى بلاش . . . »

يعقوب - « خدمت سبع سنوات وشملت بك أصبعي العترة وفوقها
ريد روحي العمياء أهدا هو العهد والميثاق »

لايان - « أقول لك لا تعوج اريد احين لازم تقبل بهسده
الشروط والا فاضرب رأسك بالحائط . . . »

وبعد اقل من ايام حصرهم - امدت اعداءهم الحصار - وصادموا بخدم لاين
 من جديد كعدم مملوك لاجل عمون راحيل * * *
 ارف هذه الاطر الى اولئك السعداء الذين همومهم العربيين * الالهوية *
 على نكولهم * معهود شرفيين * الصعق * واكرر عليهم ان هذه الامور كانت
 بحري بين اعاصير سى الاسباب الاولى * فقال يصح ان يدوم الحوم * الالهوية *
 على أعمالهم * - ربا ثلاث - هذه سه امد في عدة ونسج حدة المسه
 تديلا *

حياة قاضي اصفهان*

[القصصه هنا تتعلق بالحكم المردوج
من جهة ذلك و حكومة ايرانية ومن جهة
اخرى اسير ايرطاني أو المسدوب
السامي وحاشيته من المستعمرين
وبين هاتين السلطتين صاغت قصاياتا كما
صاغت لحانا بين حياه وماته ...]

كان ما كان الله يتصر السلطان ...

كان في اصفهان قصير به روح - : الأولى معجور محله ومكروه مدح
لك الى الشغل وترجعت عطفان * والثانية شدة طرطوره ومحبته نفسها
أكثر من اللازم *

وهم نكس من الانبياء أو دعي أو أدبي اهدق * بل في كل الامور
كبت الأولى بحر بالعرض والاخرى بالقبول وهذا أراد المعجور مسلا أن
يطرح * حمص شلم * اعرضت الشبه عليه وفلت القدر * لاني حب أن
تأكل * تشربيه * * واذا قلت الشبه هذا أيضا وت المعجور هذا أسود
وهم جرا ...

وكانت نسخة هذا (الحكم المردوج) في دار القاضي أن بقي هذا
المسكين أكثر الايام من غير عشاء ...

ودامت هذه الحجة أنه حيولا داف القاضي حلافا ثم امرأة وأقضى
الحداب قصر لا بعد أن تكون وشرب ودم من الارادة ...

فاندراهم بعد والاذاعي المكسر * ولم يبق في السدار الا الشفق
والشفق وسد اعقر عبر ان المسألة له منه ... فالقاضي كان عنده لحيه
ور وماتش * كبره * وكانت هذه المعجزة المعجزة أحسن وأتم شيء عند
القاضي ...

وكانت زوجته الاولى بود أن تكون لجة القاصي بيضاء ناصعة ، في حين
 ان اشبه كاس تكره اشعر الامس وكاس تمنى أن يكون روحه لجه
 سوداء كاملة ... و بعد من الاله كبر القاصي مصطحفا وجدت اليه روحه
 وحارت بشعره حبه وحسدتها ثم أحس المحور بين اشعراب السود
 واشابه الثعرات ابيض ، واحس كبره مشبه ، فلم يحس بالخصية حتى
 انتهت العملية ... اذ وجد نفسه مسود محروق وليس في دمه سميرة
 واحدة ... فصر بظلم ويكفخ على رأسه ويدق صدره ... ولكن
 " بش بخرج ؟

هذا الذي لقيه قاضي اصفهان من وراء حكم الائنس اللهم احفظ
 عني من الحكم المزروح .

انشقت الدشداشة*

[الصفحة التي قدمت سدان اسمبدال
الاتفاقية العدلية بينا وبين حلفائنا
باتفاق عدلي جديد لا يمكن تفسيرها الا
نسيبه بقصه فسان الرعون
بالسيف ٠٠٠]

صحة ٠٠ فرقة ٠٠ طونيه ٠٠ بل وقا ٠٠ دق طول ٠٠٠
- خير ان شاء الله الكلب يكون ٠٠٠ وامرحمون يرحموني ٠٠٠
الباقدون بعدون ٠٠٠ وامسرون ووزون وشرحون ٠٠ والمعم عنهم
سهاون وبعحرون على رب ٠٠٠ عمله السيف ٠٠٠ والمقصود
عنهم يومون ومعاون و ٠٠ نكر كرون ٠٠٠ انهم ويسون وشنون ٠٠٠
الحاصل هرح مرج والقبالة قامت ٠٠٠

كل هذا لان اصحاب المصالح فعلوا من عصه لامم مساعده لاستبدال
الاصح الرطبه هراوية العدله عدو ريقدي عراقي عدلي جديد
مسوي في الاحزاب على اختلاف حستهم ٠٠٠ المم المتحكم المرافقه ٠٠٠ فضلا
يكون امسا حرس ملا الانكسر وامر سدان دور الامسا او الاراسين ٠٠
لان الامسا او الاراسين او غيرهم كرهون هذا الامير كل الكره ٠٠٠ هذا
٠ حوش كلام ٠ ولكن هذا السديل نشرحه ٠٠٠ قد كسني ٠٠٠ مراعه مسانة
٠ اسكي حده اسكي حارس ٠٠٠ وما يخص مصدير الحكم الانكسر في المتحكم
امرافه ٠ وهذا نص محتمل ٠٠٠ ولكن نقا ان الامم الحديد سيكشف
خرسه اعرا ٠٠٠ اموالا حائله لان عدد الحكم الريقدين سيريد ٠٠٠ لان
العدالة تقتضي ذلك ٠٠ لان بعض الاحزاب الدين صحتنا ويريلون خيرنا
مودون ان يشي كل نبي ٠٠٠ عدد مثل الساعة ٠٠٠ ومعلومك ان المشي مثل
الساعة ٠٠٠ كلك فلوس ٠٠٠ و ٠٠٠ المفلوس في حب العروس ٠٠٠ و ٠٠٠ العروس
في الحمام ٠٠٠ الحمام يريد قنديل ٠٠٠ و ٠٠٠ القنديل واقع في البر ٠٠٠

الى متى هذا العمش ؟

[احتلظ الاستعمار بالاستقلال في
العراق بشكل كان يتعدى معه تفسير
الواحد من الآخر فكان الوضع شادا ليس
له مثيلا . وكان العراقيون في حيرة من
أمرهم مثلهم كمثل السكاري السوارد
ذكرهم في هذه الكلمة .]

الى أين نحن سائرون ؟ ما ذا سيحل برأسنا ؟

هل مستقبلا خير من حاضرا ؟

- لا أحد عذر الوء أن يحل على هذه الأسئلة . . لا كما يحل
مصر بلاد . . لا لا كما صرر كلبا
« دوشش » . . والدوشش يرى أشياء وأشياء محرك ولكنه لا يقدر أن
شخص لا المحرك ولا اسحرك . فهو يرى الحمار حص . والقط أسدا . وإذا
رأى علة يحسب أنه ستة فلوس . حله مؤسسه حله مؤسسه ! . . .

هذا الامر المحزن يذكرني بقصة اسكاري وهي : ذهب ذات يوم
رجلان الى احدي « المحطات » وبعد أن سكر اسكرة موب حرا بعد نصف
اس الى الحدة وصارا « تمذلان » أحدهما وحده يحبها حتى
وصلا حمر مود وهالك كان اقمر في وسط السماء وكان بهر دجلة
مزهرا بالانوار الفضية . . فقال أحدهما :

- شو ! شاي ! الله على هل الكمية !

فأجاب الثاني :

- كرية شو ؟ ولك هذه الشمس أنت ؟

- لك شلون شمس ؟ سحان الله ! عوبك صايرة دوشيش !

وانت صابر سي بالك ما تفرق بين القمر والشمس

وهكذا انفتح باب الجدال فالاول يقول هذا قمر والثاني يدعي أن هذه

شمس ... ثم اسفل السب ... فوصلت أمتته إلى المصير ... وفي
ذلك الجمعة زنا رجلا قادم إليها من هذات الحبوب ، وهو سمدل أبيض على
الجسر فلما وصل إليها سأله أحدهما :

عشري ! الله ويا ... من عمر رحمه ... قل : « الله عليك »
هذا قمر أم شمس ؟ فآخذ هذا السكران الثالث ينظر إلى السماء ثم إلى ساعته
وبعد برهة قال :

— والله ما أدري ... داعيكم من حركات مو من بغداد !
أما نحن فقد أصبحنا كهؤلاء السكران في كل مو ... فاحسب
نقوس هذا السلال ، وآخر نقوس ... هذا السعد ... وعمره قول : « اعلم
عد الله » ... والآدم والأشهر واسور تمضي ونحن لا ندري ... ونحن
سوف لا ندري ...

حاجي علي أم حاجي محمد ؟

[من أمثلة سياسة التفتير التي كانت متبعة عندنا قرص ضريبة المكس على الملح واعفاء المساحيق والبودرة المستوردة من الخارج - بحسب الاصواب احتجنا على هذه التصرفات وكان جواب مسئولين عن السياسة المالية بأن سميأتي يوم عما قريب يأكل الفلاح الزبدة والدجاج بلا حساب .]

خلق الله تعالى بعض الناس على القلب .. على قالة ... عنة طلع
اسنانك من رأسك اذا قلت بهم مثلا : ٢ - ٣ - ٤ يقولون : لا هذا غلط
٢ + ٢ = ٤ أى هم خمسة وربع ان يمحك أو ان لا يحك ...
وإذا أنت لهم مع الدلائل والوثائق ان حب العراق صدر فقرأ
« علي » وان التلاح سوف سوف يقولون - لا ! لا ! على محك !
الفسوس كثيرة والتلاح « معده حرة » من أكل الدجاج ... وإذا أنت لهم
ان الملح أكثر فائدة للحياة من البودرة يقولون - لا تكمر ! « معود لا تكمر !
لولا البودرة لهلك الناس و« يحصر اسد بورمون قلبك بهذه » الطرباب
المكسرة وذلك بسبب عن اجتهاد اقتصادي أم ... حتى بل لوحه الله تعالى .

قال ان في امر من انقذه كثر في بغداد برار اسمه « حاجي علي » وكان
هذا الرجل مشهورا جدا لانه في أيام صباه كان شقيا من أكثر الأشقياء ...
« أبو حسمير » ورجل من صدة « لاجله اسم » حاجي علي البرار « كان
معنوم عند كبير « الحسمير » عدا حارة « وسفقه يوسف الخط الذي صابر
« عشرين سنة شغل في دكان حب دكان الخراج علي ولكنه لم يعلم اسمه ان
كان اسمه دائما « حاجي محمد » « تصور أنها القارى : عشرين سنة جارك
وسميته « حاجي محمد » بسا اسمك « حاجي علي » « فالخاج على الذي

كان قلبه وارم من هذه المسألة أراد يوم أن يدخل أسأله في رأس الأوسطه يوسف فقال له - « الأوسطه » روحني وصلت إلى حشيتي « يا حامي » حامي علي « ووالدي ارجوه أعطيني هذا الاسم لأن هو كإن اسمه (حنين) » وعنده في القبر كذبوا بسموي « علوكي » و « أبو حنين » و « و » صدر عمري ثمانى عشر سنة داعلك صرت أشقى و كان أسس سراحهون مثل المسفة لما يسمعون اسم « علي أبو شامة » ...

حتى الوابي نفسه كان يحاف منى ... وكذبت ليلظن أن يحاف منى ... ثم راح يوم وجاء يوم فصادوني بحبله وحسوى ... ولكن صررت في السجن رأس المحسن وبعد الحس رحمت إلى مكة وتمت وعنده رحمت إلى بغداد فبحث هذا الدكر « صررت براراً ومسد عشرين سنة كل » جد في بغداد يعرف من هو الحاج علي البراز .

أندري أنها الماي ... كان حواء الأوسطه يوسف ... الأوسطه « صفت » أولاً ثم هز رأسه وقال لحاجي علي :
- « قصتك غريبة يا حامي محمد » .

يا ابليس حل الكيس *

[كانت بعض القصايا تدخل قس
دائمة لا نهاية لها . ومنها على ما اذكر
قضية الاتفاقيتين العدليتين التي انتهت
في الاخير كما ارادها حلفاؤنا .]

المسألة عدت وعرضت وكبرت وبحث فلم يبق بها لا صمم ولا بدء . . .
صار ما أشهر وسبون ونحن نأخذ ونعطي - طمعي على امدة واحد واحد
وعطي عشرة - ويريد أن يحسم مائة الاتفاقيتين التي هي أحسن . . .

حال ذهبوا من بغداد الى مدن وجموا الى بغداد ، حكومة راحت
وحكومة أنت . وعند زواج وعند جد ، عقلاء ، صرفوا كل ما يملكون من
انقدره وانهره . واتاهل . وعقلاء الأكلير نصف رسوا القصة وقصود
ونشوه ولكن كل ديك وكل هذا . نوش . . . واشتبه بقب هذاك الطرس
وهذا الخمد ' والأمر بقا ان جماعة سدتون من حديد والحمد لله على
السلامة . لا شد ولا شه في أن هذه المسألة هي من المسائل المصعقة ،
ولكن يعرف ان المسائل المصعقة لا يعدها لا عقل ولا منطق ولا سياسة ولا
قياسة ، فلاحظه يجب علينا أن نجد صوره حل جديدة . . .

أنا أتذكر ان عندما كان أطفالا كما اذا فقدت شي وعشت عنه فلم يجد
أحد خط ومقدد - « تعدد ونصب » ثم يرميه على الأرض ويتدى .
صرح : « ابليس حل الكيس مودد » قال الناس : « وك هكذا تنقضي
صرح ونكر . هذه الكلمات ان ابليس يصير رأسه مثل الفصل من هذه
« الدوشة » ويرمي « الام ستة فلوس » أو « الودعة » المفقودة . . . وكنا
حينئذ نجدها في إحدى الزوايا .

فالآن المسألة المعهودة لا بد من أن لا ينس احصا فيها . ابليس من
المعقول أن يصح مصعقة بهذه الدرجة لا سيما ونحن الحمد لله خلفاء

وأصحاب وموت ح في بعض . . . لاجله لا أرى ناسا اذا حرموا هذه
المرّة مسألة الحيط المفقود .

فعلينا أن نعتقد حيط وبرمه على الارض وأحد ينادي أصحابه ويعمل
حلقة على شاكلة حلقة ذكر مصري . وتوكل ونهض قائلين
« يا ابليس حل الكس » الى أن مدوح رأس ابليس ونفسه « ص
وحل المسألة ! . . . »

أنا متأكد ان رجال اليوم قد حاربوا هذه العملية عندما كانوا أطفالا
بالأمس وبما ان المحارب أحسن من الحكماء منهم الآن أن لا يرددوا وأن
يكرروا تلك العملية خدمة للوطن . . . وليس لا »

المنجم وابنه*

[المحسوبة والحزبية والقراية كانت
العامل الأكبر في الميول والميل، الشوهر
المرغوبة أما المقسمة والكفاءة وحسن
سلوكه فكانت بعد من الأمور الثانوية
لا تفعل ولا تربط]

مسألة المحسوبة والخطر موجودة في جميع البلدان ، لأن الأساس
مفقود على الحب ، والحب أنواع وأشكال حب الأهل والأقارب ، حب
الأصحاب والأصدقاء ، حب الدراهم والهدايا حب الكسحة والسحرة ، حب
غير أن الحب مهما كان نوعه يجعل الأساس يندثر ويؤخر من غير حق . لأن
معمومات أن الحب شيء ، وإلحق شيء آخر . فالأمور الغريبة المحيية التي
يراهن في مسائل الموصفين ناشئة من هذا ، الرغوة ، أعني « راعور الحب »
نرى مثلاً رجلاً مستقيماً عنده شطارة ومقدرة وكل الناس تشهد فيه « خوش
آدمي » ، ولكن مع كل ذلك يعنى أوقته « صد ادم » لأنه لا يقدر أن
يحصن على وصفه . وإذا رغب ساعد ووجد وصفه يعنى طول عمره « برده
صاي » مع أنه شغل وسعى مثل « حمة الخط » « ددا » لأنه ما عنده
« ظهر »

ثم نرى رجلاً آخر محبة نصح ، وعنده « قدش وارش » وبما كل
الخبر من حقه ، ولكنه مع كل ذلك ، عنده وصفه « مال أواتم » ويده
« طامسة في ادم » لأن صهره مسود ، والذي ظهره مسود لا خوف
عليه .

قلت إن هذه المسألة موجودة في جميع البلاد ، لكن بعض الناس يظنون
المسائل من الباب الآخر ويتجاوزون الحدود .

وإذا استمر الحال هكذا ، ربما صرنا نرى لك المسحة المشهور الذي

كان في معية أحد اسلاطين في ارض القدم . فمحم اند كور كان عائش مع
الطغتمش في سراي السلطان ولكنه كان ضمعا جدا ، وعنده آزاد أن يحسد
وظيفة لانه في الساحة . وهذا اوله كان . طرطو . سر سري ، نكل مصفى
الكفم . غير ان الاب الحنون حصار مسمى وبوسل وبعد الايدي والافيدام
حتى تعين الامن محروون معوض لانه فاضح . معوض محم سلطان .

ووظيفة اسحم اوحدة كانت بلفت أمير المؤمنين . فكان اسحم يذهب كل
يوم الى السراي وسحم عن حله الهواء لموسى . كان دائما ناخس
خائره اذ صدق . ولاحل نامى المصنعة صا يرسل انه أصف كل يوم الى
الملاح مع اسعس الملاح . فكان الامن حول دائب صا . قال الاب . د
ول الاب اسحم . نكا . مطر . أمير المؤمنين . شون الامن معوض . بكسره
سمس . أمير المؤمنين . . والذى صدق منهم كان ربح الخائره وهكذا أصبح
سعلهم . مسوكر . وكا . مرمين . دائب طلعب الشمس أم به بقلع ا . . .
اذا صدرت مسألة او حدثت عدا على هذه الصورة فعلى الدنيا السلام ؟

* نشرت في جريدة العالم العربي في ١٨ آيار ١٩٢٩ .

(١) مسوكر - من الكلمات الاحسنه في دجله العربيه ومعاصم مضمون و
المؤمن عليه .

الطبقة المديرة*

[ان مسؤولية ما حل بالعراق من
تبلبل وقوضى وتساؤل تقع بالدرجة
الاولى على اكتاف الطبقة المديرة . انسى
تدعى القدرة والثقافة ٠٠٠ فالامانة
كاس القائد الاساس لبنك اطعمه احاكمه ،
هذا اذا استثنينا الحقبة المعاهدة المؤمنة
لتي كاسحت وقاومت وان كان قليل
عديدها *]

مها يأتينا الخير والشر !

لكل حركة من حركتها انعكس شديد في حياة الاسلاد ومسقيها !
هي التي مستقدسها أم مستعنها الاجيال المقلدة !
هي كبرئاس ، - الى ابو جود ٠٠٠

ان كاس هذه اطعمه مجلسه وقومه وسنة من الامراض الاجتماعية ،
وشعب يسعد تحت ادارته ويرتقي . وان كاس صمعة الاخلاق ، فليدة
الاخلاص فالشعب يشقى ويمرض ويموت وينسى وقرأ عليه القاحه ٠٠٠
فعل الشعب ان يداس حبه مديريه . وعليه ان يقرأ في أعرق حفايا
قلوب اولئك الرجال الذين أخذوا على عاتقهم ادارة شؤونهم ويدهم حياتهم
ومماتهم ٠٠٠

ما هي ، الطبقة المديرة ، وما هي أمراضها الاجتماعية ؟

- العنقة المديرة عدا هم وخواص ، وهذه كلمة عامة تشمل على
الحكومة مع كل أركانها وموظفيها ، وعلى الاعيان واسواق وارؤساء
والصحافيين والباحثين والاطباء والشحار والكتب والادباء واسادة المدارس
والامدة المدارس العليا وعلماء الدين الخ ٠٠٠ فهؤلاء (الخواص) يدبرون
أمور الشعوب - السببية والاجتماعية حسب القواعد والمواسم التي خلصها

والكثيكة واضطه على الاعمال الجذبة المبيدة ... فهم يعدون الناس
سواء حلالة • غير ان كلامهم كله لغوة في لغوه • • يصح في هذه الجماعه
قول الشاعر الالمى • عونه اشهور • • نحن في ههنا انت ههنا ، ولكنك
انت في الحقيقة المقود • •

٤ - (عدم السب) • هذه غله فانه • عد ايلي بها الكثير من الطبقة
امديره • • فتراى في كل أعمال الكيرة والصغيرة لا يدر أن نت أو يهي
ما بدأ • • • نحن سمعنا ويرتث في سري الامر • • ولكن سرور وبرك
ذلك الامر قبل الخفاء • • فهذا نقص كبير جدا وحطشه لا تسير • • •

٥ - (انكسر) وهذا داؤد الاكر • العطالة أم السعاهات • • اذهب
الى المصاهي والأوبلا والى امحاض الحاصه ترى الثمن المورين
واستجدين ، واشيوخ الحافضين وغيرهم من الأعداء والكواب وابشوات
حاسبين يفلون أو فاتهم اما لمصاوكرا وراميا • • واما سواك مكسرة لا يبع
مها ولا فئده • • • عطالة هي اننى سب اشتر انقمار والسعاهه • • بين
صفوه الخواص على اختلاف أنواعهم ومساكنهم • • • بسا الفلاح يسمى
ونكد والعمل يشغل سلا وبهارة ، ترى اوثك • المورين • • يكون ويشربون
يسمون ويلعبون • • • قالوا (المورون) هم حرائيم الأمراض الاجمعية •
فهم مسئولون عن صدد أخلاق الشعب واضططه • • وهم الذين قال الله
تعالى فيهم • • • وادا أرد • • أن تهلك قرية أمر • • شرها فمسقوا فيها فدمرها • •
تدميرا • • • هذه بعض أمراض • الطبقة المديرة • • التي أخذت بيد شعبنا المسكين
سجده ويوصله أعلى أوج الرفي والرفاء والسعادة • • •

يب شعري كيف يسكن من هذه الأعمال الخبيثة اذا كانت هي مرضه
مثله • • • فاشتب اعرفني سفير اليوم عين دامية الى (الخواص) • • • في حين
ان البلاد مكوبة مكات النحر والعصر والجهل والخسار • • • الحالة مطلية • •

والاستقلال مجهول ۰۰۰ ومع كل هذا لا يهتم الله بمرء حتى الاهتمام ،
ولا تملح ، ولا تخرج ۰۰۰

انتم الجاهل اسكن بحمل كل ذلك ، بسوى بحمل كل لف ،
ولكن اذا كان يوم حساب فلا بد ان يحفظي (اعوام) يوم بحسب نفسه
(الخواص) ويطالبون الله بمرء بحقوقهم المخصوصة .

رب يسر ولا تعسر*

[كان لا يتصور حرب العمال في
الكلية بعد اسخابات سنة ١٩٢٩ اثر
بعيد في جميع العالم المرتبط بشي
روابط مع بريطانيا . حدثت في هذه
الكلمة التحذير من التفاؤل الزائد
والسعي على لخاصة حقوقنا المصنوعة]

في سنة ١٩٠٠ م يكن في (بيت احوام) الرعي سوى اثنين من
حرب العمال وهذه السنة عدد (اعمال) في المجلس نحو اسئمائه ' وهي
مضغرية عصفه بعض الديمقراطيين وخسران ميين للمحافظين ادين خلقهم الله
على لحافظوا على اموالهم وعلى اموال غيرهم علامه خبر لكن من به
علاقه مع الانكليز . . . علامه خبر لكن ادب . . . انصار الديمقراطية المسيرة
على التمدد والتمدن . . . اسف . الحق على القوة . . . نحن لا نجهل ان الانكليزي
مهما كان حريه ومهما كان نوعه - مفلطور على حب الاستعمار والاستعداد .
غير ان (اسوسايسيت)^(١) الانكليزي هو ابيك وانعم من اخيه المحافظ
محافظ (حشمة) مرفع الى السموات ودمه اترد من ارمهر بر يسا
الاشراكي (ياخذ ويعطي كلام) ويأمل الاسس ان يفهمه

قد عبرت انوم عاصه العمال قنوب اشتر - صمعي ما عدا المحافظين -
ان لا كثره بمروى هذه الحاسه بشانه الحجر اصبح الحريه والعداله اللتين
كذب قد رغبها اسسه الاستعمار الى العربيه منذ عدة عقود بهذا اسبب
رتج عفر بعض الكيرون من ادين لهم علاقته مع الامراطوريه البريطانيه .
وصمعي ان هذه العلاقا نخلت ونسوع . . . فمها الاستعمار ومها الاتداب
ومها الخلف ومها اوصافه ومها الحب نوحه الله تعالى . . . فكل هذه
العلاقا هي عذره عن سلاسل واعلال دمه في استعمرون أسدى اشعوب

(١) Socialist أي اشراكي .

الصعيفة ليملكوها ويستشعروا ما عندها ! ...

سوى لا يحصل تدب كبير في سياسته الخدجيه الرضايه بارتقاء
اعمال مصانع احكم . فهم بلا شئ سيخافون على كل شر ارض وعنى كل
درهم من مال ، وعنى كل درة سموي من أسلافهم ، مخافين
أولا : لان أكثرتهم ليست مطلقة .

ثانيا . لان اسباب الانكسار لا تعد من شعوب الاسرائيه . ولا كلبري
قد خلق مخافة أما اذا أصبح اسراكي فلا يكون في الخيفة سوى مخافة
معصية ففي هذا الاعداد أدب اكبر من ، وفي هذا الاعتدال علامه
اخير فيمكن مثلا بمصريين أن يقدلوا عدل بعض حقوقهم . وليس
من العدل أن يرجع الرمان امصري وأوفد إلى احكم وهكذا يحصل مصر على
حريتها المجدوده التي لا يمارعون بعض ثقلها ، ويسائس الحكمهم
... .

وحتى أنه سوى يمكن أن يستعد مصاب أمم على الديمقراطية ،
ويريد يحصل على قسم من مطاس وحقوقه . وليس من العدل أن يسهل
العمال مع زحاح اذا أبدا لهم اسب مفنومون ومعمرون ، واب محدودعون
ومفرعون ، وان أرواح وملت أي حشود . ففي أن يستعد اخل من
هذه القرصه ، وعنى الله أن سرهم مرهم رجل عنده من ساهم ، ويعوي
قدونهم كي يكلموا ويطسوا ولا يحاف بعضهم حوى الاطفال من «استعلاوة» ،
فنى هذه السبب الذي يعوي عنه لكل بلاد^(١) . الذي اسير برحمه سموي
حوى فعدب كل أن سعى وخطب بحق نكب الوسائل فسمى هو
الواسطة الوحيدة للتجاح .

• شرتها جريدة العالم العربى فى ١٥ حزيران ١٩٢٩ .
(٢) بلاد - كلمة اعجمية معناها الرز .

«التخـدرون*»

[كلما شط الاسعمار في بلادنا
ازداد عدد المتساهلين المتخدرين في
الطيمات المديرية * هذه صرحه في وجه
اولئك المائسين الخاملين *]

لا نوم على اعراقهم الاحرار اذ من جعلهم اليأس نأوهون ويحسرون
لانه قد كس عنهم أن يخلقوا أو يعيشوا في هذه البلاد التعسة الحظ * * * هذه
البلاد اسي حجر أولاده عن اعمام بواحيهم نحوها فأصبح ممرضة بلالبا
اطعمه وانصصه * * * ممرضة لمصرات واللفطبات * ممرضة - وب
بالاف - الملكعب وانفلات كراش اليشم * اعراق يدكره اليوم بمصر ،
يوم كانت بيد فرعون وقد أرسل الله اليه موسى وممجراته العشر ، فصور مياها
ده وأرب عليها اسرد واسر والسراب والبرمد والجسراد ، وأهلك النورع
والصرع والاشجار وقد كن موبود بكر * * * فابدى رأته مصر قبل خمسة
آلاف من السن بحرى اليوم بشكل مصر في عصر الود الوصح وعاسم
اخيفه اسصعه ! * * *

فصدا اليوم من كن يمسسه روحان : اطمين والعطش ، والانتداب
والاستعمار ، الفقر والسمالة ، الحراد والطمعون ، اسرد والرباب ، السقل
والاسارة ، اسحق واشفاق ، الكس والتخدر * * * الح * * * فكيف لا يتأوه
اذن العر في اخر * كيف لا يحسر برغم خسة . لكونه عراقيا ؟ كيف
لا يقطر قلبه ناء من ونبه ملاده في هذه امجن ؟ كيف لا تنسى أن يكون
به ومن غير وجه اسكود الحظ * * * وقد رأى العراق من العر والرفاه
واعصمه * * * بره فطر آخر من احلام ، لا من قلبه ولا من بده
ورأى أنها من ابدل والشفاء أيام معدودات في زمن المعول ولكنه لم ير
حتى يوما هذا حالة عريته كبحاته الحاصرة ! * * *

كافحوا بكل قواهم هذا الداء كي لا يصير من أولادنا أحمرنا مصيبين
بالبطس والسبت ... فلأخذ الصغير من يد الأعمى ، والعالم من يد الأهل
والعبي من الفقير والناس من الشح والصدوق من الكذب ، والقطار من يد
النصاب وللمشرك كلها - يدا بيد - نحو النجاة ...

والخير لا تأب عنوا ، لا من السموات ولا من الخلق ولا من (أحد ربين)
... أما عب أن يحلص أمة فأنه ساء ذلك من أن تسمع الخرق على
الراقع ؟

* نشرت في جريدة العالم العربي في ٢٢ حزيران ١٩٢٩ .

عندنا جوز ولكن ليس لنا اسنان*

[تكون النعمة نعمة أحيانا اذا كفرنا
بها ولم تحافظ عليها وبدافع عنها من
كيد الخصوم ويشجع الطامعين .. فنصبح
كأندي عنده جوز وليس في فكه اسنان *]

عراق اسود شبه ذلك الشيخ « امكرگم » الذي أعطاه الله حورا بعد
أن دفع كل أسائه فصار سحر وبالم .. فبحر أعب عنه اخور والخور
والدي وانفق ولكن مع الأسف أساء ككة و .. معروفة مثل كايوش
ثم انصابت .. لاجله حرما ببعض الفسور فقط .. على الملوحه .. من أبحاما
وحقاؤنا وحرمانا والذي يعرف والذي لا يعرف أحدا .. كبريون .. وانكلون
هيتا مريثا ... عراقي وماء صافي ..

هذا شغل ريث ، وهو على العلم الحكم ، أما امر من ر كده أم لا ، فعلى
كل حال .. سمب نو كلاس و .. كل أبو جرمة .. عنه .. اساء اعده والاراضي
الحصنة وآثار الشروا ارا حرة ، وعدنا .. استغلال .. ورجا أركه وحكومه
دسورة ومحاسن عليها العمل ... وعدنا (مرشدون) ومعاونون ومهتدون
... وعدنا ألف شيء آخر .. وك مع الأسف لا سقمه من كل هذا
ولا يعرف أن سقمه من غير ... وبلك انهم كلمها انقلت فصار ث قما
وبسلايا! ...

نحن مغلتن في انصف ومرف في الثب .. الاراضي الحصنة التي كان
في الامس كحة عدد .. هي الآن الاقتراء حاو به لا سب فيها ولا انس ولا
حس ..

واسرون .. ثب اندهب اسبال .. وهو في يد امر ، وصر أحد أساين
سقاينا اد لولاه ما لري .. امر كما مرف انقير بحره احروف سمعون من أن
نعملل أو أن سقمس ... والاستغلال على العين .. رأس .. ونكب القمص ..

- فاستلأنا منه ارباب امدى بفض العطشان ويجمعه بركص وفي النتيجة
يقبذه من العطش

ورجال المحضون هم « بركة » ولكن انقسم الاعظم منهم شغلون
ارياح « أما عبر المحضين فهم أيضا كثيرين » وسعملون دكا هم في الباطل ،
ويركصون وراء « دهم انفسه » وطحن اثم لا مدحون في الحساب لان
حسابهم غير حسن ! وما دهم وحاراتهم سود تدور وجوه وتبص
وجوه

والاساليب الدستورية والطرائق الديمقراطية أقول فيها - وأما في
روايح - « اسمع نصيدي خير من أن سراء » لأن السمع حسن كلفن .
ومن سيد بض الأسان ان (ماكنه) الدبر عما هي شغل من الساعة
والحكم والأمر والتهى بأيدينا - .

ولكن في الحقيقة ان « غنا موجوده وهي في أمد » ولكن « اربك »
راء في يد الغير

أما الاستشارة والارشاد الذي يقال فيه :

« لولاه لاقلب الارض على السموات » وه هي مسماء في واد واسمه
في واد فما هذه المصطلح وه هما المتدور السائر الى الارضيات .

* بشرتها حردة العالم العربي في ٢٩ حزيران ١٩٢٩ .

فلسفة أم اقتصاد*

[هنا ترى الفوضى الصارية أظاها
على السياسة الاقتصادية .. وزير المالية
يرفض استغلال مورد الثمر في الرمادي
لأن أقاء الوحي من المستشار بذلك ...
كما أنه أمر بتحصين الرسوم الكبركية عن
الكومات والحشود على مهرمي الشح
حتى حار بمسح حبوب اسماء المدويات
الاعدادات عن الألف .. ولله في خلقه
سئون ٢٠٠]

لا شك في أن كل من سمع مسئلة فقر يرمي بحب واستغراب .. ثم
أنا فلم أتعجب ولم أستغرب واليك الأسباب

في كل بلاد الارض يكون اسمه اسمه على نفس فيه وبصريا
اقتصادية منه وقوسه .. في كل بلاد الارض منه اسمه على
استعداد اموار اسمه الى في البلاد وتأمينه .. وسلامه
الاقتصادى ...

في كل بلاد الارض وزير اموال يحجب من في الحكيم في الاقتصاد
ومن بين اولئك الاموال الذين يأخذون من احمي خلا
هذا هو في بلاد الارض كلها .. عدا العراق .. فقد كان شي .. ثم كان
عرب ووضع شاذ .. سياستنا المالية مستندة على فقر .. فسقمه .. عرسية
في منها لا نهم .. الا اراستور .. في .. الفسق .. منها مثلا بضرورة تحصين
سوء البورة والحجرة والعطرية الاحسة مع الهرب ... وبفسرية
وصم رسومه على الشح وبمسن المرأة المدونة التي يمكن ان يحمل في
حيوبها ... عشرات الكتلوان من الملح مع ... في ... لا واحد ولا حب
واحد ...

وبطريقة زيادة رسوم المس اعراقي لا ... شجع ... عه ... وبطريقة

استقرة الخلوب ٥٥٥٥٥٥ وطره قد بعده القلاج من أكل المدحج والرمد ٥٥٥٥٥٥
 وطره سوع الأعشر من نحصن وداعة وعداد ومقبوع ٥٥٥٥٥٥ وطره عدم
 وضع رسوم كثيرة على المشروعات الروحية الاحية حتى سكن لكل أحد في
 العراق أن شرب الويسكي والخن ٥٥٥٥٥٥ طرته حلب عبال من الأندلس
 لأصلاح دحلقة عال العراق ٥٥٥٥٥٥ وطره تقدم الأكرامات والعو ضمت
 اس الى علو وحلو وكنا في من هو كبر كاستر «راس» بعد نوب عدم
 الفائدة منه وعدمه قدمه نواح الوطعة ٥٥٥٥٥٥ هذه وماله طرته أخرى مثلها
 هي الحجر الاساسي في سياسة الاقتصاد العراقية

أما استثمار الموارد الطبيعية فلهذا فمستله في يد وعرا ما هو سيعد
 جدا وأساسه هو الكرم الحبي حوثر اشركات الكبرى ٥٥٥٥٥٥ فحق يطي
 لهذا العطل بعض من الاس ٥٥٥٥٥٥ واما اعتبار والهندام
 والمحضات في سيجو علف لهذا عدم فلم سمع الاست ٥٥٥٥٥٥ حتى ولا في
 ألف سنة وله ٥٥٥٥٥٥ أما معنى ٥٥٥٥٥٥ بر ادل عددا ولد على ٥٥٥٥٥٥ أشرف بمعرفته
 شخصاً غير اسى - حسب سمعت وقرأت في هذا الموضوع - أصل الفيلسوف
 بحثه أكثر من كونه عثر في الاقتصاد ٥٥٥٥٥٥ لاجله راعك ٥٥٥٥٥٥ فحق عدمه
 فرائت في اخرائه ان ٥٥٥٥٥٥ بحر أن يعلوا على الرجال الذي بعض ٥٥٥٥٥٥ مقاوله
 رسمه ٥٥٥٥٥٥ على شراء ٥٥٥٥٥٥ ألب من من اعتر في الرمدى ٥٥٥٥٥٥ ثم أتعجب لأن
 أفكار الفيلسوف ليست كأفكار التاجر ٥

هذا ان عمل معالي ابودر هذا لا تأخذ مع معدل وقنوز اشجاره ٥ ويقال
 أيضا انه ليس من شأن أي وزير أن ٥ يضرب دنة ٥ كهذه أو غيرها ٥ في
 المعاملات لأن ذلك يحل في سمعة البلاد ٥ ويقال أيضا ان الحرمة العراقية
 وعرب اندم مجنون كمن الاح ٥ ان الاكل الكرم من الرومات التي
 يققه مسجرحو الخمر ومشروبه واحوب زاهجف أقوهوا الصمة على رأس
 مدته ٥٥٥٥٥٥ ولكن المله لا ٥ نجني من الحق ٥٥٥٥٥٥ الناس في هذه المسألة

محظنون وممدون • والمه على البعدي • فالناس والصحف أنصوا ان في
هذه الأمور العميقة نظرهم قصير جدا •••

فهم سوا المضربات التي ست عليها سلسلة الملا ••• وفوق ذلك
سواء أن معنى ودراسة له خطر غير نظره في هذه الغصه •••

فهل يدق الفيلسوف أن يدخل وسع وسري المواد أوسع كتحليل
والرف واسط ••• لأجل هذا أن ••• رأت من الناس أن يحترق القلب
على التسري ••• بوجه الذي يريد معاشه ودراسة فلسفه الحق ••• فحلص
بذلك سمعه اعراق من الأجل ••• المواد المكرهه كغير والرف •••
وتحلص أن ••• عرفت حربه اعراق من أكل الروبوت التي هي في خطر
الفلسفه ••• وسخ الدنيا الدنية ••• !

فرا كن الناس لا يهتمون بهذه المضرب ••• فليس من على الودع
فارجح الحق عال ••• عمل الذي عليه ••• والناس لا يحجبون ••• لا يسجون •••
وأن ••• كتب الآن وزيراً حلت في الحل من است أو من نهماؤد دورسه
••• فلاسه ••• لأصلاح جنس البشر في العراق •••

اقتراح*

[هذا اقتراح على أمانة العاصمة
لتعديل أسماء بعض الشوارع والمؤسسات
عربية بأسماء عربية لأننا إذا تأخرنا في
كل شيء عن غيرنا على الأقل لا يستطيع
أحد أن يسبقنا بأمر المأوى وأسمائه
الحالية .]

بسم الله تعالى من هذا القول وشوق في قلبك . مسكين
بوسرة من سمعك ومن يدركه على فراح عرفت في هذه
البلد ؟ .

- الحق معك أيها العربي . وراعت لأحبابنا الاقتراحات عندما
سواء كانت في المجلس أم خارج المجلس . وسواء كانت مقبولة أم غير
مقبولة . . . أمره لا حشيتي ومن حشيتي إلا إذا قطع غل . صاحب . . .
فقد . . . صاحب . . . بطع حتى كمل اقتراح . عطسه . في سوق
المتقارب . . . والعلامة . . . فود . . . حبل من عذاب حص . . . الدرس يحترق .
بالقول والعرض ويعملون أمين . . . ادوا أن يكتموه . . .

أنا أعرف كل هذا وأعرف أكثر من هذا ولكن . . . ان أتوكن على
الله وأقترح مع المقترحين اقتراحاً خيراً . . . اسأله حص . . . ولكن
عندي . . . شونه . . . قل لا اقتراح . . . بكلف ولا آه واحده . . . وبالله بسيد
حدا . . . فلا جناح أي مقبولة . . . ولا إلى أحمد عاب فوق العادة . . . ولا أي
حص . . . ربه . . . ولا أي حب . . . ولا إلى استشارة ولا أي طر ورماره . . . ولا إلى
حبل وقارة . . .

اقتراحني لا (من) . . . ولا يرعد السواب . . . ولا فلق بال
المرشد والاصحاب . . . اقتراحني أقدر أن أقول فيه . . . رحيص وكوس . . .
لأجله يمكن أن يمشى والتسهيل على الله ! . . .

هذا هو اقتراحى ومن الممكن أيضا أن هو مكررا أو حديثا ..
 نحن اعراقيين - والحمد لله - صعبا الاكلو والمكرو ، فى مساحة
 الماديات ، وأصبح صغرا فى مساحة المعنويات ، ولكن بقى عهدا نقى
 واحد .. نقى هذا الشيء الوحيد عهدا لاما لا نقدر ان ننقد ... هذا
 الشيء الوحيد هو مصعب ، ذلك اسمى الذى فيه من المجد ، لا يملك مثله الا
 بعض الأقوام ...

ولكن مع الأسف نحن نرى إلى آخر ديانة من الأديان فسيما ذلك
أنكر انبياء أي قوم . . . سبوا أحداً ، سبوا الأسماء
الخليلة كلها !

عبارتوں میں ہر ایک کی ایک ہی تعداد ایسا ہی ہے کہ اس کی تعداد میں ہر ایک کی ایک ہی تعداد ہوگی۔

عرب غيب أن يكون في عاصمة العراق اسحق . . . القراعول . . . فـ
شعار . . . وغيرها من الأسماء المكسرة بدلا من أن يكون عددا مثلا .
شارع الرشيد . . . محلة المأمون . . . مستشفى ابن سينا . . . حـ
الطاهر . . . مدرسة ابراهيم . . . الخ . . . الخ . . . من الأسماء التي يحق
للإراق وللغرب أن يقتخروا بها . . .

عز علي أن يكون عدد «روس سين» و «ترال سما» و «كراند
اوبل» و «ماجستك» و «وولكنس» وغيرها من الأسماء التي يدل على
قلة ذوق بعض المقلدين الذين يظنون أنهم متحدثين مدلا من أن يكون لنا :
«سينما ابن رشد» و «حديقة الفارابي» و «فندق أبي نؤاس» ، وغيرها من
الأسماء الكثيرة الكثيرة التي عدد في ساحة المعنويات ...

فلذا اسي أقترح ، مع لفت امقترحين ، على أمانه العاصمة أن تسبدل

جميع «الاسماء المنكرة» باسماء «نحلة حليلة» فصيح مصادرها الخلد مع
فقرها وتأخرها عن أخوانها من السلال والمواصم لا يحفل ولا يحمر...
انما بهش وتشن مفتحرة نأر فيها على الأهل «أسماء» حملته لا ملكها
غيرها...»

وسلطنا بعضكم على بعض *

[هنا درس حول وضع أوروبا
الاقتصادي بعد الحرب العالمية الأولى . ومما
يلفت النظر الإشارة الواردة في سبيل
تأسيس الحكومات العربية المتحدة ، وكان
ذلك قبل ٢٦ سنة]

كان سلط الله * أوروبا على أمريكا ، * العرب على شرق ووسط
على اسود ، واحرار وغير احرا . على افراق ، ووراء اس على دافعي
اصرائ - سلط ، سحره وعلى لان * مرنا ، على ورنا حيمه
«أوروبا هي الآن في يد أمريكا وهذه تارب تحرق وتعرف وتنفذ كيف
أراد هذا لان «أوروبا مدونة لأمريكا بدمية في يدون «فانه ورفعته يده
ومع ان أمريكا ساهلت مع احلده وسقت عن قسم آخر من يوبهم مثلاً
عقب عن بعد - ٧٥ / من صر يوبه و ٦٠ / من يوب فرنسا و ٢٥ / من دون
الكثرا - هؤلاء هم راو يحب عد الامون انايه ، وأما المسكينه اسى
حسرت احسرت صارت سعى ملا وها . وتدفق لمعيني وهؤلاء اعداوس
مدفوعون كل * مقصودى أمريكا على ربنا * سلم * سلم * * هذا السعد
الاقتصادى صار شمل اسجاره واصسعه الاوروسه ، وحمل حكوماتها تنظر
الى أمريكا حصره امتلئ اى احى * ويعرفه امحكوم اى احاكم ، هذه احله
أرت كثير فى ارجل سبسين فى أوروبا ولا سيما فرنسا * لاحله رأيه
احرا اسود يوبه * سلم كل يوم من اصاح الى اساء لافدع ابرهان
على صديق الانفة سى حسمه مسه اعدون وتجعل فرنسا بعهد مدة ٦٥
سه على دفع الاقساط التى تمثل الدين الباقى عليها .

أما امرنا فمرنا * نضع بعض الشروط والقيود فى تلك الاتفاقية غير
ان * الامرنا لا سلطون مدنا * هذا على * قد ترك لكم ٦٠ / من

دسكم والار بر دور ، ضرور نه ، على النقيض امصوا حالا والا بعلن
افلاسكم .

ما ايطاليا فقد سلمت الخصاص ، واندر فاصحت سببها اسليه بداد بدراهم
« أمريكا » وظهرها الاقتصادي مورا ايوم بدولارات ، بيورول ، واقفل
مركة تذهب ممكن ان بدورها اى الافلاس و « احسرة » هي في رصع
« بلاع اموس » فهي ساكه وندفع اسلايين كل سه اى الحرسة الامريكينة
وقلبها يحترق ولكنها تستحي من الناس . . .

هذا الاسلاء اسلى حمل احيرا اسيو ، ريرس ، بفكر في خلق
« الحكومات الاوربية المتحدة » واستعد من ذلك أولا تأمين اوحده الاقتصادية ،
ملا بوحيد نظام الحمارك وخلق الاسواق لاجل الصدعه الاوربية ومكافحه
املاء اسى « الامريكى » ، وبعد اخصوص على هذه الصده الاقتصادية سوف
سهمون على يكون اوحده سياسيه وحمل (أوروبا) حكومات متحدة يربعد
بعضها بعض كالحكومات لأمريكينة المتحدة . هذه وافكر أخرى منها ريرس
مليا شدة قلق الاوروبيين وحوفهم من أمريكا . . .

فيا بت نشر هذه العكره عند الاقوام الاسيويه والافريكينه ليجدوا هم
اصف فيد سهم ، ويكفحوا الاستعمار الاوروبى . و « بيت نحن اعرب ستعيد
من مل هذه اندوس وبعسر فصحده ونهوى ويكون عند » . الحكومات العربيه
المتحدة . . .

هذه أوروبا العظمه صارت الار من « اعرفص » يقوم وتقدم « بعض »
و « تصرف ازواج » حائمه على مستقبلها لانيها مديونة . . .
قددا تقول نحن اندس صف كل « جملك فلم يبق ندي سوى » عصات
وعساتنا والله اكبر ؟

« بشرتها حريده العالم العربى في ٢٧ تموز ١٩٢٩ »

تصفية الحساب في مؤتمر لاهاي*

- ١ -

[كُتبت ثلاث مقالات متتالية في
معالجة مؤتمر لاهاي الرامي الى تصفية
معضلة التعويضات الالمانية شارحا موقف
الانكلز وبحوثهم من تطور الاوضاع في
قد تؤدي يوما في الغد بين الامم
والايريسيين وهذا بدوره يفتح لنا لاتحاد
ورونا ٠٠٠ الامر الذي كان لا يتفق مع
السياسة البريطانية .

ب. تتبّع لتاريخ ما بعد الحرب العالمية
الاولى ومعضلة التعويضات الالمانية قد
يجد متعة في مطالعة هذه الدراسة .]

لا سح اذا قد ار مؤتمر لاهاي الذي اعيد قبل سنة ثم هو أهم
مؤتمر عقد من بعد الحرب حتى يومنا هذا .

لا شك ان مؤتمر فرساي كان مهم وعقدت حد غير ان أساس المعاهدات
التي أقرها لم تكن مبنية على العدل والاعتدال ولا حتى من أن يمر بصفحة أشهر
على صديقه امدا الخلف وسعدى واستراح من انهم في الملوكين وحتى بين
اعاليين أنفسهم . هذا لأن الحصل واحتد كذا ان عاين على حسن
الاساسه وإيرافه في قلوبهم . سبب الملوكين كانوا يرحلون حول
وقد . أما الممثلان (الذين في ذلك المؤتمر وهما النهر (مولر) الرئيس الحالي
مورا . والنهر (الذين في ذلك المؤتمر) . هذا لأن المندوبين أو الحاصل
سائفة واجههم على هذا توسع امتدادهم على المعاهدة المشهورة . وكانت
بحرهم اشرحه هذه اقامتهم في فرساي حول من اعطاء الجمهور عليهما
وكان في حله حاج شديد . وير لا اتصال في قدر مواضع في فرساي
ينتظران أوامر الدول القاهرة .

وفي اليوم التالي هذا في فرساي حيث رعاها الحفء لاجل

الأصناف . وفي نفس ذلك الحول - حسابون امرايات - الذي عرف عظمته
 سمارك عندما دخله صافرا بطلاني أوامره سنة (١٨٧٠) دخل ممثلا أديبا
 اعلونه الهر . مولتر . واهر . اربرجر . يجران أقدامهم أمام عيون الوفود
 لدول المستعرة ، اسي كذب بحدق بها من كل جانب . وكان الامر هيب
 صفا . فالأوراق ، أوراق الحكم على أنها كانت حاضرة مرة تستطير
 الأصناف . فوصح . مولتر . اسمه بحتي مد برحت ، وقدم الى ربيته
 . اربرجر . فلما ذهب يمسح به ، فأنه راجع ، وسون من حبه قلما من
 أقلام عامة الناس أتى به من منزله . بعد هذه العملية بقي الهر . مولتر . آياما
 بالانه مرعب في اسرير من تأثير تلك المدفعة اعصيه ، ولقي اسكين الهر
 اربرجر . امور على يد اسطرفين من اوطليين حين عودته الى أمسا .

فما اسوم وقد مضى دور دوران امه وملت امس عواف الحرب وسيت
 اعشره ملاين من الأصناف التي ذهبت صجبه تلك الجايه المهوله . فمؤتمر
 لأهلي عمر مؤتمر فرسي .

ان رجال الخلق والعقد عزموا الان على تصفيه حساب الحرب بصفيته
 بهائه على أساس اسدواء واحد والأصناف فاسل اسهرون وفودا متسكلة
 من أكثر دحايهم صحتهم حماده كيرة من الاحصائيين . وأرستت أسيا وفدا
 ذيشبه أسيا ذلك الوفد الذي وقع معاهدة فرسي . . ادهو يتشكل اسوم
 من خمسة وزراء برئاسة الهر . سربرمان . وصحتهم أكثر من خمسين
 احصائي .

سجهد مؤتمر لأهلي ، في حل قضيه اسوعسات وبحله «مطقة الرين»
 بصورة نهائية ويستقر ان احصيين والأسان مسصرفون كل قواهم سيحصلوا على
 سجة مرصه حسسه وبذلك يحصلن أوروبا من الارمة المالية وترجع الصنعة
 والتجارة على ما كانت عهه قبل الحرب فتحصل من اسبلا . أمريكا . العالي
 الذي صار يزداد كل يوم .

وار سم كن دد سكد اوفود حول الابداء الاء ربى ادى سكون
 مندمه لاجد سسى ؛ خلق فكره ؛ احكوماء الاوربة المتحدة ؛ ولكن ا...
 " لعب حرار اللعب " وادعب هذا المؤسس انهم هو انكثرة انسى
 رؤساء هدىس اومابى تكلم نفس مدويه (سودر) وزير المالية ؛ فتريد
 اُر يهدم مسروح " نوع " ادى هو الحجر الاسسى مؤسس لاهى *
 ما هي مقاصد انكثرة ؟
 سره فى امتداد الاس *

تصفية الحساب في مؤتمر لاهاي *

- ٢ -

فلما في الحال السابق ان اسير «سودن» ادى برأس الوفد الانكليزي في مؤتمر لاهاي هو : « لعب حركات المص » ، فالحوادث آتت بهم نزل ريب . ثم سارع وهم عطف . . . المؤتمر هو الآن في حيران عظم وهم يرون على وشك الانهيار وحدث فصل اسير (سودن) ادى هجم من أول يوم على مشروع (يونغ) بكل مرارة وحرارة وادى اسفل كلمات قارصه وخارجة لا سمحتم انما في المؤتمرات الدولية ولا تألف مع الأصول الدبلوماسية . . .

ان اسير سودن من حقيقته دور « بومبي » و « دميت » في مؤتمر لاهاي . . . مؤتمر صلبه احزاب . . . مؤتمر انصليح واوحده الاوربية . . . عمل المسير سودن هذا جعل الاعضاء اسحق في حيرة وأوقفهم في ورطه مشكلة قصداً ولا يمتحون من هذا الانكسار في الدم « اعثار » ويرون فيه رجالاً عرباً لا تشبه اخوانه الانكليز الذين اتهموا سرقة الدم وطول اسال . . .

هجم اسير سودن في ردي . الأمر على مشروع يونغ هجمه فتسبب وحسب عادة اسير فيه وسدنه ومعدله بصورة عامة غير ان الحلقة الآخرين وقموا كسائر امراضهم . فقصوا هذه المقادير غير المتقوله ولم رأى المسير سودن ذلك من بلانه بدم مهنه في مشروع لا يمكن الانكليز قبوله وهي :
١ مشروع يونغ نصي على انكسر ان يصحى بـ ٤٨ مليون مارك سودن من حصصه في المعويص . . . ولا انكليز صحتوا كثيراً حتى هذا اليوم . ومع ان الاحصائين الانكليز فتوا بهذه التبرعات فاسير سودن لا يوافق على ذلك ويريد ان يبقى حصصه الانكليز على حالها . واذا تجاسر أحد وأراد يتقصه فهو سيرا « المؤتمر وبعض ما كسر ويقسح المعاهدات اعديمه . . . و . . .
٢ . . . بدمع سويدي ٧٥٠ مليون مارك تحت عنوان « المعويصات غير المقيمة » وهي معاص التجربات التي حصلت أثناء الحرب في بلجيكا وشمال

فرنس والانكلتر من هذا السلع ٨٠ مليون فرنس وفي مؤتمر الاحصائين قد
اقر انهم ان ٦٦٠ مليون فرنس وانكلتر تاتي على حصتها الزهيدة .
واقترح التبريل بوقته كان قد اتى من قبل الاحصائي الانكليزي السر
(سميث) اما ان فرنسا سودن لا توافق على ذلك ويريد ان يخصص
الانكلتر على حالها .

٣ - ان اذ لم يوافق مدهد فرنسي سلم كمنه عنييه من المعدل
والمصروفات ان اخذت بحس عنوان المصروفات ناديه على حسب المصروفات
اخرية هذا لانها لا تستمع في سلم جميع مبالغ المصروفات كلها رها - وهي
مليارات من ماركات مذهب سوية مده ٥٧ سنة - فمستروح يوقع مده مده
المصروفات ايامه عشر سوا اخرج . ما امسر سودن لا توافق على ذلك
لان مده المصروفات ايامه بوقت انكلتر الانكليزية ويريد الاخراجات
الادبيه . وعلى هذا امرنا سمعني اذ لم يوافق من الاصل من المصروفات الى
ابصار . وسلم انك ان ومارك ان فرنسا وبلجيكا وغيرها من المصروفات .
وانكلتر ستبقى عاطلة عن الشغل !...

هذه هي اعداد اكلات اسي شكك اسلاح الانكلتر في مؤتمر
لاهي . والانكلتر هم كذا الحق ان يدفعوا على مصداقهم ، غير ان الدين
يعود الى تصفية الحساب الاوربي ونامين التسم اعني برون ادعاء انكلتر
من في محله ونقول نحن منهم ان الاحصائين الانكلتر فملوا مشروع يوقع .
ثم ان سانه وديمن مليون مارك لا يوجب من الانكلتر - اوتف لانكلتر
انهم كانوا يدفعون مليون مارك كذا يوم في زمن الحرب - زاندي يريد اصلاح
وسلم اعني يمكن ان يصحح فلان في ساحة اصلاح . لاجله جميع
السياسيين في اوربا وامريكا - ما عدا الانكلتر طبعا - سفدون لكن انهم اراد
أعمال امسر سودن وسعه ان يخرّب المؤتمر لاجل هذه الاسباب الماديه .
واكن ... اندي مدرس المسألة صورة عميقة يرى ان هالك سب

آخر لم يذكره استر سوتس وهذا السب مهم جدا وهو سياسي لا
اقتصادي ذلك ان الحساب اذا عني وهار اؤمدر بالوقوف
واسمح فسننا ائتلاف سياسي بين فرنسا وأندلس وهذا يرجع الانكليز ولا
يحجبهم فالانكليز يحب عليهم نأي صودة كانت أن يخرطوا الامور
حتى تبقى فرنسا وألمانيا دائما في خلاف وشقاق . . .

هذا هو السب الاصيل الذي جعل سودن يقم القصة على نصفه الاين
من ادراكات ان اخلد، سيمون ان ارضه استر سودن في مساحة
المعويضات الخربة ولكن مع ذلك فاعلائهم يدب الى ان اؤتتر سوف لا يجمع
في أعماله لان الانكليز سيجدون حرجا أخرى وسعملون كل شيء لاجل أن
يحبوا فكرة " نصفه احساب " التي هي مندهه الاحد الادريسي

حول مؤتمر لاهاي

لم يزل مؤتمر لاهاي بين الحياة والموت . . . لم يزل يصر على رسوم من اغتيل وسعد عن احتجاج . الطواغر ترمي ان أول الطول سيأتي وسترجع بوقود تحتي حبي من غير أن يوفق الى اقـ . اوفد الأيكس الذي رأسه المستر (سودس) . وقد من أدب يوم الفصح في مؤتمر ان امسر (سودس) هو (دعيت حراب الغيب) فهو حصر الى المؤتمر وفي سنة هذه أن من مشروع (يوم) من كبر حتى الآن . يوفق بدمه يكن معنى الكلمة . فيه سلا سلك موقف لتأمين فشل المؤتمر في اوفد الخسر .

ان مطالب الأيكس لا سدوى أكثر من ثلاثة في الحف من - رأسه البريطانية . وهذا ما جعل الحس بمحسوس . مذهبون من بعض مسير (سودس) واحتاجة في المحسوس على هذا السطح ايرهد ، الذي هو سنة في تروة بريطانيا المنظمي كنفطة في بحر .

غير ان ايراسحين في اساسة الاورمة أخذوا محسوس على اسس الحمضي الذي جعل امسر (سودس) تنصل بهذه طريقة غير ملتفت الى اصلاح والسلم الذي . فعل بمشهد ان لمسر (سودس) سنة ١٩٠٤ شخصه ، فهو يريد أن سألو بحمه ، وأن سقيم اسه حتى تحصل على لأمد حبره واعتدب اسجده . بذلك صبح . اس اجسود من مسير « ماكدونالد » .

واعي آخرون ان اسألة ان هي الا مسألة مدأ ، ومسر (سودس) أقدم انصاه وتثار الصحة على منيع زهد حتى شهد لمعدا لبريطاني ان انصاه من يتهمهم المحسوسون بقله انوصه هم كعزهم الأيكس ، وهم كالكلمسر يحافظون على المصالح البريطانية .

وهذاك من يرى في هذه المناورة احتجاج ومظاهرة ضد المحسوس الذين تساهلوا كل المسألة في مسألة الدون الحربية مع فرنسا ، ولا سيما مع

العلماء • فالعلماء الأنسراكور لا يحسون فرس لا يملك حشاً لا يراحمه
أى حش فى املا الأورس • لا يصب لها من المعونات صلة وطبسه
مع الحكومات اشرقه فأصبح وكأها الحاكم المطلق على أور • والعلماء
لا شك يكرهون المعسرة فى ايط • ولا يراجون مد يد موسوي المدعة •
من أجل هذا كله يريد امستر (سودن) تعديل لى حرب مشروع (نوع)
امدى مع لا طلق قسماً كبيراً من مذهب • • كلف فرس الأملل من
التضحية •

ومعنى الناس روع أهد وأعمق من ذلك • وربما هم أقرب الى
الصواب من غيرهم • اذ هم يقولون ان نجاح مؤسره لهدى ان هو الامقدمة
للتقارب والاعظام الفرنسي - الاسي • وهما فائحه الاجداد الأوربي الذي تشتر
منه انكلتر • وبثلق بان كل انكلري • لانه لا يثق ودائع الامراطورية
التي يقضى بمده معاء الحق الأوربي • • فاق قتل مشروع نوع اسقى
مشروع • داوس • الذي يحمل الارباك فى ملية أميا • شل حاشها
الاقتصاده فجعلها دائماً تكره فرسا وسعد عي ساسا • وادا عجزت ألمانيا
يوم من الأيام عن الدعوى وأفلس فتستعمل فرسا القوه العسكرية وتمقي فى
(الراس) لدفع عن حقوقها وهكذا تنقى الجزين • هما فى حالة أشه بحالة
• القط والفار • وبهذا يرتاح بال الانكلز !

هذا هو حافى الامر وباطنسه !
فالستر سودن لا سكى على الحسن ولكن على الهرسة !

* شرتها حرده العالم العربي فى ٣١ آب ١٩٢٩ •

جنيف بعد لاهاي*

[بعد زوايج مؤتمر لاهاي وجد
الأوروبيون أنفسهم في جو عادي في مؤتمر
جنيف بمصل سياسة بريان - ماكيدونالد
- شتريزه مان - وهذا المؤتمر بعد سنة
ان ما قبله وان لم يوفق تمام الموفق]

هذا الجو السياسي كان المهدود بعد تلك العواصف التي كادت ان تهدم
مؤتمر لاهاي ، ففي جنيف الآن لا يسمع الا عذار العذار
والكلمات اسمعه وقد سبى لرعدة فترات اسير مسود اسى أو شكت
حدث في أوروبا ارتدادا عكسا ، ولقد ردت اسى ألقاف اسود برون والمسير
مكدونالد والهر شتريزه مان وغيرهم تدل على الوفاق التام والمجة الصادقة ما
بين الحكومات الأوروبية .

أما نحن فسرنا ان يصنعوا الجو السياسي في الأمم ونصف ان الأوروبيين
بوقفوا بعد تلك المشاكل على عتبة جنات الحرب وأخذوا ان يعيدوا
للمحصول على اسلم حالي واندى برأس هذه الحركة اسلمه هو
برنيس رئيس الوزارة الفرنسية وهو شخص شهير في الأمم بجه لمصلح
واسلمه . وفي خطبه الجمع الذي ألقاه في عصبة الأمم أثنى الجمع أجمع
أنه لا يريد الا الصلح واستعادة الرفاه لجمع الأمم . وتكلم أيضا حول
الحكومات الأوروبية المتحدة ، وقد دلت على أنه وعشرين شخص من
وزراء خارجية ورؤساء دقود - سلون سما وعشرين حكومة أوربية
مشاركة في عصبة الأمم الى وسع عدا فحجمه ، كان يهدد - يؤلمه الأوروبية
أهمه عصبي ا هي أول حصوه سمنه بجو أسس اوحده لاو به دوه .
شرح المسو برون بصوفه هذه المنصه المهمة التي تشمل عسلي الواحد
الاقتصاد والاجتماعية والسياسية وسر أكثر المدعوس بذلك ووعدوا المسو

يريد أنهم سيتذكرون مع حكوماتهم حول هذا الموضوع الحثيث والضرورات المتعلقة به ...

غير أن كلاً من أولئك الرؤساء يرى مك مقدار خطورة هذه الفكرة وما ستلاقيه من العقبات والمصاعب . فمنهم من يحذر كل الحذر من تشكيل كتلة سياسية أوربية تقف وقفة المراحل لأمريكا . ومنهم من هو مرتبط ارتباطاً قوياً مع مستعمراته التي لا علاقه لها مع أوروبا ومنهم من يرى أن الوحدة السياسية محل بالسيادة القومية وهذا لا يوافقون إلا على الوحدة الاقتصادية التي يقضي برفع أصوات انكسار والحدود الكمبركة وبوحيد العملة وطوائع اسريد وغيره مما يتعلق بالأمور الاقتصادية فقط . هذه وملاحظات أخرى منها تريد أن الأمر ليس هذا . فإن نظريات المسو برين ستبقى زمناً طويلاً وهي « نظريات » ليس إلا ...

غير أن نود أن نسأل أظلم كيف - أظلم السلم العالمي اليوم وظلال الحروب والأزواج في الأرض ، (ومن الممكن أيضاً في المستقبل) - نود أن نسألهم سؤالاً واحداً :

هل يعتقدون بمبدأ السلم العالمي طاملاً وخذ أقوام عديدة أخرى ... أقوام ضعيفة تئن تحت أثقال الاستعمار ؟

رأت الأمم الأخرى ولدرس قصص - قصة الحرب فقط ... الاقتصاد الحربية اليوم كلها مفرقة ومقسمة فمنها ما يدخل في فئيلة الاستعمار . ومنها ما يرجع إلى الأساليب التي هو شقيق الاستعمار . ومنها ما يعود « للحماية والصيانة والرعاية والصداقة » ...

ومهما اختلفت اصصات وتنوعت الأسماء فالبلاد العربية هي الألقام - ثمة في حلول المجتمع . هذا هو نصيب وحسب كثير من الأقوام الآسيوية والأفريقية ...

هذا هو نصيب الضعفاء الخالمين الذين لا يمكنون تلك المدافع وتلك

الطائرات وذلك اسموه الى ملكها الاقوام الاوربية المستعمرة - تلك الاقوام
التي ترأس حركة السلم اعلى : . فليسيو برمان وامستر مكدونالد هما بطلا
اصلاح واسلم اعمى وفرب وانكلتره هما أكبر المستعمرين في الارض !
... هذا هو ما سمونه « بهرير » وكل صرسي ، هذا هو الذي لا يدركه
عقلنا !

اد أن العالم هو سس أوربا فقط والاقوام غير الاوربية لها حق الحياة .
وبها حق اسادة القومه ولها كل حق تسع به الانكلري والفرسوي في
بلادهم ... ادن « مصى السلم اعمى » وهناك ملايين من البشر يعيشون في
قود الاسر والاسمير ... و اكن انقصد من كل هذه « الدواليب »
تأسس كتفه مسده ومستعمرة ضد اجمعهم . فشتت تلك الفكره ، وشتت كل
يد تسمى الى بنائها !

أما اذا كانت العايمه هي في الحقيقه السلم اعمى ، فوجب ان عليكم ايها
الاعضاء أن لا نسوا الاقواء الأخرى ، الاقوام سى لا دب به سوى الاعتماد
على عهودكم ' ... الاقواء سى لا تريد سوى الحرية والاستقلال واسلم ...

العراق وعصبة الأمم*

فلنفتح عيوننا !

[عندما أتى العمال إلى كراسي الحكم
في بريطانيا حصل تبدل ملحوظ في
سياستها في الشرق الأوسط . وفي
العراق أخذت السلطات البريطانية
والحكومة العراقية تبحث عن قصة دخول
العراق إلى عصبة الأمم وزواله الانتداب
... في هذا الأمر فوائد كثيرة إذا عرفنا
كيف أن نصرف وفيه أيضا أضرار كثيرة
إذا سلمنا أمرنا إلى حلقاتنا دون قيد أو
شرط .]

موافقة انكسره على دخول العراق في عصبة الأمم سنة ١٩٣٢ حادث
مهم جدا . . . هذا أول نجاح سياسي له العراق منذ يوم الاستقلال . . .
هذه خطوات كثيرة نحو الاستقلال الحقيقي التام . . .

فحق العراق أن يصط الآر بهذا النجاح ولاسترجاع قسم من حقوقه
المهضومة . وعليه أن يهيئ بحال المدن تصلوا وطالوا حتى يالوا هذه
الموقف السياسية . وأن يذكر كذلك تأثير اسم المرحوم المر حلبرت
كلاس الذي سعى وأقيم الحكومة البريطانية على ترك السياسة القديمة سياسة
المحافظين وأعاونهم المستعمرين . المرح طيب ولذند غير أن لا نريد أن نمرح
أكثر من اللازم . فسي ما يجب أن لا نساه . . . دخولنا في عصبة الأمم
ورفع كابوس الانتداب عنا أمر لا يستهان بهما . . . أمران مفيدان كل الفائدة
إذا عرفنا أن نستفيد .

أقول من طين أنا . سوب الذي علب فلنقعد الآن وسريع . أنا يجب
علي أن نتج أعيا أكثر من قبل لاسا الآن أم . . . قصة حدمه أي حطووة

عظمه وناتير كبير في حيا السياسة والاجتماعية • علينا أن ندرس المسألة
هذه درسا عميقا قبل أن نخوض هذه الحياة الجديدة •••

ان برشيخنا بل دخولنا في عصبة الأمم لا يعني اننا بدأنا الاستقلال
النام • وأما اليوم مثلا الهند • فهي مشاركة في جميعه الأمم ولكنها سم
رب مستعمرة بكل معنى الكلمة • وهناك استعمارات البريطانية الأخرى
وكلها داخلة في الجمعية الاممية •

هههه وأمثلة أخرى مثلها ترب ان الاشتراك في العصبة لا يماهي عدم
• حدود الاستقلال الخفضي • فقلت أن حقوق من أي • ب سددن وعلى أي
كرسي مجلس وذلك • قد أن شترى بطاقة الدحول • • قد أن بدفع
تفهما •••

ثم ان رفع الأنداد لا سم الا ان لا ساعد كل السعد عن امصه
معاهدات جديدة • عوم مقدمه • لأنه لا فرق بين • حوجه علي وعلي حوجه •
فلأحسن تأمير العمله • انشئ على الافراج • المبررات والسعداء التي
معلما عليها الشفقات المبررات كسور • وعبره • ولكي لا يحصل قبل
وقال في استفسر • يجب على العراق أن يشرح نفسه من الآن للاشتراك
في عصبة الأمم • ويجب على الكثرة أن ترفع تقريرها رسم بهذا الخصوص
من الآن • ويس في سنة ١٩٣٢ • أي سكرتيرة الجمعية وتحصل على
الموافقة خطي •

رب قائل يقول • وماذا هذا الاحاط ؟ الحواب : لان وزارة العممال
• لست دائمة • ولا على أحد أنها ستعنى أكثر من سنة واحدة • فمادام
تكون اوصصة اذا رجع المحافظون الى دست الحكم •

لا يمكن للاسس هه أن يعطي جواب • مشتاك • أم مند • • فمن الممكن
ان المحافظين سيؤيدون سياسة العمال نحو اشترى عامة والعرب خاصة • ومن
الممكن أيضا أنهم صربون تلك اساسة عرصى الحائط فيرجمعون الى

سلسلهم التقديمية • والحوادث أديا ولم يرل مريب كل يوم هذه التبدلات
 في السياسة البريطانية : رأيت المحافظين يمزقون بروتوكول حيف اللى
 أمضاء العاص سنة ١٩٢٤ ورأيت آخيرا المشر سويد في لاهى يهجم بكل
 قواه على مشروع يومع لى صدقة السر • سانب • بمواقفه المحافظين •••
 ولا شك في أن المحافظين سيعطون أشد استعطف على سياسة العاص
 في الشرق • وهان أمام تشرشل طلع ينغلى صوته أن أكبر مسبب حوادث
 فلسطين هو عزل امورد لوبد والاهل البريطاني مع حكومه مصر !
 لماذا يكون اذا رجع امسر تشرشل وأعوذنه اى احكم ؟ ولماذا يكون
 نعم اليهود والمواعيد المقطوعة من قبل العمال ؟

ويجب ما • ولكن هذه المشكلات • ما • ترك بلاد • ومستعصمها ألغوبه
 في لى الأحرار المسيحية الاحبية وأهوائها ؟
 أليس اذن عرصا على أن يصم • سوكر • سعد من الآن وسعيد
 من هذه الفرصة ؟

فلذا يرى برنامج احرار من الآن ضروري • ويحصل امواقفه امصم •
 لدخوله المصبة في سنة ١٩٣٢ •

واذا تم ل ذلك سكب حذر أن بعد معاهدة جديدة ينتهى حكمها
 حينما يدخل العراق في عصمه الأمم • وسكنا أيضا احصار معاهدة أخرى ما
 بعد سنة ١٩٣٢ على أن تكون تصديقه موطا ندخولنا في الجمعية • هذا لان
 لا يريد أن تصهد من جديد ويدخل رأيت في الدول كما جرى علب
 في الماضي ! فلنكن سياست مد اليوم ! • سلمم بلم • ولنطرد من صندوق
 و • مد من برمن • شيطان الطمع الخاص والاسعده الشخصيه • حتى
 من عاتب اوطسة المصه لى سعود بحير كثير علب حمص •

• تشتريها جريده العالم العربى في ٥ تشرين الاول ١٩٢٩ •

موقفنا الجديد*

[تبدل الوصح بين العراق وبريطانيا
صار يبعث الامل في القلوب حول زوال
الانتداب ودخولنا عصبة الأمم وسدنا
الاستغلال . وفي هذه الكلمة تنبيهنا
للاخطار وتشجيع على الاستفادة من
الفرص ...]

ومن اساس من يقوم ان نبدأ اساسه الأكبر به اتحاد العراق لـ
شأن من نصب اربعة اعرافين بل هو ساحة من حرب اعمال على احسان
سياسة معدة في اسرى . ومنهم من يدعى ان ذلك لن ينجح الا من
عهد وداره اسعدون وانه بولا حرب التقدم لنهكت اساس ... فمنهم من
يطرف ويكر ، ومنهم من يمانق ويتحسب ويكر في نصر " من يدع
التطرف ولا لهذا الفتوى اليوم محل من الاعراب .

ان نبدأ اساسه امر معدة في اسرى . وفي حرم كله أمر لا نكره أحد .
ونك اذا أنصف لا يمكن أن نكره ونقفه البعدون ووصله في مداولة
مع السر هيري دوس واجحة على الحصول بلو على قسم من حقوق البلاد
... هذا لا نرى سبيل في رؤيته دعه يعرفون ان ينفوا ويقاب فيه
حرم ... هذا لا نرى سبيل - مع كل الأسف - مملوء من أسس ركضون
وراء عادات شخصه فلا يهمهم من بلاد أمورها سواء أرحت في اوزاء نعم
سواء ، ثم الى ما قبل الخوف ... كما ان أنصف دينا يجب بمشاهدة من
سجرت من أصحاب شجاعة ويصرف بكرسي وداخلة عرص الخائف ،
كل صبره ثم نفتح أمامه اسب الذي كثيرا ما طرفه .

أما يوم وقد انصح - - فللا لأن حارسه الأصم الانكم قد ذهب
ولأن حارسه حديد سيج تلك اطرافت فحق لنا أن نمر ان العيراني

عرس ، واسر حليوب كلابش سعي ، ووزارة العمال سمحت فلا يريد أن
يقبل هذه الشجرة التي لأول مرة مد الاستقلال أوردت فأثمرت ... ثم ان
الشجرة هي صبيحة الاز ونبرها هو من نوع ، خلال الطوش ، الا أن هذا
بلا شك ، ، أحسن من اناكو ، ولكن هذا اشتر يمكن أن يحلو ويسمو
فكون من أطلب اشتر وأيمها !

غير أن لا يؤمل حصول كل هذا اذا بق هكذا أحد بحر طولاً واحر
عرصا ، وادا كان بحر فسي راكصين ، ، السامع اشخصه فقط ...
ان اليوم في موقف جديد ، في موقف خطر جدا ... ان اليوم أمام
التي الذي يؤدي إلى الاستلاب الواجب أن يعادل به ' فلسفه من هذه
المرسة التي لا مثيل لها ، ولسمه جدا لأن عمر حكومة العمال يس بعمر
احول ولأن المتفيعين ، يقومون على بيته التسامح هذه ...

فالو سمع التي في صربيا رفعت مسدا ، بقي العمال دست الحكم
والصعوبات قنت ، فهذا أمام اليوم وزير خارجيه بكلمة امستر هدرس
يعلن في الاحصاء الذي عمده حزب العمال في ' بريون ' ان ، الحكومة
الشرعانية تود أن يكون امسراف في ارمي الغرب مسفلا وحكام على
بصه ، ، فهل يا ترى سوف يسفد من هذا التامح ؟ هي الحكومة الجديدة
أن تدرس اعادة درج عمك وأن سمى الى تعديل كل اعوج عمد ، ، وما أكثر
الاعوجاج عندما ! ...

وعلى اشمب أن يسعد أوسا ، ثوره ، ولكن لا ، على امبيوي ، كما
كان حتى يوم هذا ، ان يجب المساعدة في الامور البعدة ، وتجب المحاسبة
في الامور امصره ... وعلى كذا - من البت الى انكس أن يكون أقوى ،
ستعتمد على الدحول في عصمه الأمم سنة ١٩٣٢ ، أمام أكثر من سمين
وهذه امة تكيا أن مستعد ونفوى حتى لا يسعد سانا ولا يهر أجل ولا
يرتحف قلب حين يأخذ المسؤولية على عاتقها تكون أسيادا في بلادها ... ولا

يتم ذلك إلا إذا استمدنا خلا وقتل كل شيء سياسي الماسة استصمة إلى وقت
في ساعد البلاد مد تشكيل الحكومة • وإذا أصحح حالة المعارف التي لا تقل
سوءاً عن حالة الاقتصاد • وإذا أصحح مشروع الحشد الحقيقي حتى يكون
عندنا حش مطم يمكنه الدفاع عن كرامه الوطن فيكون مسداً يظهره يوم
لا يبقى له غير مسد •

تأثير السياسة البريطانية في العالم*

[كان لسياسة بريطانيا العظمى بعد الحرب العالمية الأولى تأثير كبير في أرجاء العالم كله وكانت البلاد العربية بصورة عامة والعراق بشكل خاص تحت تأثير تلك التبدلات والظهور في تلك السياسة الواسعة الشاملة -]

بريطانيا العظمى سياسة خاصة لا شبهة سياسة الأقوام الكبيرة الأخرى . ومن خواص تلك السياسة أن لها تأثيرا عمليا واسعا . وإن لكل بلد يحصل فيها انعكاس في نقاط عديدة من الأرض . هذا لأن الامبراطورية البريطانية هدفها وجمع حدا فهي كنسكة عكبتون مركزها بريطانيا العظمى وحيوتها مبروكة في كل ناحية من نواحي العالم : أيرلند ، كندا ، أفريقيا الجنوبية ، أوستراليا ، نيوزيلاند ، الهند ، المستعمرات الأفريقية ، مصر ، العراق . فلسطين ، نواح عديدة من حوض العرب ، البربر ، وجراث أخرى في بحر محله ونقاط أخرى بعيدا وشمالا فكل هذه البلاد معها . يدخن رأس في الامبراطورية معها . يتعلق بها بصورة من الصورة وكل مرة شأ في مركز تلك النقاط وأفضل بدر في اوضاع السببي المركزي تأتي تبدلات مهمة في الحياة السياسية عند الشعوب المرتبطة بالامبراطورية البريطانية . لهذه الأسباب أن حكم العدل لم يبدل السياسة البريطانية فقط من سبب تغيرا عكس في السياسة الأوروبية . وحتى في السياسة العالمية ! هذا مع أن حصار . يحكموا حتى الآن سوى يصنع أشهر . سرك سياسة اعمال الداخلية ولندرس السياسة الخارجية وتأثيرها .

من عادت النعم المهمة انما . الأولى اسم العالمي . وإشابة : تحسين الحياة الاقتصادية في انكلترا . وتأمين رفاه اطقه العاملة .
فالسلم العالمي يأتي بنسجة التقارب ما بين الأمم . وتحسين الحياة

الاقتصادية توده الاسواق الحديثة لمصنعه الانكليزيه . . . فيجب ان اولاً
حلب قلوب الشعوب ثم حلب ذاهمهم . . . ومن بعد احداث ادارة البلاد
صاروا يجهدون كل الجهد في تيل هاتين القائمتين .

استجاب اجوس امر فده من اراين ، مصد مده الحكيم الاحبار
في حلف ، تأسيس العلاقات اساسيه مع روبي ، اسعى على تأييد الصداقه
مع امريكا ، اسدان اسبده اسبده القديمه سبده مصدده في مصر
و عراق وغيرهما من مصد اسرى ، احب من والدينا في الاصل
وايران والصين الخ ... هده وامور اخرى مثله هى الا انه وصحه
على ما نقول ...

ان احاج اعمال على بخله اراين ومد بهم اى سحب خوس
الاكثر به صار بهم وقع أسر فى نفوس الامان الذين سرعوا بقدرهم
الاكثر هذا وما عدهم اكرم فى هذا ان اول الناس به س هبوا مع
الاكثر فى مؤمر لاهى ونسوا عن بعض حقوقهم انفسه بحه اسر
سبوس كرامه مواعد اسر هه سى الساسه . الاحد سب اسوم فى
اسر بنحو الاكثره لا يشابه ذلك اخذ امدى كان بعدى به سمع الحرص
فى زمن المحققين . واصفاه . اسحكم الاخرى فى حسب حادث مهم
حدا ان الاكثره . امدوه القه . سمع الا ان يصح حكمه محكمه
لاهى عند حصول اى براءه حموى بها ومن انه دونه فى الدم صصره كمت
ام كبره وبعد ان وضع المستر هندرسن اسمه تحت هذه الماده بنفسه
انما عشره حكومه حديد به رفع عليه فاصح عدد حكومه به اسعد فوق
اثنان . ولبت حقوقه كبره بنحو اسد امدى عود سرفى اى حكومه
العمال .

أما تأسيس العلاقات الشخصية مع رومية اليوسفة فله حظوره عظيمه في
تسليم الشعوب • ويتخصص الكسود من هذا سوق واسعة جديدة لتجارهم

وفي نفس الوقت تحصل من دعة انولشييك في مسعمراتها ولا سيما في
 الهند . واعمال معروفون حتى امعرفه ان اتصال روسية عن أوروبا يحصل
 بالنظم اعلى ويهدد سلامة الامبراطورية البريطانية . ولهذا قرر العمال
 مصالحة يد البوشيفيت - تلك اليد القوية التي كان المحققون يودون
 فعلها - وهذا اخلاف بين المحققين والعمد كثير جدا . فثبت يريدون
 انقصة الدعة مع الروس ما دام انولشييك يتنوم سموم الدعة الانشراكية
 في مسعمرات وما داموا لا يعرفون يمدون انديعه . أما العمال فيضطرون
 الى هذه الامور سير سير وسياسهم نامرهم بجلب قلب روسيا أولا وسوية
 الخلاف عدتير . ولعل امرنا يربا اسابه رأيهم .

ثم ان مراحم انكلتره الاقتصادية هو أمريكا . . . أمريكا التي املت
 ذهب العالم خلال الحرب تصارت أقوى وأقوى حكومة في العالم . ان انكلتره
 خرجت من الحرب العلية عنه ولكن تلك العلية كلفتها كثيرا اد حمرها
 موقعها الاقتصادي الذي كان أول التواقع في العالم . قلب اسخاره البحرية
 اليوم هو بيونورت لا تدرك كك كان قبل الحرب . سطوة أمريكا البحرية لا
 تقل عن سطوة الانكلير وسيدة البحار اليوم مراحم سب وقوى برحمت
 من الاسد البريطاني

فهذا الذي جعل امير مكذوبه سافر الى أمريكا وهو لأن هناك
 بعض الخلف اربعة جلب حب الامريكيين ونامن الصداقه بين الاميين
 لأمريكة والانكلتره ، هار الامن ارتنصر تاواصر الاصل والملمه
 واتبع العامة . أم حب قلوب الاقوام التي كس الله عليها ان يرتبط بصورة
 من الامراطورية البريطانية فيشكل الحجر الاسي في سياسة العمال .
 هؤلاء راوا ان اعينهم والتدنه لا تأسن الا بشر . تلك تراهم الان يحققون
 أثقال سياسة الاستعمار وراعون نوعا من احصائيات تلك الشعوب كي يجعلوها
 أصدقاء بدلا من أن كون أعداء ينتظرون فرصة الانقام . وان تغير السياسة

اشرقية في مصر واعراق ان هو الا مقدمه ذب المشروع ادى سودا
يشمل الاقطار العربية كلها ...

ومن مديء العدان ان لكل شعب حق ابيده اعوميه ولا يسرون
مررا لأعمال المحافظين وسعيهم الى خلق اشتغال واسع في بين طبقت تلك
الاقوام الشرفيه اني أحدث منه وسير في طريق ارقبي والاستقلال
الحقيقي . فالصين والهند والافس وارنا وبلاد العرب هي مسرح واسع
للكومديا الانكليزية اني سهي دائما بمواجه نيمه بدمى اعلوب . أما اليوم
فيقدر الانسان ان يؤمل روال ملك امسيه الجائرة وديت المعص بحياة
الشمس اعصقه بيه اسرار بلادهم وشملاش ملك ايديهم ...

سبب من يدعو ان العمال يرجون من السبا ... لا ' حب بم حث '
فهم انكلتر اولاد انكلتر ، وكنهم قل حدة ، وأوسع صدرا ، وقل طمعه من
المحافظين . وعلى كل حال ، انريش أحسن من الحمي .

• بالدوين • • راج • • مكديون • • ح • • • • • وامسنة في حد دانه بسيطة
حدا • غير ان من ديس سبسة امسه يرى انه مد محي • اعصا • صيرت
مخاري الأمور في صاحب عديدة محبته • • • اليوم لا نفيه الامس سب
اندل في سبسة سرقده • • • • • هذه امسنة لها تأثير كبير في العالم
وسهي تأثيرها دائما لامر انصورية اشرقية موجوده على وجه الارض •

حول نزع السلاح والسلام العالمي *

[هنا شيء من التنبيه حول نتائج مؤتمر نزع السلاح • وقد حاولت الحكومات الكبرى نزع السلاح منذ نهاية الحرب العالمية الأولى وكانت النتيجة تسابق نحو السلاح انتهى بالحسب العالم أساسة • والعالم اليوم مشغول أيضا بأمر السلاح ونزعه وقد ينتهي لا سمح الله بحرب ثالثة ••••• وفي يوم نزع سلاح في هذا العالم قبل تطهير القلوب •••••]

• مودة • أورد السياسة عند الحرب هي • نزع السلاح • و • السلام العالمي • والسياسيون اليوم من كبره إلى صغرهم ومن محاصهم إلى محدثهم يرمون بهذه الكلمات ويريدون في كل مؤتمر وفي كل اجتماع رسمي وغير رسمي •

أوصى المحسن من أنواع يسمى من • موسوليني • وأوصى اسهور من فضيلة • وأما • د • هوكس • و • د • مارش • والوطنى العسكري المروور من بقا دور القصر ويهلم مثل • هلم • و • د • ديدروى • وكل وطنى من اعتراف • بعد ان • د • وصق الفكر ••••• هذا لأن • مودة • القديمة • مودة اوصى • قد هربت ••••• فقلبت اربعة •••••

اوصى الله به كلف أورد كثيرا وأثبت ان أسأله لست لغة أولاد ••••• الشعوب الأوروبية لهم رأب ان الوصية والحروب التي سج منها لا تأتي إلا بخسرات الدار • والحرب العامة أثبت ان القات كالموت لا سلم من • أكل الحراب • لذلك يريد الآن ملك الشعوب أن تستبدل المواطن الضيقة المؤدية إلى الاندفاع والحد أفكار جديدة بمسيدة

انهم يأتونهم في السلم العتيق والاحود الشريفة ويحرمون الحروب وغيره
من العايات السامية .

غير ان مودة ، برع السلاح واسلم العتيق ، هي كغيره من المودات
لها محدود ومحدودون . فانحدون هم الحكومات التي استندت وعما من
الحرب اعلمه قتره ان سقى كل شيء ، الآر على حدة كالكثرة وفريسة
وأمرتك ويوعلافة واليدس والحكومات الجديدة التي استقلت مع الهندية
كولونيا استويا ، مجارستان ، ليتوانيا الخ . . .

فما استعملوا هم الذين حسموا الحرب وفقدوا مدعيرهم وفصلوا
من بلادهم كمالا واسم وروسا وبلغا . واولئك العايات التي سوا
من الحرب الا اعصلا كغيره والحيون . هذه حجة جمل برع السلاح
أمر أعبرنا تحوف منه حتى اسلم الصلح أنفسهم . ، لاجله . ، حتى الآن
في أوروبا من رمى سلاحه أو قلعه ذلك مع اسلم الحكومات معسلوه التي
أحمرها الحلفاء على ترك السلاح وانرا الاموة الدوعة الى احد الاضهر . أم
الفاون فكلمهم مسلحون من رؤوسهم الى أرجلهم وكلمهم ساعون الى اجراء
الوسائط المهلكة كالطارات السامة والمكرومات السامة وغيرها من لأساب
المهولة التي يستعمل استعمالها في الحروب المقتلة .

هذا من جهة ، ومن الجهة الأخرى أعلم اسم العتيق شاحشون
ويشاحشون حول قصه برع السلاح . سيعون هكذا سافشون وشاحشون الى
أجل غير مسمى وهم في حاشية هذه كالكثرة بنفخ في جراب مثقوب
ان برع السلاح لا س قل ان تترع الاقوام الاوربية اطمع والحف من
قلوبهم ويأخذ كل ذي حق حقه . أوروبا اليوم ليست سوى كتلة أقوام
متعادية ومتزاحمة عائشة في خوف دائم نطر فرصة الانتقام ومذهبا الوحيد
هو : . . مصائب قوم عند قوم فوائد . .

فريسة يحاف من أعاب ، انكثرة يحاف من رؤوس ، انكثرة يحاف من

فرنسا ، ويوغوسلاف ، يدي من ايطاليا ، وبولونيا ، يدي من روسيا ، وروسيا
يدي من الصين ، وديهم حرا ٠٠٠ فكيف يترك اسلح وهذا الخوف موجود
الشعوب المهمة في العالم ينقسم الى ثلاثة اقسام : ستة الى قويا وموقعها
الجغرافي :

الشعوب البحرية : انكلترا ، أمريكا ، اسبانيا ، هولندا .
شعوب بحرية - أمريكا : فرنسا ، اسبانيا ، إيطاليا ، اليونان ، تركيا ،
الصين الخ ٠٠٠٠

الشعوب البرية : روسيا ، ألمانيا ، بولونيا ، النمسا ، حكومات اليابان ٠٠ الخ
فكيف علة ان لا ينظر الى مسألة تحديد سلاح من ثلاثة وجوه
أولها : البحرية والمردود والبري . وفي هذا الامر يدخل الخوف طعنا .

الحكومات البحرية : البحرية لا توافق على تحديد سلاحها بل ولا على
البحث في هذا الباب بل ان يقرر بعد تحديد البحرية . ثانيا : ان في
حرف معالجة تلك الحكومات على قراح الامور سبيل ممتاز يرتبط العدمي
بخصوص تحديد اسلح البري وتقص عدد الجنود . فممنون فرنسا
وايطاليا وبولونيا وقصوا بانه انك الافراج مدعى ان اعطيه البحرية ثأني بعد
القصة البحرية . وهكذا اطوت اسألة وجم كان من المثلين الى يديه بحري
حقيقي .

أم تحديد سلاح البحرية فهو لا على شعوبه عن امرتي ولقد سمعت
الحكومات البحرية الكبرى : انكلترا ، أمريكا ، اليابان ، فرنسا ، ايطاليا .
ان ايجاد حد موافق وكيفية مع لاسب في توقع حتى اليوم لذلك . وكان
حسب المؤتمر البحري في سنة ١٩٢٧ الفصل اربعة وسمت احواله على ما كانت
عليه من بعد معاهدة واشنطن .

والآن فقد رجع هؤلاء الى اسألة انكلترا ، أمريكا ، مهده الطريق
ووضعت الاسات التي سبقت عليه المؤتمر في اسألة ملاعنا للعالم بخصوص

حصول الاتفاق ، سهد على أسس جديدة السلاح اسج رى • وقد دعى
الكتلة حكومات الابع الأخرى الى الاشتراء فى المؤتمر الذى سيعقد فى
لندن فى شهر كانون الثانى •

وسم الأعداء • بين الحكومتى الأكتلر به والأمر بكنه على ثلاث نقاط
أساسية وهى :

أولاً - أن تحديد السلاح سحة طبيعية لبتاق باريس ، أى ميثاق
كلوج - برن • العاصى بتحريم الحرب • هذه خمسة مخرقة • سسند
العواطف • ولا بأس فيها •

ثانياً - الكتلة توافق على أساس أن أى امة على أن تكون أمريك
مساوية لها فى السهوة الحرة به ١٩٣٦ وأخله تسمح بها تنحصر خمس
عشرة مدرعه جديدة حتى يحصل تلك المساواة • وهى عرايه بدره • لأنه اذا
كان المقصد هو ربح السلاح وتحريم الحرب فما معنى احصاء خمس عشرة
مدرعه جديدة • لماذا لا تحرب الأكتلر خمس عشرة مدرعه من اسطولهم
المظيم حتى يحصل ذلك التساوى ؟

أخواب • عند الأكتلر • وعلى أن لا يخصص هذه القصة المهمة • غير
أن الحكومات الأخرى تشك فى اخلاص بة الأكتلر • يؤمن تسامحهم مع
أمر بكا بمقدمة اتحاد بحرى يؤمن سده النجاء بشعب الأكتلر كسوى •
وبصره مساواة مع غرب فى البحر متوسط وهذه لا تسمح بذلك لأنها تملك
مستعمرات متعددة فى أفريقيا فلا تريد أن يمكن اطق بوما من الأمم تهدد
مواصلاتها بها • ومن بلك المستعمرات • ثم إن اسباب بوموغسلاف لا مردان
أن تأنحرا كثيرا عن إيطاليا وهلم جرا •••

ثالثاً - اتفق الأكتلر والأمر بكن على تحريم العواصم • وهذا شرط
سوى لا يسه الحكومات الأخرى • والحق معها لأن العواصم هى أرخص
واسطه للدواعى عن اسواحي • وأحكومات البحرية اموسطه كاليان وفرنسا

واندانا والصغيرة كسب ويوعوسلاف وايونان وركبا احج... لا يمكنها
عدا أن تحجر عددا كبيرا من المدرعات للدفاع عن نفسها بيداها مكعب
بواسطه العواصم أن تنقل حركة المدرعات العقيمة وأن تحمي نفسها من
حفر المحاصرة البحرية *

العواصم هي سلاح انفرادي لذا تركها هؤلاء أصحاب اسمه كلها تحت
سطرة الأسطول الأميركي وبرتغالي * فأي محبوب ابن سيوافق على هذا
المشروع ؟ هذه هي الأسباب الأصلية للمؤتمر البحري المقبل وهي في خطر
كبير من الأسس . ككيفية لا سبي عليها بـ قوى * ومع كل هذا ان بود من كل
قلب أن سم السلام العملي وأن يحج رسل الصلح في مهمتهم * بود من كل
قلبا أن يعود السلام على وجه الأرض بين البشر وأن يحرم حرب ونسرك
السلاح ويدفع المدافع ويهدم الحصون ويدون أسلوف وسطقى أسيرين
وسفقت الطائرات المهلكة * من المدرعات والعواصم ولكن أسس الخرس الى
أسس السفن * ولكن قبل كل هذا بود أن يحدد العربون من سدورهم
وساوس الاستعمار والعظمع فحين ملأ الحب أسرى والسلام العملي محقق
سيطان الظلم والحروب *

ان يوم ربح السلاح لا يأتي قبل أن يحدد هذا الشيطان تلك العواصم
والأفستلح أبطال اسمه العملي في الحروب المتقوية أي يوم سنقول *

* - شريفي حرمه العالم العربي في ٢٦ تشرين الاول ١٩٢٩ *

كيف نعالج أمراضنا الاقتصادية*

- ١ -

[دراسة حول اقتصاديات العراق
تعالج فيه ذات الطبيعة وغيرها كالثروة
والسجادة والصناعة . وكانت هذه المواضيع
كلها مهمة وتنبه في رقة لا تشد
ولم يكن من صالحي الانتداب أن تتبدل
الأحوال وتحسن . . .]

لا سم استغلال الشعوب السياسي من ثم استغلال الاقتصادي ، ولا
سحق السادة القوماء المتعلمين إذا بقي حب الشعب وحرارة الحكومة وديع .
لا حل ذلك يحب على العراق أن يعالج أمراضه الاقتصادية في نفس
المرحلة التي بدأ في علاجها . العراق بعد اليوم من قطر الأقطار
والعراقيون هم صعدون جدا عن أمي وارقاء والسعداء بل وحتى عن المشه
المتوسعة وعن الأكف . وهذا الوضع سوف يسل استغلال سياسي يوم يدخل
في عصبة الأمم ويوم تعرف الشعوب العالمية سادات القوماء . فليبدل
سدى . حالا بمصالح . فسد في السادة الاقتصادية . أن يفسد عن الحرث
التي اسولت على يد تلك السادة فحمهم مسعومة . وهو العامل الأساسي
لهذه الحالة ؟ هن ذلك العامل صمى أم مصعب ؟

عامل هو غير طمعي ، الطبيعة يحب قطر العراق . واد لا ستهن
وعى هذه الحالة في الأمانة العارية ديل على أي حسب فقيرة حلقة .
فالسبب لمفقر هو عدم استغلال تلك الموارد بصورة واسعة متعددة نسيم
استغلال الموارد بصورة غير فية ومصرحة جدا . موا : الثروة العراقية
تقسم إلى قسمين :

- ١ - الموارد الطبيعية وهي التربة والأراضي الزراعية والمياه .
- ٢ - الموارد الغير طبيعية وهي الزراعة والتجارة والصناعة .

البنزول :

بعد في عصره من أكبر أسواق التي فهو على احتفائه الذهب والفضة .
أما بنزول العراق هي من أوسع الشوارع وأعظمها . والامتدادات الأوسع وبوسعت
الخصريات تكون عدداً كبير من البنزول لا يقبى إلا بعد زمن طويل جداً . ولكن
ما هي استعمالاته من كل ذلك ، هي عمده عن بعضه شلابة عن الطن بعضه
أرضية ، والباقي هو حطب الشركات الاحية وحطب المستعمرين الذين قسموا
بنزول العراق على هذه المقياس :

في المائة :

الى الانكلو بربنس كمبرج .	٢٣.٧٥
الى الرومال دوح شيل .	٢٣.٧٥
الى حصاه شركات مريكانه .	٢٣.٧٥
الى حصاه شركات فرن - وية .	٢٣.٧٥
الى المسيو كولنكيان (أرمي روسي) .	٥

١٠٠٠٠٠

مائة في المائة من بنزول العراق في أراضي العراق هو حطب الاحياء
وبعض العراقيين - هذه الارض والارض - شري استقط لاجل زراعتهم
ومواصلات وصناعات ، شعار عامه وحشة ، هكذا حرمت الحكومة واشتبهت من
أكبر مورد طسمى ، ما يعمل ، لا يمكن إلا أن يظن الامتيازات المتوخاة وأن
يكتفى اليهود المتقنوعه ولكن حكم أن سنفذ استعادة محدودة ضمن شروط
الامتيازات وذلك بحذر الشركات على اعاء اليهود واشترطت اتفاق عليها بها
وبين الحكومة . وبمراقبة أعمال الشركات مراقبة منه حتى يمكن من معرفة
كمية الخروب المستخرج وعليه أحد حصص الخدمة - ساهمها - بحسب عليها
أن يحذر الشركات في حدود الامتيازات - على مع البنزول المستعار وإاطنة
في العراق وعلى استخدام العملة العراقية وعلى استخدام مهدهسين

عراقيل في أعمال الخربكة . منه . يمكن عمل كل ذلك من غير امداد الى
العصبة لان المتولات تمجد هذه الحقوق السبعة بعد ان يدخل في عصبة
الامة بعد ان يسجد من امداد (١٩) من ميثاق الجمعية ونظم فتح المهدات
القدمه التي . من على أساس العدل و مساواة و إنما يهدد بواسطة سوف
يمكن من تعديل الأعوج . وهذا الكمال في كل أعوج . في المتولات السطيه .

الاراضي والمياه :

رض العراق من أحسن الاراضي مروية بخران من أشهر أنهار اعم .
وكان الخريف في زمن اسيرين وفي عهد اهلين وفي أيام اسيرين وفي
من العنسين عدة عن سكة قنات و نهر قنات على صفة نواع الواسعة
واسين سيرة والحدائق المزهرة . وكان الخريف و حبه رات يصب
حرا و يركه على أم . ايراق . وكان يربح حرب بلاد السور والاهل
وهذه بلاد اسدور فهلك من ربح السور . أمجد الحدائق واسولي
انقر على أهل البلاد و حبه من اربح حتى أصبح بلاد . كد براها
اليوم حربه يفتن في اصنف : عسري في امة . وكان لا خوف ولا
و حل . قسرة اعراف هي نفس ملك امة . معة هي نفس ملك امة و سؤه
هبة بقا من امداد امة . ربح ملك لأمم
وس من امة عسري . ربح امة . كد

لما العليل :

هذا المعدل كبيره و منه غير قليل . منه . سجد ستر . امشروع
العصبة هي مثلا حشر اسوات و سجد اسد . كد في رمن
ارشد . و عمن عات سسة . اسعة في طول بلاد و عرصه . تم حلق
شلالات معدة في دحه و عرب . اسجد . اقوى الكهنة
هذه وعنه من الامور العصبة التي لا قبل للعراف أن عوم . في الحال
الحاصر . أما الاعين السبعة اسيرة فهي مثلا عهده لاهر الموجودة . و ب

سد الحدة وعرقوف ، وحفر بضع قنوات جديدة في اماطق الرراعيه .
 واصلاح وسائل النقل النهريه واستبدال القدامى منها بوسائل عصريه ...
 وفي طاقه العراق ان يعود بهذه الاعمال من غير احياج الى « الحدة » او الى
 زعماء عفاريت في الاقتصاد لهم أيدي من فولاذ !!

الزراعة :

الزراعة عندنا تعد الترويض اى لا تنسى « اما الآن فهي لا يرال في دورها
 الاساسى ومحدوده النظم » واستبداد العراق من هذا المورد استغادة حربيته
 لا سمن ولا تنسى من جوع « اصدا ان الرراعيه كلها لا سمن عشر الواردات
 الصناعه الاخيره « الرراعيه عندنا يسمون ويكديون كى لا يموتوا جوعا ...
 الرقي اى رند في السنين الاخيره هو بطلان هذا لا سمنه الا بعض
 الاعمال ، واصحاب السمود سدا املاح السكين من سرب في ذلك اشقة بعض
 انقر واستغاده وهو كرب وصعد على رند السرب القدام اى عرفه
 اجداده قبل سدا بوح عليه السلام « ما يحب ان يعمل ؟

بحسب الزراعة بوقف ولا على امد امس ، مع اى ذكرها في فصل
 الاراضى والماء . ثاب على بطق (اصلاحات الآس (١) خلق مراكر
 رراعيه في بضع عده كما فعل العرب وديون في مراكر والطرائر .
 والامريكان في كمو س وعمره من امسح حربيه . (٢) بحصير اسدو
 ويدر سمن على الرراعيه : برنه المواشى . (٣) توسيع بطق المواشلات وتعمده
 الحظوظ الحديده اى القاطع اهمه . (٤) شكل مصرف رراعي سعدة
 اعقراء من القلاحيين . (٥) اسدان الالى اعامله بقوى المكسيكية . (٦)
 سهيل امر اصدا المحصولات الرراعيه وامراجعه مع شركات السمن
 المتجمله حتى لا يحصل احكاز في مائل اشحن . (٧) حمايه الاصولات
 الوطنيه بوضع رسوم بصفه على احوال الاحسن كبرر الهدي والسمن
 والخن والبقول والرسوب اسانه واعواكه واسله الخ ... (٨) تقسم

الأرضي الأميرية على المخالطين حسب متدرجهم وعبودية عادلة • (٩) اصلاح
اصول الحاية والاعتناء •

فما سمع هذه الاصلاحات أم لم قسم منها فبرجع اعراض مرهرا وفسح
الطلقه العمله في عتبة مرجعه • واذا رادت الصادرات العرافة كالحبوب
والسور وسائر الامار والجنود والصوف وانقطن الخ • • سمو الحجاز
الخا حيه ، وهكذا سيعم اسرجع قسم كبير من ثروة البلاد الى مزارع
تدعى كل يوم الى البلاد الاحسه بواسطة الادخالات •

كيف نعالج أمراضنا الاقتصادية*

- ٢ -

التجارة :

موقع العراق على الخط المصل ما بين الشرق والغرب كان السبب الأعظم في احداث استعارة العراق وادامتها حتى يوم هذا . في ايرلاند اعتمدت كل استجار وأموالهم يملكون بهذه البلاد ذهب وياور ما بين افريقيا وأوروبا من جهة الهند والصين من جهة . به . عبر ان اكتشف الطريق البحري وفتح قنال السويس أنقذ كثيرا تلك حركة التي هي الآن مع لاسم على وشك الوقوف التام فبمصر عن البلاد امر به الأخرى ، واهمه الحدود الكمبركية الجديدة من كل جانب أن لا يهتبه التجارة العراقية الى انصر . ثم ان ايران - سوق العراق واسع - أحدثت بسورده أموالها عن طريق بندر عباس وأمي شهر ، فمات بهذا التجارة العراقية التي هي مهمة جدا . ومضى سم اشبه الخط الجديد في ايران ما بين خليج الفرس وبحر الخزر وصارت البلاد الايرانية تخلط أموالها فتمت من روسيا وفرنسا من الخليج ماتت التجارة الخارجية وذهب ، فماتت الامور من هذا لا يمكن ان يجر ايران وترك والبلاد الأخرى محتاجة . على ان لا يترك . فقلت لبلادها سياسة خاصة لا يمكن بدله سواد أعب . ولك يمكن ان يرحى الخلل الحقيق حتى يفسد نوعا ما . وذلك برفع الحدود الكمبركية ما بين و بين . لا قدر بمرسه الأخرى ويقعد مدهدات جديدة مع ترك و ايران . ثم يجب ومن الخطأ الجديد ما بين الشرق والغرب حتى سهل أمر اصدار بعض الأموال الى جنوب وشرق الارضين . وياور نصا وصل العراق بأقرب وقت ممكن يسكه جديدة مع البحر المتوسط .

بلادنا ست بلاد صناعه فحتى لا يملك المواد الابتدائية التي هي أساس الصناعات . ثم ان غشت السطة وحوائج المحدودة وقاعتهب اعرب به جعل لا يهتم بأمر الصانع ورفها . ولكن انصرورد مع هذا كله .

علقت بعض الصنائع الامانة كالسج والعرل والدبغة والسكر وعسل
الاسلحة الخ... وهكذا عاش اوراقا تحصر اعدده وهو يعنى تام عن حلب
حوادثه من الخارج باسم بعض امواد التي لا يمكنها ، أما اليوم وقد كثرت
الاحتاجات وبسبب المشقة والامر حسن كما كان - غير ان هذا الاحياط
المرايد لم يأت حجر المصنعة الوطنية - بل بالعكس انه قد أصعبها ومجها فان
يحدد - ويحدد الاوربيين قد أتت هذا الحدة انما الاقتصادية - فليس
حسبى عما كانت الصنائع اسودده من امرب محدودة جدا لا يمكن
الاستعانة بها كالحديد والحجر والاسود وبعض الامثلة الخ... من اموم
كل أموا - وحتى التاكلات والشرابات - من اخرج وهذا الامر - بلا
شك - يهلك البلاد وينزع ثروتها ويقتل صانعها... .

كان أحدا - يهتكون اسوحت اوعيه مع ساطع وحشوسها -
وكان يصاعه بعض وسمو تلك الواسطة ، أما الآن ، فحين مع الاسف
يحمل من رأت الى أرحد اسوحت الاحبية - فعد عيب أن يكون مبروش
من اسف ، وبدا من انكسره ، وقصص من عرب وكراوات وسدانه من
اصف ، وحداد من الماء ، ومديد من السان - وعار وكل اعدا عليها أن
تاكل الحبة الهويده والمجحة الاوسرايه واسف الهندي ، وأن شرب
بوسكى الاسكواحي واشرب الاسبي... .

ربك كلك عدد حربه مع عدد العرب من عرب ححصل وبعد ذلك
دعي اوعيه وسب الاحب - ما أسهل هذه الوطنية اعدده !

يحدد صاهري هذا هل كثيرا من الصاع اوعيه كذاكه على
احلاف أنواعه وصاعه الاحده ، وادعه واستخراج العطران وعبره
وعبره .

ان بهافت اشده - مدى هو أس في محله - على اسوحت الاحبية
هو كسف مبلون على - أس الصاعه الوطنية - فهذا الحالة انوية تكسر

اشجاعة ونقص حب الشئ الشخصي في قلوب امثليين .
 حالة الصناعة عند يدي انتل : كل انه يصرفها العرافي اليوم يذهب
 سعيه بانه منها اي خارج . فمرا يكون عاقبه هذا سوء الافلاس الذي
 لا يمر به ا على - الاسر الاقتصادي نفس من الاسر اسي ' فدا العمل ؟
 هـ - حب عيب كذا ان يدافع ويدافع . لار احكومه وحده لا يقدر ان
 سد الخلل . فعلى انظمة الموزع ان ضح عيوبها ، وسجد التدابير اللارمه
 تأسيس دعائه واسعه اسطوى لاستهلاك احواس ومصنوعات اوطيه . وعلى
 اصحاب ان يخدم حدود اسعوى المسحه كسبون والاراك واروس اسدن
 كنوا من قبل عنتر اس وعلى الحكومه ان تهم بالامر بمسودة
 جدية . وتأخذ النقاط الآتية بنظر الاعتبار :

- ١ - تأسيس لجنة مقدم من قانون خاص حصه اسحق اوطيه .
 - ٢ - اسدال أنظمة الكمر - احده اسفمه اسي سيرت اعراق سوق مموحا
 بعمام الاحه ، بأفصه حديدته تحمي العامل الاهله .
 - ٣ - وضع رسوم كمر كه بعهه جدا جدا على امواد الاحسه الاته .
- أ - المشروبات الروحية .
- ب - اعصرات وادهون اعطره واسحق وغيرها من الكسوت .
 - ت - الاسحة الحريرية .
 - ث - الساكولات على اختلاف أنواعها .
 - ج - الدخان والسكاير .
 - ح - اخلود المدبوعة ولاحذية على اختلاف أنواعها .
 - ح - الصوف والعطن المنفرد .
 - د - القرميد والكششى والوانى .
 - د - المود احديته والخشبية على اختلاف أنواعها .
- ٤ - تأسيس يد صاعى لمساعدة العامل الوطنية كى تترقى وتتوسع .

٥ - أحداث معرض سنوى للمنتجات الوطنية •

٦ - ترتيب دعاية واسعة منتظمة •

بهذه اورثتكم يسكن بكم سهوة خصبين حله المصاعه اني هي الآن

في حالة السزغ •

درسنا حالة الموارد العراقية • وسهل الآن كلفت حصول الميكلات

الواردات في بلادنا يجب حلا تسبق جنس المومنين وارال عددهم الى الحد

انصر • فالمائدة ليس «كثيرة ولكن «مقدرة • فلنضع المومنين الكبار

والصغار في عرزال اعداله وليكنف به بقى من امته انصر: رى • فر: •

العراق لم يخلق محو المهلكين ومطين كنبوا أم عمر «مطين ...

أمر اصلاح اقتصاد العراق ليس «لأمر مهم • فبحر لا يجهل رالت

انما بعدد كبر الصعوبات حق قد «ها ... ولكن همه ابرح من تعلم الحس

وبحر بأشد الحاجة الى تعلم الحس الساسة واسعة انصه كى سهل

طريقا المؤدى الى عصاة الأمم والاستقلال التام •

* نشرتها جريدة العالم العربي في ٨ تشرين الثانى ١٩٢٩ •

حرية البحار*

[ان قصيدة حرية البحار تشابه كثيرا
قصيدة نزع السلاح - فقد كثر الاحاد والرد
حولها واجتمعت الوفود هنا وهناك ولم
تأت بالنتيجة وقد قضت الحرب العالمية
الثانية على كل تلك النوايا الخسيسة
والمدحورة]

حرية البحار ! حرية البحار !

منذ سبعين عاما ونحن من وقت الى آخر نسمع هذه الكلمات المصطنعة .
سمعت بحرية البحار لأول مرة في مؤتمر فرساي وكانت ان ذلك احدى
المواد الاربع عشرة اسي وصفت الرئيس ويلسون على صدارة المصلح . ولكن
استمر نوبت جورج واعوانه يحجوا في دفن حرية البحار وحرية الشعوب
وعرف من احزاب في قعر البحار

ومع ذلك فالأمريكان - بسوا ساد هذه العذراء ولاجله يراهم في كل
فرصة يرسلون بر وبعدهم ويقتسمون ويطغون فيرجعون راحته بان
الأكبر . هذا لان الأكلير يكرهون هذه الصفات كراهة التحريم . . .

حرية البحار ! حرية البحار !

فما معنى هذه الصفات اني أصبحت مشهورة من احزاب ؟ ماذا يطلع
الأمريكان هذا الاحراج على حرية البحار ؟ ماذا يحوف الأكلير من ذلك ؟
حرية البحار الخفيفة معنى ان البحار كلها ملك مشاع بين جميع الأمم
من غير استثناء . فممكن ان كل حكومة ان ساعد من هذا الملك من غير
خوف ومن غير وجل وأن يرسل سفنها التجارية بكل اطقم ان أية نقطة
كأن . فلا يحق لاحد ان يحكم على البحار ولا صلاحية لأي اسطوطون ان
يعيش حموة احسن البحار طاعة هذه السفن لا تدين في ايها الساحلية .
وهذه الفكرة انوارها تقضي بوجود قوة مويس بحرية أممية تأمير النظام
ومع الاعضاء في البحر فلا يبقى ادن لروم للمدحرات والعواصم والطيارات

البحرية لأن السويس البحرية الدولية بقوة بوجبات الأمن ، وبعثت اقترافا
ويراقب بحارة الرق الخ ...

هذا معنى حرية البحار الحقيقية ولكن هذه فكرة حالية لا تفكر أحد
في تطبيقها . فالأمريكان دعاة حرية البحار - بعضهم لا يوافقهم هذه
الحرية الواسعة . إذن ماذا يريد الأمريكان ؟

الحرية التي يقصدها أن : العلم احديده هي محدوده ومبنة على فلسفه
اقتصادية لا علاقة لها مع الحرية الحقيقية .

البحار الحرب احدهم أحدثت أمريكا شحن السفن الواحد بعدو
الأخرى ، ورسنها الى انجلترا وفرنسا . وكان بينهم واحد هذا العمل هو
البحارة والأسلحة من اقترافه فهي : تحت واستندت كثيرا من اسلحة
الاموال والصناعات والأسلحة والحدوث البحرية التي دعته تدهور شدة جدا .
غير ان هذه البحارة اندمومة تحرق الأمر وتبغ أعداءهم بعد عظيمه . فكذلك
أمريكا كعمل عظيم يتسلسل فيه ثمة ملون أمريكي سهل مر احدهم .

هذا الأمر جعل الأمن برفقون السفن الأمريكية ومحشون حمولتها
وحدثت الحوادث الأسيه بمرق السفن التي تحمل الأسلحة والحدوث
الحرية الأمريكية أي احدهم وهكذا تحسب بوجه البحار الأمريكية . فصار
حلفن الأمريكان من هذا العمل وسعد الله في . أنهم قد فهم الى اعلان الحرب
على ألمانيا .

وبعد اسفاد حرب رأى : أهم ساء : ان البحارة حادس الحرب : سعدة .
معدة جدا لأنه قد : ربح هائلة واملاط حنونه من اذهب الرذل غير ان
مراقبه الأمن على نفسه لم يرو انه ان كانت سب لاعلان حرب .

هذه الحوادث جعلت الأمريكان يحشون ولاء : سطة أمسه ضمن بهم
المدفع امددة في المستقبل فحدثوا فكرة : حرية البحار : وهم كد قد لا يقصدون
من ذلك : الحرية المطلقة ، بل يقصدون : حرية المحدودة ، سببه على الأمن
الآتي

١ - المياه الساحلية لا تتجاوز ٣٠ ميلا عن الأرض •

٢ - عند نشوب حرب بين حكومتين أو بين حصتين من حكومات متعددة ، لا يحق لأحد الطرفين المتداعين أن يفتش حمولة السفن العائدة إلى أنه دولة محددة مماثل تلك السفن لا تدخل في المياه الساحلية •

ومضى هذين شرطين أن المحاصرة البحرية تكون محدودة القطر لا تتجاوز ٣٠ ميلا عن الساحل ومات بمثل حتى وضح اضطرارة الأمريكية ، مثلا إذا نشب حرب بين ألمانيا وفرنسا فعلى موجب • حرية البحار • لا يحق لأحد أن يفتش السفن الأمريكية البحرية في البحر الأبيض كما جرى خلال الحرب العظمى • لكنها يمكنه التفتش إذا وجدت هذه السفن قسري أيها الفرنسيه • كما أنه لا يمكن لفرنسا أن تراقب السفن التي تقصد ألمانيا إلا في بحر البلطيق • بحر الشمال وذلك في الحرب من الشدء الألماني • فهذا التوضيح يزل تأثير المحاصرة البحرية إلى الحد الصفر • إذ لا يستطيع اسطول أحد الطرفين المتداعين أن يغرب من بحر حصر إلى ساحل العدو ، وهكذا تسلم السفن المتحركة من عقبة التفتش فتستد المحدثون من اللعب على الخلل • هذه هي غاية الأمريكان من تلك العسكرة الملامعة ! أن الإنكليز فهم ولا شك مدعوون لكل فكرة من هذا النوع • لأنهم مد أعداء • ليس • الأسطول الفرنسي في واقعه • برفلجار • يتكون بساده البحار فلا يرتدون صناعه • ثم لأمراضورية الترابطه تكون من عدة نقاط يعصلها البحار الواسعه فتجافعه تلك المستعمرات متروكة تلك اسطوة البحريه • وبدا عدل الأمريكان عن وضع قصة حرية البحار في مؤتمر تحديد السليح البحري عقب ذلك كرامه لحصر الإنكليز الذين بقية سمحوا لامر أن تكون متساوية لهم في قوتهم البحرية سنة ١٩٣٦ •

هذا هو دطن الامر في مسأله • حرية البحار • وهي من ضمن فصيلة

• الحرب • الأخرى التي يعنى بها أصحابها استعمرون •

• نشرتها جريدة العائنه العربى في ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٩ •

انكلترة والهند*

[ان أعرض قضية في العالم كانت
قضية الهند التي استعمرها الانكليز ثلاثة
عرون وكاتب المذمومة كبرى في مساح
الامبراطورية . فلما ارادت حكومة العمال
منحها بعض الحرية في الادارة المحلية
واعيد لها بعضا في « الكومنولث » قامت
بما هي المخلص والحرار . . . ولا لحرب
العالية لها ما يندب لافساح وتحدث
الاراء .]

قامت اعلمه في كبرى على أثر اسلمح في صدره المؤبد . اربعين .
دلت انك وحكم الهند اعاد بخصوص منح الهند في اسفل وضع . . .
حديدا كوضع « انديون » أن . استعمرات اسفل . ككندا . . .
وافرقا الخوبة . . . والذين اذمو الخدمة هي بين الاجرا . . .
على اختلاف انواعهم لانهم يقومون أسد بقية على تسهيل العمل مع الأقوم
اشرقه ولا سيما مع اليهود . . . فلا يحب ان . . . رعد . الاستعمار امر ظمي
بعضون وبصريحون في وجه كل حركة اصلاح . . . الهند اسلمه
هذا لان اسلمه الهندية هي مع الحروب . . . الهندية . . .
وامر والبرية التي تمنع . . . الاربعين الانكليز هي محصول الهند .
- تلك اسلمه الواسعة التي سبكتها ثلاثة مليون نفس - ثمانمائة مليون ملوك
يشغلون ويكدون لاسعاد طلبة محدودة في الجزيرة . . .

وهؤلاء المستعمرات كعادتهم معلومة . . . ان وجودهم في الهند
عنه كبره الهند اسلمه وانه اولاهم لأكبر اليهود بعضهم بعض . . . قصة فتنة
لا يحتاج الى شرح ولا الى تحليل . نظره مكسرة بعكر عليها كل مستعمر
في العالم أيضا حل . . . !

لا بد الآن أن يحل . . . من التي استعمرها مستعمرات في الهند

مد ثلاثة فروع لهذه معرفة اليوم - مع كل دساتير وحواسنها - حتى
الاطفال ، ولكم يريد أن سن لاوثك اطماعين ان لكل شيء حدا ومراد !
فكمي هذه المتحركات بحده الاقوام الشرقية وليس في تكرار الكلمات الراسية
ايوم شيء من الموق " الهند هي مستعمرة انكليزية لكن معنى الكلمة فلا
تؤيد ولا تفسير ' الانكليز استعدوا من حصوع اليهود وصفتهم بكل صوره
مشروعة أو غير مشروعة وذلك منذ ٣٠٠ سنة .

فالمرادات اليوم وعلى رأسهم اليهود : مدسح ، والمحافظون ورئيسهم
المستقر بلديين ، والاحرار مع نسخهم المستر وند حورج وغيرهم من
السلس وأصحاب رؤوس الاموال والعمدعون لا يعجبهم بدل وصمم
الهند - هذه الفترة الخلوب التي حلوا عليها وحسوه كل هذه السنين :...
الهند في وصفي احدى صمن الامراض يورده الترطبة "ذكره" " عده
الحطب ، وهي اسي مكه وسعى كي عسي الانكليز ، وهي اسي ترسل ادياهم
والحيوش لاحقاد الثورات ، وهي اسي صمغ ابدان موسع طاق الاميراطوية
وهي التي تدفع قسما كثيرا من مصارف عصه الامم ، وهي التي تحارب
الافغان ، وتحارب الاتراك وتحارب الاعراب وتحارب المصريين وتحارب
السودانيين ، وتحارب كل من يرفع رأسه أمام الانكليز :... .

فهي تعمل كل ذلك وأكثر من ذلك وهي في الوقت عده " تأكل
الكعكات ، من أسادها كلما حاول رفع رأسه " أ. استعدرون فهم يودون
هذه الحجة من عبر بدل كي يستعدوا وسرحوا وسرحوا الى سوم
بغثون " ولما براهم يستعملون كل الوسائل لتحذر أعصاب اليهود
" ادياههم واقاعهم " وهم عدهم رجال سغشون كالجرا " دابر " ودياسون
من أصحاب حقل الور الماعم امين كالمورد مدسح وأمثله " ولهم جماعات
كبيرة ناشئة في مداوم الاستعمار تدير امور الهند حسب ذوقهم وارادتهم
غير مبالين بحالة اليهود التيمية وعيشتهم المرة !

كيف نصلح معارفنا*

[كانت حالة المعارف عندنا أيام
الابتداء مؤسسة ومؤلفة والمعرض صارة
أطرافها في التدريس والبحثات والحسوبة
والمداخلات كانت هي الأساس ٠٠٠ وأكثر
وراء المعارف في ذلك العهد كإطرش
في الزفة لا يسمعون ولا يفقهون]

لكل أمة مهج دراسي خاص توسط سدها الداخلية والخاصة .
فدراسة الروسية مثلاً مئة على أسس الأسراكية والادسية ، وفي انصاف
الحشة حلت محل الأسراكية وذلك حتى في المدارس اديسه فديسة ابطي
اندراسة هي مصنوعة بلون اديسه الاسود ، لون الوطنية اسطرفة . فريست
مديسة ١٩٠٤ قبل الامور ، اللاتسكي ، مع وحدة ادراسة في كل لاده .
ولا حلة أكثرية اعطيه اعلمه اليوم في الجمهورية الأخرسية هي لانسكه
دمقراطية . كانت تركيا في زمن الاتحاديين تعقب في مدارسها سياسة « اتحاد
الاسلام » ومن بعد ذلك بطرته « اتحاد الأتراك » ولكن جمهورية مصطفى
كمال الحديثة بدلت تلك السياسة فصارت تدور على محور الوطنية اللاتسكية .
الدين ، أحب بعد في مدارس سديسه القومية العربية وذلك مدي
صفت قول وهي نجحت تماماً في مهمتها . والروح السائدة في امرسه
والعلم الأمريكي . برأسمالية والدمقراطية . والعسكرية مبطرته تماماً
على سياسة أدب ادراسة قبل الحرب ولم ير تلك الروح اديسه سدفع مع
الدمقراطية الحديثة . الاسعد . واستجابة بعدل من قوى اعصمة الدراسة
اسرطاسة .

وهكذا لجميع الشعوب اراقية سياسة دراسية توافق وضعها وموقعها
واحتياجاتها . فلا يحصل لرقعي انقصود من غير تلك اساسه كما انه لا يمكن
شديدت عصرى من غير رسم ، امحطط ، المتقصى . لذلك اذا أردنا اليوم

أن يصبح جزء معارف عبودية أممية يجب علينا أولاً أن ندرس أوصافه من أخطائه الأساسية والمخطط به. نجده حظه موافقة لحركة الخلا، ونشئ حتى يصل إلى حافة مظلومية. لا يمكن أن نتحدث معها حتى نحدد ونفقد إحدى الأمم الأوربية بلا فقه وسرط. في مكتب اليوم أن طوبى في بلادهم. حاشيتي ولا أوصفي ولا أركي ولا أكرسي ولا أكرسي. لا أكرسي. لا أكرسي. وصف السياسي: موقف الجغرافي وحاشا الاجتماعي لا ساعد على ذلك. ثم إن بقدها على ما نحن عليه الآن هو أيضاً عين الغلط لأن ميادين المدرسة الدولية ليست هي سوى مروج عربي - عثماني - هندي - انكليزي لا تأتي بفائدة محسوسة. فما العمل حينئذ؟

يجب قبل أن نسي أن نأسس سياسة المعارف. هذا هو رأس شلبيته. في واحدة. في سهل عند حل حده. في بقية رموزها. أي يجب أن يكون من على رأسها في - عربي - عثماني - هندي - انكليزي. وسنته مادحية. وعربي في بعض المسببة الخاضعة في المستقبل. ومعنى ذلك أن لغة أعضائه ينبغي أن تكون. لا - بلال العربي وروية ووجه. وثالث. التمس على تأسيس التوحيد العربي. وهكذا المسببة الدراسة تكون مبروكة بسببها. هذه. وهذا وصف هذا الأساس. يحصل عند دراسة معرفة - أعضائه - قوته. وهذا في بصره أحسن. انصرف في آخر الخضر. فحينئذ أن يصع هذه السبعة أمام أعيننا نسمي معنى إصلاح المعارف والبرهان سدي. بهذا الإصلاح من بعض نقاط.

١ - مكافحة الأمية.

٢ - توحيد مناهج الدراسة.

٣ - إصلاح المدارس الدينية.

٤ - حالة الطلقة المتعلمة.

٥ - النشر العلمية.

مكافحة الأمية

لا سماع اذا قد ان خمسة وسبعين في المائة من سكان العراق هم عميون
فلا تتم العدة الوحيدة اذا تمت هذه السبة الهائلة على حلها فحسب اذن مع هذه
هذا الامر حالا وحدث مطبق اصول التعليم الاحادي وتكثير عدد المدارس
الابتدائية في الواحي والقرى والاهدم نتعلم اولاد الشيوخ وفوج مدارس
للأميين في الحواضر وت الدعامة الملازمة بين انتشار الدعوة والتعليم
لتعلم القراءة والكتابة .

توحيد الدراسة

مدارس العراق اليوم شبه كسوة أهل العراق ... فكما ان عدد من
تليس السدارة والعربوش والعمامة والكشيدة والعقن والشماع والبريطه
الحج ... كذلك مختلف مدارس وتوسع في اصول دراستها . عدد مثلا
مدارس الحكومة ذات المذهب المروحي . وعدد من المدارس الاهلية "سوام
بأشكال ... لاجل ذلك يرى مخرجي مدارس سنأون وهم ذو صفة
مختلف لوها حسب مناهج المدارس التي عمدوا فيها . ولا يرى الأساس منهم
. اعطى معونه الأهمية اذا استتب : اظه . حب الوصفة . فأكبر الفرق بين
عقلية التلميذ المخرج من إحدى مدارس الحكومة والمدارس الاحادية
كالأسس واللائق والامريك والارمن الحج ... وعدم وجود رابطة قوية
بين صفوف الطقة الموزعة يأتي من اختلاف مناهج المدارس ومن عدم وجود
ساسة دراسة موحدة في مدارس . فعليا اذن أن سعى ان وجود حين موافق
عنده انتميه المهمة لان توحيد الدراسة أمر ضروري لرفعي المعارف عند
الافواام الحديثة .

اصلاح المدارس الدينية :

كما يعرف حبه المدارس الدينية عندما فلا حاجة للوصف والبيان
وكي أريد أن أقول قصة مصححه مكتبة وأكفي بها . في سنة ١٩٢٢

اصلاحاً تاماً ، وأن لا تصرف المبالغ الطائلة الا مقابل عوض حقيقى وفوائد
واقية . فقد حان الوقت الذى يجب أن يكون لنا فيه طبقة علماء دين متعلمة
ومنظمة ومستعدة للإرشاد والتبشير على ترتيب المبشرين الغربيين .
الطبقة المتعلمة :

مدرستنا الدينية وبربعة عمل اموصفين ، نحن لا نكر ضرورة وجود
اموصفين فى مجتمع صورة معدله ولكن الاراء عددهم ووجود احد يكون
امصر . أكثر من اتبع ويد فى سدد . لأن من الصفه اسلمه بافضه جدا من
وحتى فى بعض الاحصاء معدومه . ثمه فالتب اعرافى اقوم - مع اسئله
اسمع - هو ان ركنى به معلومات موسسته ولكنه غير مقدر أن يسبح أو
يقوم بنسب حصص ودا بره بكفى . موسسه وسع وكرات وعبد عند هذا
احد .

فهذه الحاله تؤيد فى جهه الى . سور وقرآنه . فى اى وصم
استهلاكى يعود حظه اى عرب من اسسئله واستحقاق . نعت نكرم أن نرس
فى قلوب الطلاب حب الحياه ورائعته والأعمال اسحه وأن سعى الى
تبدیل عقليتهم التى أصبحت الآن أسيرة التوظيف .

البعثات العلمیة :

مايس لا نساعد على بناء كليات عصره واسمه ككليات الامم العربیة
وهذا حربه احده . نرحل الى العرب لنحصل العلوم ودرس . قصص
درسه عند لاقواه ارافه . عرب . همد . لأن فى مسائله البعثات العلمیة
يس كوف . وعدد الاملاء اعرافى فى أور . وأمريكا محدود جدا . ويس
نرى ابرار ومصر . مرك والأعمال رسل الطلاب بالكث . تكفى نحن
باعترا ب فقط هذا خطأ كبير يجب اصلاحه وتصديقه وذلك برادة
عدد البعثات واسحب الاملاء عقراء تدین لا يمكنهم أن يكملوا دراسهم
صعب مستهم . ثم قصص معنى حصه دراسه لهؤلاء الطلاب واسمه الى

حاجات الملاد وناس دقنه حده على السلامه فى الخارج حتى تحصل
الفائدة المطلوبة .

ولا خير فى ر بسل على شقة الامه من حب ن لا يكلوا على حب
سحب من اولاد لاعناء واشواء والكباته من فى أكثر الاحياء
مصرفون الكثير من دداهم وروقتهم فى محلات لاس واليهو تم يرحمون
ى بلادهم مفرحين فى انوهر دس فى رؤوس بعضه سوى الناس
ياوكر ياوسكى . هؤلاء يمكنهم اسمر على حدهم وليس من المعقول
ن صرف الامه عليهم . هده بعض ملاحظات حول اسلاخ اعرف لى
ه راف . عسى ن حده رعم . سرية والتعليم مفيدة .

• نشرتها جريدة عالم عربى فى ٢٦ تشرين التاسى ١٩٢٩ .

عبد المحسن السعدون*

[انشأ عبد المحسن السعدون هز
العراق هزة عبيقة لا مثيل لها - فكان أول
وآخر شهيد من نوعه ١٠٠٠ نعم كان
الوحيد في العراق في تقصير الكرامة
بالموت على الدل بالخمساء ١٠٠ وسيعيش
السعدون طالما العراق عائشا ويعني اسمه
حائدا جلود الانبياء ١٠٠٠]

يس شهداء في مسار احروب وعلى أعينه اشق وحدهم
شهد ١٠٠٠٠٠ فأت السعدون أيف شهد ومن أعظم الشهداء الذين يسقطون
صرعى في المعارك دامية والذين يرفعون الى ثوب محار تجرهم أيدي
الاعدى والذين سقط رؤوسهم تحت سيوف الجلادين والذين يتركبون
الاعراس فوق المعرقات المنهبة وهؤلاء عددهم ثير وأسدؤهم مدلاً صحائف
الحرج ١٠٠٠٠ غير ان اوشك ان يسقطون ضمت اصوار الزرد على كرسى
الحكمة اسعته وعلى من وجه ، اوشك المحطصور ان يسقطون دمههم
، دهم كى لا يلوث اسؤهم ، اوشك انرحل هم قلينون ١٠٠٠ بل يدرون
١٠٠٠ فأت السعدون أحدهم وكب الوحيد في العراق ١٠٠٠

ما أكر رعماء الوضه الكدره في مسار الارض ومعارها ١٠٠٠٠
ما أكر المتدعين من يسحقون ، سم اوطن ككرة وعشيد كى
يحصلوا على ما تصمره قلوبهم الطامعة .

ما أكثر أشجوب المدن اسفلت الذين يحكرون على الله وعلى الناس
حتى سرروا ما في صدورهم من اعواطت الدنيا والآهواء الرذيلة .

سم انهم كبرون ، تراهم في كل زمان ومكان ، تراهم في كل يوم ،
تراهم في كل ساعة ، تراهم في كل لحظة !

أما أنت ، سعدون فوالله ، تكن منهم وتعدك عن تلك الحرائم اكبر

من بعد الشمس الطاهرة عن الأرض الملوثة القذرة .

أما في السعدون ابراهيم والاحلاس ، اعلمه والارء ودينه مربه اخرى
في هذا حياه وهو اموه رب السجده وعرفه السس دينه غيره اخرى في
دينه انهراف . . .

في تلك حياه وهذا اماب د. دس عمنه ربه في قلوب أصحاب
الشهيد اعظم احب والخرفه والنجل والقدس و رل سكوت والسرود
من صدور أعدائه اسهول .

في يوم اعدو و جدي والصغير والكبير ، صيد وامر رب ير كمول
ادم فر . بكل حرقه : حنوع فمنهم من طالب بموك وصحك ادمه
ومنهم من سكت است ومو حقا ، ومنهم من سكت محسرا وانسك على
قصه الوطن التي تركها من بعدك وهي غير محلوله . . .

فكل هؤلاء ، سعدون سكوت وندسول ، ذكر عي في امراق اوم
امه وكن قلب مصعرب وكن صدر مصل موت غير . هذا اموت قد
أوقد شرارة الاسه في عور أهل العراق وأصره ، د اومنه في قلوبهم
وقوى اسن الاستقلال في صدورهم :

* * *

قول بعض ان الاسحار عجر وصعب . . . هم هذا صحيح ولكن في
الأمور الشجسه فقد . . . فشده السعدون لم يكن لأسباب شجسه ولدا
. من هذا عجر أو صعب ، بل يمكن ان هذا شجعه وجره . . . لان
الهند كبير كن يمكن ان ترك اسبسه ويراج من عاء الاشعل العدمه
ولكنه رنى في رلك هريمه وعاء افرق قنه مده ، ذلك القلب الذي سئم
امواعه الخويه والمعارضه المتارعه وأنصير كل عور أو صاحب لا يعين
ولا يكون ، صهرا ، فدى أهلك السعدون هو د. بيهضه ، صفة أوقد نه عرة

النفس وحب الوطن ... هذه حقيقة تعترف بها اليوم الأصحاب والأعداء ...
أم الآن وقد صهر الحق ودهق السطل على أبناء العراق أن يحتوا تمثالا
للوطنية والاحلاص ويكتبوا تحته :
« عراقي فصل الحرية في الموت على الأسر في الحياة » .

* نشرتها جريدة العالم العربي في ١٥ كانون الاول ١٩٢٩ .

من جنيف الى بغداد*

{ قام المسيو هـ وليام مارتى هـ بجولة في البلاد العربية سنة ١٩٢٩ وكتب ما كتب عن رحلته حول مختلف الاقطار ومنها العراق فكان لابحاثه صدى قويا في مختلف النخس بسببه لاوريسه وذلك لانه يعد من اكبر النقاد والكتاب في أوروبا وجريدته هـ الجورنال دوجيف هـ كانت لها مكانة رفيعة بين الصحافة العالمية ٠٠٠ }

لكن ما يكنه مسيو ويليام هـ من هميه اخرى في كثير من المحاضرات السياسية الاوربية هـ هذا لان مسيو هـ من صحفيي قدر مؤرخ شهير وقد دو فكر عميق ودرس جيد وهو قوي كان هذا بحسب اسلم لعملي واسمعه بشريه ومعتقد ان لا عيب في عصبه بل انه لا يسهل ان لا يسهل في الحصاره الافرنسية ومقدرة عصبه الامم ٠٠٠

بهذه الاسباب ان هـ انفسو مدرس الى بلاد عربية هـ جمهوره كبيره في نظره هـ كان مدله حول تلك البلاد له هميه عصبه في مصر اعرب اجمعين هـ فنجب علينا اذن ان نقرأ وندرس بكل دقة وامعان ما كتبه هذا الصحفي الكبير وما سكته عن بلاد هـ مدرس لان هـ المسيو مارتى عن العراق ياركيين قصيه الاعداء العربيه الاخرى خوف آخر هـ

كتب المسيو هـ من مقاييس حول العراق وهـ هـ بغداد هـ و هـ حكومه العراق هـ (١) هـ مثال اول هو هـ يحيى هـ حميدى هـ اخلافي سياحي ابدأ فيه الكتب المؤرخ هـ كاهده هـ يذكر هرون ارسد هـ وب يله ويته ٠٠٠ أقول كاهده لان العربيين كلهم من كبرهم الى صغيرهم ومن عاقلهم الى احمقهم عندما يسمعون كلمه هـ بغداد هـ أم هـ بغدادى هـ يفتح قلوبهم (١) شرب جورنال دى جيف مارتى في ٢١ و ٢٢ نوفمبر ١٩٢٩ هـ

وأنحدون بكمون عن هروب الرشيد وأنت يله وليدة ...

غير أن أسسوا عديس في هذه المسألة صمم «أخطر» من غيره لأن قتال
ال بغداد اليوم شبه بغداد أيام الرشيد ، وإن «بغداد أنت يله وليدة» لم تكن
يوم موجوده في عدم حقيقته بل هي عذره عن أوهام وحالات ... وبعد
هذه المقدمة أخذ المنحرف المنحرف بصف بغداد الحصريه الحاده سوق
الصفاهير رأس أخضر ... مزره سوق اعزل الخ ... ثم صدر منكم
حون كسوه الرخا واحدازه ولابس اساءه احمي اسود والنسج والحرير
والخضره ثم دخل في مسأله اثبات الوليس والخبير ابي تمر «بشرع
العلم والأدب ابي تمر به من بعد تسعة اسعه مسأله ... وهكذا انتهى
المقال الاول

كل من عده انصف يرى ان محتويات هذا انشراح كلها صحيحه
ومصوغه ونحن لا سلب في وجود سوق الصفاهير ومزره سوق اعزل في
بغداد كما اتنا لا نشك في أن المسيو عازق رأى في حياه سره من الخبير
والأدب والجمال

هذا كله صحيح وإن الله لا يستحي من الحق ...

طبعي ، في بغداد لا يوجد كل ما هو موجود في حبيب ... فلا بد
من أن هذه المزره وبو صبر ... ما بين حرقه سوق الصفاهير وحفظها
عقبه الامر في حبيب ... ولكن بلد حواصن وكل قوم عادات

غير أن الامر الذي لا عذر أن نعلمه هو اهتمام المسيو مارين بهذه
«أسواق الكسره» ابي هي من مصانع الاسماجين المسطه وتركه امثال
احبونه اساسه ... ولكن بعد ان انشأه هذا مسأله دوق فلا يحق لها أن
تلوم وسات ...

* * *

انقل اخيرا حكومة اعراي ، هو عذره عن تعريف معنى الانتداب

[illegible]

هذا اندك اساسي المهم () يحدد تفكر قللا بصورة حديه المسيو
عرب مع كل مواضع حيه هو على اعين وارس وكن جدا ان لا يسي
انه اذ يسي سوسري حتى * وحيد لها غصه لام * ثم الاندك
اخبر * وفي غصه الام حبه الاندك * وفي هذه المرحه اخبر * اصحاب
فكر هذه الاندك تجعل حصره أحد * بله ستر ان الامور غير بصر * حتى
اهل ابلان * ولما يحدد اساسي ان كى حتى * بمله عربون في شرق
هو حتى صواب * ولما يحدد بصر ان امر فبين * مسئلون وقر حوا *

نعم هكذا يعتقد السيوطي ما ترون مع ان بعض العراقيين سواهم حقيقة الامر «علم» ورفع وأصب «علم» ايريس .¹

وهذا هو المراد من قوله استيقضت له - يمكن من النظر الى
وضع العراق لا من وراء عيون اصحاب الابدان وعصبة الامم وكسب
منه على سكونه حول آراءه حصص اربعة واكثرت من بواحه معهم ...
وفي طريقه نذكر نصف احصائه من الكتب ١٠٠٠

* نشرها جريدة العالم العربي في ٢٤ كانون الاول ١٩٢٩ .

الزيفون بدل القهوة*

- الى الرؤساء والوزراء والزعماء -

[كانت إحدى القضايا المهمة قضية
المنتجات الوطنية إذ لم يكن هناك من
يستجيب ويدعو إلى تصنيع كذا أو
من الكثير إلى التصنيع كذا أو
مستعمل كل ما هو أحسن دون الالتفات
إلى حالة الصناعة العربية الناشئة .
بينما الشعوب الساحرة كانت على عكس
ذلك بفضل استحداث بوسطة على غيرها
وتبع من آن واقصها من باب خدمة
الحد - فبصا ٠٠]

ول صفة ده ده عصبان تركه ، أرباب الصنعة
أي وسمه شاي ٠٠٠ في بلد واحة أن هدم مجد
الزيفون ، أي الصوف در الشى واخوه تركه المديدة .
شرب الصوف هد كين ومخيرين في أمرهم
لا سب والزيفون ، سمه في عصى القهوه اسلامه ، مشروب
لا لذة فيه ولا طعم .

وما رأى عصبان سكوت صوفه وحبره قم وحطب قههم ويه .
هم أساب . قصه الزيفون ، وحبه على حبه مشروب محب حتى عمل
أدخال القهوه واشى وسعد اسلام هذا لأن القهوه والشاي
يُشرب من الخرج سب الزيفون موجود بشاره في البلاد تركه .
وقر صفة أسابع مي مصطفي كمال ش سمه الأوربي وامسده
سده صوفه من قدام تركي وعد حط تركي وعهد نفسه على أن لا يلبس
الأم هو مسح في البلاد تركه . وهكذا ساق الرئيس شعه الى هذا
العمل الخجل وسب اردده الرعه في المنتجات التركية لكي ترتقى الصنائع
وتبقى ثروة البلاد مصونة . . .

اما چنانچه انصاف تاریخی اندوخته بر آنه ایوم رجحان گذاری و نصرت
و مصلحتی من کمال انصاف از سم و ذره و در عین و در این خطه ما که نصرت
حقیقی و نه در عین حقیقی - نام و نامی - *

أما لا يطلب من وظائف جميع الأعمال العظمة في يوم واحد ركنه
الحديثة . . . لا يطلب منهم ذلك كله في دفعة واحدة - لا نعم أهم من
أهم ذلك كله عشرين . . . ثم إن طلب منهم أن يقوموا بمثل الأمور
المستعصية المستعجلة التي لا بد من أن تصحبها الخافعة الموحدة ، لا إلى الحد من
والعسيرة . . .

لأحد عدد الأعداد هو واحد أو زوج . وحيث أن العدد ١ لا يقبل
 انقسامه من الأعداد الاخرى . لهذا كونه لا يقبل انقسامه
 ولا انشراحه . لهذا سمي بالعدد والواحد . كما هي عدد بعض اعداد
 كما هي واحد . وحيث ان العدد ٢ يقبل انقسامه ، فليس من الأعداد
 من التحيحة وغيره .

ولكن متى تأتد رفاك واد أندند في أن أسمع واد في عراق
رئيس اعلاسي أو ارعم اعلاسي أو اورر اعلاسي في سدايه و حصه
و حياه و كان في: خسي حكي اسده و أحد سمول سوجان اودسه
..... و و ما نعص فرحي يوم أني ان اسده اعلاسي أو سلك اعلاسي أو
اخلي اعلاسي دي اسده و فسد ارمه عني ان سمره اوسكي و بن
أاكل الكونسروه و لن يدخن غير التبغ العراقي!

فمسي نأى ذلك الموه "مسي تدق مدقة الخلاص" مسي يسقى امرء عاف
ويأخذون بيد الشعب اسعدوه من الورطة المظلمة التي هو فيها الان ؟ يجب أن
لا نسي أن في هذه القصة كل ما مخطئون ... أن سمع كد من صغرينا في
كبرنا ومن علمنا الى حائلنا ومن رحلنا الى سائنا ...
غير ان الحب الاعظم يرجع الى "الطفة المدبرة" التي أحبت على

أما حال حكمه هم في نفس الزمن فواد انشعب في معاركة الاحتشاعة
والافصاده • ولدى صعد سقر الى القناد في أعماقه وأحلافه وكسوته
ومثسه ••• وحتى في آكبه ومشربه • والعبد على سره مولاه ••• ومن
حق ادل أن يحسب الرعة على افعالهم هذا الامر الخطير • ومن حق كل

فرد أن سه الحكومة في هذا الحب ٥٥٥ ان ليس من الاصف أن كد عمل
وسب املاح ثم يأتي الامراء والوزراء وأفراد الطائفة اديره ويصرفون
على الحاصر محصول لك الكد والعلم بصورة ضد الاحاب فقط ٥٥٥

وإذا كانت حصة اسو حبه اوقفه فرح على كل عراقي وعراقية فهي
فرص - أي فرص على الحكومة والرعاء وهذا الفرص يجب دانه قبل كل
امرأته ٥٥٥ إذا ما قدره أن بعد أطل الأرات فليطد على الأهل نساء
حليمة برطد واسلمهم مهم كيف يدافع الأسان على متوحات بلاده وحمي
صناعة وطه • عسى هذه الكلمة تقع موقع المنه عند أهل الحبل والربط
وعسى أن سمع قرب أن رجل أفسوا بسم الوطن وبسم كل ما عدهم من
امقدسات على الجهاد في سبيل المنتحات الوطنية •

حول مؤتمر لندن*

- ١ -

[قصي العالم العربي عدة سنوات بعد الحرب العالمية الأولى بمؤتمرات نزاع السلاح وحرية البحار والبحرييات الألمانية .. فاستصروا في مؤتمر ابراهيم هذه كانوا اشبه بجماعة غزو تم لهم ما يريدون في مقامراتهم وصاروا يقسمون العنائم والاسلاب ويسوون خلافاتهم .. وكان كل منهم يحشي منافسة زميله وحاره وحليفه .. لا سيما بعد ان زال الخطر المبرماني * ومؤتمر لندن هذا بريسا مسحة عجيبة من تلك الروحية السائلة بين المنتصرين تستحق الدرس والامعان] *

- نظرة الى القضية التكنيكية -

يمكن ان ينظر الى مؤتمر لندن من ثلاث جهات : العملية والسياسية والاحلاقية . في هذا سدرس قصصه مؤتمرا .. عمله فقط نا كسين الآخرين لوقت آخر * المصعب في مؤتمر برع ا سلاح بحري عديدة لان العالم امة ضد مجتمعه * اشكال ال .. فهي قضية

المشكلة الاولى :

هي من امريكا وامريكا . وهذه المشكلة بحوى على ثلاث مسائل . اسلواة البحرية وحرية البحار وتحديد عدد المدرعات * ثم الاتفاق بين الرئيس هوفر والسير مكديولد عندما كان هذا في أمريكا حول المسائل الاولى * امريكا وافقت على ان تحصل اسلواة من الاسطول البريطاني والأمريكي في سنة ١٩٣٦ ومقابلته وافقت أمريكا أن تصرف العشر في الحال الحاصر عن حرية البحار * والمسألة التي تمت عبر محلوله واسي مسعى الفرقان الآن الى تسويةها هي مسألة المدرعات * فالامريكا يريدون اتصال

المدرعات الكبار لان كل واحدة منها تكلف سبعة ملايين باون ، ولان
بحر هذه سفن العصفه واداريه تكلف خربه مبالغ خائله شئ من ثقلها
دافع الصرائف البريطاني فهي تسرح الاكثه بئد عات الصفا فقط ، أما
لامركن فصرهم في هذه قصه غير بصر الانكلتر ، فهم يدعون ان الكثرة
حكمتها ان تستعد استفده عصفه من المدرعات الصغير لان الامراطورية
لرعيانة تطلب أسسا بحره ، معدده في جميع البحار ، حتى طارق ، مالطة ،
قرص ، السويس ، عدن ، سافرة ، اوشتراب ، خرائر الارحسل ، البح
البح . . فبعد شوب حرب سكي السفن البحرية عصفه ان يواظب على
حركاتها من غير مدح ، يمكنه عند الحاجة ان يلتحق ، في اقرب وعدة بحرية
وبحبر بعضها بنعمهم وانما ، يدخروا بسا السفن الامركية عصفه تعد دحيرها
بحب ان عظم مسافه طويله ويرجع الى سواحل الامركية كي تحبر عصفاه
لاحل ذلك ان مركب يحتاج الى سفن كبيرة ذات حمولة واسعة يمكنها ان تسير
مدة طويله في البحار . . هذه السفن كثيرة هي : اب مواقع ١٥ انحا
وسفائن الانكلتر عصفه مداهها اب ١٢ انحا وهذه الذي جعل المسألة معقدة
وهذا الذي لا يحجب الانكليز .

المشكلة الثانية :

هي من كمبر ، وريب ، بريد كمبر ان يكون العصفه مثبت على
أصاف لأسلحه البحرية محمية ، وريب لا يوافق على ذلك بل يريد ان
يكون العصفه على مجمع ، حمولة أي عصفه عند مجموع الطول الكافي .
ومضى ذلك ان مجموع ابرة البحرية تكون حمولتها كذا أم كذا طن . ولكل
حكومة ان يحتاج نوع سلاح البحري . . بنسبة مجموع الطول على الأصاف
المختلفه حسب حاجته . . وانكثرة يخاف جدا من هذه الأصول لان فرنسا اذا
أرادت يوم أن تفت كل أصنافها فغواصات تتفرقل حركات الأسطول
البريطاني . . فهذا سعى الآل العظمى ان على ، حوا ، حل موافق برصي الصرفين .

المشكلة الثالثة :

هي بين النازي من جهة والاكسندر والامريكان من جهة أخرى . حسب معاهدة واشنطن بحق للنازي أن يكون قوتها في اندرعات البكرة ٦٠ في المائة بالنسبة الى الأمريكان والاكسندر والنازي يطلبون اليوم أن يكون قوتهم بسنة ٧٠ في المائة . وبما أن الأمريكان سيملكون من اندرعات البكار أكثر من الاكسندر فسنة النازي الى الاكسندر يكون عامه . فربطنا لا تفعل بذلك . ربما سوف تبارك النازي عن مطالبها اذا حاربت اكسندر من قاعدة سيبابور التي هي حصص حصين أمام النازي في الشرق الأقصى . وهذا يعني اتحاف حكومتى أستراليا ونيوزيلاندا اللتان تحافظان كثيرا من النازي واسطولهم .

المشكلة الرابعة :

هي بين انكلترا وأمريكا من جهة وفرنسا والنازي من جهة أخرى . الأمريكان والاكسندر كانوا قد اتفقوا منذ على تحريم حرب العصابات بحجة أن هذه الحرب همجة وغير سوية (١) أما الأفريسيون والنازي وبعض الحكومات الصغيرة يرى في ذلك خيلة سيئة . لأن العصابات هي سلاح مفرا . فهي رحيصة ومقدمة حدة المدافعة لسواحل وقت خلعت المحاصرات البحرية . وهذا هو الموتى يبقى سادة البحر . انقلعه من أيدي الاكسندر ساكسون . وهذا أمر لن يهله الشعوب الأخرى . فلا يكون ساكسون سوف ١ ملحون على حقوق فرنسا بل يكونون محدد عند العصابات وانراة الى الحد الأصغر حسب احتياج الشعوب الحرة .

المشكلة الخامسة :

هي بين فرنسا وألمانيا . وهي أم المشاكل . أيتها . ابطال تطلب مساواة البحرية مع فرنسا وحجتها هي انها شمس حرية تعيش على الأدخالات . وأن المحاصرة البحرية تجعلها في بضعة أسابيع نموت جوعا . ولا حله لا يرضى أن تكون قوتها البحرية أصعب من أي حكومة أوروبية . طعى ما عدا الانكليز .

وفرسا لا تمنع بهذا الكلام ولا تريد أن تمنع بهذه الطريقة . فهي تملك
 مسطحات واسعة في بخار عديدة مخلطة . فهذا النوع يحرقها على أن تقسم
 سفاتها في مياه بيضاء وقرية . فإذا ساوت قوتها مع قوة ايدينا فاسطولها في
 البحر المتوسط يكون صعدا ناسية الى الاسطون الايطالي فهي تبطل
 مساواة في البحر المتوسط ورفض المساواة العمومة . وابطاليا عملت كل
 ما في وسعها لنضع فرنسا في موقف حرج . فهي في بادى الامر أحدثت
 تعلق الأنكلتر والأمر بكن . إذ أنها وافقت مدك على بحريه مواصفات . ثم
 صرح صغيرها في واشنطن بصورة رسمية ان حكومتها تشترط مستعدة لتأيد
 رأي الرئيس هوكر بخصوص حرية البحار وبحريه الجوع . . . وفي حملة
 افتتاح المؤتمر البحري في اسبوا . كرايدى ممثل احدى دوله ان حكومتى
 مستعدة بخصيص دوح سلاح البحر الى القصر . . . كل ذلك مفاوضات
 لاجل افتتاح فرنسا في مشكلة مع الأنكلتر والأمر بكن . . . كل ذلك كلام
 فارغ لأن الطلح معروف حتى يعرفه ان فرنسا ستدافع عن قضية المواصفات
 وغيرها في المؤتمر . . كل ذلك وتومات تعوز العالم سماعتها . . . الجماعة
 قصوا أكثر من اسبوع منسحق في لندن . . . المشكلات كلها لم تل على حلها
 الآن ! اللهم سهل عليهم وعلينا !

حول مؤتمر لندن* وما هنالك من عجائب وغرائب

- ٢ -

« ديل روجرس » الكاتب لأمريكي الشهير في سال « برنارد شو » رايه في مؤتمر برغ السلاح البحري « صحابه شو : « سموه مؤتمر برغ السلاح ولكنه في الحقيقة ما هو الا مؤتمر التسليح » لأن ممثلي الدول اسخريه قصوا حتى الآن اسوعين وهم يباحون في مسأله واحدة « هل يجب قبل اناس مدافع ١٥ ارجام مدافع ذات ١٢ ارجام ؟ » في جواب « برنارد شو » هذا مبالغة « ولكن فيه أيضا جانباً كبيراً من الصدق !

الجماعة في مؤتمر لندن « مع اخلاص يسهم وسد جبههم برغ السلاح ، ثم يرفعوا حتى الآن مدعماً واحداً ، ولا يدعيه واحداً من سلاحهم وهم مد اسبوعين يتدأكرون في مسألة « من أين نبتدى » .

ولأن رينا سهل عليهم نوعاً « واندأوا وفتبوا اقترح فرنسا التالي . « ان يحدد السلاح بحيث ان يكون على مجموع عدد الاطراف مع تحديد الاصناف ومع حق تدبير العدد بعد لاجار بواسطة عصبة الأمم » . هذا هو الذي يسمونه « لاقتراح المخلص الذي اقترحه اموسيو » بوب بونكور « سنة ١٩٢٧ في جنيف » .

وبعد « فل هذا الاقتراح عررض موسمو « رديو لاجه « احياح فرنسا « وبعاد ان فرنسا « قطعت بموجب الملاجه ٨٠٠ ألف ص « وهي تمتد إلى ٧٤٤ ألف ص « ولكن بفضل « مؤتمر التسليح » سيكون لها زيادة ٥٦ ألف طن « ولأحد حصون المسواه سبع انكلترا سنة ١٩٣٦ ستجهر أمريكا بصع مدرعات جديدة « و « ستحصل على ٧٠ في المائة « لئلاسه الى القسوة لأمريكسه « وذلك بدلاً عن ٦٠ في المائة التي حصلها في وانستون سة ١٩٢٢ » .

وهكذا سينتهي مؤتمر براع السلاح ، بعدد انداعات واسمى الحرمة
 واعواضات في العالم سرية ، ولأجل هذا قد ان في جواب من رد شواحب
 كثيرا من اصدقاء ، وانعاده اوجده ابي سينج من المؤتمر هي الموارد
 الحرية ابي ربما سرييل احواف من المظور ، لان الحكومة البحرية
 ستعرف مقدار قوة لاعداء والاصحاب يؤملون ان هذه المواد ستكون فائجة
 لبرع السلاح الحقيقي .

فليرتد الآن اخذنا في مدر ساجون ونسوي بهم باسم سرية اسبح
 الكمل . وسنغير بقره سرية ان القصة لينة في مؤتمر بحري . ما
 انسي دفع الحكومات اكثرى ان جده السلاح ، عدها عمالان ، لأول
 اخلافي ينتشر في كل امة . وادى ساسي خدمت وسنوع بالنسبة الى
 مافع الشعوب المحتلة . ان العامل الاخلافي هو سفير : انفس من الحرب
 وحقائمه التي قد تات بكن صراحة في الحرب امة . فحكومات العربية
 لا يمكنها اليوم ان تعقب سياسة جنسية وطية تؤدي الى اوتناكات مزعجة .
 بل انها تجد نفسها محيرة على اراحة نال الشعوب ، والندهر ساري الصلاح
 واسلم . وفي هذا العامل شرك - كما قلنا - جميع الشعوب . أمم
 العامل الساسي فسرغ وسنوع حسب اوضاع الاقواء . وان يريد الآن ان
 يدرس نوع هذا العامل عند كن من الاقواء البحرية الخمسة ابي شرك الان
 في مؤتمر لندن .

انكسرا

لا شئت في ان عمة مؤتمر مدر هي الحكومة العربية . وان شعب
 الربطسي بهم اليوم أكثر من عهد في قصة جده السلاح البحري . . .
 . ؟ لماذا كن هذا الاهتمام وانكسرا أقوى حكومه بحرية ؟ القصبة
 لست لوجه الله تعالى ، نعم ان انكسرا هي اليوم أقوى حكومه بحرية ولكن

• اليوم • هو ليس • بعد • • وكل اعلاثم يد على ان سقوطه انكلترا البحرية
 ستكون عدا في حبر كذا • وجدت نكلترا نفسها بعد احرب اتمام مراحل شاب
 عني وقوى • فهذا اقل بها وسلب راحتها لان هذا امر احم الشاب سيكون
 اقوى منها بعد سوان معدودت • في سنة ١٩٠٠ كان مجموع اطنان
 الاسطول البريطاني ١٤٢٠٠٠٠ طن ولم يجاوز اد ذاك قوة أمريكا
 ٢٢٨٠٠٠ طن • وفي سنة ١٩١٤ رايت انكلترا بثلث ٢٢٤٣٩٠٠٠ طن
 وأمريكا ٨٩٣٠٠٠ طن • وايوم بثلث انكلترا ١٣٠٦٠٠٠ طن وأمريكا
 ١٣٠٢٢٠٠٠ طن • وهذه الارقام ربما حلتا ارتقا اعوة الأمريكية بصورة
 سريعة • ليس دأ من حق لا تكبر أن يحقوا وينشوا • • هذا الحال دفع
 الانكلترا الى التفكير والتعيش • فكروا وفنوا فوجدوا أن لا مفر من
 انتحاب هول اشترين • و هو اشترين ه هو تحديد اسلح وقول اسلوا
 مع أمريكا •

كان انكلترا قبل احرب سنة البحار المستقلة ولم يكن اد ذاك ما يحل
 قلها سوى الاسطول الاسي (٩٩٠٠٠٠ طن) ثم أتت الحرب والاسطول
 الاسي محي عن بكرة • نه وجرحت انكلترا عاله ومفجرة • ولكن ما ثمة
 العاية واسفر اتمام اش كل احديده ؟ فأمريكا أصبحت تقريبا مساوية لها
 و سار في الشرق الأقصى في اسطول سكر أن كور حطرا (٨٢٧٠٠٠)
 وفربا أيضا يجب ان يحسب بها حسب لانها بملك اسوم ٧٤٤٠٠٠ طن •
 هذه اسطول كذا اسوم سواحت نكلترا وأعوانها ولكن من يصنع لها درام
 هذه الصداقة ؟ وادا حصل ما حصل يوما واتحدت أمريكا مع فرنسا أو مع
 اليابان فمدا نحن الاسطول البريطاني • • والحكومة البريطانية حسنت كس
 هذا • وحسنت أكثر من هذا • و أت ان يجدد اسلح البحري واستفاد
 مع أمريكا هذا العرشه او حدة سلامها • هذا الامر نكلتها لسيادة البحرية
 ولكنه يحلها من عواص غير مرصه • لهذه الأسباب أصبح اهتمام الانكلترا

مؤتمر البحري اهمته فوق اعداده وسيعبر الانكسار كل ما يمكن عمله
وسيتأهون ان اعظم حد ممكن كي يتم نجاح المؤتمر لان افضل ما يعنى
تجديد امراجه واساعد عن أمريكا ، والله خرج ان موقع خرج مستقلة
منظم .

أمريكا

تجديد امراجه واساعد عن أمريكا ، والله خرج ان موقع خرج مستقلة
اقتصادى . والاستعداد اسببته هي : اساو . مع انكسار وسعد اخكوميه
البريطانيه بعدم اشاء أمن بحريه في كندا وحرور الأتلاتيد وهذا يعنى
ان حركات الاستقلال الأمريكى ما بين الانلاست والسيفيت سكون حرة
بما . وهذه ما سكون بحس سطوة الأمريكان . والاستعداد الاقتصادي هي
من مشهها الاقتصادي في أوروبا ، رحمن ربحون الحرب . ان أمريكا بود
ان تكون أوروبا دائمة في حمر وسلام ، ان ادائن لا تريد فلاح امدين .
وإذا بحسب حله أوروبا امسه فهذا اسحسن يعود بحمر كثر لأمريكا . لاجل
لث اذا تم نجاح مؤتمر فسترجع الأمريكان ان يلازمه معطين كل الصفة .
ولاح ذلك قال امسر . سمس . رئيس اميرك لأمريكى به لا يرجع
في بلاده قبل ان يتم نجاح مؤتمر لندن .

اليابان

أهمية اليابان ليست في الاستقلال السياسي وحسب ، اما في وضع اليابان
اجتماعي و سياسي . ان كنه امرا بحري ستمل الى الجهة التي تكون
البحر معها . ووضع اليابان هذا سانه كسرا وضع امسر بود خرج في
البرلمان بر نظامي سببه الى العمل والمخاض . اليابان وحده لا سكتها ان
قوم بحركات عدائية ضد أمريكا ، أو ضد انكسار . ولكن عند شوب حصار
بين هاتين الحكومتين فاللوت واحده يكونان في يد حكومة الميكادو . لان اتحاد

اليابان مع أحد امر يقين استحصيين معنى حساب . . . امر يق اسفرد . . . قايان
 معرف ذلك حق اسفرد . . . ولا حله لم بهم كثيرا عندما ركنها انكسرا . . . ولم
 تحدد التحجب انعقود معها من قبل الحرب . . . من اعتمدت على نفسها وقوة
 سطولها حتى أصبح اسفرد ثلثة اخكومات البحرية . . . الحاج اليان في
 الحصول على ٧٠ مائة من اسفرد الامر بكنه شأ من سعي الامريك والامكبر
 الى تقوية وضعينهم في البحر الهادي . . . قايان لا رباح من اسفرد قاعـة
 سعايور ومن عزم الامر بكن على اسفرد أسس بحرية في « هايتى » و « جزائر
 العليين » ومن المحقق انه اذا نزل الامكبر والامر بكن حصتهم قايان سوى
 تنازل عن مطالبيها وتقبل ال ٦٠ في المائة .

فرنسا

كثير من الناس ولا سيما في امر بكن يعتقدون ان فرنسا لا رباح الى حاج
 مؤتمر البحري لان ذلك يحجب اسفرد بين الامكبر والامر بكن فتصح
 السيادة البحرية بين أمدى الانكسور كـون . . . مع ان فرنسا لا تقبل بكل
 مصرحات الامكبر والامر بكن لان مصاحفها عزم مصالحهم . . . ولكنها بهم كل
 الاهتمام في مؤتمر لان ربح اصلاح اسفرد يكون فاحشه لرفع اصلاح
 الري . . . وما ان فرنسا هي الآن أقوى حكومة برية فاحشها بالامر شى .
 طبيعي .

ايطاليا

مك أن يقول ان وضع اسفرد في مؤتمر لندن كوضع . . . اسفرد في الدافله
 امين . . . هذا لان اسفرد (٢٦٧٠٠٠) من لا تمكن من القيام بأعمال عظيمة
 لا في العالم ولا في البحر اسفرد لذلك سب رأب ايطاليا مصرح بأعلى
 صوبها ويدعى انها مستعدة بحو جميع الاسفرد البحرية اذا وافق الآخرون
 على ذلك .

انطاليا بحاف خوف حبه من فرنسا واسطورتها • وهذا الذي جعلها تطلب
 المساواة مع فرنسا مع أن مدينتها لا تملكها أبداً على بحر اسطول يقاوم
 الاسطول الاقربى (٨٠٠.٠٠٠) طن • وانقصه من كل هذا ومن شخص
 الامير والاميركان هو احبار فرنسا على السهل معها في قضية تونس
 وحمودها مع طرابلس العرب • قد وافقها فرنسا على ذلك السهل فسيحتم
 صوت موسوليني • وسوف لا تعالج بمساواة البحريه • هذه بعض صدمات
 المؤتمر الذي صاحبه وفشله بعدا من أكبر حوادث العالم •

* بشرتها حرقة العالم العربي في ١٥ شباط سنة ١٩٣٠ •

فيصل وابن السعود ومستقبل العرب*

- نظرة سياسية -

[أن تقارب العرب فاتحادهم فوحدتهم كانت ولا تزال الهدف الاسمي لكل قومي عربي ٥٥ وما نشرت قبل ٣٧ عاما يدل على ذلك الشعور الذي كان ولا يزال الحافز الاعلى على الجهاد والكفاح بالرغم من كثرة المعبات ووعورة السبل المؤدية الى تلك الغاية] -

يوم وصول جراند عدد ي هو يوم اهرار في اعصبي واعصاف في
مضى ٥٥٥ لبي مودت ن لا فر في تلك اجرائه الام بهج اعصب ويقص
اصدر ويحبر القلب ٥٥٥ لار تلك اجرائه ما هي الامراء بعكس ما في
العراق من مرارة وشقاء ٥٥٥ لان تلك الصحائف تسمى أمين شمس
اعراق وشيخه ٥٥٥ وسمى صرب قلب راحة وسند معنى بكل
وصوح تلك الضربات المتوجعة ٥٥٥

مودت ولا لاسف ن نحوف من مظالمه جراند بلادى لبي حتى اليوم
سم اقرأ فيها من الاحبار الى سري وسجنى ٥٥٥ لبي سم از بين سطورها
حتى اليوم الا نداء مؤبدا وأينا يمزق الاحشاء ٥٥٥

هذه اخبار بلادى المتادة ٥٥٥ فكيف لا ينصر قلبى عندما أقيس ما بين
عبد الله هذا وبين لبي وسمى هذا بين احربه واستعاده وراحه الى هنا
وبين ما في بلادى من شدة وشدق وبين ما من مواعد فارعه وعهود مكوته ، من
جهل وفقر ويأس وانتحار ؟

هكذا كتب قد مودت وما لاسف ٥٥٥ ولكن هذا الاسوع ما فتح
جراند بعداد صر قلبى فرح لبي لار مره رأيت فيها أبحارا مسرة ، أبحارا

* نشرها جريدة العالم العربي في ٢٣ شباط ١٩٣٠ .

تصرم شعله الأمل في النفس : المؤتمر العراقي - اسجدي • وفي هذه الكلمات
 كثير من الآمال التي تشبط الروح والأعصاب • ملك العراق يريد أن يصاوح
 ويفقد ميثاق الأخوة مع ملك الحجاز ويحدد • هذه بشرى متيرة يطرب لها
 قلب كل عربي • هذه أول حجارة في أسس الوحدة العربية هذا يعين من
 الور في وسط الظلمات ***

التقارب العراقي النجدي ***

هذا لا يعني روال لحلاف الوحد • بين القطرين فقط *** هذا يعني
 أكثر من ذلك بكثير • • هذا يعني تأسيس الأخوة والوحدة بين الأقطار
 العربية كلها • هذا فاتحة لدور جديد • • دور جديد • • دور يدكرنا بهيم
 العرب قبل ١٤ قر • • هذا يعني نهضة احسنه • • هذا يمكن أن يكون
 • • نهضة • العرب المنتظر • •

انصه اني آت بكوى اعلمون بم يكن مناه هجوم بعض لقائل
 الوحدة وسلبهم بعض امواتي وعمره من الامور انه اساقفه • • لا انصه
 الحري في مصر • هي اموامل الدافعه ليد الاعمال • • هي عدم اتحاد
 العرب • • هي غفلتهم وجهلهم وتوهم • • هي الامور هي صيرت اسلاد
 العربية مسرعا لسانه الامتصار ودساتير امره • • هي الاوار الدامية
 لتي سلبها العرب في بلادهم تلك الاوار اني كلمت العرب حريهم وسعادتهم
 والتي يمكنها يوما من الامام أن تذهب بمسئلتهم وحياهم •

أما الآن فحيث أمه دور جديد يسجده • • صاحب الحاشية الملك فيصل
 والملك ابن السعود • ان في تصاوح الملكين عمره كبيره لكل العرب • • مع
 هذا درس كبير يجب علينا أن نسعد منه كل الاستد • • ان في روال انهاء
 ما بين السلت الهاشمي والسلت السعودى خطوات كبيرة نحو الوحدة العربية • •
 نحو النجاة • • نحو الحياه • • نحو الاستقلال الحقيقى والقوة • • فليفتح
 العرب أعينهم ولمشوا واد الملكين متصافحوا واتحدوا وعدوا بالتصافيا

الشخصية الصغيرة قربانا بقلصه الكبرى - الوجود العربي - لتشرق
الوطنية - احلله الصيغة ولتتصم بالوطنه الواسعه - الوطن العربيه .

ولكن العراقي والسوري والحدى والحدادى والسماوى عرده محله
من قبل أن يكون عراقيا أو سوريا أو نجديا أو حداديا أو سماويا . لتكن الصلة
الرابطة سا الدم العربى والمعه العربيه وليسى الحدود التى أقامتها ما سسا
الايدي الخونة كى سهل عليها هلاكها حتريرة العرب هى أم كل العرب
والبلاد العربيه كلها هى موطن عربى لكل عربى

المؤتمر العراقى الحدى هو حجر صبح العرب يود أن يراد كل من فى
عروقه دم عربى . فعلى العرب كلهم أن يدعوا ويسموا صبح ذلك المؤتمر
وعلى العرب كلهم أن تقفوا لها وراءها ويصلوا ويسودوا كسان المرصوص .

الحضر والبدو*

[هذا بحث سياسي - اجتماعي
لا يمكن المقارئ أن تفهم معناه إلا إذا رجع
٢٧ سنة إلى وراء حين كانت البلاد
العربية كلها تحت نفوذ المستعمرين
الغريباء ... فكانت نظرية تحضير البدو
مع وجود الاستعمار نظرية خطيرة لا يجوز
الأخذ بها وتطبيقها بالرغم من الفوائد
لمادة والإجماع المعربة ...]

" العالم العربي : في هذا الحب لدى حضرة العربي حروب لجميع
أما خاصة في قصة بدو يحالف فيه كل من يوسع في بحث هذا الموضوع
الحيوي . وما نحن أولاً بشر مقال حضرة الكاتب الفاضل عملاً بحرية الفكر
والشعر ونحن مستعدون لشكر كل أدركه أو يدبر يربه في هذا الباب .
وهذا مقال حضرة الكاتب الفاضل بحروفه :

نحن الحضر كلها وتقريباً بلا استثناء، معتقد بضرورة تحضير البدو
كاعتقادنا بوجود الليل والنهار ...

في كل قرية يقوم رعاة و صيادون يحصدون محاصيلهم في بساتينهم
سعادة كبرى للعرب بل يصون بها مشيهم . حاد ... ولم أن ... مع
الأسف - حتى اليوم وحلاً واحداً يعارض هذه النظرية . اسمه : التي
تلميذ من العربيين قصارت عندما كمن قرأني

هذه الفكرة ، كغيرها من الأفكار اللامعة حلت في قلوبنا ، فصرنا لا نرى
فيها إلا حيراً كبيراً وسعادة عظيمة لمستقبل العرب ...

غير أن لدى مدرس هذه المسألة ريب عميق وشك ما بين الحضر والبدو
نرى أن نظرية تحضير البدو هي عملية سقيمة جداً ... عملية مضرّة .

* نشرتها جريدة العالم العربي في ١ آذار ١٩٣٠

يمكن أن تكون يوما « حرة » خاصة على العرب ، أن اهتمام رجالنا في أمر
الدو وسعهم أي مدبر أبناء الدنة لا تأتي من سوء به « هذا أمر مسلم »
ولكن ما أكثر المصائب التي حبل باحتجاب السرية مع « حسن البنة »
و « قلة المحاكمه » . نعم سوء العرب إلى جماعت « الحصر وهم سكان المدن
والأرياف والدو وهم المحبون في الدنة وفي « طراف الأرياف » .

الحصر ينقسمون إلى طقات عديدة ما بين علاج الأمر « والتدبير بين هذه
الطقات في المعيشة وفي التوبة الأحسنه كثير جدا » ولذا يرى
استحضار من غير متحدث في ماذنهم وفي أكثر الأحيان يجد الطبقة الواطئة
باقمة على الطبقة المالية »

أما البدو فكلهم كتلة واحدة « لا يوجد عندهم طبقات أو أوصاف » ولا
يفرق ما بينهم سوى النسب »

استحضرون من العرب قريبا كلهم سوء تحت نفوذ العرب « أسماؤه
مختلفه » كالإبدان والحماة والساعدة والنجاة الخ . . . أما البدو
فجميعهم قريبا أحرار ، لا يحضرون إلا أي شيوخهم وعدوات الدنة « الحصر
كلهم صفاء غير مسلحين يودوا تحصيل الأسعارة والاستعداد لأهم مفيدون
وممكنون بمصاحهم ومذمهم مادنة « البدو كلهم قوام وأقوى سلاحهم
تحولهم « وأضع حصنهم البادية »

يدعى أرباب بئر الحصر أن ترك البدو على حالهم هو أكثر
نصف الحسم بصورة عاجلة لا تعمل ولا تنجح « وحس رأيهم أن البدو إذا
تمدثوا وتعلموا حرث الأرض سوف تحصل «هم فوائد اقتصادية عظيمة
وتكثر الأيدي العاملة في أسلاك وتزاد « الخ « السلب والنهب »
نعم هذا كله صحيح ولكن « عصبه ربح آخر فعمل دنة رعماله
التحصير « ذلك أن استحضار البدو يعني الإسلام الشعب العربي كله
لفقد الأحباب السياسي والاقتصادي لذلك « البدو سلاحهم وسكوا أرضا

زراعة يصح المصير العربي شعبا فلاحا من الدرجة الثالثة أو الرابعة ...
ويكون العربي مسما كاليهودي تحمل الحوز والأدي وادس والاحتياز كى
يحافظ على أرضه وسته ودكانه ... هذا لأن القوة الوحيدة التى يملكها
العرب اليوم هى فى البداية • فادامد الدوى زالت تلك القوة • ومهدت
تلك الدحية • وأصبحا • فلاح • صعد • بحدم الأقوام ...

حب علينا أن لا نسى أن الأعمال العظيمة لنى أسمى بها العرب فى
ساحة الصوحات والثورات كانت كلها موقعة بالدو وقامهم • فالدين
رفعوا لواء الاسلام والعرب من العسل الى اساتيا هم من العنائر الدوية •
والدين قاموا بوجه استعمار من لدفاع اندس والمعديين هم من العنائر الدوية
ومن انعم الهم من الحضر • والذي يحمل الاحاب يحسون حسنا للعرب
هو وجود تلك العنائر الدوية •

فلاحات لا يحفون من العلاج اسم ولا من العمل ولا من الاقصدى
ولا من الشا ولكنهم يحفون من راتك العربى الاسى من الدية ذلك الدوى
الذى ينكسر قل أن يلتوى !

ما تأست الخلافات العربية فى البناء وفى سداد وفى مصر وفى قرطه
وفى المراكش رأيا الحكومات المكرمة دائما تستند على العنائر الدوية
وتقوى بها حونها اسطمة • وهذا كى أحسن • اسطة لاستلاء والدفاع •
ولكن ما تحضر الدوى فى تلك اسماك حجم النجدر على أعصاب الفاتحين
وعود أولاد الدية الكسل والاس والطرب والشرب واللب • فاسدارا
اسوف بالاور • والرماع بالفسقة • واسمر الحماسى • عرل • وضعفوا
وتفرقوا الى أن استوى عليهم حصونهم • فكواهم • طردوهم • وها • وهم حتى
سوتهم •

وهكذا أصبح الاقطار العربية السمدة مسعمرات للاحاب ولم يحصل
من بلاد الاستعمار الا الصحراء والبدية •

وفى كل هذه الادوار المحزنة ترى الدوى وحدهم قاموا بوجه الاستعمار

واقفين بواء احربه • أما احضر ففى أكثر الاحيان سمووا المنصف والقدرة
وسكنوا وحملوا ••••• ويلهى الكثيرون منهم الألعاب المائية ، وانكراسى
فلسطر الحوادث الأخيرة فى العالم العربى :

من ادى قام ويهض فى الحجاز • ومن ادى هاج وثار فى العراق
وسورية والحرائر والريف وطرابلس الغرب ؟

اسدو البدو ••••• هذه خنادق وودائع لا يمكن أن يكرها أحد •
فكيف يبراج اد ••••• عبد العربى اعظم لعلله انحصار • وهل يجوز للعرب
أن يمسحوا قوتهم بأيديهم ؟

هل يجوز لهم فصل الحرائر على انفس ••••• كلاً • ثم كلاً • طلب
اعرب يسوا أسدا فى بلادهم وطب نوحد على أسى لأعصار العربية كايوس
النفود الاحسى لا يمكن ان يعرب من قصه الحصار • لأن اسدو • مع كل
مصراتهم • هم سيدنا اوحده • والدية • مع نؤسها وفقرها • هى احصن
الاجر ادى سكن الاسجد ، انه عند الحاجة فهذه راب المسد وذلك الحصن
هو اتجار وحنون ؟

علما • ولا أن يعوى وسعمل بناما • ويرفع مسوى البلاد وسكانها
الحاصرين • ثم شكر فى أمر امدانة وأسائها •

والأما القادة فى برعد عدد الحدة والأسرى ••••• أبى لا أخص ان الملاح
اعربى اليوم هو أسعد من أخيه البدوى ••••• لا أطل ان عشة الأقسدية
والبكوات والناشوات فى المدن عبر المستقلة أطب وألد من عشة البدوى الذى
تعود أن لا يحضى رأسه إلا أمام •••••

أقول برعدا ، الحصار ان ساعة الحصار لم تدق حتى الآن • وان
الواحد علما الاسماء من البدو صورة عملية كما فعل ذلك من قبلنا أجدادنا
ولعلم كلنا اننا لسم نزل فى دور يحكم فيه الرمح والسيف قد القاس
والحرائر •

السياسة العراقية وفلسفة « مردان » *

[كانت الوزارات في العراق تأتي وتروح دون أن تعرف الشعب كيف أتت ولماذا ذهبت ... لأن بالرغم من وحسود الحكم الدستوري البرلماني كل الأمور كانت بين يدي المنسوب السامي فهو الوحيد المسئول الحقيقي عن الأمة الكوئيس وعن دوائب السياسة وكانت هذه كموالب الهواء تفع فيها المنسوب السامي من روحه فتدور كما يريد وتستهي] .

مردان صدقي مد اعصر وزففي في مدرسه ... فصحبي وأنا كلا
 محب « مردان » لأنه « حوس وند » وشرح في أفكاره « ولأن له فلسفة عربية مصحكة » ، فلسفه سنة على « سهره » أي على الأفكار المطلق ... ولكن ريث حميد هذه « فلسفه » بأنه في بعض الأحيان فقد مثلاً عندما يكون خلقه صيقاً أو أعصابه منهجة أو معدته « حرمانه » الخ ... هي هذه الأحيان هو سكر وجود كل شيء موجود ، حتى أسجده « وحتى نفسه » غير أنها كما دائماً تصحك وتقول به « سگسة ... سگسة ... سگسة » .

قل يومين صادقت « مردان » في اعتريق « فدعوه أي بعداء في أحد اطعام المظلة على بحيرة « روريج » ودار سنا أحدث حول الوزارة العراقية المستقلة وحول الوزارة العراقية الجديدة بواسطة « حاربه السام من الوطن العرمر » وها أنا ذا أقول مجدوراً إلى قراء العالم العربي الكرام كما هي عن غير زيادة أو نقصان « والحقيقة في رقة مردان » .

الشيورية والسياسة :

اندأنا بالشيورية ... ثم سألتها قائلاً :

— يا مردان ما قولك في استقالة الوزارة ؟

(متعجبا) أى وزارة ؟

حاتم الوزارة ... الوزارة العراقية !

أتركى : أترقب : دعا بالله عليك من السياسة والوزارة !

خير إن شاء الله ... معدتك : خربانة ؟

لا ' معدسى : عال ، وكفى شئ : عال ' الوزارة أصبحت : عال ... الوزارة

شكلك : عال : عال .. وانت والوزارة على المحن وعلى رأس ...

وأنا خادمتك ... بعد أى شئ : تريد ؟

لا رعب : أحنى أنا سم أقصد أزعاجك ولكن مسئلة همما كلة والسيرة

هناك أصبحت عربية عمحة : لا رأس لها ولا كعب : كل يوم وزارة

جديدة : و : فى الوسط ماكو شئ ، ' ... فمضت هذا يس فى

محلته : أولا انت لست عدما ولا زعماء ولا وزيراً ...

الحمد لله والشكر ...

الحمد لله على أى شئ ؟

على انشورته ... حوس شورية ... ذكرى مسؤولية العدى : وى

دمعنا ... انشورنا قبل أن نرد ، فمحى بذلك أكثر من السياسة

والوزارة .

السلك والوزارة والابكلىز :

حدثت انشورية وأنا : السلك واشدأت أنا من جديد

إن الله لا يستحي من الحق ، يا مردان ... احكم فى العراق صعب جدا

وليس من الانصاف أن يلوم الانسان رجلا ...

(حتى على وزن دشدشه صبح الليل) انتم تلومونى ولا تدرون والبار

تحررق رجل واضها : ترم لا لا ترم ... ترم ... ترم تم . '

حتى نرد أن نكلم مثل الاوادم ... ما هذه الرهات ؟

حوش سمك مثل السبي' (يعني) : ما صاد السمك صيده لي بئس
اسمع يا مردان ! حانيا فصلوا له صربوا الكراشي عرص الحائط ...
فهنا أحد مردان سطر الي وفي وجهه اسفمة مرة ثم مراك السمكة
وقال :

انت تريد تحركي حتى أنكله ، انت تعلم اني أعثر من عملي كل
شيء ، وأثوب على كل شيء ، وكر كل شيء ... صتب اشتر! استقالة
الوراء لا يعني الحب كد مدعي حرك : مدعي حب عرفت ! الاستقالة
حسب عظمى - نصي ستلاذ لعراق أمم الاكبر وخصوع رجالا
تمام اندوب اسامي ... والدي يريدني أن أكون تلك الوراثة كنت
تحتوي على حدة مدد من أحسن حالة الحاضر : ان كان فيها
الحب الكبي ، الراحة الذهبية ، والاعمال الررس ، والشمس
والحفص ، والخائف به ... وفوق كل هذا كانت الوراثة تقدمية
دات أكثره ساحقة . وكذا الشعب سطر بها وعيوبه مملوءة بالامل
وفي قلبه درد من الأسار ... ولكن ماذا حصل ؟ حصل ان الصاحب
أحرد عسه ، وكر كرك ، أسانه وددده ، قد حركت تلك الوزارة
القوة ورحم من صنف الضيق : من سلم ... هذا مع انها كانت
تدري بأن أساء اسم كانوا مستعدين أن ياصدوها في سرها ذلك !
بعد رجعت من عند الطريق لان الاكبر أصرو ...

اسمع يا علوان ! نحن في بلادنا ، نحن في بيتنا وفي ست أسا فحب
كوب قلب . حانيا أفوق من قلب لاكبر ، ولكن منذ عشر سنوات نحن
: حدي ساهل ، نحن وحده سدر ، نحن وحده نحاف ، نحن وحده
ستقل ، نحن وحده سحر ، نحن وحده مرجع الى الوراثة المدا ؟
الطة لانما لستنا أحرارا ؟

لا يقطع كلامي ، الطه هي الحق السياسي الذي يسميه بعض رجالنا

سياسة وكيفية .. العلة هي اهتمام رعمائنا في « تأمين حظ الرجعة »
 العلة هي اعتمادنا بملءه « ألب سديق ولا عدو » العلة هي تقليدنا في
 مبادئ استجسيه احواله واستعمله ... قد لا من ان نقوي اعباء ولا
 يلتفت ، ندلا من ان نطعم جفد ررحفه بامرء . فلا يبقى نديا سوى يسير
 اى الامم ، نحن نرى حصوه لم نرى « اسفلوه » انما فحير في امرنا
 وشقع في حيص بصر ، ثم « لريه دور » ركض ررب مصل الى
 الورا !

طبعي نحن الان فاعدور في روريج والكلام سهل ...
 اقول ان لا نطعم كلامي رصلاسي ان لا حد في سيقنه البوراء شيئا
 من استجسيه واستجعاكه كما نغوب . من ناعنس ... هؤلاء الرجال
 الادكيه دبحوا ميدانهم بآيديهم وركوا كراسي حليم لاجن ، خلطوه
 كيلا يحصن فال وويل . وكلا برعن اندوب اسامي ... لان محاريه
 مع اندوب اسامي فيها ما يصير مسعل اسلا . ومسعل الاسخاص ...
 فكل هذا « احياض » من غير معنى ... هذا هو الحسن السياسي
 ولكن يا مردان لو كن نحن في نفس الموقع ربما كنا عملنا نفس العمل
 ان لا ادري ما كنت عمله اب وكفى ان كنت عملت غير ذلك ...
 ما الذي كنت تحمله ، مثلا ؟

كنت اكتب اى اندوب اسامي واشكره على ارشاده فيما يخص ماورد
 البلاد انداحله واقول به سروده دم واحترام يا صاحب المحامه لاتكلف
 اكثر من ذلك لان الوراذه قررت ما قررت . والمجلس والشعب والكل
 موافقون على ذلك . والله بطوب عمره .. وكنت اني على الكرسي وان
 قامت القامه ' فاستطرد ان يبقى الرجل على الكرسي في وقت الشدة
 والخطورة ...

واذا استعمل الانكليز القوة ؟

فليعملوا ما يريدون ، فإذا احترقوا على الأسلاك بواسطة الطائرات
فحينئذ يكون معدوا الله والله واسم الناس ، اسحب و أسي مرفوع الى
السماء ، اعلى من الطائرات !
وما الفائدة من كل ذلك ؟

الفائدة عظيمة أولا : اطمئنان ضميري بقيام الواجب ، ثانيا : جلب
النعم وبوجدد حب قوه وصحة جديدة ، ثالث : روح النصحيه بين
أفراد الطبقة المتدبره ، رابعا : جلب رقة الانكليز حتى يتركوا سياسة
العنصر ويعرفوا انهم لسواهم بلادهم ام فى يهد .
ولكن لا تنسى ان للانكليز اعداؤا واصدقاء . .

بمع الانكليز سيحدثون دائما من هو حاسر لحيدهم ، يحده بفسه . غير
ان عاقبه هؤلاء الانحياض هي كماقنه محمد محمود لدى محمد الان ان
يترك بينه .

هنا سكنا برهة واكلنا السمك .

اللحم والختم :

وطلب اللحم فقلت لمردان يهدو :

طيب والوزارة الجديدة .

يمى فصدك شو ؟ هل دعوسى على عدا ، ام على رهسور ؟

طول مات مردان ؟ انا احب ان اسعد من افكك له من لى هلى
عندك امل فى نجاح المفاوضات المقبله ؟

فلم يحب مردان بل . . . دم . . . بعض الكلمات من أسماه فلم أفهم شيئا
مها وعليه قلت له !

مردان انا اعتقد ان الوزارة الجديدة اذا تحضت

وقد ان اسم كلامى رفع مردان رأسه وفتح عنه : هما كحمرتين . .

صلب حالا ان السكينة ، محبت عليه . . . قدمت على عملي لان
 مردان ترك الاكل وصرخ بأعلى صوته .
 سس ' سس ' ورازة قدسية مأكو ' ورازة جديدة مأكو ' انكلر مأكو !
 عراق مأكو ارض مأكو ' سموا مأكو ' ما حارسون جيب بيرة .

بين الجسد والهزل*

يا هاشم طلعني يا هاشم طلعني ..

[هذه كلمة هزلية في شكلها ومؤلفها
جدا في جميعه ممرها اذ تمثل العلاقة
بين ابواراته العراقية والسلطات المنتدبة
كما انها تمثل الادوار الهزلية المؤلمة
التي كانت تقوم بسببها تلك اسلطين
المستقرين .. مما حسب كل ذلك
مخصوصي تلك عرق واساوه يدفعوه
مرغبين .. من السعير العلوه على
أمرها]

كلما افكر في قصة العراق وبلده مع الامم العربية في اولى المرحوم
• دادي زعمراه " سحر الله كتب بحضر لاسر ابيه ساد كذب اشعله
كانت في الامس !

كل يوم بعد العصر وعند المواطين كتب دادي زعمراه تعبد لي
الكنشكان وكنت انا اروح عنده وحب معها هاشم طلعني "

دادي زعمراه كانت طويلة عريضة مثل الجندة وقوية مثل الفيل ، ولدا
عند مدأ باللعب وحشي بين ساقها كتب ابي معصورا مثل الساردينة .
ولكن معلوم اولسد حب الحب مهما كان نوعه وامي كت امسوت في
• هاشم طلعني " لاسم مع دادي زعمراه ... كتب ابي معصورا مسده
طويله واسمي ان اخلص من تلك امسوده وارفس برحني واحر سدي واسرح
من عبر انقطاع هاشم طلعني ' هاشم طلعني " دادي زعمراه - الله
برحمها وبرحم موتاه وموتاكم كتب • خلال هذه العملية مدح وتثني
ساي وتكرز حب ونصه تراعت وسامر مع الخدمات وساني تماما هناك
التوى بين ساقها ...

غير انى في الاخير كان يصيب عسى واهب فانكى ... وعندما انكى
كانت تأخذنى في حبسها ويوسى ويغشى شوبه حامض حلوا او قرص سماع
حتى اسكت ... وكنت اسكت حالا عندما ارى الحامض حلوا ام قرص
السماع ... وكنت اعلم انى ... راعها ونادى يوم حد عسى في فراشى ..

فالاُمور الآن عندنا تشابه مسألة * يا منبش طلعتى *

هى وراره مع مهاج صويل عرقس ويدخل فى المناقصات ، مع الخليفة
آخر وعمر ... حمر وعمر ... من غير فقس ... سيم روح بوراره
على لى حمره فقس ... سيم ... اخرى وأخيه سيم من
بدور ... سيم طلعتى ... سيم طلعتى ... سيم طلعتى ... سيم طلعتى ...
قدم ... سيم ... سيم ... سيم ... سيم ... سيم ... سيم ...
الخليفة سيم ... سيم ... سيم ... سيم ... سيم ... سيم ...
بريده !

وحق ساريف بها شرى الامر رطلى سيم عسى ... حمره ...
عندهم كذا ... صورهم ... صورهم ... صورهم ... صورهم ... صورهم ... صورهم ...
انا - فيه التحلص من تلك المعصرة ...

غير ان ابليس اللعين يأتى بفضا ويوسوس فى صدرى : من اندب
وما بال رجالنا لا يشتهون فيدخلون فى تلك المصيدة ... سيم ...
يدهون عند حلقه لاجل المناقصات ... من سيم ... سيم ...
... سيم ... سيم ... سيم ... سيم ... سيم ... سيم ...
احكم اشدد ... سيم ... سيم ... سيم ... سيم ... سيم ... سيم ...
مراب ... سيم ... سيم ... سيم ... سيم ... سيم ... سيم ...
الكثير من الناس *

ثم اسمع القائلين يقولون : ان الاكليل يكونوا اليهود مع ، وانهم لم
ستوا افعالهم بافعالهم وانهم اعلووا واكلموا وشر بونا ... الحج ... الحج ... الحج ...

حب ٠٠٠ هذه المسألة معلومة ومفهومة لا تحتاج إلى البرزاج عند
 القاصي ٠٠٠ ولكن هذه المسألة في حلقته وأصوب ما كان أصعب وبدا حب
 أن يفتح أعيننا ويقوى إيماننا حين نتخلص من أفكار الجماعات ٠٠٠
 وفي نظر المداعي حب علم لا ن سر - حب صبر الكلاوات •
 نبدأ : أن لا نتراحم مع بعض في الوطنية والزعامة • ثم : أن نتحدد
 وملتق حول دعم واحد لا شك في إصلاحه ودهائه ومقداره زاهيا • اجراء
 انتخابات • من مدق • وأنحصر على درس سائر الشعب شيئا صحيحا
 لا ريب فيه •

١٥ من هذه الأمور فسدل الوضعة وراى ديمرانة مستمع عنها
 وتهمم بنا أكثر من اهتمامها بصيد الراغبت !
 حربوا وشوقوا !

روربح ١٠-٤-١٩٣٠

اصبروا ولكن افعلوا عيونكم

[من غرائب الواقع انشاد قبدل
الوزارات كل بصحة أشهر وإرسال وعود
الى لندن من وقت لآخر لحل المشاكل
واسترداد الحقوق المحسومة واقبوع
اللعاء ضرورة تعديل السياسة وتعديل
الاعوجاج . وكذب كل هذه محاولات
لا تنتهي الا بالعشيل تلو العشيل]

کتاب فی سبیل کلمہ خوب و راجح ، غلبہ فیہا سال ۹۹۹ فی امانہ مہم
 ما یطلع مہم درب ، ' قصاص ہومند اعیامہ علی سی ، وفہموی - بالعلم
 ہرین - اسی غلبہ و ہرین ' وحی ان احد امیرتین لب و ردا ، علی
 مغانی دلت ، و بعد ان اصعد راجح الی اسباب ، اہمی - عمر دیوبہ -
 ساء الادب و ادعی امی ، غلبہ و راجح فی شمس ، ۰۰۰ کتہ اودان
 یکون الحق مع من حاسی فی رائی ۰۰۰ کتہ اودان اکون ، الملطمان
 والعبس والعین فی عہد انصیہ ' ولکن مع الاسباب لایم وحوادثہا
 ان الحق کما معی ، وای سہ الالع فی ارغنی ، وان راجح مع اسئہ النادر
 مہم - فی احقیہ ، ما یطلع مہم درب ودرم ان یصل ایدہ مہم ، ۰۰۰
 عہد حقیقہ مرہ و مرعجہ وکتہا - مع الاسباب حقیقہ ہامیہ وباررہ ، ہرین
 اصوب انتی یجنہ ان لا یسر الہا ۰۰۰

سفل بقرة واحدة . بريده سد - الى رجالنا ، الى زعمائنا ٥٥٥ ماذا
تري في الكثير من اناسهم ؟ ترى - مع الاسم اسد - حرايطه ، في
حرايطه ، في حرايطه ، "أحسن ، فليفل" انظر اخذ ، افما يبدو لنا ،
- من حيث المجموع ، ودوران الاحوال اسوانه بلا عده مصروحة ، وبلا
سجه حقيقيه - ان هناك ، وبلا لامب ، شلطة وصائع رأسها ، اما ترى
- وبلا لأسم ان هذا بحر سطوب ، وداش بحر بالمرص - هذا عده اقدار
ولكن ظهره غير مسود "وداك ظهره مسود ولكن ما عده اخلاص ٥٥٥

هذا محلص غير مقدر ، وذاته مقدر ، ولكنه صانع هذا يريد ان يخدم
 البلاد ولكنه يجهل الطريق ، وذاك يعرف الطريق ولكنه لا يخدم الا نفسه !
 هذا يركض وراء برعامة كاذبة تحت حجب الانكسار ، ويركض وراء
 موبلا باعد ، الانكسر ! . . هذا يحجج ويسقم على مرءه ، ولكنهم انهمود
 ويدخلهم في امور لا يحصهم وثا يقوم بكر مرءه على حبلهم
 ، ويرسم بعداتهم هذا يصرح ' اء تونس والامه ' ، ورث يحسه
 ' الوطن والامه ' ، غير ان الوطن والامه لا يتبدان ، لا من هذا ولا من
 داله هذه هي حبا اسده امرتلكه الشافيه وفيها حجب ، وبه الأسف ،
 بحوضون ، وسحقون ، ويقومون ويقعون ويصفون برلور ، ويسعون
 وموون - حجب انوفهم او متحرجين - غير ان احدهم يسه والامور ارباكه
 فحترو الاحقر بسفر ويذهب مسعى رجال محلصين اتقيلين
 هـ وفي النهاه لا يستعد من هذه الحربه سوى بعض
 اعقلين وحضوه الوطن والامه بل من هم سموا في احقيقه يوما ولا
 معون حبه صه ' حبه مرق اغلب ' ولكن ' امين ' يحب ن
 بصر وسجمل ونصح اعلى بسفر هؤلاء رجال واسلهم قد قسموا على
 بمنل دورهم سيامه ، هذا يدو اعلى لدى سكون - من مسعى
 امحلصين اسديين بصفه سوداء في تاريخ المهضة الحرافه وعمره اليمنه
 بلا حبان اعقله هم حجب بصر وسجمل هذه الهارب ، وهذا الصعف ،
 وهذا امرهود ، اي ان رضى من رجال امحلصين فجميع شمل
 امحلصين ويؤلف منهم حربه قوا سدد على سبع واخو - لا على الحظائر
 وامحسوبيه والجمع - فكور يد غلويها اجد ثاب وحر حبا من هذه
 الورطة

هم حجب ان بصر وسجمل وسرك اراكصين يركضون مجدوعين وراء
 السعادة والارباب والاداضي والثرائع والكلكة والعسطة ، الى ان تأتي ذلك

اليوم الذي لأرب فيه ... يوم يرهق الناضل ويغار الحق ... أما الآن
فحالتنا تبقى هكذا حتى لنسأل قوة سياسة مصطنعة ومسندة على لشعب
كأنقود المصري ومجدة تحب ... رغبة رغبة ... رغبة الشعب بكل قواه
ومواهبه ، والشعب ملتجئ حوله ويحده ونقدته ... أن عدم وجود هذه
القوة تجعلنا دائما لا نرى في مصر أحداثا وأعداء ... فالمراسم الصعبة
الأعوج والوزراء المسندة عليه ، وكل القواهر الاستلابية المنسقة في الوضع
النشاد ، لا تسب ولا تصب من حواء ' وبعد أربا أحوادث المتكررة موقف
المرام تجاه المرد والوزراء ومصراتهم المنسقة بالاستخفاف وعدم
الاعتبار ... فإذا أردنا أن نكون كلمت مسبوغة ومعتبرة فعليا أن نترك
التفكير ونقتنص عن د الأرحس محلص القدر الذي عدسه الأصحاب ويعتبره
الاعداء ...

أوقد العراقي (لا حتى أن ... سرارد كتب ... في روبرج حين اشتد
اشتاعة القنلة ... وقد عرف العراقي إلى سبب على ... كنه الوعد المصري) يقال الآن
أن ... المفاوضات ... ما بين العراق والكلية ... مشتهر ... عندما قربت بعض بقول ... رب
سبر ولا تصبر ... غير ... هذا أمام مسئلة يلتقي بحرف في قلوب ... إذ لو
نقبت على ... وصفا الحاضر فأوقد العراقي ... مثل سكون ... امرضا مثلولا تفكر
على حرب مدرك ... وثمان مفلوج ويحذف ... من حقد ... لا حله
يكون غير مصعب ... إذا ضلنا من ذلك أوقد ما لا ... له عليه ... هم يكون
غير مصعب ... إذا ... على ارتجاف أعصابه وعقد ... له ... قواه ... لأنه
لا ... على شيء قوى ... كنه ... لوقد المصري ... أي ... الأكلر الآن
في ... أما ... من قلوب ... أن ... بغير ... وقصد العراقي كل المواع ،
و ... من ... ، ونصف وقته ... لا ... يحصل على غايه البلاد ، أو أقله
على قسم منها ، فلا يرجع ... فارجع البلد كالأقود ... سائفة ' ولكن من أين تأتينا
هذه القوة ؟ ... أغلب الوزارة السائفة - في ... حوفا واستحبابها أن لا ارادة

قدومه في العراق عبر "الأنكسر" وان سبب قوتهم به... كيف
 سامل الأسارى... ان هذا المجتمع العراقي استمرى انصرفت ما يريد...
 - في الحال - من قوة الوصية التي حكمتها... ثقتهم الرأى مع أهل
 لندن... ان الحرب يجب... ان اسير... "الفتح" القوي ابن
 القيادة والنصحة... ان هذا كله... اليوم بومه... على الاخص...
 سى لا اثبت في الوعد العراقي... اننا نحب احبته كما هي الآن ولم نجد
 "مهرا" هذه الاسماء... فسلح بالدهاء والوسل والضعف... وتوكل
 على حسن النية... به العميد اسلمى... ونذهب الى امه... مات عبر ان هذا السلاح
 مع الاسف لا... نأمره المحسوس... حوفا شديدا من ان يحصل
 الاضرار ما حصل للبيت... وهو اما الاكتفاء... بهد غير المتعد وان الاستقالة
 والاسحب... سى لا افقد ان... الوعد العراقي الذي سيجوز
 المفاوضات... وندى لا اعرف حتى الآن من هم اعضاؤه... ولكنى اطلب منه ان
 سلح قبل ان يحرك شئ... اقوى من السرور المتوخى والموعد لعاقبة...
 هذا لا... حسنا... ان يرى... مرفوع... ان... ومسموع الكلمة
 يطلب بحق البلاد... ثقتهم قوي... لا... هذا لا... حسنا...
 يرى... يعود من المفاوضات... فستقبله... كنه... وانصديق...
 في صدق واحلاص... حقيقين... هذا لا... حسنا... لا... ان... لا...
 الله... "ستان اخريان" والحل على الحرار...

ان المستعمرين اخوة !

[تبدأ الوجوه والاستعمار واحد
• • الاستعمار الافرنسي هو كغيره من
الاستعمارات لا يفهم ولا يرحم ولما في
الجزائر وما جرى فيها عند أكثر من قرن
أقوى دليل واحسن برهان • • •]

وان انتسبوا الى شعوب مختلفه • وان استعملوا وسائل موعنة
فالمستعمرون اخوة في الاستعمار • • •

يطعن البعض ان الامكتر جبر من الافرنسيين ، أو ان الافرنسيين أحسن
من الطالبان ، أو ان الطالب أحب وطنه من الهولنديين - غير ان الحقيقة - في
مسألة الاستعمار واستعمار - هي - ان • العبي اخو الجردام • •

ستحضر الآن الحكومة الافرنسية ما يلزم احتصار • العبد • الذي
سجى في شهر مارس القبل بمائة مائة عام على فتح الجزائر •

ووافق البرلمان على صرف ١٣٠ مليون فرنك على هذا • العبد • ليكون
فجما بامرا • والحكومة الجزائرية ستعقد • • • • • صرف هذا مبلغ المقسم
بكن سحاه وبلا تردد •

نعم ، بلا تردد لان هذه الدراهم آتية من حبوب ابلثت المساكن
الجزائريين من الدين سمون للا وبها • لكنلا سمونوا جوعا • هذه الدراهم
سوف لا تصرف على ما نأني بحجر لاهل البلاد • كمدارس • والمستشفيات -
لا ! لا ! بل انها ستصرف على أمور بافهة • صوق طائر • تزيين الشوارع • فتح
غازيموات ومحلات رقص • ومحلات اسن وكف وطرب • • •

وستفتح الافرنسيون بهذا • العبد • اسعد • وشربون • ويرقصون •
ويطربون • والجزائريون الحكوم • سطر في هذه الافراح الى ابلثت العرباء
الدين سلبوا منه ما ملكت امانته • • • سطر الى هذا • العبد • جيون حرية •
وستتذكر بكن مرارة ادم الحرية • امام الجهاد الوطني • امام الامير عبدالقادر !

ان الافريسيين احرار في اعدائهم وليس من حقنا ان نلومهم على احتلالهم
بهم فتح الجرائز . ولكنك كما عرفت انما في عصر جديد سن فيه الاصلاح
والسلم والحب البشري

كما نرى ان الدول السلمية تهي على ان لا يفر الى ما مضى . وان سبي
الاعداء ، القصاص ، الجرائز من خدمو فرنسا ومدوا اليها به امتداد و لا حوده
ان كانت الامم احبوه في موقع جريح خلال الحرب . فهم - مع انراكتشين .
جهروا حت كرا و سلوه لمدافع عن الوطن ، وعن الشعب الافريسي . . .
وم سلم من هذا الحش الا نرى قدس . اننا نعلم انهم فخره سرعى بحب
فدائف الامل فداه للشعب الافريسي . ناسن كما نرى سبهم و بين
استعمرين !

فدا مات عشرات الالوف من العرب قبل نضع سنوات دفاعا عن فرنسا
فهم يحوز الآن للافريسيين . يحتلوا سوه صخره على العرب قبل مائه
عام ؟

هل هذا ، جرح ، لا حسن ؟

فما العرب اخلاق استعمرين . انشع . واهبه . ان كماكم انكم تكلم
امهود التي قطعتوها خلفاتكم ؟
اما كانت تكفي تلك دماء سفوفه . . . لا روح اراهمه ؟ فما معنى
هذا الاحتفال وهذه الاهانة ؟

مائة سبه اربع مائه سبه ، واستعمرين يسمونهم الجرائز ، لا يسمون
مائة سبه ا وحسنه ملايين من العرب غائبون اسرى ، يكدون ، و يسمون
لاستعداد اولئك الفاتحين !

مائة سبه والجرائزى به نرى نضع لغائون حتم نحملة اوعا من
الافريسيين الذين سكون بلاد . . .

مائة سنة والحددي الجرائزى لا يرمى فوه ددحة البكتين (بوراني)

الانتداب وما أدراك ما الانتداب*

تحليل سياسي لفلم العربص المسمط

[في هذا الوصف الهزلي للانتداب
خمسة مؤلة لما حل بالعرب بعد انتصار
حلفائهم الذين صفوا الحساب مع الألمان
والأتراك المكسرين ولم يكتفوا بما
حصلوا عليه من غنائم فبادوا إلى
« حلفائهم » الضعفاء ووضعوا أيديهم على
ما يملكون باسم الصداقة والمحنة وشراكة
التحالف أيام الحرب] *

بعد أن وضعت الحرب أوزارها وانصر الحلفاء على أعدائهم أراد
العالمون أن « يطلعوا » حلفاء الحماقات التي أكلوها خلال الحرب « وعليه فقد
اجتمعوا في « فرساي » ورتبوا تلك المعاهدة المشهورة التي تعرفها كلنا
رأى الحلفاء أمور الأحمر على يد الألمان خلال الحرب وسبقوا بواسطته
معاهدة « فرساي » من بعد الصلح « واحدوا سلاح أعدائهم « ثم أخذوا
أموالهم « وملاكهم ومصراتهم « كل شيء يمكن أحده « ولولا اختلاف
بعضهم مع بعض وخوفهم من امرئكم « ترددوا في سلب حلدوهم وقصص
أرواحهم أيضا « وهذه الأصول موجودة « من دل ومن « ويجب على المطلوب
أن « يأكل الخراب « وسكت وما انتهى سببهم من اقتراض المطلوبين
ورؤوا أن أعدائهم ما بقي عندهم غير « الخايل والعطاء « وجعوا على الضعفاء من
حلفائهم أيام الحرب « « حذوا السبب « هذا مع أن بطونهم أصبحت متفحمة
ومتخومة ولكن ما حصل « أكت أمور لا « مع الأعداء وهكذا « نزلت
الاية على أسس الخيانة « ويرى أسلاف على البلاد العربية « وهي لقمة
سنة سوق الأسلاف في نكت جهوة « « حانة الصداقة »

راح يوم وجاء يوم « وما إلا بعض الحكمة « عقود « من غير حرص -

(١) الجماعات - مردها حياض وهي اعصي المستعمرة للضرب « الهروات »

اجتماع في «سان ديمو» : «عصمور اسلا» امرئة «مما» بينهم كما يقسم الاولاد
ارث أبيهم . . . «هاج العرب كلهم بهذه المؤامرة وعملوا كل ما في قدرتهم
لاراحة هذا السلاء» . «سعدوا دماء حديد» . «صاحوا بأرواح عالية» ، «للتخلص
من طمع» «أصحابهم» غير ان الحق من علي . . . كان العرب يسمدون كل
الاعتماد على صداقة الحلفاء واحاحسبهم . «ولاحل هذا لم يند» : «في نادي»
الامرء ان يصدقوا . «انه عموهم من انواع بكت اليهود ولحقوا اي حمية
الحلفاء قائلين .

العرب - « معودين » عدوا ' بدلوا ' نحن حلفؤكم ، نحن احوكم ،
 انسيم انا قانك بحسكم ، وسمكنا دمانا نقضيتكم ؟ انسيتم انا تماندنا واتمنا
 معكم ؟ قمار بيور الان ؟ وه عدد الدوائس السس من عار ان يحملونا
 بدرجه الاقوام اسأخرة المسممرد ؟ نحن عرب لنا مدسي محسد ، ومستقبل
 عظيم ، فنبه عليكم دعوى سمنع به كسسد دمانا وأرواحنا ' دعونا نسسم
 نسسم الحرية والاستقلال .

الخلق على محكم ، أي العرب ، لا يخافوا ، نحن
اصحابكم واحبناكم حتى موت . . . كين كما لا يخفى كما نصحه لأمم
استرحمت . . . ان تقوم خدمكم وعلماكم ويسمركم في ركة العسفة ،
حتى تكونوا دولة عسفة وامه قويه . . . نحن لان حذر كما قبل هذه المهمة
واتاكم مقدين لوحه الله تعالى !

العرب - هـ - فكم : دعوا من حضر حصه ب مساحون و
لا مكلثوا اكر بر العرب ، فمن تفضل ان نكون في بلادنا وحدنا + ولا
يريد أن يحد عليكم رحمته . . . ثم نحن حاضرون أن عطيتكم ما تطلبونه :
الدين ، الف ، ع . . . لكن هي - منه تسعة . ولك فقط رحوكة ان
تتركونا لوحدها مدير امر يتنا ولكم الشكر سلفاً !

الحلفاء - ٥٠٠ : للعاد ! نحن لا نريد عنكم شيئاً ، لا أرضكم ، ولا

رفقكم ولا تعظكم ••••• تريد حرككم لا غير • اموالكم هي لكم • عوافي وماء
صافي • ونحن بخدمكم • بلاش • • وسيتي بحوله تعالى عدكم الى ان تقووا
وتصبحوا رجالا لا خوف عليكم •

العرب - شكركم كل الشكر على واماكم احسنة ••••• ولا رعل •
مرحوكم ان تتركوا لار مفاءكم محل بالادة القومة ••••• تـ ان مدحلكم هي
امورنا الكيرة والصبر ••••• تعرفن اشغالنا ••••• وشه حيرور بالطول ونحن حير
بالمرص ••••• والشمله تطلع مرعطة •••••

الحلفاء ••••• اسم لم رالوا في ور المعولة ••••• وتحملون مماء حيركم
وشركم ••••• فحب عليكم أن تستمعوا لكلامنا ••••• وتستفيدوا من ••••• ارشادنا •
ونعوا بصالحنا المدة ••••• وحة راكم العزير هذه مامكم ورسة ولن يحدوا
في العالم احسن منا واشفق •

العرب - يا معودس لا تصحكوا على دقوب • هذا عيب

الحلفاء ••••• الص في احب ••••• واذا امسالة حارر مشه عدد قاسم
الحاسرون ••••• نحن لا نك ان سرركم لا ••••• مهده امه عصبة الامم ••••• والحشلم •
لارم يمش كلامه ••••• ويدا نحن الآن ••••• وسيتي هذا ••••• بانتي الوقت
المناسب •

من هذه المحورة ••••• يمكنك ايها القاري ••••• ان سهم ويرى نوع ••••• الثلثة •
انتي بلشنا^(١) بها مع الحلفاء ••••• وهذه الثلثة سمونها في حيف ••••• القداب ••
وهذه القصة التي اصحب اطول مر قصة عشر سقي اي يوم ••••• الخلاص ••
والى ان بدل ريك الامور ••••• في هذه القصة لا يوجد لا حق ولا مطلق ولا
اصاف ••••• لا ••••• لا يوجد هنا سوى القوة والصعف ••••• والا فوما ••••• وحادتهم

(١) بلشنا : بمعنى تورطنا •

المنية - عصاة الأمم - حفظها الله - وصنعوا في أعقاب طوق الانتداب لوجه الله
 تعالى حياءً ، وشفقة علينا " ... الله يرضى ووجههم وإذا زال « الانتداب »
 يوماً - ولكن حال ترويل - وربما يتقدم حلفاء العرب واصدقاؤهم بدولاب
 حديد ... لأن العرب هم على كل حال « مسلمون » بصداقة الاصدقاء
 المحبوسة ، ويحبهم « الأكثر » إلى أن ... تبقى الوقت المناسب ... والكلام
 يسى ويسك ، أن الوقت المناسب هو يوم « ناكل الحراب » اصحاب الدولاب !

فاعتبروا يا أولى الابصار !

كان مشيخ القرويات المصرية .
الانكليزية سنة ١٩٣٠ درسا وعمرة سا
خميصا - والانكليز بالرغم من وجود حرم
احمال في الحكم بقوا مصريين على مطالبهم
ولم يتنازلوا بشيء للمصريين . وعاد
سوف احصرى فزار ابيدس وهي نظري
ان هذا القتل خير من النجاش باقص
وال اجوع حر من كل ما يسمي النفس
سنة ٢٠

ان في فشل المفاوضات البريطانية - المصرية عبرة ^{لجميع دول المنطقة} ^{وخاصة دول الشرق الأوسط}
 ثم يزل يعتقد كل آماله على « حسن بيه » السياسة البريطانية

نقد ان امير همدان الاثراكي هو ان . . . حبه في بلاد
الانكلريه وبقدر ايجاد انسر برسي بوري هو . . . نصيب بلد من
جمع مدويين . . . دكان كلاله . . . من شخص . . . الانكلري صلوا
كعادتهم في قصه اسود . . . وكتب سجع مؤلفه اعين وارجوع الى سجع
١٩٢٢ . وهذا الاتصال في قصص مصره واعلمه . . . يعرفه بدلنا بوضوح
على ان الاثراكي برعده من . . . بر او قصه . . . من الاستعمار والاستعمار
اي هي اعرضي . . . عند الشعب . . . في جمع . . . مدوحات . . . رأيك
الانكلري بحريون . . . الاحداث . . . حريه . . . ١٩٢٢ . . . ماوان عوهم تاركي
لخطف سبي عوون ارهيد . . . هذا ما حري في مصر وفلسطين . . . وهذا ما
هو حري . . . يوم عباد . . .

غير أن المؤلف المصري عذّب نفسه لهذا بعدم قبوله أفكارا المستشرقين
هذه راس وتقصيله الرجوع تاريخ الهند ، على الأكتاف ما يحسب أنه اليد
البريطانية . * تثبت الهند اسي . لا فتح وان صرحت عكس صاحبها الف صرته ،
فحينئذ انما هو ما المصري من تحت علينا ان لا نعلم بالرهف . انما

علی کرسی رہا کار کٹر ، صرفہ ، من ، کروڑ اُم اسلوی ، وما اکثر
باراسی ، استغریہ ، فی قصر عصبہ لامع .

اسی لا اشد فی ان رحہ بقدروں کی عدد استقامت کہ می لا اشد
فی مهم سبحدوں میں استقامت القصیرہ بقدر الاعتبار ، وایمہ سوف لا
یہو باخشف حاس ۱۰ کیں ان ارحم بالحقینہ ، فان شئت الحشیف ،
وارواحہ ملتہ کل المثل !

[illegible]

فمنه ادب سبطه ولا يوجد وحمد له لا خوف ولا خطر • فدا
• عن • لا تكبر عليهم • • • • • وادب من مجلس امير • له ومحمد
وعلى معه • وادب جدو كرمه اسعر في غصه الامم - • عوفي عليهم •
فادب محاف جود من هـ • سرر حوفه الا لهم اقتصدت احصاه

فاسطلة ان واسطحه وسبيله لا يفتح الى مخرج حويل و قصير . . .
 . . . من كلامي هه ، بي من معاني . . . فاقول لكن احالاس
 بي من المعاني اساني . . . ابي الفصل ن سه كل سي . . . سا و بين حقيقا
 برطاب حقيقي بخير وسلام ومن غير قبل و . . . ومن غير حروب . . . جماعات
 و لكي صفا . . . ثاب من مستسلمين من موصول كل امرهم الى حسن
 به الاكثر والى مرحلة عصية الامم .

بحسب كثرة اجزائ كثير من مرقه، وفي بواحي المزارع وحب ان
يسه ولا يخلو، روح اى السبع ... والخطبة حيثه فى رقيه
السوزاء.

* نشرتها جريدة العالم العربي في ٢٩ أيار ١٩٣٠.

آخر مودة*

1 صرفت الحكومات الاوربية المصرة جهود جبارة للحفاظ على مكانتها وعماها وقامت بمشاريع مختلفة للوصول الى تلك الغاية ومن اهم تلك المشاريع تأسيس عصبة الامم وكانت آلة طيبة بين ايديها ولم تكف بذلك بل حاولت تأسيس الحكومات الاوربية المتحدة ، لهم وكان بطل هذه الفكرة وزير خارجية فرنسا المنيو ، بريان ، الذي كان شخصيا بلا شك من محبي السلام ولكن الفصد الاممسي كان تأميم سيطرة فرنسا على أوروبا واستخلص من سمود لا تكلو ساكسوني من الغرب والشيوعي من الشرق كما يحاول ذلك اليوم الجنرال ديمل [.

كان الذين في القرون الوسطى أكثر سلاح في يد اساسيين الاوربيين . معجب اذبح اسود . ريد كيف انا البايون للدين باستعصمهم . كواسطه لا تكتب أكثر الحامات وأفصح المحاري . من بعد ذلك الدور الاسود ب موده ، الوعصية ، . وصارت الدماء بحري سيولا والأرواح برهق دالوف والملايين سم اوطس . هذه اموده لعت دورها حتى الحرب اعصى . ام ايوم فاسبيسيون الاوربيون وحدوا واسطه جديدة للوصون اي غانهم . اسلم العسى كلمه حدانه ولدهه يسميها الاسان ايوم في كل المحفل وفي جمع المحاس . فهذا يتسلح من رأسه اي رجله لآخر (اسلم العسى) ودالا بقس وبسلب باسم (اسلم العسى) والكل ياكل ثمنين (اسلم العسى) ومصل هذه امودة خلقت عصبة الامم ومعهادات لوكارنو والاتحاد وميثاق كلووع برمان ومؤتمرات سرع السلاح . ومصل هذه اموده نائب هذه « الحلقه الجديدة » التي يسموها

فكره . الحكومات الأوروبية مجده ، والذي يحب انعام بهذه الفكرة الجديدة هو المسيو بريان وزير خارجية فرنسا .

ونقال ان امسيو بريان رجل مخلص يحب الخير وسعادة البشر ، وانه لم يقصد من هذه الفكرة احدهم الا خيرا وسلاما . . خيرا وسلاما للبشر !

وفي المذكره اني ارسلها امسيو بريان قبل بضعة ايام الى الحكومات الأوروبية استجده قد شرح بهم مفصلا عنه الاتحاد الأوروبي ومراياه وخبره وحساباته ! كل شيء . عمله الأوروبي هو (خير وحسن) ونحن حربا هذه الحروب والحسن وبما ان الحرب أحسن من الحكيم نحن . لا يموت علينا قرش قلب .

ما الذي دفع امسيو بريان ومن يؤمن بفساده على هذا الجهد الأوروبي ؟

هل هذا التثبت هو حقيقة لوجه الله تعالى ؟

هل أوروبا بحاجة الى اتحاد . يعزى بغيرها وهي . ما شاء الله - مشي

المفريت قوية وغية وحاكمة على آسيا وأفريقيا ؟

وما معنى تأسيس عصبة أوربية . مع وجود انحروسة . عصبة الأمم .

يختار الأسير امام هذه الأسئلة اني سوارد ابيه عدم يدرس هذه

انفسه . لا سبب والسلم العالي الآن غير مهدد ولا يوجد . لا قال ولا قيل .

ومهما ارادوا ان يصنعوا بالكتب امروقه فمن علم ان هدف الاتحاد الأوروبي

لا شك أبعد من قصبة نسلم انساني . واعامل الانساني هو خوف او . وفلقها

من تلك الانتبايح التي صارت تحيط بها وتهدها .

فهاك خطر الاستيلاء على الأمريكى الذى أحد يرعجها ويصيق

صدرها وهناك كابوس البولشيفيكية انجيب الذى سب راحتها . . ثم هناك

بلاد اسباب الاقوام الاسيويه والأفريقية الذى صار « سمر » قلبها ويرعجها . .

فما العمل امام كل هذه البلايا والى أين المشر . هذه الحانه حملت لسانين

الأوربيين نشوون عن واسطه خدمه ضمن لهم السيادة العالميه التي احدثت
تهمر ورمحبت علامه الشجوحه والهمرم - هذا الذي خلق فكرة تأسيس
الحكومات الاوربيه المتحدده *

هم عندما عصه الامم * ولكن هذه لها نطق واسع * ولا يمكن بواسطتها
معالجه انقصية الاوربيه * ولا يمكن ان ناطل المشاهه أمام الشعوب غير
الاوربيه !

فانقصه اذن هو تأسيس فوزه خدمه نصف أمام السيل الاقتصادي العربي
والسل السياسي الشرقي والاعمال اذن هو الخوف من امرئك من جهة ومن
آسيا من جهة أخرى !

واذا سهل نله عليهم ونسب بوحده الاوربيه فثأير هذه العملية
سكور كذاثر أبرة (مصل) في حلد شبح عجزور ... واوربه ربما تقوى
بوعا ما ونسوء الى مدة من الزمن * ولكن فانول الطسعة قهزار والسحة لا
مفر منها *

اوربه - هذه العجزور اسي حكمت العام وحطمت وسلت وفلت * لها
يوم نحاس فيه * في ساعه سوف تدق لرعها * لها بحفلة تلفد فيها انعاسها *

حاجتنا الى الدعاية*

[من الامور التي أهملناها في الماضي
كانت قضية الدعاية . أما أسباب الاهمال
فكانت متعددة . مشورة الانتداب ، وله
المحسسات ، عدم المعرفة والاستعداد .
والعرب بصورة عامة كانوا ولا يزالون
غير معدرين لعوائد الدعاية وتأثيرها على
العالم حق قدرها] .

عرفت يوما في بغداد بين دوزيخ وباريس على غابة أمريكية . رجس
وامرأة وست بهما . سألني ارجل عن بلادي . قلب . العراق ، فرأيت
من «الأمم المتحدة» . الجماعه لم يفهموا اعصبه قلب . مبروريات ، فاسم
الرجل وفتح عيبه وقال : « اوه ! آي مي ! أنا أحب اليونان كثيرا » .
وقبل سه في حيف احصت سيدة أمريكية - مدرسة التاريخ القديم
في إحدى مدارس العلم حددت فئتي من أي بلد أنت ؟ فحبها امي من
بغداد من العراق فرأت انها ابستت من . سطله . فقلت لا بد انها
تحب العرب وبعد بضعه دقائق قدسني ان صاحبه يا هندا استر . . .
من الهند ولما شرحت المسألة قامت . « اوف كورس بغداد » بغداد . . .
« حرامي بغداد » . هرون الرشيد اغراب ومن يومين نقت رحلا مودرا
بدعي العلم بكل شيء فسألني هكذا : « عاصمه عراق بغداد أم طهران » . قلب
له . « عاصمتها بغداد » . قال « ماذا يسكن رجب ساه اذن في طهران »
هذا واحد من ألف وما أكثر اسودين احريين بدس نعمون ان اموصل هي
على ساحل الخليج العربي . أو ان اللهه ارسنيه في العراق هي بقا سبه .
أو ان امك ان السمود هو اس ملك قبصر . أو ان العراق جمهو به
ايح واقدر ان اقول ان « في «ثقة من اسودين العربيين يجهلون تماما
وصح العراق وكل شيء يخص به ماعدا اللهم هرون الرشيد واسم لده
وليله ! والادكباء المومنون بالسياسة هناك يعرفون س قفلا عن بلادها .

وذلك بفضل الحرب العظمى ، ومحاصرة الكوت ، وآثار عقد الموصل ..
 اما العوام فهم يجهلون حتى وجودنا على وجه الارض ' .. هم يوحد في
 العرب علماء مشرقون ، ساسون مستعمرون ، هؤلاء يعرفون تاريخنا
 وماضنا وحاضرا ومستقبلا احسن من غير ان هؤلاء الرجال عددهم محدود
 جدا ومعرفهم لا تحلوا من الحجاب عند استشرقين ومن الخداع عند
 المستعربين . فاعربي الذي يدرس بلادنا على احدى هاتين الجهتين لا يتمكن من
 معرفة الحقيقة كلها .. اما تجهلنا العالم انقدر كل هذا الجهل ؟ الجواب
 بسيط جدا : تجهل لاننا لم نسمع حتى الان ان يعرف ' نفسها انه ' كيف
 عرفنا العالم حق المعرفة ونحن لا نملك شيئا من الدعاية ؟ كيف يريد ان
 نسمع صوتنا ونحن لا صوت لنا ؟ كيف نملك ان نحلب اقطار العالم علينا
 ونحن الآن كفرح ، مهلوس ، متخطف تحت احجة اسور المقرسة . اما
 الان في وضعنا هذا اتيسر من وضع ، فليتم سوف العزل ' ! ..

بقول الانكليز : ان الدعاية في الحرب العظمى كانت من اكبر عوامل
 النصر . هذه حقيقة لا شك فيها . فان حشش الدعاية الذي كان يترأسه اللورد
 ' بورتكللف ' كان لا يقل أهمية عن الحشش العسكري تحت قيادة ' فوش ' .
 والذي اهدك الامان لست مدافع اختلف . وحدها ' لا ' بل اشتراك القوتين
 العسكرية والسياسية . ولولا دعاية الحلفاء الهائلة ما دخلت الحرب امريكا
 واطال . ولما تهاوت الحكومات اللقائبة والعرب على مساعدة الحلفاء ! ان المانيا
 اعتمدت على قوتها ومدافعها ولم تهتم بالدعاية الا قليلا . فقام الرأي العالمي
 صدها وضد عروها فانكسرت . سيما الحلفاء خلجوا قلوب العالم نحوهم بفصل
 الدعاية الواسعة النطاق ، فانت مساعدات من كل جانب فكان النصر معهم .
 يرى من كل ذلك ان الدعاية هي سلاح عصر العشرين القاطع . فالذي لم
 تسليح به ولا بحش استعماله هو في حيران من . فيجب علينا ان ندرس
 هذا السلاح ومستعمله في قضاة ، ولا سيما ونحن الآن في دور نهضتنا لامتلاك

سلاحاً آخر يدافع به عن الشعب • ان وقت وضع الحجر الاساسي للدعاية العراقية قد حان فصحبه ان شوكد ويعمل • ولكن كيف ينبغي • يجب علي ان نمد ارجلنا على قدر بساط • وعليه ينبغي • اولاً بصورة مختصرة مقصده ثم نوسع الدعاية مع الزمن • يمكننا ان نسرّع بالاشغال الدعاية (١) تأسيس الحكومة دائرة مسعرة في وزارة الخارجية لمصداً للدعاية الرسمية مع تأسيس مجلة اسبوعية نشر في لغة احسن (٢) نشر جريدة رسمية - اقتصادية - علاج الفصية العراقية في اللغة الانكليزية (٣) السعي الى بث الدعاية بواسطة امثليات العراقية (٤) بث الدعاية بواسطة ابحاث الطلبة وندرس لتلاميذ هذه الغاية قبل ان نتركوا العراقي (٥) درس مسئلة جلب السائح والاعباء بهم مدة اقامتهم في العراق (٦) تشكيل قومسيون عراقية الصادرات العراقية (٧) مساعدة الصحف التي تنشر في الغرب للدفاع عن القصة العربية • وسكنا نطبق هذا المهاج غير تكديف كبير ومن عديم ولكن انما هذه النامة لا نحصل طبعاً اذا لم نجد شعباً وحكومة للحصول على النامة المقصودة فهي الحكومة • تشجع وسائل الدعاية بكل صورة • وعلى الشعب ان يسد الحكومة في هذا الباب حتى يسهل عليها القيام بتلك الدعاية •

مستقبلنا والسكك الحديدية*

[ان قضية سكة حديد حيفا -
بغداد - لعبت دورا كبيرا على مسرح
السياسة العراقية - البريطانية .. وكان
العراق الرسمي يميل كثيرا الى قبول وجهة
نظر الانكليز . ولكن المعارضة في العراق
كانت قوية جدا ضد ذلك المشروع
الاستعماري وهما تجد بعض الاسباب
التي استندت عليها تلك المعارضة
القوية] .

لا اريد ان اتكلم هنا عن « قصة السكك الحديدية » اليهودية التي كانت
ولم يرل عقدة عميرة الحن سا ومن خلفاء الانكليز ... فهذه تكلمنا عنها
حتى شف ريفا وتصلب الانكليز حولها حتى انسحب مسألة اشهر من بار
على علم ... اني اريد ان اتكلم حول الحدد الحدودي المقصود تمديده مع
أنابيب النفط من العراق الى ساحل البحر اسوسط ، ذلك الحط الذي يمكن
أن يكون في المستقبل سب سعادتنا أو مكر عامل لشقائنا ... اريد أن أدرس
- واود ان يدرس كلنا - تلك القصة التي تراءى في الال لامعة براءة فتسحر
قلوبنا وتحدث اعصابنا ، وهي حافة وجهها الثاني ، اما لا مكر وجود الفائدة
من اتصال العراق والبحر المتوسط سكة حديدية ... ان لا يحول الاستفادة
الاقتصادية التي ستحصل من ذلك المشروع الى عدد الرقي المادي والمعوى
الذي ستحار عن ذلك التثني ... فهذه احساس والحيرات كلها ظاهرة
وبارورة براها وبحس بوجودها حتى العمان ، لاجله لا حاجة لنا لشرحها
وسطها ... فالذي نريد أن نشرحه ونسطه هي الجهة عبر الباردة ، هي
الامور التي يمكن أن تفسد تدعنا حيث لا يتفجع الندم !

في مسألة « السكة النفطية » سيستان استان :

الاولى منه على تمديد حط من شمال اعراق الى شمال سورية والثانية

منه على سبيل من حوض العراق إلى الساحل الفلسطيني . الأولى هي
 سياسة الأفراسيين . والثانية هي سياسة الأتراك . أن العربون يفتخرون أن
 سبيل أسكنه جديسة والأرض في البلاد التي تحت أيديهم وحجبتهم أن
 المسافة في لشب . هي أقصر . وعليه يتكبر . معارف تجهر وإحتافيه
 أقل . أما الأتراك فهم يرحلون أن يكون الحظ الجديدي كله في منطقة
 بغدادهم ويدعون أن في حوض العراق أن المنطقة التي . فحسب أن يحسب
 لها حساب . غير أن أكثر استفادة الأتراك هي بعد مصر ، فلسطين وسوى
 الأردن والعراق يحظ واحد فيكون أيديهم سري حديدية عظيمة قوية ، ما
 بين البحر المتوسط وخليج البصرة .

رأى سياسة الأتراك والأفراسيين في هذه القضية . فعليا الآن أن بين
 الأسس التي يمكن أن يعلها السياسة العراقية ، أن يجب أن يكون عندنا
 هناك نحن أهل البلاد سياسة صريحة وواضحة . سبيل حرا من تدمير
 الحظ الجنوبي استعادة اقتصاده كبر . ولكن من جهة الأخرى يمكن أن
 تنصرف باسراع عظيمة ، ما يكون قتال في المستقبل . الحظ الشمالي فيه جمع
 سياسي كبر ولكن الاستعادة الاقتصادية . بما هي أقل منها في الحالة الأولى
 لأنها ستكون محصورة نوعا ما في المنطقة الشمالية . الحظ الجنوبي حرم
 التجارة والبراسية ما من أوروبا وأمران فستفيد أن طبق الجنوبي العراقي أن
 الاستعادة . ولكنه فصل العراق والأقطار الشمالية العربية الأخرى عن
 الجزيرة العربية إفضالاً بما . وسبيل آخر فصل الأقطار المتدرب عنها من
 البلاد العربية الحرة . وشعب أصبح فصل العرب اعتمد على العرب الأقوياء .
 الحظ الجنوبي الذي يكون إدارته وحمايته في يد الأتراك سيكون كحجر
 حديد يقيم بين عرب الشمال وعرب الجنوب . أن سيكون كسب ذي
 حدس ممدود في قلب البلاد العربية . وإذا تم أمر ذلك يحظ سري لا
 لك المحافر المحكمة تمتد على طوله وسري مراكز لمفات في عدة عقد .

وسرى العشرات اندرعه تحول في اسمه • وسصبح ذلك الحظ من ثم
 طرق امواصلات الامراض حده • فكون أغر من • فان السوس • في نفس
 المستعمرين • وسدافون عه • موافهم وارواحهم • وصبح لديهم حجة
 قوية للقاء في بلاد • وسوف لن يرى الاستقلال • وصبح العراق في
 وضعه السابق اصعب مما هو عليه الآن • وسبقني العرب كلهم تحت رحمة
 اصحاب اسكة الحدوده المذكورة الى يوم بوعدون • هذه ملاحظات بعض
 ايضا على شرق الارس • فلسطين وسورية • حتى على جزيرة العرب نفسها
 التي لا يملك الا مقعدا واحدا وهو اشغال • ويجب ان لا يسيء قوة العرب
 الوحدة الآن وفي اسفل هي جزيرة العرب قارا امساب يوما مقسة فلس
 ما ملحقا • غير احريه • وسن ما عر احوالنا انباء الحريره اعسوان •
 لو كانت البلاد العربية مسئلة ما كان نهده ملاحظات محل • ولكن البحث
 الحدودي المذكور عناه عن سكة مواصلات في داخل البلاد العربية • ولكانت
 المحاسن لا تعد ولا تحصى • ولكن نحن الآن مع الاسف محكومون • وحالاتنا
 موقف على اتحاد • وتدريب من بعضا • فستتمرون مرفون هذه الجهة حق
 المعرفة ولا حله مرفوا تمك وحلتوا • لاسدات امدى صر • شردفات ضعيفة
 لا أهمية لها • لا يريد أن تصد • مواف جديدة تقصا وتمدنا من بعضا •
 أكثر مما نحن عليه الآن • • • لا يربح من ان يرى في بلاد • هذه
 احوال جديدة استحكمه التي بحرسها مستعمرون خصوم الوحدة
 العربية • لهذه الاسباب يجب على ان نكفي سمدد الاتحاد الشمالي • وان
 نقيم بالخيرات الاقصد • وان كان أقل من حدرات
 احط بحومي • احط شمالى لا يؤثر على الوحدة العربية • وهو سوق
 ذلك سيكون بمثابة حاجز قوى في حدوده الشمالية • فاصحاب السط
 سدافون عن ذلك الحظ كان قهاده • وهكذا سوف يحصل على استحكام
 قوى يضمن سلامة حدوده الشمالية • في كل أعمال • في كل حركاتنا

وسكتنا ، حب ان يكون هدف اوجد وعاشا القصوى : الوجد العرية ،
فلا استقلال ولا حياء للمعرب اذا لم تحصل هذه الوجد . وفي نظريما القصد ،
والامايب ، والكلك الجديدة ، وكل شيء يأتي من هذا الوجد العرية ، هذه
حب ان تكون سوسة العراق في قصة الكلك الجديدة ، ومن الواجب على
اولياء امور العراق الذين احتروا حتى الار معظم الاعب السوسة الاستعمارية ،
واكثر طواهرها ومواعيدها الخيانة الخداعة ، ان يصموا هذا صم اعصم ،
يكونوا على نصيرة !

القال بلاش والدعاء بفلوس*

[في بعض المصائب أدوار مصحكة
 ... من ذلك قصة المفاوضات بين
 الإنكليز طيبة أيام الاحتلال والانتداب
 أد كات الحكومات المراقبة كلها سهمة
 ومشعومة « مفاوضات » لا بهانه بها .
 ومن المدهل انه عندما أوشكت المفاوضات
 أن تنتهي تسقط الوزارة فيبدأ العمل من
 جديد حتى تسقط الوزارة الجديدة وهكذا
 قصينا عشر سنوات عجاف ...]

سلسلة المفاوضات ما بين اشرفيين ورمضان العيسى شامه في بعض
 الحالات سياسة « ملا عبد الوال » مع محاثير بعض الاحداث « كان الملا عبد
 وادا كان لم يرب حدا فلان من أنه حتى الآن على ذلك اسر س « بلوح » في
 الطرق « سادى بصوته المعلوم :

« قوال فتاح قال ! القال بلاش والدعاء بفلوس »

بهذه غله المحاثير من نوع « اسكي عقل » بهذه العسال على « أبو أدرد
 الشام » أو على « أبو بالسودك وحب »

« القال بلاش » هل يوجد أحسن من هذه الشعله ؟ بعض الناس يرحبون
 « مسجونه ارا كنت » الاس « بعد القال بلاش ولكن » احبا دله « ملا عبد مع
 حنونه فهو حسن باحقيق كما بعض الناس « لا » الملا يعرف شعله تماما « حسن
 مى ومث ... يفتح القال بلاش » هذا صحيح ، يفتح القال مرة مرتين ثلاث
 مرات عشر مرات من غير أن يعجز أو أن يحد ولكن في كل مرة يسعى الى وجود
 مسأله يصعب لها دعا . والدعاء يكلف من « ام اربعة » وفوق « حال حاله »
 وبعض النساء يعقدن تأثير ادعة الملا اعتقاد بعض الرجال بحسن به حقائقها
 خلال الحرب وبعد الحرب ... وبعض العجائز لا يكتفين بدعاء واحد ان يطلبن
 عدة أدعية مثلا : « لاجل الوء » لأن العجوز في الليل تن فرات ... دعا .

لاهدد امحة بن اسها وكسها ... دعاء لاجل لار سها صبار لها سبين متروحة
ولم ترقى - دعاء لاس اسها كرومى حتى لا يسقط فى الامتحان ... دعاء
حتى تله الفترة حوة بن حولى . واخصل دعاء اكل شعله مهمة . اما املا
فكار عورت لا خوف علىه فى هذه الشبائل . فهو يرتب الادعية ثم بعدلها ثم
يصعب عليها عبارات جديدة ...

وفى بعض الحالات الاستثنائية اذا رأى الشعلة دهمه شق قطعة صغيرة
من عمامته القدرة وضعها بين صدره الدعاء لاجل لعين . فى كل هذه العمدات
ملا عبد طيبي يطلع حق الثعب .

بم ان . الثلاثة . يصحكون على حنة لها ندية دق اليس ويرمونه
بصور ارقى واضمح حين . ع . ع . ع . ولكن الملا تصحك على عقول
العناز ... وسلطانكم على بعض .

هذه هى الدماء ... هذه صفحة من صفحات ابدال الحيوي امدى بترك
فه كنا من احاف الى امحور . مقادسات . سرعاده . اشرفية . عامه
والبطلان . المرافقة . حصة هى . كفار ملا عده . ع . مل هى ارحص
من اسلاش واكثر من المارة كل سنة مقادسات كل شهر مقادسات كل يوم
مقادسات ...

استحاب الامكر والحق يقال كانوا ولم يرالوا دائما حاصرين على
امقوصه . ورمب سحاوهم فى هذه امسألة يريد حتى على سحده ملا عبد فى
فج العال وكما ان املا عده وقت وعده لسان لا بعد لاجل مصلحته
فاحصا الامكر ايضا عده وقت وعده رجال وعدهم مال طويل وعدهم
مال كثير وعدهم دم بارد وعدهم : والى والحاصل عده كل شى يقضى
لاجل المقادسات .

مقادسات الى الصبح ... مقادسات الى نوء الغمامه ... مقادسات
كومة بفلس . مقادسات بلاش ! ولكن النص .

هـ ' هذه مذبذبة أخرى ، المخص ، مهبط كل نوعه نكلمنا معاهدة جديدة
أو تعديل جديد في معاهدة قديمة تماما على ربيب أدعية ملا عبده ...
• المقاصد بالاش وكن كل نبي . ما عدا المقاصد بقلوس ' •

مده عشر سنوات ونحن ندفع نحن تلك المعاهد التي يقال أنها سوف
تؤدي بنا إلى الاستقلال التام البحر وهذا الاستقلال الذي حتى الآن ما تمسكنا
رائحه قد كلف في احييه كيرا كيرا • اميرات عروضية كأختيار الصط
وامير الطليعه والحقائق عربيه كالاتفة العدلية والاتفاقيه المالية • ثم هذا
المرهود ثم هذا الفخر ثم هذه السمعة ، وزيت واحد يعلم ماذا سيكلفنا في
المنقلب لاسيما وانما الار • دعا • نحيل لاجل بعين وهو كرسب في عقبه
الامم ... • • • • • فيها بلا شك سدفع أكثر من ثم اربعة قنوس واستعمل كشاف •
المحرو في كل ريف هو ان سقى • بطرك المعاهدات • كما بقي المبحاث
• بصرك الاربعه • • • • • عشر سنوات عده فانوا لنا ان اسفليها من ان الشمله
انتهت من صدق • فحمدنا رب وسكرناه ولكن بعدة رأينا اننا متوهمون وان
السمعة سم سم من عكس • • • • • هي ابتدأت مده ذلك اليوم ' في ايام الاحلال
كما عارضوا اسأله سمصار من غير رواج إلى المخاصي عبر اننا من بعد ان
عرب مدافع الاستقلال صاع عليا احسب ونا صيحه كوي صيحه إلى يومنا
هذا • ومده ذلك اليوم كلمنا أو شكننا ان نجد رأس اسفله ناسا صرته فكتر
بعد • • • • • بركه المشاك • • • • • بركه على الله ويدخل في مقاصد حديده •
وعده • • • • • المقاصد احديده • • • • • شهر وبني • • • • • من سدن •
• • • • • الجواب الى سدن • • • • • ثم تأتي ثم بروج • • • • • ويعد •
• • • • • الامكيير ان احديده صارت حاميه مستقبل الدائرة ويقوم مقامه •
فدخل من جديد في المقاصد حديده وسعتر خواب من سدن على
الاصول وهكذا دواليك • • • • •

عشر سنوات ونحن مشعلون بهذا اشعل • • • • • الله ساعد رجاله • • • • •

في الحقيقة ان صبرهم كسر النبي أيوب .
 متى تسهى هذه المبالغة العلم عند الله ' ما هو وصفت الآن ' هو تمام
 كوضع المحور أمام ملا عبد . فبالا يفتح المال ويرىها الموت حتى يقبل
 مسجونة وهي تضر الله خاطرة في أمرها . . . هي يريد أن تخلص من
 هذه ' اللثة ' بدعاء واحد ولكن الملا ما يترك صاحبه ويريد أن يعلمها ' أبو
 قسح . .

من تخلص المحور من هذه اللثة
 بالطبع ! عندما توب وترك أكل ' حب الرمان ' !

بحث تاريخي سياسي*

انكلترة والهند

[قصة استعمار الهند هي من أهم صفحات الاستعمار البريطاني يجب على كل من يدرس التاريخ الحديث أن يهتم بها كل الاهتمام . . . إذ قصة الهند هي المسرح الواسع لمن أراد أن يدرس ويفهم تطور الاستعمار بشكل مفصل واضح . . . وعليها كلنا أن ندرس هذه الناحية لتعلم ومعرفة]

فوق مسرح الامبراطورية الواسع تمثل الهند الدور الرئيسي من فاعلة الاستعمار . الهند هي ثم المستعمرات هي بمساحة أعرض والساحل من الشجرة بالامبراطورية العظيمة ، بينما استعمرات الأخرى هي عبارة عن الأعصاب والأوراق . أعصاب وأوراق هم يكن يحلق بولا وجود الساق وعروقه .

لكن حادثة تحدث في الهند تأثير كبير في كل ناحية من نواحي الامبراطورية البريطانية وبما أنها أصبحت نوعا ما مرتبطين بذلك المجتمع فلا يحسن أن لا نهتم بالهند ولكن ما يحدث هناك من الأمور .

هنا أمر الهند أولا - لأنها أمه شرقية ومعلومة على أمرها منها .

ثانيا - لأن الشراة التي أساسا هي من نفس بلد الباز المنتهية في الهند منذ ثلاثة أعصر .

ثالثا - لأن الهند هي صحنه الاستعمار الكبرى فإذا نظرنا إليها يمكننا أن نرى ملأ عكوت الاستعمار العربي من كل جهاته وهو فوقها بمس دمه ويمزق جسمها .

لم يكن استيلاء الإنكليز على الهند نتيجة حركات عسكرية كما كانت الحالة في أقطار أخرى فالإنكليز لم يفتحوا البلاد الهندية بجيوشهم بل إنما

فجوها بطريقة أخرى صارور في عيرهم... بطريق الدساتر السياسية
و سترقه والحروب انه حليه .

في مادي الامر ذهب الامكليز الى الهند لاجل التجارة والاستفادة
لاقتصاده بصورة سلمه وأول شرذمة بحرية مرت اساحل الهندي كاس
من ثلاثة اعصر أي في من الملكة سيرايث . ثم ملك اشردمه جماعة
اخرى سنة ١٦٦٨ في أيام الملك ويليام الثالث .

فهؤلاء (انحر) حملوا مركزهم في جنوب سعار وأسسوا مدينة
كفكتة ومجور وكده . شركة هند سرفيه . اسهودة .

ثم احده اسساسة في الهند آندا . فكذب في حد واحكومة برتريه
امويه كاس جميعه معاد لا يمكنه ان يحق لامراء هديوس الدين آندو
يجاهرون بالمصيان عليها .

فاستعاد الانكليز من هند عيرته وهذا سليل سيبسي واحدو
ستعملون كز اوسانقد اسروعه وعير اسروعه سريدو حده عامه بمسه
خصون على مقامهم . فعمد اموصي لاقدرا الهند و اسجور يراي حروب
لداحية وكان الانكليز دنا يسعدون التريق بواحد على هلاك عريق
الآخر وفي الاخير هند سريدو كلاله . واصبح الانكليز في شركه الهند
اسرفيه حاكمه على قسم كبير من الهند وها حينس قوي وسعدوه عظيمة .

اما لا يمكن ان يذكر آخر من هند جنوب لاسلا على الهند وعلى
اناري . ان مرجع التاريخ ان اد ان لقب على صاحب ملك اندوحت
السود .

وأني دنا حيث كاس ثلاثة احد من املا الهند حبه امه اشركه ان
سما الخمس الاحرار كان تحت حكم لامر . هود دس نصبتهم شركه
زهم من سطور بها معاهد س ميوعه . وهكذا انقسمت الهند الى قسمين . الهند
بريطانية وحكومات المستقلة وفي سنة ١٧٦٥ اعطى سارة برتريه في

الهند رسمياً وصارت الحكومة الإنكليزية مشتركة مع « الشركة الشرقية » في إدارة البلاد . في سنة ١٨٥٧ حصلت ثورة عصبية في الهند وعصا الجيش الهندي وكرد الإنكليز يقهرون المستعمرة . هذه الحادثة أحدثت تطوراً جديداً في سياسة الهندية وأحدثت الحكومة البريطانية مسؤولية الحكم في الهند وحدها وذلك بالرغم من احتجاج شركة الهند الشرقية وهكذا سنة ١٨٥٨ أصبحت الحكومة البريطانية وحدها حاكمة الهند المنفصلة وصارت الهند مستعمرة مريوطه رأساً بالتاج كما هي الآن .

غير أن أصول الحكم الهندي منذ ثورة ١٨٥٧ إلى يومنا هذا بدلت أكثر من مرة وما الحكم الحالي لا نسخة استحداث موائيه مرب على مكيه الإدارة حسب النورات المتعددة التي حصلت خلال تلك السنين .

ويمكن تقسيم دور الحكم البريطاني في الهند إلى ثلاثة أقسام (١) دور الاستبداد المطلق (٢) دور الاستبداد المعتدل (٣) دور الديمقراطية . منذ ثورة ١٨٥٧ إلى سنة ١٩٠٩ كان الحكم مستبداً حاداً لا يرى فيه درة من الديمقراطية . لا في ظاهر ولا في باطن الحكم الإنكليز وعلى رأسهم الحكم العام كانوا يأمرون ويهزمون بلا حساب ولا محاسب ، سوى استئصال بريطانيا . وكان اليهود أبناء البلاد لا يشركون - لا اسم ولا فعلاً - بالحكم وكانت النورات تتجدد دائماً من غير تردد . والديارهم تصرف من غير أن يمكن الهندي أن يعرف طريقة الصرف وعادتها . واحصل كل الأمور بصعوبة وإنكسرة والمهممة والاهمية كذب في ندى الإنكليز وحدهم . وهذا الحكم القاسي دام حتى سنة ١٩٠٩ .

في سنة ١٩٠٥ استبدد بلورد كيرل من حاكمية الهند العامة وحصل الموردين مو ، محله . والحكام الجدد وجد الهند في ساء عظيم لا سيما من سيحه حكم بلورد كيرل القاسي . فارتداد الاستياء إلى ذروة أحدثت ثورات دامية في السعال والاحتجاج الخ . . . فرأى الحاكم الجديد أن دوام الحاله سوف

بأنى ثمود غير مستحسنة وعلمه صار سعى أو أحداث اصول جديدة في
الادارة •

واب استحداث سنة ١٩٠٦ في الكثرة بأكبره ساحته لحرب الاحترار
فيها احداث سهل الأمر على حاكم الهند احدثت بهى مع موقفه وزير الهند
حينئذ - وهو بورد - موزى - وضع مهادا جديدا لمهند تحت عنوان
• مهاد موزلى - موزى - (Muzley - New Reforms) وبعد صدق
بريس لريفيدي هذا المهاد سنة ١٩٠٩ وهكذا أصبح الهند في دور جديد
وهو الذى سيمه بدور الاستبداد المتبدل •

بموجب هذا المهاد صار اليهود بشر كقول - وبو اسما - في الادارة
وذلك بواسطة مجلس اسما لكل منطقة وانضم هذه المجلس كدت تنقسم
الى قسمين مسحة ومنصبة • وهذه المجلس كان ب حق مؤن والافراج
من غير ان يصوت وتقرر •

في الحقيقة ان حكم موزى سعى ائدى خلك • وحاصلهم الخصة
وعصاؤها كنهم كانوا يوصفون من قبل حاكم نفسه ركن اسراك وبو في
الاسم أراج نوع • اليهود ومن قلوبهم ان - رجة والاكثر استعدادا كثيرا
من ذلك لاسم خلال سبيل احرب • ودام هذا الحكم حتى سنة ١٩١٩ •

خلال احرب العامة • كان احدث • والاكثر في موقف حرج لاقت
السياسة البريطانية ان هذا اليهود بمواعيد حامة حتى يصعب وتطلب قلوبهم •
فقام وزير الهند وصريح في وسط اسرمان البريطاني بوعده اشهور - وعنه
بما سكو - في ٢٠ آ - ١٩١٧ •

بموجب هذا المصريح مهدت بريطانيا ان تسمح لهند استقلالها داخليا
تماما على أساس ادمنيون مع بعض القيود والشروط • وبعد الحرب انتصر
اليهود مدة ولما رأوا التماطل ثاروا مجددا •

واتحد غاندى مع اعداء حركة الخلافة • وسب حركات انقاطمة

وانسحكت انداء في « امرتار » ومجالات أخرى فضطرت الأكثرية ان تنمي
 بوعدها بصورة من الحضور وسافر اسر مونكيو الى الهند وهناك درس مع حاكم
 الهند اعلم اللورد خلمسفورد - مهذا حديثا تعرفه اعلم تحت اسم مهاج
 مونكيو خلمسفورد ، وصدق هذا المهاج سنة ١٩١٩ وحرى رسميا الفاح
 « المجلس الياي اعلم » في دلهي لأول مرة في تاريخ الهند . وصروا اندافع
 وصحح حكومة الهند ديمقراطية ... ولكن ديمقراطية في الطواهر فقط .
 ولدرس ما كيه احكم الهندية احصره لكي يرى نفس هذه الديمقراطية
 اسي كلفت اليهود صحايا لا يحصى عددها . تنقسم اليوم الهند ابريطانية الى
 سبع مناطق . في كل منطقة يوجد حاكم انكليزي منصب من قبل الحكومة
 الانكليزية بموافقة احاكم العام . وكل حاكم مجلس تنفيذي
 وفي كل منطقة مجلس سرمي منكل من أعضاء مسجلين من قبل الاهالي
 ومن أعضاء معينين من قبل الحاكم . وحاكم والمجلس التنفيذي هما كائوراه
 بما المجلس التشريعي يكون كمجلس النواب عندما . الحاكم يحجب أعضاء
 المجلس التنفيذي ، فساد من المجلس التشريعي وهما من الخارج وعلمه
 يكون « الوزراء » فساد هود وهما انكليز .

وفي كل حكومة من الحكومات السبع ما عدا الحكومة الشمالية امرية
 - نوعان من الوزراء : « الوزراء المحفوظة » و « الوزراء المسحولة »
 (Reserved and Transferred) فالوزارات المحفوظة هي وزارة المالية و عدده
 والمجلس والمعارن واعمال اح ... وهذه كلها بين أيدي « الوزراء »
 مسجلين من الخارج . وعلمه يمكن أن يكونوا كلهم انكليز والوزارات
 المسحولة هي وزارة الصحة والاعمال والاسكان العامة اح ... وهذه كلها
 بين أيدي « الوزراء » مسجلين من المجلس التشريعي وعلمه يمكن أن يكونوا
 كلهم هنودا ومختلطين .

« الوزراء المنحولين » مشهورون أمام الحاكم - أي ها صدر آر يحون

رئيس الوزراء - وأيضاً أمام المجلس التشريعي ويجب عليهم أن يرضوا
 بضرفين إذا كان كلاهما من الطرفين به حق أو صريحاً : « الوزراء المحفوظون »
 مسئولون فقط أمام الحاكم وليس بالمجلس التشريعي أي حدود عليهم لأن
 الحاكم هو المسؤول بواسطة الحاكم العام أمام البرلمان البريطاني فقط ، فهذا
 « يسمى الـ Dyarchy أي الحكم المزدوج الهندي ثم إن الحكم في كل
 منطقة يتمتع سلطات فوق عابرة (Emergency Powers) وهذا يجعل وجود
 المجلس التشريعي وعدم وجوده شيئاً لا يستطيع الحاكم أن يضرب أي مبلغ
 ويضع أي حكم وبه إرادة من غير استشارة المجلس ، وحتى برغم إرادته إذا
 أصدر قراراً مسبقاً في ذلك الباب ، فوق هذه الحكومات المحلية تأتي الحكومة
 المركزية تحت رئاسة الحاكم العام أي نائب الملك فهذا إرادة الهمة
 الداخلية والخارجية وتشكيل الحكومة المركزية من مجلس إقليمي وهو
 بمثابة وزارة رئيسها نائب الملك ومن محاسبين شرعيين هم بمثابة مجلس
 إموال ومجلس الأعيان ولا يوجد (وزراء محجور) في حكومة المركزية .
 وعليه أن مجلس إقليمي الهندي هو المسؤول أمام برلمان بريطانيا فقط ،
 والمجلس المحلي يحوي على ثلاثة أعضاء هود فقط .

وفي المجلس يسمى Legislative Assembly وفي مجلس الأعيان
 (Council of State) لا كثرته هندية ، غير أن الحاكم العام له سلطات واسعة
 فوق القانون ، فالسلطة الحقة هي التي بين أيدي المجلس الإقليمي تحت
 البرلمان الهندي له حق المراقبة والاقتراح فقط .

هذه هي الديمقراطية الهندية في أيامنا ، ويجب أن لا تنسى أن هذه
 الديمقراطية بقرقوشة لم يحصلها بعد إلا بعد عدة ثورات وسد سفك سمول
 من الدماء وبعد تصحبه ثبات الأنوف من ثباتها خلال الحرب دفاعاً عن
 الامبراطورية البريطانية وبعد الهدوء نحو ثلثمائة مليون يابون كمساعدة حربية
 وبعد انتظار طويل عدة عشرات من السنين فحصلت كلها صفوحات وإرسال

القومسونات وبعد ... وسد ... وبعد ... فلندخل الآن في الموضوع
الاصلي - أي قضية تقرير لجنة (سايمن) *

ان مهاج موناكو حليمورد في مادة بعض المراسل وقد سمي في
الهند بعد مرور عشرة أعوام من تطبيق المهاج وذلك لدس ماكنه الحكم
الديمقراطية الجديدة وهذه رفع تقرير صافي مع الوصفا بعضه حتى تمكن
الحكومة من أن تقرر حظها الجديدة نحو الهند . بناء على هذه المادة انضحت
حكومة اسر بالدوس في ١٩٢٧ حبه مرئيه مؤلفه من ستة أعضاء متدين
الى الاحزاب الثلاثة تحت رئاسة السر . جون سايمن . *

في كانون الثاني سنة ١٩٢٨ سافرت حبه سايمن الى الهند لتقوم
بأعمالها . وقد هاج اليهود يومئذ على هذا العمل لئلا يعدوه حقارة للادهم
اد ان اللجنة كانت اكثريه تحت أسس فيها عضو واحد من الهند . وهذا
احتجوا احتجاجا شديدا على تصرف الامكلز هذا وأعلوا مقاطعة اللجنة
وطلبوا منها أن ترحلهم القهقري وصرخوا باحتارة عند وصولها الهند .
وصرخوا بوجهها ساحطين باليمين . ورموا قفلة (بومه) على القطار الذي
ركبت فيه اللجنة . ورموا قفلة في وسط المجلس التشريعي في دلهي أمام
اسر جون سايمن . وبالرغم من كل ذلك مدعي الامكلز ان المقاطعة كانت
موقفه وغير ذات أهمية . * يهود بخلاف من يقولون ان المقاطعة كانت
عمامة . ولم توفق اللجنة للاطلاع على أحوال هذه الحقيقة ولم سواحه الامع
أسس أت هم الحكومة الهندية لذلك العرص ولا شئت في ان المقاطعة الشديدة
عرقلت مساعي حبه سايمن فكان دزسها ناقصا وصار عملها متورا وعلى سبه
تقريرها هو غير سليم . * هم أنا اعتقد باخلاص لجنة سايمن وصدقها ولاقص
كما يدعي اليهود ان كل شيء في التقرير هو كذب ومغالفة . ولكن عدنا
نقطتين يجب أن لا تنساها :

١ - المقاطعة الشديدة *

العراق وعصبة الأمم*

[كان المؤسسون لعام ١٩٣٠
يمثلون النفس بأحلام الدخول الى عصبة
الامم ويدعون الناس الى قبول المواد
الظالمة الصارمة في سبيل الانتماء الى
العصبة كأننا بمجرد ذلك الانتماء سنصبح
احرارا ويستعمل العراق استقلالا تاحرا
لا شائبة فيه . . اما جهلا منهم يوضع
عصبة الأمم الحقيقي او خدمة لتسهيل
الامر على الخليفة وأعوانها] *

عصبة الأمم شانه عام حملة فانه يأتى بآثار سامية وغايات مقدسة
ولكن مع الأسف مرعبة ومشلولة بدخلة ان لا نستطيع أن نقف على ساقيها
من غير أن نكسى على ساعد فرنسا من جهة ودراع انكلترا من جهة أخرى .
هذا الضعف وهذا التسلل هما تحت عود هذين الطرفين القويين . .
فالرغم من كل الفواهر يمكننا أن نقول ان عصبة الأمم هي آلة مفيدة
ستعملها الانكلترا والفرنسا مائة ومائة الف مرة . . . نعم يوحد
٥٥ حكومة في العصبة ولكن لا يوحد أكثر من ستين دولة انكلترا
ومعمراتها وأصحابها (الذين هو لا بد والحكومات الاسكندنافية الخ ٠٠٠)
وساسة فرنسا وأعوانها وحلفائها (يوغوسلافيا وروسيا وحكوسلوفاكيا وبولونيا
بلجيكا اسبانيا ومصر والحكومات من أمريكا خربة) ما عدا هذا يوحد
جماعة صغيرة لا بد من في هذا النصب مثلا ايطاليا ، ألمانيا ، النمسا ، انجر
ولبنان . . هؤلاء لا حكمهم ان يؤثروا على كفة الميزان . هذا الوضع صر
عصبة الأمم مشلولة في ساحة السياسة العليا فانحصرت أعمالها في دائرة
محدودة كالمنازعات الحدودية والمصالح الحقوقية ومكافحة الامراض السارية
واستعمال المخدرات والسعي على توحيد الدراسة العامة وغيرها من الامور
الاجتماعية المعتدلة فلا عجب اذن اذا رأينا العصبة نصيحة وجريئة في بعض

الأحسان وحسنه حرماء في أحيان أخرى ... حرمته رضى ملاً في قصص
القلوب الأوربية وحانه سكوت في قصة مصر والسلاطع العربية ...
بحره فلها مثلاً من أعين الوثائق في تاريخهم ولكنها لا في كل ما
عمله المستعمرون في بلادهم ... في مصر ... في مصر ...
في الصين مصر ... ولا يصح نفيها ولا حتى بكلمة واحدة عند حسرو
أربع وقصص الحسم وحروب ترانس العرب الخ ... هذه وأمور عديدة
أخرى ... بكل وضوح أن عصبة الأمم هي مقدرتها ... لا يمكن
بدي رأيتها قبل استعادة أسرارها ... هذا هو وضع العمل ...
فحدث عن البحر ولا خرج ... يدخل في الموضوع ... قصة العراق
وعصبة الأمم بصورة عملية وصرحة ... هل ساعد العراق من حوله ...
عصبة الأمم ؟

الطواب : نعم !

هل خرجوا دخولاً في العصبة ... هي بصورة عملية ... استقلال مصر ...
التام ؟

الطواب : لا !

أن أكبر استعادة لها ... من ... عصبة الأمم هي
روال ... بصورة رسمية ... قبل أن يتم ... في
نظر عدم تحب ائداب عصبة الأمم ويبحث ... وهذا الوضع
يعمل ... في درجه ... من ... حيرة وان كانت
... الاجتماعات عند بعض تلك الشعوب هي أوطأ من سويتا فإذا زالت
... وتسود مع الأقوام ... سكوت ... صوت ...
... في حق أن ... من بعض
مواد ميثاق العصبة لا ... بعض المعاهدات التي وقعت عليها كره
والامتيازات التي منحها حراً وكل الحقوق التي تعد على أساس غير عادل

من ذلك يرى ان استفادتها هي بالضعف محدود. ولكن لا بأس فيها وبحسب أن
 قبلها سرور ويدفع ثمنها الخسفى بضعه حظه + ولكن بحسب عدس أن لا
 صحيحي في سسلها كل عال ور حصص وبحسب علنا أن لا سى بأن التمتع بهذه
 الاستفاده لا يعنى التمتع بالاستقلال التام + ان الكراسى في عصبة الأمم أنواع
 وأشكال منها ما يحصن الحكومات المستقلة كن معنى الكلمة ومنها ما يرجع
 الى الديمويون واستعمرات ومنها ما يعود الى احكومات المستقلة امر تنطه
 معاهدات طويلة عر بعه مع جهة من الجهات ولا شك في أن كرسى العراق
 سيكون من النوع الاحير ان لا صاحبه لقتل نفسها عنه اخصون عليه ولا
 يدفع ثمن باهظ عن كرسى في موقع الساب + سدعت برطدا العصى مشعوبه
 اليوم بقتل الرماط ادى سقوطه مقام قبور الاستبداد بهى سوف لا تكسر تلك
 انقود من قل أن ذلك من متانة + حل الصداقة + الذى شرب به وسوف
 لا تتركها سرح و سرح في مرعى جمعية الاقوام من عمر قود وشروط من
 ها نأى هذه الانكسر بالمعاهدة الخصرة اسى بر يدون ان موقع عليها قول
 دخول في عصبة الأمم فالأمر واضح مفهوم وبحسب عدد الامكتر لاهم بهم
 بمصالح الامبراطورية البريطانية + غير اننا نحن أيضا بحسب علنا أن + سم
 بمصالح بلارنا + فتح أعسا أمه هذه اسورات وأن لا يرمى أعسا في حصص
 الامواج من قل ان تلك الطوافات المنقصه + اس بقتل الكرسى في عصبة
 وان كان في الموقع الثالث واما موقع الآر على معاهدة سنة ١٩٣٢ + ان ك + ا
 الآر في سنة ١٩٣٥ واما تتحمل + رماط الصداقة + وار كاب هذه الصداقة
 تكلم كثيرا + سم اننا مسعدون لقول كل ذلك ولكن على شرط أن تسمى
 المعاهدة الجديدة على أساسات قديمة تأخذ فيها العطف الآلة بغير الاعتدال

١ - تأمين الاستقلال السياسى التام .

٢ - عدم التمهيد بما يدخل الاستقلال الاقتصادى .

٣ - عدم الموافقة على تمديد خط حدودى معسب العراق عن الحرية

- العربية والاكتفاء بحط يربط شمال العراق بشمال سورية .
- ٤ - التناحي من درج كد شىء بحل "وحدة العراقية وعسائر العراق
بحدوده الحاضرة كوحدة لا تنجزاً .
- ٥ - الفاء المسكر الجوى البريطانى فى العراق .
- ٦ - مواهقة على مظهر قاعدة بحرية عراقية فى العلو .
- ٧ - تحديد حكم المعاهدة الخمس سنوات فقط .
- إذا وافق الانكسر على هذه الامتيازات فاصول وقاهون وإذا كان
الغرض نبدل الاسم فقط مع انه اوضح اسم واستعمار البلاد فلا حاجة
الى كرسى الامم ولا حجر لنا فى العالم العربى اذ نقول، كما نحن الآن
غير راضين وغير معترفين أهون شرا لنا .

* نشرتها جريدة العالم العربى بتاريخ ٥ حزيران ١٩٣٠ .

ان كانت السابقة زعرور فالميت محروق صفحة*

[فلما أد الهند كانت مسرحا واسعا
ومدرسة مهمة للاستعمار وما يتعلق به
من مآورات . ومن مميزات المدرسة هذه
إرسال اللجان كلما اقضى الأمر لسمو
واساطله بكاتب . لجنة سايس . التي
اشغلت هذه بقارب ثلاث سنوات في
دراسة وضع الهند أبرز مثال لتلك
الاساليب الجهمية] .

هذا من مبادئ مشهور بن . انجدي . الحرسية . فقط . ولا حله
يجب ايضاح القصة حتى يفهم . الاقدية .
من ان أحد اللجان . وصى قبل ان يموت ان يكون . ساعة . في
الجنات التي توضع على مقبر . وانما كان عند الذين . صف من الزعرور
وسا ان . الحرسية . معودون في هـند الاحوا على حلاوة التمر
، الخبز . استمروا في ربحوا من هذه يدعة . تدوا الزعرور . على
بفهم . برهم . ساجي . وسروا سرائر النصارى على روح الحل شكلا
بأبواب . وصاروا يدخلونه في جهنم . وطمسونه . في الزمهرير وسبون
نوم واحد به وقبره وقابل أقاربهم وورثه أجمعين . وهكذا أصبح مثل
المذكور مشهورا عندهم منذ ذاك اليوم .

وآخر . الأول من تقرير سايس . اسمه في الهند من نوع الزعرور
من اليهود يدعون انه من نوع الزعرور أحلكهم الله . وعليه ان الجن . انما
وما بعد سيكون كل منهما محروق صفحة بناء . انما لا نقصد ها الدفاع عن
الهند ولا يريد ان يلوم اللجنة المحترمة التي قصت سلسل وصف القيمة
وصرفت ألوف من البومات شأن هذا التقرير . من ما يريد أن تعلم درسا
من هذه القصة العويصة حتى تستعد وعرف شغلا في استقن . أقول في
مسئل لان الدنيا دماء . ومساءلة المحان والقائرين على قول أهل بغداد

« حاجة ميتة » سمعها ضحى الانكبير على رأس أصحابهم عند الحاجة .
 فكما فشلت المفاوضات « وحى الداس » ، تستحق الحكومة البريطانية وترس
 لحة فيها لوردات وأسرار (جمع سر) « وياك دالت » حتى سرد التماس
 اساحية وسد الاعواء الصاحبة فى الداخل والخارج .

الهد رأيت أشكالا وأبوار من هذه المحار ومصر « سمعت » هى أيضا
 بهذه السعادة وفلسفيتين أيعى مات نصيها من « الدحج است » ادن لسن من
 اسد أن تأتى يوما موت مرة أخرى . . . وعليه يجب أن يدرس وتتحصر
 من الآن وتستفيد من تحذير العرب . مصائب قوم عند قوم فوائد . .

فاندى يعرف أن حره من عمر مر سايمى بلرمه « صبحي » من صدق
 اسموا . « اليهود وحوش جهل متخرون مرضى (محر : مون) سمعنا متفرقون
 سرسرية طرايطر صلام مسدون . واحاصل الله بعضنا وبعض السامعين
 ان فى اليهود كل عبث الشرع وغير الشرع . استصرون يقولون ان كل
 شئ مذكور فى تقرير هو صدق . « ما اليهود فهم يدعون ان كله افراء
 وكذب »

اذن التسفلة اما صدق واما كذب . فان كانت كذبا فاصحاب الانصاف
 يقولون الله يصحهم وحوه بك بين ما ارا كذب يدق قلوب . معون
 يا آباء بريصا أسم صدر كم لسمائه فى عهد . وقصدكم كان ولم يرب
 حسنا تدعون . لا اتعلم برفه . ايهو . قديم دن كل
 هذا التأخر . فوجوا بالله عليكم مد سمع حلال كن هذه اسمي
 العلوال ؟ هل نصيب أوقكم . صلح اسن هذه زمام من هى
 مقدركم وعلومكم وهوكم ؟ هذه هى وجبة واحدة وإرادة .

لا اذن اسمعه فيها علة . ان الحق مع اليهود اذ نادوا وظلموا منكم
 أن تلموا اس . ان اسأله . ارا كذا تقرير صدق . ست مسألة ارشاد
 وتعلم انما هى سلخ خلود !

فلتتعلم نحن العراقيين من مصصة الهند وللمع أعيب برؤنة الحقائق
والوقائع ولسد آداب عن سماع الاحسن الملهية . ثمانية سنة والهد تدرس
وتدفع أثمان باهضة من الادراج والاموال لاجل أن تعلم والنتيجة ؟ النتيجة
حسب تقرير . سايمن . أنها سقطت في الامتحان وانها يجب أن تعلم من
جديد مدة عدة سواب أخرى ربما ٥٠ سنة أو ١٠٠ سنة أو ١٠٠٠ سنة أو
الى الابد !

عده هي مدرسة الارصاد الاستعمارية تعلم الاساس فيها من الهند
الى المجد . وعده سوت جاهلا وعلمه . ناس هي في الاستناد أكثر مما هي في
التلميذ وتقرير لجنة سايمن شاهد على ما نقول !

شهوة العجوز حب رمان*

أو

الفاشستية العراقية

[من غرائب أيام الانتداب أن ظهرت
جماعة تدعى الفاشستية وتدعو لها
في حين كان العراق يرشح تحت اقبال
الاستعمار وتصرفات الحكومات الخاضعة
له . فالفاشسيون العراقيون كانوا أشبه
بالمرضى والمهستريين المبتلين بالخيل
والأوهام]

ولكن كل شيء قور . كتب عنه حرر . حديد في غاشية امره
هي الخسوف على الأسفل . به . الواحد حرره . كل من يدركها هو
حاشي بين حاشي من سنة عشر . حاشي . وكان . كان انفسه الوحيد من
هذه . أبسه . الجديد هو شكل حرر . حديد بحمل اسم حجة فيريد
بشرفه وأساس فيه . ونصف سنة حرره وعجسه في صورة . فهم زعموه
و . شقته . وحضه لا سحر . وبعد هذه كلمته بصريجة ابواصحه أقول
سي قرأت بكل رقة وأصل كل . كنه . حركه . جديدة في هذه
أيام لا حيرة ولكي مع الأسف . تمكن من معرفه قصدهم بصورة
واصحه . وأسس ابوحده هو بدهاه امره الفاشية سي صدر بها أولئك
لأصا . فهم الفاشية امره لها كثر سي فيها . سي . ما عدا
الفاشية الحقة . أي الفاشية لأفاده . أي . سي . بغيرم درس
عميق وعش في بدها مده ضويله وعرفه على دسستن فحاج . أيضا على
أعداء الفاشيزم . ولكن حتى الآن لم سمع بوجود فاشستية كلسي
سمى أي تأسسها أحوالاً في العراق . صورة لا كعون بالعراق
فقط بل بمرور تشكيل امراطره عرته واسعه تحت لسواء الفاشستية

العربية + ثم يصححوا أن سلاح ساعدها + ويلومون الحرب الوطنية لانه
 في عصرهم مقصود به + بانه هو حاد + فهدد بتفليح + من ناله بهرير + من بابه
 بكل صرسي + ثم يلزمهم الخاب ويصربون من العاني + ثلاثة ملايين نفس
 وثلاثمائة ألف كيلو متر مربع + هذه مرهات + فهم يريدون ناليت
 ملايين ملو + من اسفوس + والخرمرة العربية كلها مع مصر والسودان وشمس
 افريعه الى العرب الاقصى + وبلاد اشماليه كلها الى اعلى حاد طورس مع
 - ربما ايف - حق استاوصه حول ايران وأفغانستان و الهند واسيا وجوب
 فرنسا !!!

وحق شاربك فيها انري + ورأس اسبور موسولبي + كنت أدري
 من قبل ان عده أيضا من هذا الطراز ! + صدق كذب + ولكن الاعمال
 ناليت + وبما ان بينهم + حوس بية + فحق لا يلومهم على هذا السج + ولكن
 + على بحك + لا أدري كيف سوا الاكثير والاشدان ولم يه كروا كلمه
 واحده حول هذا الموضوع + هل قصدهم أن يتركوا الانكليز سيادا في
 العراق ويذهبون بفتح العالم + أم هل كل هذه حركات العقيمة ستكون
 بمساعدته وارشاد برعبد + كما بود أن يشرحوا لنا ذلك بوضوح + ثم
 يقولون به يجب علي أن ملتف حول رعبم واحد ورايه واحدة فاشستية !
 صيب بحر حاصرون + ثم يقولون ان الملك ابن السعود هو فاشستي ! اذن +
 هل يريدون أن يفتك كلنا حول العلم الوهابي + + ثم يقولون ان افاشسية
 عراقية هي بنت الروح ابي كذب بقدس محمد + في حجر الاسلام لتقدس
 ايوم حميده ملك البلاد + اذن هنا يجب على الوهابيين أن يلتفتوا ويهتموا
 براه العراق ؟ + + +

سألت سله أيها القاري + العرب هل هممت + يقصدون + اذا هممت
 برافو عليك + وانت أيضا + + هستي حديد + من نوعهم + اسمع الشقله
 بعد ما خلصت +

تقولون : عشيية هي 'امت بعد موت' تقول : موافقون ! ولكن
نحن بعد ما عشنا : معودين ، نحن بعد ما نولد : نحن 'بعد' في رحم
الأنثى ؟ فما معنى البعث بعد الولادة ؟

هولاء : العربي خلق قسب ... سبحانه الله من أين أتوا
بذلك ؟ فعرى كان ... ولم يرب ، ويكون دائما دمغاصا ، يحملة !
افرأوا الادب العربي ثم احكموا : فالذى قال مثلا :

اذا الملك الجبار صغر حده عشيية اليه بالسيوف نعاية !
هو عربي اس عربي ... وهو يحتاج ان يحل كثر صراحه من هندا
اسبب يدى نعل الروح العربية 'حس بس' ... كذا يقول ان العربي
خلق قسب اما انه يخلو عرب واما انه لا يعرف معنى التفسير .

ثم يرمون : مقصدي كمال ، واما حال ، واعدى ، وابن سعود ،
هم فاشسور . ومن هذا يظهر بهم قدور ان نوصي المحللين حب ان
يكون على كل حال ... ولا سب بهم يخلو : لخص الاسود في
حس لا احد لا يسمع من ان ... وجه وجه اكبر سوادا منه ، وليعلموا
ان عشيية وعمرهم في هذه : قصه سواد : لها : هذا يوحد خلوص
: حثون .

ان اوثق الرجال قاموا نفع لهم العزيمة من غير ان يتوصلوا بالاشهر
ومن غير ان يريدوا لخص اسود : بل : هم باروا في وجه استعمرين
: جاهدو بكل حرة وصراحه : فليس يمكن ان يقوم نفس الاعمال
: سلخ : عشيية هراية بالهدات الالهية فقط ؟

ان كان اتعد سكل دكتوريه من كذا : به محمد محمود ام داماد
فرى : هذا بحث آخر : ولكن هذه الفكرة المستعصية لا يمكن تصفها
الان مع وجود العمال في ... لاجله لا حاجة بكل هذه : المدوحة : وهذا
الترميز في الحال احصر ... وجود كل هذه التفاصيل في الدعاء الثائنته

اعرافية صعب علينا ان نفهم القصد الحقيقي من تشكيل الحزب الجديد . اننا
نود ان نعلم رأي الجماعة حول العلاقة العراقية - البريطانية قبل ان يذهب
« لفتح البلاد » شرقا وغربا . يريد ان نعلم أي طعن سيقلدون ؟ مصطفى كمال
ابدي ناز على حكومة الدمامد الخاضع حكم الأكلبر ، أم محمد محمود الذي
أسس دكتاتورية تحت حماة المعبد السامي فأصبح مسجود في العالم كله ؟
ويريد ان نعلم هل انهم يطلبون من العرب الاحرار الذين لم يخصصوا
للاستدباب ان يلتحقوا بنا ، نحن المدب عليها ، أم بعكس ذلك ؟

يريد ان نعلم هل سكتهم ان شوروا ثورة فاشية حقيقة ؟ أم ان
الاشغلة في أولها الى آخرها عادة عن شهوة حب زمان ؟ يريد ان نعلم كل
ذلك حتى نقرر ، اما ان سدد لهم يد انصوبه واما ان نتركهم في صلالهم
يصهون !

يا دعاة الفاشية ! ان الفاشية قائم على امراضه والحساد فاحسروا
وصرحوا وكلنا لذلك متطرون .

نكم ومصائبه علنا . . . راعيه سكر عندكم راعيه يرقى بـ والحكم يصح
كله في أنديكم والمه و . . استأثر من سمع ومن يحب ؟

ردوا علي سحرين ن فلو بكم سود لا يرى إلا الخدعه وانقيده في
جميع الاعمال . . . مسم ان الأسان لا يعمل حيرا بوجه الله فحسن سريكم
خلاف ذلك وسعلمكم كما علمنا غيركم من فيلكم .

ثم نحن نقول : لا ، وهم يقولون : يس ، ونحن نقول : هم ، وهم
يقولون : نو ، وفي الأخير تنهى الفصه حب ارادهم ويتم الأمر بموجب
رعنهم لأنهم ممدون ونحن وحوش ، وكما عندكم وح . . .

أما كون العظ هو عطا والاداء واستقبل مستقبلنا ، وبيت بيت
أبوء ، فهذا كله كلام فارغ ولموة نسه أى هم لموة ناسه . فيوم حيات
هى مربوطه نكه استقبليه وهذه مربوطه بالعظ وهذا فى يد الشركة
واشركة الكبريه والاكثير مسعمرون والاستعمار فى الصدوق والصدوق
يريد مفتاح والمفتاح عند الحداد والحداد يريد فلوس . . . اح ' من درد
الفلوس والفلوس فى حب حروس زاعروس فى اخدم والحمام يريد قندين
و يمدل واقع فى اسير وابير يريد حل واحد على آخر . وقال : طلع
هالزمال من هالوحلة ! . . .

بعض أقوي فى نسي . يا رب السموات والأرض وحاشى الاكثير
والعرب ماذا سببا هذه الحوة العظ ؟ ماذا خلقت العظ ؟ أو ماذا خلقت
الاكثير ؟ أحشى شفى وحلوه ، روح أى انداع أم ماذا ؟ اد بولا انعط لربنا
كان الجماعه كفوا أيديهم عا وثربنا كانوا شهيدون وبعمون ناسا متنديون
و وحوش ناس ، ولا جناح لا فى ابدان ولا أى مهادن ولا ودعه ولا
دهاته ولا حراشه . . . ثم بولا الاكثير واحواهم فى الاستعمار لربنا كنا
دع . . . نسه العظ ، وبريب وصرنا أوادم متصل تلك الآثار الثيبه . . . ولكن

... انكلتر ونشط في وقت واحد وكان واحد ' و هذه ثلثه سوراء هذا
صحاح ولطام * *

غير ان سببنا وعلاني به اراده فحلف اولاً على صربي الامر بطوريه
وفوق احمد علاوة * انهم عليه ي... يعطيه بحر بها عاب لا فواء وفوق ديد
منح اراضي زراعية ومياه عذبة منح انتهى ... ثم كتب عيب أن تتحدث
وبصاحب مع الانكليز ومع يد اعلى ميللي ' والار حواء الانكليز يريدون
أن يربطوا اسمال الجنوب وشرق العرب حتى تكمن السبخة وتفصل
عن البحريرة العربية ويكون لديها سكة حديدية - متعبه ... استعمارية -
امبراطورية - عراقية ... و * دق يا بو طبل * ويقال لنا أننا بفضل هذه
السكة اجنوبه سمدين وهي وسمي ونحن ونعطي في مدحس الى
عكوسا وسال الاسفلال النمام ... والدي يعطي ويؤمني هو ان يعطي
الوحشيين انشيسيين يؤمنون أيضا لكن . لك ويعومون ويفعلون ويعطون
أكثر من الانكليز أنفسهم لأن سكة السبخة في الجنوب واد سألهم
ماذا يفعلون الجنوب على انشمال انوا بمائه حجة ورعة لا سند على شيء الا
انهم على رعة الانكليز * باسقين ان السكة اجنوبه سيكون أكثر مدح بلوحة
العربية وأقصر الطرق لنشيت حكم العرباء في البلاد '

وفي نظري ان الذي يحصل اسكة اجنوبه على اشعبه هو كالدي
حفظ رجليه وسرل * انه بالحضر وله في حلفه شؤون

السكة النفطية ومستقبل العرب*

[بالنظر لخطورة قضية السكة النفطية
 كتبت عدة مقالات حولها في جريدة العالم
 العربي وهذا مقال آخر نشرته في جريدة
 التقدم باسمي الصريح وهذا ما اغضب
 اصحاب المشروع وفي طلبعتهم المسك
 فيصل الذي اقتنع في نهاية الامر بان
 الحق كان معنا نحن المعارضين فكان نصيبه
 الاحمال] *

يمكن ان تكون السكة النفطية عملاً قوياً لمعادتنا ورفقياً في المستقبل
 ولكن يمكن ايضاً ان تكون سبباً لشقائنا عديم ما اى البرك الاسفل من
 حجم الاستعمار • هي قى من الزمن متع حر وعفى ومصدر شر وعاء •
 فاذا عرفنا ان سعد معنا اذا جهلنا واحداً فكيف يكون قد كتب علينا
 البلاء وندمنا حيث لا ينفع الندم • فداً يجب علينا ان نفتتح اعيننا وندرس قضية
 السكة والانابيب النفطية من كل جوانبها وان نحذ لنا سبباً واضحة وقوية
 حتى لا تصح النعمة نقمة • وعداً • ان أهم الامور فى قضية السكة النفطية
 هو موقعها وقد رأينا كيف احللت الانكسار والافرسون حصول ذلك لان
 مصالحهم تجعلهم ينسكون سياسة معصية ومنهاج مملوم • فالانكلز يعصلون
 الخط الحوى الذى سبى فى فلسطين والذى يربط مصر وفلسطين بالعراق
 فيكون لديهم طريق جديدة للمواصلات الاميرة سيما فرنسا تعطل الخط
 الشمالى لانه أقصر ولانه ستهى فى سورية التى هى تحت انتدابها •

اذن فى هذه المسألة الهامة سياسى الانكليزية والافرنسية اى الجنوبية
 والشمالية • علينا نحن أهل البلاد أن نتحب واحدة من الاثنين ، فأيها حير
 لما؟ ها تقسم الاراء العربية الى قسمين • القسم الاول - وهؤلاء عددهم قليل
 جداً يؤيد السياسة الانكليزية • وانقسم الثانى الذى هو سبباً • فى المائة
 من العرب يفضل الطريقة الافرنسية • من يدرس هذه القضية بصورة عميقة

يحد ان الفئة الأولى هي في صلال وان مصلحة العرب هي في تأيد نظرية الخط الشمالي . برغم دعاء الخط الجنوبي ان يذهب الخط في المنطقة الشمالية هو خطأ ومضرو و . . و . .

وهم يستدلون على ثلاث نقاط ١ - انهم يسمون مع ايران ٢ - محافظة السكة في الشمال يكون سعة ، قربها من الحدود تركية هو خطر ٣٠ - فضاء آثار النفط في الجنوب . هذه هي حجج مروحي المتطرفة الانكليزية وهي عبارة عن فرصات غير صحيحة تنها ادعاءه ان يذهب الى

أولاً - ان كانت السكة في الشمال و في الجنوب فمسألة الترانزيت لا تعبر الى العراق بفصل ايران عن البحر المتوسط وانها السكة في فلسطين و في سورية لا تبدل احداً الى الاموال الإيرانية لا بد من ان يمر من العراق . اذن حجة الترانزيت هي واهية وركيكة .

٢ - محافظة السكة في شمال يكون سهل كبير من محافظتها . لو كانت في الجنوب و ذلك الى الخط الشمالي سيكون أقصر من الخط الجنوبي ثم انه يمر بمناطق بعيدة عن عسائر الدوله وسكانه من العراق . أما الخط التركي فهذا كلام غير مقبول لأن فرنسا وانكلترا وامريكا وكل من له حصة في النفط سدافع عن الخط ولا يمكن للمدى في رأسه دماغ ان تصور ان تركية تقوم بحرق عسكرية مد كبر هذه الحكومات . ثم وجود اسامع النفقة في الشمال يحسن هذه الجوانب لا محل لها من الاعراب لأنه اد فرصاً جداً ان يلاذوا اشخاصه يمكن ان تكون يوماً مهددة بخطر الاستلاء التركي مما فائده وجود السكة في الجنوب عندما يكون آناً مختلفة في الشمال . ومن هنا يرى - حجة اثباته صبة على الحبل .

ثالثاً - العهد المتواجد في جنوب العراق هو قريب من خليج البصرة وليس من المعقول ان يفصل الاساس نقله الى البحر المتوسط وقطع تلك

الصحراء بلا لروم • والحجة الثالثة هي انصار مردود • رأسها ان في الحالات الثلاث نصي المصلحة العراقية في ان تمتد الخط في الشمال وادنا اتصال الى الفوائد التي شرحناها انصراف الى يمكن حصولها لمقصة العربية في تمديد السكة الجديدة في الجنوب فسوف يرى ان لا محذور للتردد في تمصيل النظرية الاخرى على ضرورة الامكثير • الاصرار اني يمكن حصولها من تمديد الخط الجنوبي هي : ١ - اتصال العراق والقطار العربية الشمالية عن جزيرة العرب وهذا معناه فصل العرب الصعفاء استند عليهم عن العرب الاقوياء الاحرار حتى يتم الاستعمار • ٢ - تمديد السكة في الصحراء يقتضي تشييد محاور وقواعد حربية لأجل المحافظة وهذا على ان المدينة تنصح كلها تحت رحمة الامكثير وحمل الوحدة العربية مرة اخرى جدا • ٣ - انتهاء الخط في فلسطين وهي تحت العود الصهيوني من فة شيء من مصالح العرب وطالما وضع فلسطين لا تبدل فالأرجح ان تسهى السكة في سورية وهي بلاد عربية • ٤ - الخط الجنوبي سيكون سكة جديدة امر اطورية وطريق مواصلة جديدة لها خطورة كقبال السويس وهذا معناه بلاء جديد على رأس العرب • يان من كل ما اتنا به ان مصلحة العراق الخاصة ومصلحة العرب العامة تحران العراقيين والعرب على الاعتماد والتجسس من سياسة الانكلز النفعية فلعنا اذن ان تملك الخط الشمالي على ان يكون ذلك الخط بالاقبل في شمال تكريت • وعندي عدم وجود سكة نفعة بالمرء العرب من إقامة مانع حديدي وهو كالسيف المسلول في وسط البلاد العربية • فالنقط وغير النقط وكل شيء يأتي من بعد الوحدة العربية التي هي غايتنا المقدسة ومنهنا الوحيد •

* نشرتها جريدة التقدم بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٣٠ •

الاستنفال التام طيّر فعاسي*

[معاهدة ١٩٣٠ الشهيرة كانت سبباً
لقيام نقاش وحداني وتحليل وانتقاد دام
عدة شهور قبل تصديقها . كتب الكتاب
وخط الخطباء وراح الناس ومحووا ولكن
تم في النهاية ما أراد الحلفاء الاقوياء ودخل
العراق من دور الانسداد إلى دور
المعاهدة ٢ .

لا تطل ايها القارىء ان عنوان هذا المقال هو مطلع « بسة » حديده على
ورس « الاسمر أبو الشامات » مع « نسي » لا « ندرى » ما أسعدنى عن
« الستات » ! انى الآن فى غرفتى وحدى « فى ديار العرة » والوقت بعد
منتصف الليل ... أمامى المائدة العراقية الحديدية ... يندى ترتحف وأنا
أكتب هذه الأسطر ... أحسن نقى ابنى « متحدث » يكلم « عنى الكلمة
كأنما أمامى بطل دهن خروج !

قرأت المعاهدة قبل اليوم . وأنا في السرير ، وبالي لم أقرأها لأن يومى
طار . . . اطعأت التور وصرت اسمى ان اسأها وافكر فى أمور اخرى . . .
ولكن من غير فائدة ' احدث احسب من الواحد الى الالف ، ثم ارجع
' مكرى . من الالف الى الواحد حتى يرجع اليوم . . . ولكن لا فائدة ' .
صرت العب يرجع ويوكر فى محلى ولكن كل خمس دقائق احدث نفسى وانا
مشغول بالمعاهدة ، والاستقلال الباء والحرب العاشستى العراقى والانتخابات ،
والجلس الحديد ادى ستكون من اوائك الذين سيصدقون المعاهدة كما
هى ! . . . هذه ' اشلون طشه ؟ . . . ' .

صرت العن النقطه والى المعاهدات واعن وام الانشغال بالسياسة واني
أقبل ذات المهن وذات المسار واتوسل بالسيه أن يأتي
وانكلم مع نفسي في الخلق هه ولكن كل ذلك لم يعد والنوم طار وراح .

وفي نهاية الامر سلمت امرى له ربحنا مصباح ر حدى معصده وقررت
امواد من حدة وعلمت باعله الاحمر عن الاسطر سى دوحه اسى + ثم تداول
القلم والقرطاس وصرت اكتب هذه الاسطر لاجل انتقه وفي حالى
هذه ارى الكتابه هي بطريقة اوحدة لاجل الباك + لاسى ها وحدى +
وليس لى احد من اساء وظنى حتى انكلم معه وافرقه سسمى

ولذا ارحوك ايها القارى العزيز ان نسير مقبالى هذا عبارة عن
• مادة • بين صديقين وان • لا تزل • وان كنت افكرى من الممكن ان
تخالفت افكارك • المعاهدة احدها فيها بعض مواد حدة ولا تس بها • ولكن
فيها ايضا مواد اخرى ليتها لم تكن !

ان عدنا ها حلو ومر • نرس وشين • شيوك وشجر وبملك
تقول • • محتاج • لان الاسان لا يمكنه ان مال كل شى • فى هذه الديب
وكل وردة فيها سور وب بعض اشياء • ربيع هذه المواد مره كما سلع
لاسان • القيسه (١) غير ان كبرى • حدة وفى المعاهدة ثلاث
مواد كل واحدة منها تضرب الاستقلال التام الب • خلاق • وترسله الى موته
بالسلامة فهذه امواد هي التي شُعت بسى • كلما اردت ان ابلغها
وقفت فى • • دوسى •

البقرة الاولى هي عهد العرافه مساعده • بعد • سور حرب بين
بريطانيا وامة اخرى ان لا يهما ان يحارب مع انكثرة ضد اعدائهما
وان لم يكن لنا لا دعوة ولا طلبة مع اولئك • الاعداء • • والصداقة هي مقدسة
فى نظرها وحق الصديق على الصديق • ولكن اذا جاء يوم من الايام واعلت
انكثرة الحرب على حكومة عرمة اخرى فمادا نكون وصفا ؟ هل يجب •
تقتال مع احواننا الذين هم من دما ولحمنا لخطر الانكلز ؟ انى لثقب
جلدى عندما اتصور العرب سبك معصهم • ماء بعض لاجل المصلحة

(١) هي مادة (الكنين) الطيبة •

البريطانية اني اقص في هذه احوال ان اري مدى مكسورة على ان
أراها تحمل ستم مسئولا بوجه أي عربي كان اني أرى في هذه المدة
خطرا كبيرا على اوحدة عربية يجب ان نعلمها بحسب في وقت آخر .
النقطة الثانية : وهي مذكورة في ابدل . اعني ذيل المعاهدة . أي نعم !
لأن المعاهدة الجديدة لها بل حول يستحق ان نشر نصها ساطور
ولكن ان لم يصح ، فيها سمح العراق بصدقه برعايا ان تبقى حشا
برعايا محافضة مواصلة البريطانية ، ولما سعة العراق على لدفاع عن نفسه .
المعاهدة تذكر محاسن المدة دلت على في العراق ولكن من السدى
يصمن له عدم استعمال تلك المدة عند المزمع سد العراق نفسه ، وكيف يكون
حسنة الاستقلال انما ، كيف يمكن التأليف بين وجود قوة برعانة والسيادة
المعومة المطلقة ، ثم من احدى سحسرت وتجدد على . كما حلفه الاكبر .
واذا حصل ما حصل ما يمكن ان يستدعي المدة من لهد البريطانية ،
اني لا اقصى العراقيين ستم ، حول من ، وانه حسن برعايا مقابلهم ويقعد
يراقب أعمالهم وحسب قديمهم ، ذكرهم رائد ، الاحوال والامداد ،
النفقة المالية هي مدة ، معاهدة أي ٢٥ سنة واجر قدام ، هذه المدة الطويلة هي
الصحة المتأخرة في المعاهدات التي تعقد بين القوى وتضعف ، ستم المعاهدات
الدولية اكثرها لا سحاور حسن سواب ، ولا يمكن يريدون ان برعونا
برباط طويل ومتين ، فلما عدا توافق المصلحة البريطانية غير سالا ترى
الا صرنا من طول تلك الصداقة المؤسسه على المعاهدة جديدة ، ففصر امده
هو النسب الواحد الذي يجعلنا قبل مواد ستم مدة التي لا تأتلف مع السادة
المعومة ، ورا فلما كان ، لما حاصداقة الاكبر ، حسن سواب فلا
حك ان تحمل وحسب خمس ، عشر من سنة ، هذه المدة الثلاث التي ستم
عاشي ، والذي سنن ونفس لانه من ان يجد بعضا اخرى منحوسة .
ودلك بالرغم من انما ما حصلنا على هذه المعاهدة الا شق الانفس وزهق

الروح . ا لا يؤء هنا احدا . . . اما انءب حطاً الاعوج الءى ابى ال
 بعءن . . . وسءا المءاعى وامثال المءاعى الءس هم لسوا اكلىن ولا شاربىن
 وىومهم بظفر ، هاب الءس اكلىن وشاربىن وشاحرون وارحلهم م فى
 الءس واحاف من الهم سقومون فى وسط المجلس الموقر اعقل وىءافهون
 عن هءء لىواء السحوسه وسفس . العرة الوضه ، اللى جعلتهم سظمرون
 الفصائل العاشىسىة وفى الاخر بظفر الانكلىز وىخسر المراق . . .
 وىكان امر الله مفعولا .

رأى فى المعاهدة الجديدة !*

[هذه كلمة هريشه حدية فى
لمعاهدة العريقة - سر تصدق لسمعة
١٩٣ ترى فيها ما يرى وقد است ايام
اللى كان مع معارضيين المسلمين
بالرغم من دعايات « القاشيين » وطولهم
ومرامهم ؟]

كتب بى أحد الأصدة من بعدد مسائل فى معاهدة جديدة...
فقلت فى نفسى... « يعود سوا الله » قال اسوء عند قرأت المعاهدة كان
قد طرد بومى ونقب و الصبح (« حى » قوم) و « توفى على شأف ما بين
الاستقلال الله والأحلال أو (« لى ») و « لى » « سدى » « سدى » « سدى »
فلماذا هذه الكلفة و دفع حرة البرد و « سدى » فى « سدى » « سدى » « سدى »
ماذا لا سألهم و « سدى » « سدى » « سدى » « سدى » « سدى » « سدى »
(« حمودى ») و (« سفا ») « سدى » « سدى » « سدى » « سدى » « سدى »
اولئك الساع السمعة فى شعر الأحلام و شرح المعاهدات و توير الأفكار
فلماذا سكتوا واحتقوا بعد ان أنت المعاهدة الجديدة « سدى » « سدى » « سدى »
ان نقف على آراء (« الحرب ») « سدى » « سدى » « سدى » « سدى » « سدى »
تحت لواء سدى (« حمودى ») « سدى » « سدى » « سدى » « سدى » « سدى »
للمعاهدة الجديدة التى سكون سلاحهم الوحيد « سدى » « سدى » « سدى » « سدى »
طوردس الى امرت الأقصى « سدى » « سدى » « سدى » « سدى » « سدى » « سدى »
لا تكسر « سدى » « سدى » « سدى » « سدى » « سدى » « سدى » « سدى » « سدى »
السالوة فلى الطلحة عندكم داذى زعفرانة « سدى » « سدى » « سدى » « سدى »
المعاهدة فيها استقلال و مساواة مع الانكسر و حرة مغلطة فى قضية ادارة
البلاد الخارجية والداخلية والدخول فى عصبة الأمم وغيرها من الامور اللذيذة

(١) اسماء مسموعة لبعض الكتاب القاشيين .

ولكن حب كل لف فيها ايضا قواعد جوده وحيثى بريعية ، وايجازا
 وجمه حسه ٢٥ سنة ١٠٠٠ والاملر بقوون . المعهده حديده هي محتاج
 ناهر سر قداما العصمى . و مسيون يقوون بها طفر حديد لغراق واشعله
 صارت . حامي من حديد صدر ميمون . - اما قولك مالك لاطق ان المحتس
 احديد مسدوق على المعاهده كما هي مما بسر وشرح الصدر غير ان التحارب
 علمنا مع الاست ان محسن عوع د عن آيه مذكبه اذا انها بد العير .
 هذا الموب مقلوب هم من عمن فضيله . وان السابق فاعلم ان المعاهده
 مصدقة واننا بلعنا . أبو قبيح . * لا ان ارا كبروا ورحلا من صدق في قلوبهم
 انما نوى ونبهم . * لك سوف لا عديون المعاهده ما هم يعدلوا
 اعوجاجها ووجدوا منه تلك المواد التي تهجم البت وفي الاخير اصححت
 نصحه وجه الله تعالى . كلما مناه صدوت في مفاعلة المعاهده او لعنت نفسك
 من معتبر المسامه اعرفه حذاف مقده (فثمنه) وعل بصفت بها والذي
 مكتوب على الحبيب لابد ان تراه العين واللام .

• بشرتها جريدة المهاد بتاريخ ٧ آب ١٩٣٠ •

انظروا واعتبروا*

[كانه المواب والمحاسن البيانية ،
 باستثناء بعض قليل يعرفهم الناس
 ، بحجرتهم عوية بين يدي لوزارات وهي
 بدورها ، مع استثناء البعض من اعضائها ،
 العوية طيبة دايدة ارباب الانتداب ..
 ويأتي مجلس ويذهب مجلس والقضايا
 المهمة معلقة بين السماء والارض لا تجد
 حلا ولا املا يحلها بشكل يضمن مصالح
 البلاد واياء الشعب ..]

انظروا الى حالة المواب السابقين وانظروا الى تلك الاكثرية الخائرة
 اين تلك الكنتيجة ، وملك النتيجة ؟ اس تلك المود تلك النتيجة .
 انظروا اليوم الى ائمة كيف شرع الحرس من ، بوانه ، المتدينين
 ساحقا دائما ويخرج سقوطهم ، اذا من هذا سجد ، ثارا هذه
 انقمة ، لان الحرس من اولئك المواب ، وقد حلوا على كراشي بعد أن
 عاهدوا ، عاهدوا ، منهم انقاع واحد عن ، سجد قد سقوطهم يعرجوا
 عن كربة وصيقه وكانوا في وسط نصيبهم الرائل لا سعدت صميرهم ولا ستم
 وحدائهم لانهم - لا قصد كلهم طبا - لانهم كدوا به سماء استعملها كل
 من اتى كيمما شاء ، فمنهم من دافع عن المستشارين ومنهم من بدأ بفساد
 امثليين الاداريين على وصمهم ومنهم من وافق على ردة ارسوم على المنحاحات
 الوصية وتحقيص رسوم النود ، وحمره ومنهم من دفع على افسار المظليية
 وامازات اخرى كانت جميعه اسلاد فيها حمره ومنهم من اقر رسوم
 « ارسومين » اليهود ومنهم من عرفل سر مسألة التجديد الاخباري ومنهم
 من نادى بقصة سماها نصيب الكرد التي لا يرال رملها طوللا ، مؤسقا ، ومنهم
 من مود وحادع وصلل ' وكل ذلك لا عن قناعة وجدانية او عن مبدأ شخصي
 ولكن اطاعة لاهواء الوضع انشاء ، واحانة طلب الحكومات المتوالية التي أنت

الى كراسي الحكم ! •

هكذا كان المسيرون من أعضاء مجلس سبق يدي بقي ثلاث سواب
وهو يضع أصابعه في آذنه كيلا يسمع صراخ نوح • أعجب بعد كل هذا
أرا رأيا الآن الشعب ساحقا ومعاب ولأثما • انظروا أبواب العد إلى هذه
الخدمة المتحررة واعبروا • انظروا كيف يحمل جيرة لأمس كل هذه
التقريبات وهذه الرحمة في صلات ربهم وهم حامدون مساكين لأبهم
هم لفقيرين ، لأبهم اسهوا بمصائبهم شخصية وسوا انفسية العامة ، لأبهم
سمعوا بعه شفت ثم تكرو ، أخبروا وألج ، • انظروا واعبروا واعلموا
أن المحبة سم تته • انه لا بد من أن يبي يوم الحساب الكبير يوم سكرم يدي
اصناف الفقيرين والذين تشهد أرجلهم ومن أحزن الحالات أن يرى
الإنسان سحاحا سقم هكذا من • لأبهم سم يوموا بواجبهم ولأبهم
طعمونه طمات • فيه باسم اومسية انك • ويركونه عونه بين الأيدي أو
ريشه تتلاعب بها أهواء السياسة والمطامع !

[illegible]

وأنت يا سعيد كبر أن تتحدع وتسوهم بعد هذه حروب أمرك • فلا
يصلك من بعد حود كلام سرور • انعطيه كباره والزعامة انما عساه
والسيد ير الأسفه وانعماء الكبر والدفور استنوسة والحدس ابرامه • فاسحب
المخلص من تعلو من تقوور فيكون بعد محمد حسن حديد في راسه

المستعمرون وحماية الاقليات*

[ان حماية الاقليات من اسلحة
للمستعمار استبدادية . فهم يحركون
الاقليات ويشعلون نار الفتن ثم يرحلون
انفسهم في امنة لحماية الاقليات
ويحتلوا امساكن كى يتصروا من انفسهم
حكاما ليحلوا تلك المشاكل المصطنعة بما
يصحح انفسهم مصالحهم واستمرار
استبدادهم . .]

لا يكتفى المستعمرون - من أى جنس كانوا - بدافع رصايات والسموم
وحدة سبيد حفظهم وانور سرام . . ولا ينفون باصون لاسلحة
الاقتصادية اى نفس دماء الاقوام الصغرة كما يفسح اطلاق دماء القلوب
ولا يكتفون بما فى الاسلحة او فى احصائه او فى الابدان من شذوذ واهوال
بربع منها فرائض السموم الصغرة ولا يكتفون بمجاهدات وجبهات النسي
يربط احدى من موقع عنها من سمها كم ربع اعكبات فريسه شئت
الحيوط اسعفه . لا يكتفون بكل ذلك بل يستعملون سلاح اخر اقوى من
الحدس وسرغ من اسار ومعنى من احار . . حصة لافلت . ومعنى ذلك هو
التمرقق ، والاشفاق والبراع والصف والاسمخلاق .

لو دنا لاسلحة وادريجه لاسود بوحده ان حمايه الاقليات هى
الذئب عند المستعمرين فلنأخذ مثلا الاستعمار الافريقى . . . فابتدأت حلت
حصارته حلت معها سموم التمرقة والاشفاق انواعا واشكلا . . . فى الحرائر
مثلا . . . يكتف الاستعمار باعوه اسلحة ولا يعو بين من سرح الارضى
والاموال والحقوق الصغرة بل ان الاستعمار مد أن حل أحد يسمى لى
فصل العرب عن اسرر وايضا تلك النار التى حصدت مد اكثر من الف سه
بين العرب و اسرر . فهذه الدعاية لا تحصر فى احرائر بل تعد سرحها
اى توسع الى مراكش ومع ان العرب والبربر هاجروا وقاموا معا محتجين

صد هذه الأعمام فاستعمروا الأم « اخرون » قرب لا سالى وهو الى يومنا هذا لا يرال يرسل الى شمال افريقا جيوشا من اسنرين لثقت اعداءه ريفتج مدارس خاصة للعلم الربير وبعمل كل شئ في مقدته ستصل لشعبين عن بعضهم • مع انهما مد ١٢ قره اتحدوا اتحادا تاما فصارت لهما واحدة وديهما - احدا وامترحا واختلطا حتى زال كل فرق ما بينهما •

وسطر الى شعبا سورين ' ماذا يرى ؟ يرى ما ينشتر منه اسنسين ويطبق منه اسنسين • يرى في قصر واحد اربع حكومات سيمه مسنرين بعضها عن بعض • وم يخلق تلك الحكومات حاد لافلت راجعت خلعت ليسهل استعمارهم وتكيدا يتحد جميع هذه الاستعمار فسرعوته من بلادهم • وهذه صدقنا انكثروا براه يوم يدافع عن مسلمين في الهند يوم يدافع عن الاروام ضد الارال مسلمين ويوما يقص لاقصاد على مسلمي مصر • ويوما يرجع اليهود في فلسطين على العرب ويوما يرجع العرب على الترك فلماذا كل ذلك ؟ كل ذلك سنيه امصاح الربيه لا غير • سره الآن سمع ان عددا في العراق قصه كريمة وقصه انوريه ... هذه كلها دوايب استعماريه • اما دوايب من قبل قصه السبعه واسه ؟ اما الحقيقه فهي ان كد عرافور آب عرب ، كرا راتوريون اسلام وصاري وشيعه وسه ويدو وحضر كل احوال • فلا يوجد عددا قليله و اكثريه ادكلنا سمع بعض الخفوف وسكن نفس البلاد غير ان الساسه من صعبا - لا راجع ار . آب عثنين في احوال واحد داحله يرى ضروري اسره تحزن العواطف بين حبي و آخر ويصير على اوتار • حمانيه

الأقليات • •

والاعرب من كل هذا هو ان اسنسين في بلادهم هم • اتحاديون • افواج • فلا يرى لا يحب ان سمع بمختاره الاراس او يقول الله به الريعانيه في بلاد اسنسين (شمال فرنسا) مع ان الشرق بين الافرنسي

والأراضي التي أكثر من الترويض عبره و سرير في شمال
 أفريقيا . والآنكسرى يرى في الوحدة البريطانية عليه اكبرى ولكن ذلك
 لا يمنعه من أن يرى الخير في طريق وحدة الأقوام الأخرى فعليا نحن
 انشغليين لا نجدنا انفسنا في لا نعتقد بها . لا امتلاء بصوت
 هذه وعلى نحن انرافنا أن نقف كد كاسان ارموض أمام هذه
 اسوارات وان نعلم علم النفس أن المستعمرين وعصه الأمم اذا تكوا لا يكون
 على الحسين من على الهرسه فقط وفي بصرهم اما كد العربي والكردي
 والانوري والاسبي والاسمي والاسحي والاصني والندوي والخصري
 والاشنا والجمال والعبي والمقفر والعقل والنجون والخاصل كد ، من أولئك
 الى آخرها سواء فهم لا يحصلون الا من بقى مصالح بلادهم ومصالحهم ومن
 نحن رأسه متذلل أمامهم كالذي يعط أدب تلك امحة ونؤمن بحمايه
 الاممات هو في صلاب ميين .

الشعب العراقي والمعاهدة الجديدة*

[انقسم الشعب العراقي بأثرائه
حول معاهدة ١٩٣٠ الى عدة أقسام ...
منها المعارضون المصروفون والمعتدون وهم
الأكثريّة الساحقة ومنها المؤيدون المعتدلون
، هناك جماعة صغيرة من المظالم المرمين
الذين جددوا على عناقهم نسخة المستعمرين
وبعد من المعاهدات الجديدة ، كنهم نفع
للسود الوجوه] *

انقسم العراقيون في انهم حول معاهدة الجديدة الى عدة أقسام
(القسم الأول) هم المعارضون المصروفون في رتب سياسية
الذين ينصرون الى المعاهدة الجديدة بدون حائث ، انما انهم يعتقدون بحقيقة
، كانوا من شتم من النفس ويعتقدون به اعتد ، فهم يعتقدون ان عقد
هذه المعاهدة مع بريطانيا هو اشت ، وهالا ، سن من هذه فم وعليه يفصلون
المقاطعة السياسية مع الانكليز الا ان تبدل الامور بغير طريقه المفاوضات والى
ان يقوى العراق وسيد سى ، امن من هذه المعاهدات *

(والقسم الثاني) هم المعارضون المعتدلون الذين لا يرون بأسا في اتخاذ
سياسة ايحاه شرط ان هناك اخفوا عراقه ، ان لا يكون السادة التومه
بمواد لا يمكن تلقيها مع الاستقلال الدم ، فهم يعتقدون ان معاد المعاهدة
كما هي مصر بالبلاد فعليه يحبه تعديل بعض موادها وحذف قسم كبير من
دلتها واصافة بعض القيود التي تقوى أساس الاستقلال ، تحت السيادة
القومه ، فاذا تم كل ذلك لا بأس في عقد المعاهدة بله ، حسن سموات على
شرط ان يعاد النظر فيها بعد انقضاء تلك المدة *

(القسم الثالث) هم الحكوميون الذين يؤيدون نظرية الحكومة
فهؤلاء ، يعرفون ان المعاهدة الجديدة فيها قيود ، شرط نقله يتمي كل واحد

عدم وجودها ، لكن هذا عصه من سكر ان حصه من الانكسر في الحال
الحاضر . فالان يجب قبول هذه المعاهدة حتى يدخل في عصه الأمم ويقر
اعانته باستقلال فرقتي : دعوى مع ارمان ويستعد من تحالف بريطانيا ليل
عائنا القصوى ، وهي الاستقلال الكامل .

فان من هذه فصاحت اسبابها حق الاجهاد وبها ان
آراءهم هذه هي سبحة لأحلاس : سبحة وحدانية فهي معبره وبها
موقفها .

أما (القسم الرابع) فهو حجة الله على الارض من بين يصعدون
بالمعاهدة الى : ومنه حوز حكومة رسول على الانكسر
ودافعهم الوحيد هو علة في قلوبهم . علة حب الله والحق واشتياق اقصر
الطرق لموصول الى العاتات المظومة المدمومة . يرى تلك الحجة رائدا أكثر
انكسره من الانكسر . والله حكومة من حكومة ، واقوى : طه من أكثر
الوصيين براهيم سودون صحائف بعض خرائد مقالاتهم التي لا أس بها
ولا كتب والتي لا يرى الأسير فيها سوى اساحر المتعاهد حتى السموات
أمام المعارضين . الله : من سبحة اسرار الله الانكسر وتراهم يدافعون عن
المعاهدة والحكومة الحاضرة كأنهم يدافعون عن أي أمرا لا مثل له . لماذا كل
ذلك ؟ فالحكومة لا تحتاج الى هذا الدواعي التي تس في محله فهي آت لنا
هذه المعاهدة بعد سعي طويل وهذا ما مكنت ر حصه من الانكسر
فهي بلا شك سبب وحجاب وصانع وسبحة كل أث كانت هذه المعاهدة
التي عرصتها على الشعب ومن حق الشعب أن يرسلها أو يرفضها كما انه
من حقه أن يصدق أو يشرحها أو يخلطها مع ما لا يكون خاطرا
على الحكومة بعدد الله أشه المعارضين وامرهم له يسدوا الى الحكومة
سوى الصعف أدم انقوة فلماذا ادق كل ذلك الدواعي المستبث ؟ لماذا كل هذه
مقالات الطوال التي تصنع الحكومة تصفة هي بلا شك بيذة عنها ؟ لماذا كل

هذه الصفة وليس في العراق من وصف الحكومة بشيء سوى الضعف ؟ وهذا الضعف أيضا هو ليس من دس الحكومة وكلنا نعرف ان العراق واحد الانكسار هو ضعف وضعيف جدا .

يدعى اولئك اسهوا وان اساءوا هي كلمة وان العراق لا يحتاج الى أكثر من ذلك وان الحكومة اكثرت بهذه التواء وفعلها قطعه خاطر وهي الان مرتاحة ومسرورة ومعتزلة وسكره الانكليز . . . بي لاسبق بذلك وأعتبر هذا قساة الحكومة واعتقد انها لا تخرج من هذه الامانة العاطلة وان آب من حريق اندح واشبه . في حال الحكم شعرون كل ما تشعر به الوطنيون ولكن مركزهم في المسؤولية معهم من ان تصاهروا بما يحتاج مسألههم . وان لا اشك في انهم في هذه القصة اقرت الى المادسة منهم الى وثلك انداحل الذين تنصصون ويحفظون ويظنون انهم بذلك يخدمون الحكومة غير انهم يعملهم هذا سببوا اليها وشوهون سمعتها ويحفظون الشكوك والتردد تسرب الى القلوب .

فهم عددون . . . مقام حكرا حان وهو لا كرو ومو سب وحدا ناب وعاكف بث ويدكروب ثام الانحادين السود وقصدهم الوحيد من ذلك هو ضعف وهذه الاستعمار ولكنهم يجهلون . عبرة النفس تحمل العسر مصلون الاعدي المتجاهرين كجحد . عاكف على . الاسحار . اتحادهم والخلقاء الكاديين . . . ويصفون لا متناق السعاج جمال ناشا وهو بلا شك عدو العرب ولكنهم تنسون الدماء التي اهرقها حراف المستعمرين في حلال احيرة العراق . يدكرون جدا مدفي الاناصون . وهم بلا شك لم يروها ولكن . ما سمعوا بها فقط ولكنهم يجهلون . حنة . وهجاء والحقا ان التي اتى بها جيش الاحتلال . . . شئون من عداوة الترك ولكنهم لا يزعجون من استعمار الانكليز . . .

قولون : ان بريطانيا مدت يد العونة الى العرب وقدمت اليهم اداء طامحا

ملاء الرلال حيث كان العرب هناك من سنة ١٠٠٠

تت شعري أن لك في الرلال في عهد المهسود امكونه في أقصى
فرص في أم واقعه مسعود في فصل العرب في اجلها امساكين هو اكبر
من ذلك في الامم الخاضع في امم من يحسب سري في الحال في قولون ان
برطانية اعظمى سارل عن حقوقها التي ماها راسب والتي حصلتها من
عنة الامم أن ان حجة سب العرب في ذلك حسب اندي كان احد عوامل
العصر للحلفاء في ما هي في حركة ملك الحقوى مقدسه في أفنى بطركم
مؤامرة في سال جو مقدسه في لوند جو ح : كملتو لك اليهود المنقطوعة
للغرب وقسم البلاد العربية بين انكدر وفرنسه في شعرون ذلك حقا قانونا
مقدسا ؟

أم تحلون من هذا الاستسلام امم في حش على الاوراس
والامر لك ماعدا المستعمرين صفا انفسهم لا يحسبون الامم الا كخدعة
اني بها ابطال الاستثمار ؟

قولون لك سرور ان المراد يكون هو من دفع وطريق
الامبراطورية وان العربي في بواء الامبراطورية الحرية في سكون سدا ميعا
امام الاقوام معاداة الامبراطورية السريسة في هذه الخدمة سري في أفنى
هذا التذلل والخضوع ما يرفع الرأس ؟

ألهذه الغاية صفك العرب دماغهم

اني لا نس نال عمه هو في كبرى سرور في كل امر اندي
نصوبهم في من حرب صديقه لا ككبر كل سرور وككهم بلا تسك
مقصود ان يكونوا فيهم على قوا في سعة الخدم في في ثم ما اطلان
لا يرون في من ان يكونوا حراما وخدم في في سريسة العظمى فهذا
ما لا يهمل وانتم اعلم بما سبب منه قلوبكم ولكن في حوكة ان لا تشكلوا لسان
مراي أو العرب وأن لا تحسروا أنفسكم بين صفوف عماء النور انفسه

ان العراقيين والحكومة العراقية وكل شخص في رأسه دماغ سالم وفي شريانه دم شريف من قبل ان يكون خادما او حارسا لانه دونه كانت *

فايقوا الله يا عدد الله وانتركوا هذه الادعائية اسفله لتي سيق سمعة البلاد وحكومتها والحكومة هي في عبي عن هذه الخزعلات والشمع يعرف حدا قيمة هذه الاسلحة مهم كانت كلفكم مرسلة والى ليوكم منهم. ا
وأستدركم السعدرة صحبه ... ، واعلموا ان من عمل حالها فليفسده ومن اساء فعليها *

* نشرتها جريدة الزمان في ١١ ايلول ١٩٣٠ .

فوائد المعارضة*

[تقوم المعارضة البقاء الريهة
بخدمات جلي في الانظمة البرلمانية وهي
عادة تكون سلاحا قويا بين أيدي الحكومة
إذا تعاوضت هذه مع الجهات الاجنبية .
وقد قامت المعارضة في العراق بخدمات
كبرى في مصلحة البلاد وساعدت بشكل
غير مباشر الحكومات القائمة في الامور
الهامة ولا سيما المفاوضات مع سلطات
الانداب] .

يلقى علنا الآن العارضي مصطفى كمال باشا درساً جديداً في الوطن
وبرب عره بلعه في اساسة الضره ودين سماحه لمحي بك ان يشكل
حربا سياسيا جديدا مهمه الكرى هي ممارسة حرب الشعب الذي ترأسه
العارضي نفسه . فالعارضي وعصب باشا وهما متغالا الاحلاص والوطنه لم
سرددا في قول حلف فحي بك لتأسيس حرب جديد يقوم امامهما بحاسب
أعدهم وسفد ساسة حرب الشعب مكن حراً وصراحة . وهكذا يرى
هؤلاء ارحال المتخصصين ستور لم مره اخرى ان مصلحة الوطن يجب ان
تكون فوق مصالح الأشخاص مهما كان موقفهم . وهذا الحدث رسا أيضا
بوصوح ان الدكتاتوريه اعنى طئه الخفيه - وان كان مدعه في بعض
الاحيان فهي لا تحلو من حبوب الوافض وبها يمر حدها في سماحه
الاقتصاد . بل ان في الاقتصادى يحتاج ان اسرح - بل واسمع وجو حر
خلق لا يمكن الدكتاتوريه ان يهددها بل ان يرى ان ما كان مكان امم
الدكتاتوريه في حلول الصعب الاقتصادى - بل ان الخه لثابة . فكيف ان
يلقى نظرة واحدة على احواله الاقتصادية في اسانا بلادنا وروسة وبركه .
فهي كل تلك البلاد - بل انهم - بل بدوى الحكه المسد يرى احواله
الماليه في تحسه وعشق . في اسانا اسجرت قرحة الدكتاتوريه بالرغم من

الآن دكتور والآن في رتبة معجزة معجزة معجزة معجزة
نحفظ وحفظ الحكم الدكتور ولا بد من أن سألني يوم يرى أنه توسع
أساسه الحقة في رتبة وأما وعبرهما من سألني في رتبة معجزة
بالدكتورية .

نعتقد أن الحكم معجزة أن المعارضة عند سألني معجزة وسألني
فيستفيد منها الغريب أكثر مما يستفيد منها الوطن فهذا معجزة . كذا رتبة
أصل . رأيي اعتقد أن لا بد من أن الحكومات العراقية كلها لا تستفيد
استفادت من وجود المعارضة . أكثر مما تستفيد من معجزة
أموالها .

أبي لا أشك في أن القضية العراقية استعادت أكثر من وجود المعارضة
وإن الحكومات التي عارضت مع أكثرها قوت نفسها وبحرأت واستعادت
على معارضة المعارضة فقط .

ربما ادعائي هذا يظهر عرب في رتبة ولكن هذه المرة لا بد من أن
يكون صحيح . فأجد مثلا الحجة الخاسرة عند الحكومات دعت في ساحه
المعارضات وليس في رتبة سلاح وسألني بها مجلس سألني ولا خصم
سألني . فليس . يوجد لدى هذه الأنكسر في رتبة هو وجود معجزة .
أبي اعتقد أن الحكومات العراقية كلها انتخاب في سلاح معارضة عندما حلت
الأنكسر في رتبة من الغرض ولا بد من أن الحكومات لا بد من أن يعرف
بذلك وتصبح عليها أن يعرف أنها استعملت سلاح خصومها هذا كله والمعارضة
العراقية لا بد من أن ترفضه تمام وعبر كذا وعبر خصم المعارضات التي يجب أن
لا يكون فيها . ولكن مع كل ذلك فهي خدمت الأمة وساعدت الحكومات في
صراعها مع الأنكسر أكثر من أن تكون قد صلبوا وزمروا وصفقوا ورفضوا
ولو كتب المعارضة عندما انضم وأقوى مما هي عليه الآن وكان انتخاب أمامها

واسما فسبح ربنا احكومة احصره خارجة من حلال وفي يدها معاهدة
أخف وطأة من المعاهدة الحاصرة •

لأن حال مهما كما احلاصهم ومقدرتهم فهم يحتاجون الى مسند قوي
سدور اليه • وفي وصفا احصر أقوى مسد للحكومة هو - لا الاكثريه
الساحقة كما يترامى لنا - بل هو المعارضة •

فمن صالح اوسع ومن صالح الحكومة ان يكون عددا عارضة
مظمة وريهة غائبا خدمة البلاد الحقة لا اعمود على الكراسي فقط
فما منون المحضون هم كالمسوق اسلوله في وجه كل خصم للوطن فعلى
الوطنيين الذين يحملون اعداء احكم ان يصدوا من انه يصد ويصدروها حق
قدرها لاسما ونحن في وضع ساد عرس لا نسج هم ان يسلوا سوفهم
كما فعلوا من قبل أن يصعدوا على منصة الحكم •

المستر ديلو Mr. W والمعاهدة العراقية الجديدة*

[يعتمد الاكثرية من الانكليز ان الله
 جعل الشعب البريطاني رسالة خاصة لخدمة
 البشر واسعاد الناس فكانوا يتعجبون عندما
 تتور عليهم الشعوب وتطلب اليهم فسيخ
 المعاهدات وترك الاستعمار والانتداب ..
 والمستر ديلو هذا من تلك العصيلة
 المؤمنة برسائه الشعب الانكليزي وبسى
 هذا المقال مثال لما كان يجري بيني وبينه
 من حوار حول المعاهدة العراقية -
 البريطانية]

المستر ديلو ، هو صديقي أريد حاصره .. برده حاصري .. كثير
 حوش ولد ، واحلاقه نية جدا ، ولكن له ، حصة ، عرسية : فهو
 « مستعمر » اسود في النهار ، واشرأكي احمر في الليل .. في الهبة
 مثل المر « ديلو » اتعب البريطاني اسداف أحسن حسن سكوت ، وفار ،
 « رانة » برودة دم ، « صس » و « بلي مل » .. ولكن قل ان تغيب
 الشمس تأتي الوسكى فذهب الكوت والوقار والبرانة والرودة ..
 والشعلة تعير « شلح واعر » تماما على ريس « ابو حاسلمر مال بغداد »
 في الدبر حدثك كلام ترهات وسب وشتماء على المستعمر من الانكلز
 وانت تازر ، ومحة بحو فوق المعاهد لمعرب ومصريين واليهود وعبرهم من
 المستعمرين . أتذكر انه في يوم من الأيام كان مع صديقه هدى والمستر ديلو
 كان « دريكة » .. كنا نتحدث في موضوع بعد جدا جدا عن السامة فعند
 رأب الاواستر « ديلو » قام وقبل صديقه الهندي « ه » ان يوجد جورج
 بروج فداء لصديقه « ه » .. وذلك مع ان المستر « ديلو » شرب رسما الى
 حزب الاحمرار ! ..

فمن آدم أنني استر دليلو ، براداني في روبرج فعده رأبي هجم علي
 مسرعاً وأخذ يدي وحار بعصرها مهث ... حبر اشاء الله في يدي ،
 الامر ما فهمت انقصه وحسب ان : احيا الله مشيع ، من الصبح ، ولكن
 بعده فهمت : فهددته المهث : واخضعه ، كلها من أجل المعاهدة الجديدة .

فما شكرته على احسانه وبدل موضوع الكلام حالاً لاني كللت
 وملتت من المعاهدة ومن كل ما يتعلق بها ، غير ان صدقي كان مستهدفاً
 بسببه وصار بروج ويحي ويصعد ويرتج حول المعاهدة وسامى بكرم
 لانكسر وساخر ، خباياهم وسخطهم وخدمتهم لمعرب عامة وللعراق
 خاصة ... ثم حصن ثم بعد ... ثم بعد ثم فصل ... الى ان كهرى ...
 وما كهرى انهمه أي : تعلم حرض ... فمحب صدقي استر دليلو ،
 من كلامي واحذ يلومني ويتب حظ انكثرة :

- مسكه بكثرة ... مماكين نحن الانكسر ... كل ما يعمل
 ، ، عزز ، في حيون ... كلما حسب أسوأ انت ونكروا الجحيم . فهدد
 انكثرة عملت كذا وكذا ... وهذا احد بعدد احداث المعطية التي انت بها
 انكثرة لسقوط السرفه كلفا وللعراق خاصة ... اما ... فركته بعدد محاسن
 لانكسر واحترت في سوره فوج ... اسم ... لانه كما قلت
 ، حوثن ولد ، ومخلص في حبسه ، الاسمه ... بعدد من كل قلبه
 المة عزوج ، حتى انكثرة خدمه اسير واسعاد الشعوب المنجرة ورفقهم .
 لاجله تره ... كل ما ... برى ... والشعوب المنجرة : لا يؤمنون
 ، برسالة ، الشعب الانكليزي ، وبعد ... انهي من خدمه ، رقة قلبه ، قلت
 ، ، عزري ، مسر ... هي ان كل ما قلبه هو صحيح وانه لولا
 انكثرة لهنك الامه التي هي الآن تحت حمايتها ، ولكن اسمح لي ان اسألك
 سؤالاً واحداً وهو اذا قل لكم يوم : انكسر انكم الآن في حزار اقتصادي
 عصم ، عندكم مليون من الاموال المعطية ... صانعكم صنعتة ...

[illegible]

يراقصون على تصديق أولئك « المسعريين » السود الحقيقين الذين يحددونكم
ويحددون العالم كي يمتصوا دماء الشعوب الضعيفة بأدعائهم ان الله حلفهم
خُدْمه الشر واسعاد الامم المتأخرة... هذه هي حقيقة « الرسالة » البريطانية.
فلما سمع المستر « ديلو » هذه الكلمات البسيطة « رد صوابه » وحذر في أمره
وعرج على ان يستدل الساسة « بوسكي » انه صودر « وهكذا كان... »

• شريف حريده - لعالم العربي في ٢٨ آب ١٩٣٠ •

نغمة جديدة أو الاستبداد العادل*

[كانت جماعة العاشيشت العراقية
تقيم القيامة وتقعدها على رأس المعارضين
صد الاستعمار والناقدين للمعاهدة ومن
حملة مطالبهم بتشكيل حكومة قوية تحكم
البلاد * بالاستبداد العادل * وغيره من
الفتريات والمقصود من كل ذلك كسب
الانواء وخصاء على حرية الصحافة
المحددة كى يعي ايديا حرا بالانكسر
واعوانهم *]

يدعى بعض ممجى العسرة انهم سموا لأسود حلة من
العدا ان في بلادنا فوضى سببه مهلكة ومعارضة رجمة مصره ودعاه سليبه
مسمومة ونوشمكيه حمراء ان يده وسراكه معذرة وده نص د بلوة
سوداء * * يدعون كل دى وبطلون باسم اذنه حائرة واستداد عادل
- ربما من وع استداد الاسرارى الخلفه احكم بامر الله - وفشيه عريه
فى بها ويحركون الحكومة على الضن وانكر واشق وكم الافواه اساحره
وحق الخزيه حتى يروى بلد الفوضى وسجلن اوفى المرير من شر
اسمرد والمعارضة ويصبح الشعب قونا مل الاولاد وعه من او كملر * وهكذا
مشكر بواة الامراطورية العرسه بفصل العسرة من جهة وبمساعدة الانكسر
من جهة اخرى ! والذى سمع بهذه السمات المديده وهو يجهل حقيقة الامر
يقول فى عسه الله مبارك فكى * فاشس * كلامكم هذا در وحواهر * * *
ومهاحكم هو * ملج بلجرح * * * لدوخه دوا * * * ولكن بطن القصه هو غير
ظاهرها * * * ويا للأسف !

اولا انفس فى * * * فوضى سببه رفس هات احبلاق كمر اساسى

بين الاحرار اساسه ، ليس عندنا ضيق جماعة مسرية • وعليه
فلا يمكن ان يكون عندنا معارضة راجية او توصي مصرية او بولشيفيكية او
ادبي شيء يستلزم الادارة الجارية والاستبداد العادل •

ثانيا ، العراقلون كلهم متحدون في مبادئهم الاساسية وهي : الاستقلال
الدم ، واسعى الى التوحيد العربية • والاحلاف هو في انتخاب بطرق المؤدية
الى العاية القصوى وفي حقيقة الحال ان المتخلصين كلهم معارضون للاستعمار
ومروحيه غير ان منهم من معارض متحذرا ومساخا ومنهم من يفس
المعارضة • ثوبا من المجاملة ويسلك طريق الاعتدال •

ثالثا ، المعارضة استجابة في الظاهر هي موجهة الى الحكومات العراقية
وهذا شيء طبعى اذ ان الحكم في الظاهر هو في احدى تلك الحكومات ولكن
سهم المعارضة لا يقصد الاهدوا واحدا وهو الاستعمار •

رابعا : لقد كتب على الحكومات العراقية كلها ان يحكم وهي في معصرة
دات حذارين : من جهة مصداق الشعب ومن جهة اخرى ارادة الانكليز •
لهذا موقع حرج جدا وصفه ل فقد الوطن اسعدون بهذه الكلمات •
« الامة تريد الخدمة والانكليز لا يوافقون » •

وهذه الحجة على كد هي صا لا انكليز ارادة عايشه وكلمه مسموعة
في بلادنا • • • • • عايش معارضون هذا الوضع الشاذ يؤمن فعملهم هذا لا يعد
عداء ونقمة على الحكومة بل بعكس ذلك •

فالآن ماذا يريد دعاة الحكم المستبد ؟ - يريدون ان يهدموا جهة واحدة
في تلك المعصرة كي تنفع الحكومة • وبما ان الجهة الانكليزية هي قوية جدا
لم يبق لديهم الا هذه اخيه الوصة المعارضة للانكليز • ماذا يحصل اذا
زال المعارضة ؟

فالخواب ههنا سهل جدا اذا انزلنا هذه حتى امسح خذنا أمه
 الاكبر الاقرب، والحكومات العراقية منها كل احلاسها وحرانها تكون
 حينئذ انه صمعه سبحانه الاسماء كما شاء، يجب ان لا يسي ان في
 وصف العرب ناس اذارة مستبدة يضي خلق حكومة ضعيفة خاضعة كل
 الخضوع للأكبر، مال في حكومة اديان فريد ناسا مستبدة وحكومة
 محمد محمود مستبدة، والحكومة المصرية الحالية اسبده... هذا يريد
 ان الاستبداد مع وجود العود الاحي هو صفت الاستبداد ان الحكومات
 اسبده في هذه الحالات لا يمكن ان سلب عن طريق الاحتمال الترابية ولا
 يمكن ان يصف انما الاحي اعوى غير ناس، اعدوا صعد قطع...
 ان لا يكر فائده، احكم اسبده احاد، في بعض الاحوال الاستبائية غير ان
 هذه اعائده لا يمكن حصولها في بلاد كمالا نا حسب العرب، هم اوبو الامر...
 فاذن يجب ان كل الاحصاح الان هو من الاستبداد كما برغم انشعب
 المائسيون بل هي خربة اسبده ابي سبج كل فرد من افراد الشعب
 ان يشرنه في مكافحه الاسماء حسب قدرته، باعتبار اني سبج...
 وهو يجب على دعاه احكم اسبده ان لا يكون الادواي وبعده والامرجه
 عند الشر مباده، محلقه ناس من اسبق في عي، ان نصاب...
 يعني وراهم وسلب ضررهم من غير قدر وشرب وان يهدوا العالم...
 واشفق ان ابي... ان سبج... فاعلم...
 الاكبر وسون كل... حتى الامراضويه عربيه... على حسب...
 برطانيا اعظمى... لا يريد ان يلومهم على اخذهم السياسي ولكن
 يطلب منهم ان يحرموا آراء من يخاف سبجهم وان لا يهدوا...

من عارض الأسعد . ومن لا يؤمن بسخطه بريطانيا انقباض ومن لا يتهاون
على نفس ايديها . الخاضعت ، تفصلون احكم اسعد حتى سهل عليهم من
ما سمون و . الاسبى فمسب ، أى اعارصون لهذا امدأ تفصلون لخرية حتى
يسكنوا ان سمعوا اعداء صوت شعهم اطفالهم السدى ش تحت انقاص
الانصار .

وقى الاخير اقول ان المسألة مسألة ذوق . والادراق فيها ما هو غريب
وعجيب .

نفت العراق ومستقبل العرب*

[كان ليعط العراق وأمايبه والسكة
الحديدية الموى تمديدتها بين حيفا وبيداد
أكبر الأثر في السياسة العراقية والعربية
وقد أصعب الحكومات والأحزاب والمجتمعات
والرأى العام كل الاهتمام بما قد يحصل
من تلك المشاريع الاستعمارية الخطرة] *

عناية العرب بعنصره هي • الوحدة العربية • • بطريق يؤدى إليها هو
طريق العرب المستقيم • فإذا استعاد وسرنا فيه غير حقيقي ولا مدبى فصليل
الى الهدف الأخير وسجلت من قود الاستعمار وبعض من علة عند العدل
فكون قود آخر • كائنات وأحداث • ويكون • موقع شريف تحت
النسب وصوت عال بين اصوات الشعوب الأخرى •••••

لا شك في ان اماما في هذه القصة مشاكل حمة ومضاعف عنييه ولكن
هذه الرجال تقلم الحبل • والأسان الذى في الصدور به الخصون ويدك
اصحور ويحرق المواضع التى تمام أمامه كما يحرق السيور • مصفا •••
كلما عرف حقا ان عود الأحداث في بعض لافند العربية هو اكر
منع لأحد العرب وعازبهم من مصفهم • كلما • تحت اقدام العرب • فى •
العرب ازداد ضعف العرب وتشتتهم • وكل شيء بسده الاستعمار عندهم
• هو الأحص جديد يرتفع ضد الوحدة العربية • لأن • قصة يعط
اعراق وسكته الحديدية وباسه ••••• لى بكر الأهمه الاقتصادية لهذا
المشروع الذى يمكن • نبنى حجر كثر للعراق حاسه وبلافتها • محاوره •
عامة • ولكن • ان الكه • نقطه سيكون • لها • ومحافضها • من • اسدى
الأحاب • يمكن • بوه • اشروع خطرا كبيرا على مستقبل العراق بل
على مستقبل العرب اجمعين ••••• فما العمل ؟ لا يمكن العرب ان يقفوا
اليوم ضد الساسة العظيمة • أى ضد الكلترا وهرسا وامريكا وغيرها من
أصحاب امتيازات يعط اعراقى • ولكنهم يمكنهم على الأقل ان يسوا • موقع

بث السكة العظمى واستحووا - وهم أهل البلاد وأصحاب المظاحم -
في هذه المألة الهامة أهون الشرور .

وأهون الشرور - بطرا إلى أقصى العربية اعلمه - هو مدد الخط
من شمال العراق إلى سماء سوريا ولكن مع الأسف يقتضي الساسة
البرطانية بأن يمد الخط الحدودي من حوض العراق إلى فلسطين . وهذا
العمدة الكبرى . وهذا هو اعظم الشرور واشدها فتكا في أقصى العربية
العامة .

أولا : إذا امتدت السكة العظمى في حدود واتصلت بمصر وفلسطين
العراق الجنوبي والخليج العربي فكور لا كثر خط جديد لمواصلته
البرطانية لا يقل خطوره عن قلب السويس وسد سبيل الإنكسار بدات
الطريق الجديد اهتماما عسما . سرى المخاطر ترتفع من حاشية وانصارات
طير عوقه والقطارات اندرعة معظم الصحراء - هاما وإيانا . وما يصي كل
ذلك ؟ - معنى ذلك ان يرتعدنا شخص في قلب البلاد العربية وسوف لن
يقوم قبالة للعرب

ثانيا : إذا درسنا التاريخ القديم والتاريخ الحديث رأينا مع استغراب
واعجاب ان بالرغم من الانجازات العظيمة لم تمكن العرب من ان يستولوا
بوما على جزيرة العرب .

وأفقد أن أقول ان حكم الخلفاء العثمانيين عساه م يكن السلطة اسمية
دات حدود مسنة ومعلومة . فان جزيرة العرب بقت مصنوعة من الاستيلاء
الاجبي مع ان الحوش المنصورة كانت بحر شمسها من الشرق إلى الغرب
مرة ومن العرب إلى الشرق مرة أخرى . فانهى حلتص جزيرة العرب من
استيلاء الاحباش هو عدم وجود صير مواصلا داخل الصحراء التي كانت
وهم تزل امتن الحصص . فادا امتدت السكة العظيمة في الحدود وقطعت أو مرت
بحانب تلك الصحراء فماذا يكون ؟ - اثرها الجواب لرعاة العرب .

ثالثا : جزيرة العرب محتاطة من ثلاث جهات سحار كلها تحت نفوذ

الأحزاب فلا يبقى لها إلا معتد واحد وهو الشعب . د . امتد الخط الحدودي
 لأحصى هناك واسع ذلك الباب التوحيد أصبح محبوسه من كل الجهات .
 وهذه الملاحظات نفسها تنطبق على اسطق استعماله على العراق وسوريا . د
 ان الخط الحدودي سيعملها عن الحريرة وهي سمع المعود العربية التوحيد .
 فصل العرب الأقوياء استقليل عن العرب الضعفاء اسدب عليهم .
 وهكذا نفوى المستعمرون اقدامهم وبدلا من ان يحلصوا بحكوماتهم من بلاد
 الأسياد يستند بقود الأحزاب وينسب الى الحروب التي الى تلك الاقطار التي سم
 يمكن أحد من أنطال اعمه لأحصى أن يحكمها حتى لا .

خامسا . ان فصل البلاد العربية بعضها عن بعض سكة جديدة احدة
 هو ضربة قاضية على الوحدة العربية . لانه اذا نصبت الاسباب بعد العراق
 والقطارات سحبل الأسلحة والدخائر الحربية . وفوق ذلك سست سموم
 التعرقة والتفان بما وسعلا ويقتل بذرة الوحدة المقدسة قل ان ست . . .
 ربما يحددي البعض متشككنا وحائلا اكثر من المردود على ان تلك البعض
 ان يدرسوا وسائل الاستعمار العصرية . وعلمهم ايضا ان مذكروا قصصة
 السمكة الجديدة التي اراد اشياها الأيكسر واعتدل في بلاد الأحاش . . .
 تلك المؤامرة التي ولا تدخل بعض ادب . عصه الامم لكن حل اللاء على
 رأس البلاد الحشية . . .

على كل حال يجب على نحن ان لا نستر حراما من عصه الامم ولا من
 أية دولة عربية . ان التحارب علمتنا ان من لم يدد عن حوضه بسلاحه
 يهدم . فعليا اذا ان سمه وان يرفض نظرية الخط الحدودي رفضا تاما وان
 يكتمى بالخط الشمالى وخيراته أية كانت . ان في هذه القضية حياة وممات .
 فحسب على العرب كلهم ان يدرسوها قبل القوات . والا فما مع الكاء حيث
 لا يتفع الندم . . .

* نشرتها جريدة العالم العربي في ٢٠ ايلول ١٩٣٠ .

أبيض وأسود*

[قصة ثلاثة شخصين أسود وقصة
ثلاثة من جنس الآخر * عن ابن
الاسعمر عيسى بن أساء ورجل من بني
الأسامة بن مضر * قصة زوجة في
أفريقية تسكن بسمير من أسف وذاك
عمراف أسيرين وبعض ذوي شهر
من الأسعمرين *]

كان الروح من قبل أن يكتب الله عليهم أن يحرقوا بالآدميين ، عاشين
في راحة نال ولادة طيبة تماما كالجوانات ، آكل ، شرب وسئل ويوم
لا شغل ولا عمل ولا ربح ولا خسارة ولا هم ولا غم . . . ولا نسيابة ولا
استقلال ولا بولشعكية ولا فاششية !

فهذه احدى حلت أساء الأولين * فحب إليهم على الروح وقرروا
أنهم الذين وأنهم الحصة الأولى من أن يحرقوا أو يشاء من الصلابة والحجم
والهجنة . . . وهكذا * وقع الفلاس على رأس مرداس . . .

قد انكر ابن الأسفل وبنو مال ساقوا أسرا عدة من دسوح
أفريقية شغلهم في أمريكا وعمومهم ' وذلك الروح لم يكونوا عسدا
- حسانم حشائ - لأن الروح غير مسموح في أرض ' ولا حله بقوا دحرارا ،
شغلون سلاويهم . وهم في حلة أحسن من - - - حلة أجدهم * أو شئت
الروح هم احدى العبد الذين يراهم في أمريكا الآن تمعون * بالحرية ،
والذين يصدتهم أسف أو يظفونهم من أرطلة دور الأشجار وحرقتهم
حنا اذا ما حرق أجدهم امرأة بصة ' فليكن ان يصوروا كيف كانت الحرية
قبل ٣٠٠ او ٤٠٠ سنة !

ثم اتى دور الاستعمار الحقيقي وتسابق الأوروبيون كما تسابق العميل
عد الأكل ، وشاسموا أفريقا فما سهه * وأسدأ * التمدين * . . . ذلك
التمدين الذي لم يزل قائما الى يومنا هذا والذي يستقي الى يوم نعودون !

أما احص عوامن الممدس في افريقا فهي الثمار المستروون والشركات
والأبواب شتغلون بالتدريس الأخرى والساقون يربون مثله السمسرين
ابدى ٠٠٠ ورسول مثله الدين لابي . حباب مبيع ، على أن لا تدخل في
أمال هذه المواضع ٠٠٠ وندرس مثله المدا حتى يرى دارة حو الاصص
على أحبه الأسود ٠٠٠

إذا كان امشرون مثله . الكتشاه ، في حسن لاسمها . وشركات
الامصادية هي مثله . دكان حرب ، وعطه والامر وانهي والحياه والمعات
وكل شيء هو في يدنا .

اتاهنا لا يمكننا أن نعدد « الحيرات » التي أب بها تلك الشركات فسي
افريقا ان بعضى تلك عدة مجلدات وعله كمي سار صفحة واحدة وهي
فصه الأعمال الأخرى . بموجب انشاء الذي سبه الشركات من لمريحي
حق الأسراحة او حق الكس كما يعرف من امحطوفات . فهو ان اراد او لم
يرد ، يجب عله ان شغل في خدمه الشركات ويحت مراقبها كالمسير
والعاب ٠٠٠ وانفرد بين الاثنين هو ان احمر والعال شغل مقابل امكلف
يسما الزوج يشتغلون مقابل لا شيء .

الأ ان بعض الشركات الممدس يدفع ملحق هذا مقابل تلك لاسمها
اشفاقه عبر ان الدراهم التي يخرج من صده في اسود يعود به في اممد .
ولأت مثال واحد حتى نهم الامر بصورة واضحة :

في الألفا التي فيها شجر لك وشور يجب على كل ربحي ان ياتي
بمقدار من الكموات الى محازر الشركة . والذي يحتاج هذا الأمر
بأكمله حذره وسعد ٠٠ دكنه وندعون أمه وشغلون أمه ويكملون حساب
حسابه ٠٠٠٠ وإذا كانت الشركة من الشركات الجيدة يدفع مثلا على كل
مائة كيلو مائه فرنك فرنسواى اى عشر ديمات ٠٠٠٠ . حطب الله عليها
ولكن اذا اتى الربحي الخائب ٩٩ كيلو بدلا من مائة فانشر . ما كلفها

بروح منه ! ومعنى ذلك انه اشتعل شهرا وجمع كل ذلك الكاوشوك «بلاش»
 أما الشاطر الذي يسلم مائة كيلو قميص في آخر اسهر مائة قرمك • ومع
 انه لس في افريقا او ملات ولا عار سواب وبسا ان المشه هي سطة والاراق
 موجودة في السب • حمار الرحى يهدد الدراهم • يذهب ويشترى بها
 • حق • او • وسكي • او حمارا وسكر • وهدد سكرات موجودة ايضا
 عند الشركة نفسها • وعده كما قلنا بجمع الدراهم كلها ان حسب الشركة
 أما بواسطة اخراء اسفدى واما بواسطة اسكرات • وهكذا يطلع الكاوشوك
 • بلاش • والزنجي • يمدن • وسوق السكرات بروح وترايد الامراض
 السارية والفسق والفساد على شرف المدينة الآتية في سنة • هذا واحد
 من ألف • وقطر • من بحر • وفي عصه الامم احترمة يوحد لحة شطها
 اوحد اندفاع عن الروح • هي حلة مكل شي • سمع وتري كل شي • ولكن
 • اكر دروش اكر حفس • والله سر هراش • (١) وأحمدوا ربكم الذي
 خلقكم في العراق ولس في افريقا •

(١) مثال بركي معناه المدروش والحعيش يساويان أمام الدراهم •
 • بشرتها جريدة العالم العربي في • تشرين الاول ١٩٣٠ •

برلين - بغداد أو بغداد - حيفا*

[كتبت أكثر من مرة متعتدا مشروع
سكة حديد جديد - بغداد الأمر الذي أعجب
الحكومة العراقية والمك يوصل شخصيا .
اذ عندما أتى الملك الى « برن » طلب
بواسطة رئيس التشريعات حضورى الى
« برن » فلم يوافق وطلب احدى رئيس
المسافرين ان يأتى الى شعبة وكان واقفا على
الصالون . فاستقبلنى قائلا : انى ارحب
بك كموسى الشايندر ولكن اريد أن ألقى
أدلك كملوان أبو شرارة بسبب ما كتبه
حول مشروع سكة حديد حيفا - بغداد .
ثم أمرنى بالخلوس والقى على محاصرة
طويلة عريضة حول فوائد ومزايا الخط
بعد كلام مستمر أكد من نصف ساعة
س - لى - « الآن هل اقتضت فوائد
الخط ؟ - وكان جوابى بالنفى ... »]

قامت جامعة الأكلير وغيرهم من معمرين هذه. حصل الأمان قبل
الحرب على امتداد خط « برن » - بغداد . . . والدعوات احدث اذ كان ضد ذلك
مشروع واعلنت الصحف البريطانية انه ايا كمل الخط المذكور فيستكون
البلاد الغنمية كلها عبارة عن متعة وفسح العراق مخزنا للدخائر
ومسرحا للاستعمار الأسمى . واحترق قلب الأكلير وناوا ومسرحوا وحسروا
على رؤوسهم ودقوا على صدورهم ولم يسكتوا الا من بعد ان تنازل بهم
امانيا عن خط بغداد البصرة ومحتهم الحكومة العثمانية امدر نخط العراق
ذلك الامتياز المشؤوم ...

ان ما قاته الأكلير في ذلك الحين كله صدق وصواب وخطر الاستعمار

الأممى كان من الأمور المحققة وذلك مع أن المائات كانت عدة عما هم يكن بها
 أى نفوذ سياسى عليها ثم برز عنها لا امداد ولا حلف ولا مساعدات ...
 غير أن الإنكليز يعرفون حدا أهمية الخطوط الحديدية وعليه فلم يكن صراحهم
 وعوئلهم أن ذلك من غير داع . أن الخطوط الحديدية هي أقوى سلاح
 للمستعمرين وإذا امتد على ذلك اتصالات ومساعدات فتكون الشغلة كاملة
 لا يفتقها شئ . فاروس ملاحا حكموا المول ستر بعد أن اكملوا سكة
 حديد ترانس سيريا . الأفريسيون تسلطوا على أفريقيا الغربية بفضل خط
 داكار - بيجر . كما يتسلط الفكتوت على الدباب ولم تكن غاية عيد الحميد
 من تمديد الخط الجحازي إلا لتسب دعامة حكمه على الجحاز .

وعندما منه عديدة في هذا الباب ولا حاجة أن ذكرها كلها ...

فالآن وقد أصبح أمر اسكة الخطه بعدد جيبا من محطات عمدا
 يجب أن نقول ؟ وما هو قول الإنكليز ؟

الإنكليز وحرالدهم ومستشاروهم يقولون انه اذا كمل الخط المذكور
 سقوي العراق ونجس وسكون كجته عدد وها انهر من عسل وشراى
 مصفى وفيه من كل الخراب ومن كل ساء الساعة ... هكذا يقول الإنكليز
 وأعدائهم ... غير أن لا يؤمن بهذه ابواعه الخالصة الى سمعنا مثلها من قبل
 النورة ومن بعدها ولم يحقق عشر من عشاها حتى الآن . ولا حله اسسا
 لا يمكن أن يقول ما يقوه الإنكليز اليوم بل يفصل أن يكرر ما قالوه قسلا
 الحرب حول خط برلين - بغداد فادا كان الخط . نكلرنا . خالصا مستنكون
 املاا احربه مسرحا للاسم . ويصبح العراق محرا المدخائر والنفط لا
 أكثر ولا أقل ...

وسا ان الفرنسيين سيمدون خطا آخر سقى في طرابلس الشام
 فسترون المزاخمة وهم المعاسمة بين الكثرة وقربا وهكذا يال المستعمرون
 عانهم ونحس سقى شكرهم على ما نجود به أيديهم عليها من خالص ماله !

وأمام هذه برارات التي بعد القلب وتعمق الاحياء يتسلي بعض
 الناس عندما يسمعون الاقتصادية التي يستحصل من اسككها حاهدين ، من
 تلك (السعة) تكون من فصيلة (الشايع) التي حصلها من اسكك القبط أو
 من اسكك مصر و لطفعة ايج . . . كيف يستحصل من اسككها هي ملك غير
 وادارها ليست في أيدي . . . كيف تستحصل الحالة الاقتصادية من وجود
 تلك الاسكك اذا كانت دائرة اسكك . . . هي التي يجب ان يعود عبر . . .
 كيف ترقى البحارة والارادة اذا كانت المواصلات ، والمرافق المائية
 والاقتصادية بين أيدي الانكليز ؟ لماذا يجدع انفسا وسي قصورا في القضاء ؟
 نعم ان اسكك الحديدية واشتراك العصرية الاخرى كلها معدة وحده
 اذا كان حبرها يعود اليها واذا كانت ملك حقا ، وادارها في أيدي . . . والافهي
 مصرية وهي قتالة وقتامة أكثر مما يمكن أن يحد . . . التي يستحصل من قصد
 الانكليز من سداد حدها . بعداد هو ترقية الحلة الاقتصادية العراقية لهو
 في صلال من . . . ومطيرة واحدة ان يعرفه الكما . . . ومراسم الحكومة تربية
 لكل وصوح باطن اسككها المائية التي سبها المستعمرون على اختلاف أحاسيسهم
 وهي اسككها التي سبها سبها اسككها اسككها اي حصة اسككها
 الاقتصادية ولو كانت حده هي اقتصادية بحصة علميا يضر على تمديد خط
 بعداد . . . حتما مع ان الخط الشمالي هو أقصر وأحسن من عدة حده ؟

الخط الشمالي ما عدا انه لا يمر في البلاد العربية كاحد الخط الجنوبي
 فهو يكون مشرقا من اسكك القبط ، يكون في مسعة دالة والمحافظة
 عنه يكون أهول وأسهل . . . وانما يخفف كل هذه الحلات فلماذا لا تقل به
 الانكليز ؟ ذلك لان . . . الانكليز ليس عاة العراق . . . ومصالحهم هي عبر
 مصلحة العرب . . . وبعد كل هذا كيف يمكن أن يفرح ويظهر ونقص لمجرد
 تمديد خط بغداد . . . حقا ؟

يمكن أن يكون لدينا اسكك حديدية ومواصلات حوية وموانئ بحرية

بدية بمشاع نفسه راعه بسطة ورفعة وعبر ذلك من الامور المتسدة
 ولكن كل ذلك لا يسعد من أن سوب جوعا وبهلك فقرا ان يقيا تحت رحمة
 سمع من . ان نعري متى معلم فسه تكن خداع . أم تكن لدنيا
 - ولم يزل حتى الآن - جميع حواهر الاستقلال - من وزراء ومجان
 سربية وحش الخ ونحن غير مستعدين ، ونحن محكومين ، الاستقلال
 الاعضاى هو الاستقلال ساسي . يمكن أن نكرر كادما خداعا ، وقد دقت
 مرارة (سفلا) ساسي وانكون انفسنا برقص داء الاستقلال
 الاقتصادي الكذب الذي سيكون بلا شك أنه مرادف وأمر طمعاً
 يجب علينا هنا أن نفكر في الامر أكثر من مرة وأن لا نسلم مستعدين
 وحياتنا من غير قدر وسرطان يجب أن ندرس فيه خط تعداد - حيث ندرس
 عمقا ونفكر في جهة حق ملكية والى به - حصص العراق في رأس مالها
 وسداد بلاد - المقعد بطل - المصل مستعدين أم لا - ونحن ناهل
 وناهل من قلبنا سمحيه التاريخ حاية على أوطاننا . رأدنى علة ملابها
 اسوم في هذه القصة سيكون حملا تفلا على كفى لاجل اميله . فلسفه

سوالف وفلاقليل مكسرة

[من العراق أيام الحكم المزدوج بدور
سحق ملوؤ الألعاب الفارقة والمديح
الرائف وكانت هناك جماعة لا تكتفي
بصحبها من هذه المظاهر بل كانت تطلب
المرشد]

الذي نقرأ المختارات الرسمية و (السمة رسمه) والذي طالع الجرائد
العراقية يقص أن شعب العراق عامس في " نور - كراسه " (١) اعصر ال من
عشر !

ألعاب صحبه .. تعصبات طوبله عرقه ... محات نازدة ...
بصصبات فامه ودفعه ... كن هذا ونحن في عصر العشر ... ونحن ما
سواء الله ديمقراطون ، كن هذا ونحن متقدمون للعرب في كل أمورنا ولكن
عرب دس طسوره ، سن ' لا يوجد لا بلد في ' أورب مملوءه ' لألعاب منس
عدادان امرره سن البلاد ... طوب حوصبه ، ألب حابه حوصه ... قرا
' للى ولكن سمانا وأصب مملوءه من الكمد ... حارعه ' في أورب
وفي أمريكا وفي كل بلاد الارض ' المدمرعه ' يدكروب عصبام السن
أسمائهم ومن غير علاوات فعال ملا الرئس ' هوفر ' والرء ريدل
' هبة سورع ' و اسر ماكديفد اسيسور موسوسى واحمران
' برمودي دفر ' و اسرفق سسدى اح ... زكى ' ... لا يدكر اسم
أحد الرحان ارا ' كن معروفه لثب نحن وضعه سمه ... صاحب المحامه ...
صاحب المعاق (اخى واسبق والاسبق) صاحب السباحة ... صاحب
مطوفه ... صاحب اسعاده ... اح ... اح ... من ' الصحابات ' التسي
تحملا في نظير العالم ' كور مشية ' تماما .

(١) أو كما يطلق عليها اليوم الديموقراطية - أى حكم الاقلية المستبدة .

عنده المنصرفون كلهم «الاداري الخاتم» ولا يوجد بدا فائسقام ر ح
لكل اداري امدن ولا مدبر ناحية ر ح لكل اداري امدن واملعون
في العراق من كبيرهم الى صغيرهم «ذو الساحة» أو «ذو بطوقه» «معاون
شرطه وكل من بسبب او اشرحه فاس وشجاع» امد رسول كلهم
«الاساد القدير» «اجامون كلهم» القانوني «بشارع» «السراة كلهم
«مرفؤ نفس» «كاتب كلهم» «امام امد» «و» «مقدم مدير» «ديكجيه
كلهم» «امعي شهر» «ر» «سرو» «خلد» «له كلهم» «مسله اشهيره»
«ما كل حد الخلط» «ما كل حد» «اسرحت» «وهي يجوز على أن تطلع المدة
وهكذا من باب آخر؟

خوفى من أن يتشر هذا المرض - مرض الألقاب - أكثر مما هو عليه
الآن فكون مسخرة للعالم •• خوفى من أن أرى يوما عندما عبارات كهذه :
صاحب السرعة والحكمة •• موفور علالى •• صاحب موسى الكسكين
الخلق المندر ••• رعيم لحاده الكاس المصيب ••• وغيره وغيره من
الكسرات - وأسم •• أصحاب الألقاب لا يرعلوا على اداعي لاسى ما قصدوا
حيركم ولا تريد أن أرفع عن سمع بلاد ••• وسأان الرائد كاسافس
لا سمحوا بجهله •• ما فعل أن يمدعوا •• ودمعوا بكم سسبح بكم
••• وأسم •• سمع عروق مدعوا على سمع الألقاب المدعوا واحضرت
المدعوا انى أن هى لا رومعه عنه مدعوا سعى الألقاب أن بخلص منها اشرف
المدعوا •• فليس السمحان ناسهم ويجريه لأعمال ممدعوا والاحلاق
الكرمه فقط وسر •• المدعوا وبكر كسكى مع سائر امودات المدعوا الى
السجقاء ••

* نشرها جريدة الزمان في ٨ أيلول ١٩٣٠ .

فوائد الانتداب*

[لا علوم الانكليز وبعض الاوربيين
اذا ما كانوا المديح الى الانتداب بدافع
اسفه وحده للاستعمار ولكن مع الاسف
كان هناك حماسة من عفاشيين
يحمسون في الحرب يمشون ، ينادون
، التحالف المقدس ، من الاستعمار البار ،
وهذه كلمة تريت ريف ذلك المجد]

لا تمحوا ! ...

ان لكل شيء موجود على وجه الارض فوائد ، حال انه حتى الخنافس
والزباب والافاعي والمقارب وعسيرة من الحشرات راخوارات الملاذعه
القتالة لها فوائد ،

عبر ابي ولله الحمد حتى الان ، احرب فوائد هذه الحشرات وعطسه
فلا يمكن ان احلف من بلوكه في هذه اعصه .

أما الانتداب فمحتاسه بمראה باره ومظهره براهه كل أحد ولا يمكن
وجودها الا امكرون ... لا يجوز في بلوكه ، هذا غلظ أبو شراره هم
طلع فاشوتى .

دعوى أنكم لم احكموا !

من بعد الحرب انكرى روى الله الاستعمار ولدا سموه ، الانتداب ، ...
ومد ويد هذا (الابن المحبوب) الى يومنا هذا سمعا ألف مرة ومرة بمراته
ومنافسه !

في لندن ، في باريس ، في جنيف في كل مائه ومن عبر مائة
رأس أفعال الاستعمار همومهم ويقعدون معدود ، فوائد الانتداب من مدس
وتحضير وتدريب وارشاد واسعاد وانعاش واثراء ورعاية واستقلال تام الخ ...
وفي بغداد ، ست البلاد ، رأينا أيضا بعض الاخوان الاذكيا المنورين
الذين يضرون انفسهم رؤساء والآخرين أذنايا - ولا ينكرون المثل القائل

وشهره على أنه «عشر من حياه» وتقريباً كل ايام عصف من الاكثري
 حدام عدد يسخدمهم لاجل الدفاع واستمرار الخط . كل العالم
 نفس ان يبدوا وأرحلوا وحتى رؤوسا حمله في المهن وذلك . ساه
 الخلفه وساه الخط . كل العالم عوب ان تحصل سكة بعداد . حفا
 مستشري نصف الدنيا مسكين لو بدروس . اسلون حوثر بد حارسا من
 الاول الى التالي . ١١

وبكى . حذوا كرفه . والانداس سائر علبا . حراسا له حبرا . اس
 الاستعمار اصيغوا الى هذه الفوائد البارود امرايا وامحسن اسي ذكره الاحوار
 لى حق . التحالف اعقدس . من تأسيس امراطو . به عريه يكون (حراعه
 مال حصره) فى حفل الاستعمار ابواسم وعمره وعبره تم اصيغوا على كد
 ذلك . الخدمات الابتدائيه . التى شرحتها . اعقدت عصبة الامم . تم احفظوا
 الخسيع وامزحوه وصنوا منه هكللا فحما يكون مرا . للاستقلال النام تم
 حروا امانه دى الهكل ساحدس ، وادبوا حقد من لا مسخدمه معكم من
 الكفرة المارقين .

• سر بها حرة العالمة العربى فى ١٧ تشرين أول ١٩٣٠ •

ايجار من غير اجار*

(من اشعكت سكت فسيه اجار
المطارات العسكرية البريطانية في العراق
اسي وردت في دسار بين المعاهدة
و المقدسة . . . فقد تمت قبالة المعارضين
ومن ورائهم الصحف والثرى العام صيد
ذلك الدليل المشنوم ولكن بدون حسدوى
حسب المعاهد وانتهى الأمر بمرام معاهدة
مع ذيولها وجيرها وشرها . . .)

عندما افرح الفرح وشرت أسس المعاهدة الجديدة وقد اسود وقامت
انعامه وانقسم الشعب الى معارضين وموافقين وابتدأ بلسان ما بين اليمين رأياً
ان احدي البشاحين اسمه اسي كان يسلح بها احد الفريقين كانت قصبة
« ايجار » المذكور في المعاهدة . . . فهو لا يتصور هذا الأجار معه احتلال
والآخرون يصرحون بأن الأجار هو عبارة عن « اجار » . . . اجار واحتلال
واحتلال وأجار والشعلة صارت زبانه من حدى . . . وانكبت كقواء واجتراند
روحنت رأس الناس حول ملث القصبة واسفل المدع والصرب ودعاوى وحلايب
الى اصبح . . . ولكن مع كل ذلك ثم نفهم القصبة بتمام . هل هو اجار ام هو
احتلال ؟ ما الان فقد انحلت المسألة واحمد لله على السلامة . . . وياؤى لأس
عمامة ! وطبعا المسألة انحلت بفصل « ابو ناحي » لان اذبال ذيل المعاهدة تفرح
بوضوح ان الشعلة هي : ايجار ولكن من غير اجار . . . مرور عليك يا ابو ناحي
وله در من قال عس وشوى !

وسمى كان احرابيون من معارضين ومن موافقين ومن « بطرف » يستأرون
وشامسون ويتصارهون كان الانكليز يصحرون ويصحكون ويبركون « بديهم
الى ان عجزت اساس وملت من المعاهدة وحصل سكون . . . وحصل اسكون
فام الانكليز وقالوا كلمتهم الى سوى لا تيدى ، هذه هي سياسة حبيب الوبر
اسمعه راسه واحطوله . . . اسهر فلولان متدوسات . . . ثم تمت أسس المعاهدة

هاج وسام وكفحت بن اعرافين * ثم تمضي مدد رايه جدد في المعاده
 مع ذيل واحد * شايه ودهرات ودمعات بن العرافين * ثم تمر اسابيع
 والأعصاب تستريح فيأى ملحق جدد * وتوم القمامة من جدد *
 اعرافين * ثم تمر * بعد أسهر والناس سى القدم وتلتهى باشاء اخرى
 فظهر ارباب دول المعاهدة * فعود اسود من جدد عند العرافين *
 وعلى هذا السط ساء ابو ماحى مايريد ويحق سقى يد من وراء ويد من قدام *
 وكن تلك السجودات * كن تلك القمار تنفى عماره عن قطرة في سطر
 والاحتلال سلب احرا او لاجار صبر من عبر احرا والامام تمر وكما عدكم
 وحبا * افهمتم الآن ام لم يزل دماغكم نجسا ؟

ارفضوا الهدية الانكليزية*

{ من مهابل معاهدة اعرفكم
البريطانية ان في ديلها بعض المواد التي
لا تصلح ان تدجن في خصوص المعاهدات
الدولة وأبرز مثال على ذلك قضية
الاعاصر عدسة والمانى الطمس في
قاعدي نوصي : الهندى فيى يد على
فيه الموق ان كانت معصودة وعلى
السجادة ان كانت غير معصودة ولكن
نظهر ان حلفاء ما كانوا حريصين على ادخالها
في نصر المعاهدة اسي كانت بقصد منها
تقوية اواصر الصداقة بينا وبين
الانكليز] *

منذ صرنا حلفاء لبريطانيا العظمى حتى يوم هذا رانا انواعا من المناصب
واشكلا من الاموات • ولكنى • أحد حتى الآن في كل • معنى • حب • •
فاسه ومؤله كحصارة • الهدية الانكليزية • المذكورة • في ملحوظات هذه الحدوده
في فصل انقواعد الجونه • • • هده الهدية الثالثة • على ما اراه • بحرح القلب
حتى نمره • •

تحريرا انكليزيا ان سرى منها الاعاصر اسبه الموحودة في مطارى
الهندى^(١) والمواصل مقابل ثمن بكتلتها موحب شهادة ورة اعتراف
البريطانية بسس في هذا المنع حاجتى وهذه المعاملة الموقرة شى • جديد
ستوجب الاستغراب • اذ انا بفضل الانتداب تعودنا ان يطلب منا فتمضى •
ويؤخذ ما قدوم • ويؤمر او يهدد قطع غير انهم لم يكتفوا هذه المرة بالامر
والاحذ بل انهم ابونا باهية جديدة • سمع وقوعها ما بين الشعوب متجاعة
اسر والامر والاسس أنها ناسا بصورة (هده) نوحب الشكر والامتن •
افتحوا اذانكم واسمعوا جدا •

(١) هو اليوم مطار معسكر الرشيد العسكري •

ان حكومته يمتلكه اشتد بر نظاما المعصى را برودة السالبة تهدي
حكومته عراقه اناسي احسنه موجوده في الهندى ؛ موصل (ه ديه)
بلا بدن ولا تمنى فافضحة ويا للعار !

هل وصل العراق الى الدر - الاسفل من الدل والاستحقاق حتى صاروا
يهودون له طب ؟ أصبح رعمه العراق ، و حال العراق وسأؤد وكل من
سكن بلاد الرافدين الى هذه الدرجة مندبذين حتى يهديهم اصحابهم هدايا
من هذا الطراز ؟

يا للاهانة ويا للعار !!

انى حرت في عسر هذا الامر الذى ليس له من فى معاملات الدولية
لت شعري ما كان حصص من ذلك كمدن البرصة اربعة اعمدة
جدا عن الدوق الدبلوماسى في نفس ملحق امهدة ؟

احصل ذلك سهوا من قبل خلفائنا ان الحقاكة كانت مقصودة ؟
ألم يكن في استطاعة حكومة البرطانية ان تترك تلك الاكواح العسة
من غير ان تذكرها في المعاهدة التى تعلب ما صدمتها والتي سطلع عليها
العالم كله ؟

اقول انى حرت في عسر هذه المعاملة التى هى الاصرية قاسية جدا
على عرة أعسا . . . اما كفى الاستعمار ان امر بهى ، واحد ونقص
و جدد و كثر اليهود وعرف ومعرف ؟

أما كفاه ان يدوس فوق السيادة القومية والعرة البرطانية . . . واحتر بعض
أكابر رجال ان يعموا ويترقوا أمام جمع العالم بحسن الخفاء مع ان اولئك
الرجال كانوا هم أهل المنص عليهم ، وقد حطروا بجبانهم وحاربوا مهمهم
ضد أعدائهم ؟

أما يكفى ساهل هذا كله وعاسا وصرا ، وجعلنا ؟
أما يكفى اننا تارنا عن حقوقنا ونعطيا وأرضا ونرونا وكل ما ملكته
ايما ؟ . . . ليت شعري ماذا يريد الاستعمار بعد ذلك ؟

ولمّا دنا من غروره الآن يحقرنا بهذه الهدية العظيمة !

ومن يدري ، ويرى ما يطلب ما ان سكره عليه ويحسني . فخر من اراد
أدائه من اجله ' لا ' لا ' كفى ' كفى ' في امكان السياسة لاسمها به التهاور
ل شد على حقوق ، بعدد . . . وقد يمكنها ' بعد ' ر سجد ، او شمس لكن
من في اعدام قوه تمكن من ان تحترق على عيون هذه (الهدية) التي تكون
وصية عار في تاريخ نهضتنا ! واذا كانت هذه السعة ادوية لم تحلب مصر
دقة المفاوضات العراقية سهواً فلا بد من ان العراقيين حكومة ، ثم يوف شهور
التي ويرقصونها بكل قوتهم . . . ولما ان العرب اسكن الذي صحتي بكل
من لدمه والذي لم يرل صحتي كل يوم بكل شيء بخلاف من سر الاسماء ،
أقول ان العراق التمس الحظ الذي يحترق على دفع مبالغ باهضة بل لا تقص
اسالة في الهندي والموصل ، سدفع آتف بدل الهدية الانكليزية . . . بدل
العدين . . . وذلك حسب ما منه الحكومة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال
ايرلند . ان يعرف وان كان فقرا عرل لا اعقد به . . . ان يكون ذلك
الهدية . وللمصلحة العظمى ان يصف بدل تلك مبالغ باهضة الى حريسة
الحكومة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلند

كفاله هذا الخمول ، أنها العراق ' فاته ، وانصت عرب . بدل . . .
في هذه القضية يجب علينا ان نتحدد حكومة وشما ويرقص (الهدية)
الانكليزية الصفة مهما كلفنا الامر . . . اني اعقد كل الاعقاد انه حتى اصدق
اصدقاء الانكليز واكثرهم تساهلا ، واشدهم اعتدالا سوف لا يقلون ان
سجلوا ما يدهم هذه الاهانة على نفسها . ولما دهم ' فليجد . . . ولو مرة
واحدة ولقصة واحدة ان كانت ، وثبت أمام العالم اننا متمسكون بكرة اعسا
وان في شرابا يوجد دم . . . ولو قطرة واحدة منه . وان في نفوسنا يوجد
كبرياء وأمان . . . ولو ذرة منهما . . . واننا على كل حال سوف لا نرل الى الدرك
الاسفل من الدل . . . فليرفض ان الهدية العظيمة .

١ نشرت في جريدة العالم العربي في ٢٦ تشرين الاول ١٩٣٠ .

التنك بفلوس والطين بلاش* !

[كتب نصح مقالات حربية سوفيس
و فلفل ، بشرها حريضة الرمال وهذه
أحدى المقالات حول قضية القواعد
العسكرية البريطانية ٠٠٠ فيها عشرة
وفيها ألف ٠٠٠]

أحسب أولئك المتحصين الذين دخلت عليهم المعارضة في صدورهم
فصاروا يمارسون ليلاً ونهاراً ومساءً وصباحاً وهم غير مؤمنين بسطاء الأكلير
وحسن نيّتهم ٠٠٠ أقول لهم : - ماذا يقولون الآن بعد أن أعلنت حكومة
بريطانية العظمى وشمال أيرلند أن لأجل حصر سترت لجميع التنك (١)
واقلاقيز المكسرة في موجوده في الهندى والنومل مقابل ثلث ثمن كلدها
يسما المائى الطينية كلها تكون هدية بلاش ؟

هل يريدون برهان أكبر من ذلك على حب الأكلير نساء وزوايا
الاشداد ؟

نصى أن الله لا سمحى من الحق ، أن حلدنا بهذه المدكة المردانة ٠٠
سقت حاتم الطائي ، هصوا وا يا أمة محمد ، و يا أمة موسى ، و يا أمة عيسى ،
و يا أمة بودا ، و يا أمة براهمى ، صوروا بك تلك وجداند قديمة طالع عشها
وقلاقل تغطى على الحرب والاختلال وشافت وجوه مد وجوه وعبرها وعبرها
من الاشياء الثمينة تركها الأكلير ل بعد أن استعملوها لمدة ٢٠ سنة فقط مقابل
ثلث ثمنها لا يريد ولا يقص وقوى ذلك جميع المائى الطينة المشددة من اعلى
أنواع الطين العراقى المحمر والمحتوى على كمية وافرة من الترس والعشفي
يركها الأكلير هدية بلا بدل ولا ثمن الى احوالهم على صندوق الاشداد
وحلفاتهم في السراء والعراء اسماء الرافدين *

وها أحوالنا الأكلير اتوا لنا مرة اخرى بأن هدايا الملوك هي ملوك

(١) التنك - الصفايح المعدنية .

الهدايا... ولكن من العمل، انخرصون في هذه البلاد لا تقدرّون عدم
الصحة وصاروا يهوسون ويطلبون الحقائق لأغراض في قلوبهم... فسمعا
منهم من يقول ان السبب واخذوا بالوجوده يصلح... وضع في المناصب
فقط وعليه صاروا يترحّون اقراجا عريضا... هو شأن العراق بعد ان يدفع ثمن
تلك الانقاص يحملها الى لندن وتقدمها هدية من الشعب العراقي الى المحف
البريطاني - برنثس مورنوم - مدير هذه المنظمة... ومنهم من يدعي
من غير حجل ولا حياء بان الحكومة العراقية عديدة، ستسلم الفوائد الخيرية
١٩٣٧ سوف لا يرى اثر الهدية الانكليزية لان اللس والطين والفضة
الموحودة فهما لا يقاوم الامطار الى ذلك اليوم...

ومنهم من يقول بان الانكليز قبل ان يهدوا العراق تلك الهدايا النفسية
عرضوها للسم وبعد ان صهر لديهم بأن... ما اشترى الا بطولة
فارعة وقوندرات عتقة الخ... وله يدفع الطين واللس وما شاكلهما ولا
سبب^(١) واحدة حاربوا في امرهم ثم فكروا في أمر سحبها الى... الحار
ولكن رأوا ان القول عالي ثم افكروا في اقباع المكائنة على نقلها الى الحديق
دوا... وعليه قرروا ان يتركوها في العراق هدية... هكذا كان... غير ان كل
سبب وليس يرى سبقة تلك الأقوال وضعف تلك ادعاءات فلتترك اولئك
المعرضين يعارضون ويهزلون ولتتصم صداقة حلفائنا لتقبل هذه الهدية بكل
فرح وسرور... وهذا الطين وهذا اللس وما فيها من مواد أخرى وكل شيء
بأنها من أيدي أحوالنا في التحالف المقدس هو مدرث في نظرتنا... ونحن
بالرغم من معارضة اولئك الطائفتين سمحنا ذلك اللس وتلك الاطيان رمزا
للاحوة ما بين الشعبين... وبالرغم من انتقاداتهم المائلة سنسنى على ذلك الطين
وعلى ذلك اللس أسس الامراطورية العربية الكبرى... وتكملة بين الحسود...

(١) ببسب... عمده هدية كانت يدوان في معرفي خلال الاحتلال
والاستعداد...

* نشرها جريدة الرمال في ٢ تشرين الاول ١٩٣٠ *

الله يخلق*

[في جميع الاقطار التي انقلبت
صدفة الاسعمار أو تحالفة وحمايته
وانتداه شباب جماعة اسهارية طيبة
تقوم بنا بأمر به الاستعمار أحسن قيام-
فهؤلاء الحشرات أساموا الى بلادهم وأمتهم
كما أنهم أساموا الى مسطرة المستعمرين
أنفسهم وقد بقوا في نهاية الامر بسواد
الوحه وعداب الصبر] .

في جميع البلاد التي خلقها الله والتي يحكم فيها المستعمرون طائفة من
البشر يمكن ان يستعمل في حقهم التمييز العدادي : الله يخلق ومحمد ينزل .
وهذه المخلوقات وان اختلفت بعضها عن بعض في اللغة والألوان الا انها تتحد
في التسميات والعادات . . . ولاحظه فهم كلهم من " نفس امار " سواء كانوا في
الهند او في مصر او في العراق او في سورية او في الشرق او الغرب . .
في الهند مثلاً مسد عديدي وموسلان وجواهر لال وغيرهم من
المخلصين ومن الوطنيين الصادقين تصارعون بصراع الأود
وتحلمون النصر " بعض السحر يري حذبات أخرى " ربهم " آدم
واسلت بهم الهند شدة من حال الى ما واه اسجار حنة لاوامر الانكسار !
وسما احوالهم في بلادهم تنقور الماء والارود وأنواع (المحتاج) فهؤلاء
التمالب في حد " تاكلون الدجاج " وعراية وحطب وكلاء قارع و (حامي
من حاتم صار منصور الى الصبح) . . . وكل ذلك باسم الوطن وحانه !!!
وفي مصر كلما أراد الوفدون ان تصدموا وسعوا الى قلع القرياء
المستعمرين من بلادهم بالنبي هي أحسن يظهر أمامهم مخلوق جديد زاعته
الأرض وابتلت به مصر فخرت مصرية واحدة ما ساء المخلصون برهق
الروح . . فهذا يريد أن يكون دكتاتورا وآخر فرعوناً وكل ذلك طمعاً
كالمادة باسم الوطن وحبا به !!

والدور هذا صه لعه أهل الشرق وأهل الغرب وأهل الحبوب وأهل
 الشعال ، وما الأسعصار وهوؤلاء المستلوق إلا لآرم • ملروم وما اولئك
 الأبطال إلا سعاد تتعدي به عروق شسجرة الأسعصار قتمو وسفحفل ثم
 ترهر قشمر ثمرا بقتل من أكل عه ومن له ساكك ومن • لك الشر امؤنسر
 الهندي الذي لم شتوك عه إلا حزب اسحدر من قسهم من بريه أن يربح
 مالا ومنهم من يريد أن يحافظ على مال قد ناله من قبل • • ولربما يوجد من
 هؤلاء عدد قليل يعتقدون بأن الخير سأل على أنه بهم ومن حسن بينهم ونه
 الانكلز ومن ذلك النمر أنواع المعاهدات الصمة والامتيات الرهنة
 وأشدها هولاء التي تحفد بين التوي والصعب في كل قطر من أقطار العالم • • •
 ومن ذلك النمر الإرادة السلطنة التي حصلها الافرنس من لـ لاط
 الفاسي أحررا والتي سمح تناسس المحاكم اسريرة في بلاد مصر والارادات
 الأخرى التي عدها الامراء والملوك والرؤساء في حاله بالرغم من ارادتهم
 • • • ومن نفس ذلك النمر • التعديل • أو بالأحرى • التعرج • الذي أحرته
 الحكومة المصرية في الدستور المصري قائمة بأنها لا تقصد من ذلك الأخير
 الشعب • • • ذلك (الخير) الذي صرحه لحد واشطرة لار الوفسد من
 الشعب المصري كله فاه عده باقما ساحصا • • • لك (الخير) الذي اشتمارت
 مه حتى نفس محمد محمود (الدكتاتور) السابق • • • فويل من كفره
 فرعون • • ذلك الخير الذي لا يبرح به أحد من آدم • سل الا الله خلقهم
 الله من طنة عرسة وأصحابهم أو أسدهم المحافظون في انكلترة • • •

وها نحن علب أر مصرى بافتدار استعمر من • • • بها بهم فهم يعرفون
 ملنا من أين تؤكل الكتف وكيف تواد الامل وعبر الامل • • • نراهم سخطرون
 هذا بالكلام ودان مامل وآحر بالأسمة والسلس وعدهم بالالفان وارتم •
 ولم يحصل من كدهم القير الذي صر به (خويزيد) ولا اعنى الذي
 لا قرابة ولا صلة بين خويزيد وبه • • • واحدى مكاندهم الجديدة هي

(اندكاثوره) اسي اشترت مودنها في مصر • وحسد رأيا كيف حزن
 (دونه) سنوات والأعباء أمام هذه الشعلة الجديدة •••
 أما عندما قضت به فصل بعد أن ذلك الحيد لأن حُبِّه من الله
 معاندا وقاعد صفت شدة ••• والأفلاس فصل الأحلاس ويهد اوسواس
 الحاس • ولا يوم ولا عتاب على أحد ••• فاسمرون عده • ثم يحتاجوا حتى
 الار إلى وسائل • دونه بل انهم اكتفوا بالمدائنه بها وهي • فاحسدون
 اناب من (أبي كلاس) • و • شرفسون • على الأقل بضعة ثم يورعون اليافي
 على أمه (أبي جرمة) • وأب • (أبي جرمة) فاعور باناس وبانحصات
 وحاصرون لئلا يهاجوا بسده • و • حهم • تراهم لظففين مثل شمع الصل
 مدحون في جميع العوالم من غير (قل وقل • روح وبعال) •••
 والحسن ان الأسفار • ويا بالاسف • شعله منسي على ٢٤ حبه
 في أنظار العالم وأبوكم الله يرحمه !

نزع السلاح أو قصة عنتر حنيف*

[كانت قصيدة نزع اصلاح ، كما هي الآن ، من أعوص القضايا التي تشعل بال الحكومات الاربية ٠٠٠ وقد اجتمعت الوفود في جيب عشرين المرات حتى الآن بدون أن تحصل نتيجة ما ٠٠٠ وعادت الحكومات بعد الحرب العالمية الثانية الى نفس الموضوع ونفس الاساليب ولا فائدة ترجى من هذه المؤتمرات اذا لا ينتزع الناس الخوف والجشع من القلوب .

نکل مملکتہ ایوہ قصہ مویله و عرقہ حوب و عرقہ من قصہ عسر
اشہورہ • مثلا قصہ عسر بکثرہ ہی مسئلہ سطرہ • و قصہ عسر العراق
ہی الاستقلال اسم • و ہکذا نکل بند قصہ حبشہ و عرقہ عمیرہ اجل • •
اما حیف • مرآۃ عرقہ الامم فقصرہ العشرہ ہی • ان لم اکنس
مویہا • فقصرہ (برع اصلاح و جلدہ) فقصرہ اعصرہ ابدان عبد حنیف
اخرت و کن عرقہ الامم م برہ فی اول فصل من اور باب • • • • • فاذا كانت
اعصرہ مویله ہکذا قضا • بکون اسم و اسرج و اسیر •

مدد سے سبواب سے اُنھیں اسلم الرجال الى حشر ، معدود مؤمر
 باسم (مؤمر برع اسلاح الاستحقاق) م سگلمون ديسح بون وبساحون
 وبساحون وبساحون وبساحون وبساحون وبساحون وبساحون وبساحون
 المدة . . وبساحون وبساحون وبساحون وبساحون وبساحون وبساحون
 بحير والاعرب من كل ديسح م سگلمون وبساحون وبساحون
 برع اسسلاح راد الخوف . وكلمنا راد خوف راد اسسلاح . وكلمنا راد
 اسسلاح راد الكلام معانا على نريش الدجاجة من البصة والبصة من
 الدجاجة .

وقال انه بفضل مؤتمر برع السلاح ازداد التسليح في العالم بسببه

٢٧ في المائة عند ان من قبل من مؤخر عقد • وهذه علامة خير وبركة • أما
الآن فاجتماعهم اجمعوا على من جديد وهذه مبادئ مره واحلانهم بدل على ان
استأله • هذا اقدس وهذا اجماع • • فرنسا يقول : قدوا عدائي وافهموا
بمطلاني انكم سداقون على يوم احباب • • سوا ما مضى وما جرى •
ويهدوا بتطبيق معاهدة فرساي • • فرانسوا سم كل ذلك فاني سأحدد عدد
سلاحي •••

أما يا يقول : انتم سرعوا سلاحكم فكميون مني واد دعوىي افسح
حتى أصبح مثلكم •

اسم شور أمسي

ايقديا يقول : • حو راسي مو أكرع • فتجبي المساواة •

أمريك يقول : • سوا باركم • ثم فصلوا فسم لكم •

انكسر يقول : اواحد مكم (سكن) الاخر • اعملوا كل ما تريدون

على شرط أن لا تتحدوا !

الدومينيون • انهد برناب • فان قالت حدام فصدفوها ! ••

روسيا تباري : • اجتماعه • العلوس والسلاح هي وسع الدنيا فارموا ذلك

عكم وادخلوا في حمام الوشنيكية فتصبخوا أنقلب من (خلف اخيل)

والبطافة من الايمان !

الحكومات الاسكندنافية والبلطيقية يُسَيِّحُ • اللهم حوالينا ولا

عليها •

بركنا يقول : • لا بدع مؤمن من حجر مريين • فكيف بدع أكثر

من عشر مرات ؟

ايران يقول : • اگر جلب ندري چرا ملعلف ميکني • ؟

يوغوب ورومان ونيوغلاننا مصرحي • فليجبي اسيو بريان

ألبانيا والمحر والبلغار يجيبون : فليجبي موسوليني !

حکومت آمریکا حکومتی : « باروزہ الیمان عمرہ حبارہ » (۱) .
 وسویسرہ تنحصر : « تسلحا من هوتی تنق من هوتی » . . .
 وھکذا بری ۳۲ حکومتہ تذاکر لہ ہا حیو ۳۲ نظرنہ . وکل
 مہا شامل ان الحق مہا وان اساقین فی صلال میں ؟
 غیر اما ممکن ان نعم احکومات الکمرۃ ان قسمین : فرسا وانعوانہا
 من حہہ ، وایمانہ وروسا واطاب واصحابہن من حہہ تحریر وین ہاتین
 الحماقتن جماعہ ثلثہ تشرہ فی المؤتمر (چنار سر) کی لا نقال عنہم انہم
 غیر راعین فی مائدہ برع اسلاح وایمانہ کل ہدہ (احراست) یحب علیہا
 یحب (السلاحسریہ) ان محمد ، ما لہی حلف (نظرنہ : طوبی) اور
 خزامہ (۲) !

-
- (۱) بحیرۃ لیما ہی بحیرہ حیف
 (۲) مدفع قدیم کان فی باب القعہ (ورارہ انداخ الیوم) وهو معروض
 لأن یصحف الاسدحۃ فی الباب الأوسط فی قرب جامع المسیح عمر .
 * نشرہا جریۃ العالم العربی فی ۲۹ تشرين الثانی ۱۹۳۰

أما نحن فقد تشابه علينا البشر *

{ الاستعداد السياسي في البلاد
المغلوبة على أمرها أمر غير هين يحدث بليله
في معاميس الجهاد وفي تصرفات العبياد
وتخلق هذه الفوضى جماعة تصطاد في
الماء العكر صابرة عرس الخائض بالمياح
والأحاص وهكذا يحبط احسن بأسا
ويحترق الاحصر بسمر اليابس }

حيرة في مرة وسبه على أسر كما حذر قبل آلاف من أسير يسو
سرايس د سبه عليهم ستر .. تقوون سلا هذا رجل محض كان كذا
وكذا من حرب وصا كذا وكذا يوم اسوره وفعل كذا وكذا من بعد النور
وان في وحشه والاحلاس به لا نفس سلال او فسكان ولا ستن ولا
سهر طمس ...

فأدى سمح كل دس سر زملو ... الله فله هذا هو انفلو ...
ولكن مع الأسف روح يوم وبني آخر وما يرى إلا وأقواء الناس
ملو دس ارجل ... محض ... الذي يمت سوجه وسهرت عيونه فكان أنفس
من فلال وامر من من فسكان وأرجح من اسن فأسف كل من يسمع
بذلك ويتعجب ...

سم تقوون هذا سب مورد دس في عداد وفي جميع البلاد واسه
معدرو ... كى محض وحدث عن اسخر ولا حرج ولا مرج ولا صحه سوى
مخرج ... فهو لا شبه ذلك رجال المسحدين من تقاي دور عبد الحميد ، ولا
سبه اسخر دس ... السفوح ... به من حديد وقلب من فولاد والحاصل
بالمختصر المهد هو ملحم للجرح ...

والناس مخرج وتفتط ... أيولو ... العراق الجديد ...
ولكن مع الأسف روح يوم ونأى آخر فينطفئ ذلك النور ... ينقلب
الدور بمرور ، وتضمير الامال ... فأسف الناس وتجير في أمرها ... والذي

سمعه عن لاسخس سمعه أنها عن اجدان و لأحزاب والمجالس
 قنوا مثلاً - ان حرب القدم هو جوهرية الاحزاب لان مهجة كذا وكذا
 وأعصاه كلهم كذا وكذا وانه ستمل كذا وكذا .. فطارت قلوبنا فرحاً
 بيومه - ولا تظير اليوم - واستشرنا حراً وصار الاستقلال انما في حبنا ..
 ثم مرت أيام فقاموا هذا هو حرب امجدان ، وحرب الاسدان
 والوصم اشاد ... ثم أت ساعة من الساعات فنه أحد أقطاب الحزب المذكور
 وقال له .. وخذ ! دفعة مردى وجلاقى كردى ... فصار جوهرية الاحزاب
 حراً في حراب ، واقفاً في حياتكم ' فحرباً ومجداً وصفاً حباً ...
 أى نعم حراً وصفاً استمر والحساب : فصرنا لا نعلم ولا نعرف بين
 الابيض والاسود والصادق والكاذب ، والحق والباطل ، والشر والبر ...
 أما الآن فقدم جماعة قنوا ان حرب اجدان - أى حرب العهد -
 شعلته غير شعل لانه مركب من رinde الريحان ، ورinde الساب ، ورinde
 الاحزاب ... وان فيه عناصر مجتمعة ، قوزمو بوليتيه ... وانه يقدر أن
 يجمع من كل رطل ومن كل ناس ومن كل فخر عميق ... فناس تقنوا
 اللهم رد وبارك ... غير انه بعد كل ما جرى وصار مد عشر سوات يصف
 على الناس أن تصدق بالاقوال ، واليوم أحو الناحية ...
 ثم يقولون . ان المجلس الجديد هو لا يشبه المجلس العتيق لأن فيه
 كذا وكذا وكذا ... حسب أما ' ولكن أعسر شيء فيه هو ان الأكثرية
 الساحقة الجديدة يحوى على ثلاثى عصوا من لا كبرية الساحقة العتمة وإذا
 سألت هؤلاء السياسين '

- يا معودين كيف تركتم حزيكم وزنسكم واجفتم بحصومكم ؟
 قالوا :

كنا في جوهرية الاحزاب وصرنا الآن في رinde الاحزاب ... ظلمت
 من بيت أبوها وخنت بيت الجيران ... ولكن بما ان الشفلة هي الخدمة

أوصى فلا تأس ... و سامة كلها طيبة ولديده ، ولا يوجد قرو كبير
بين اسمين واشتمل ، ولوطس قبل اسدي ، وقبل كل شيء ما عدا
النبابة !

هكذا يقولون : ومن ذا الذي قد ، أن ما كسبهم ، فالحق طبع معهم .
لأنهم هم حمرة محاسن والعجيب من غير حمرة لا صلح بلعده ...
قال لي أحد الأصدقاء يوما أنه يستطيع أن يحل ويجمع ثلاثة محاسن
سامة في شهر واحد على شرط أن يكون الأول دمعرايب والثاني فاسا
والثالث موشيك . وعلى شرط أن يكون الأكثرية السخفة مع تدب طفيف
مشككة من نفس الجماعات وأنه يمكن أن يبعد ثلاث معاهدات - كلها معدومة
مسد - الأولى مع مكديولد ، السامة مع موسوسى والثالثة مع ستاين ...
أطس - ها (سوبه) سامة لأن الأفكار مهما كانت « حرة » وحديثة
فلا أهدأ وصلت أي هذه يد حقة في بلاد ... وعلى كل فاسي أقول
الهم ان حشر شدة على نحن . فأعدنا من هذه البورصة !

* نشرت بها جريدة العالم العربي في ٧ كانون الاول ١٩٣

منابع الشقاء*

حقائق مصر *

[تكون أحيانا موارد الخير منابعا
للشقاء اذا عجز أصحابها عن حمايتها
وصيانتها وتدير شئونها ولما في قضية
امتيازات النفط وجشع المستعمرين أمثلة
كثيرة وصعوبات مؤلمة فبدلا من أن تكون
تلك الثروة لنا وهي في أرضنا أصبحت
ملكا لغيرنا يتمتع بها الغرباء وكانت سببا
لنا في فقدان اسمائنا والحط من
كرامتنا ...]

محب انما اقصيه كى يعنى بها وسعد غير ن لا سمع الاليمه
انى مودود خطيب كى ما ملكه اصعدا صريه صريه بيه وفقدت ملك
اسمه وحلما بعدها على ساعد تفر سحر اى داب لاسماد بفرس بلل
خشع ما تشلت من أيدى فلل سلمي. مها انطون وس سبع مها حيون .
بعه كيره جهلها فكن جهلها بها سب مره حب وسلس سفلا وفقدان
سيادها انقويه + مصدر خير واسعه أهمل أمرها قصات ماسع شر وسه
سها علب وعى ما عقل من الأحب من أحلها . كذب ناسه الاسماد فل
اخرت مدس بين اعراب والنسرت ومن أحلها ومن فنامه الانكليس صد مشروع
خط برلين - بغداد .. بولاهما أخت برطانيا على حكومه الهند - جهر جيس
لاحتلال اعراف وما نبح اسر برسي كوكس لتوسيع خط ديك الاحتلال
حتى شامى بمسداد جود من أن يصل اليها الجيش روسي فدهم . سبها
حصلت مؤامرة . سلكس بكيو ، وكنت اليهود ومن احديهم القوى حلقه
انصمب في ظهره .. من أحلها أسرع الكولوبيل بيحمي ، ورفع العلم اسرطاني
قوى سراى الموصل ثاني يوم انهدمه مع الاراث مع ان بلدة الموصل كانت لم
ترل عثمانيه ، مد ان قواد الجيش (المنفذ) لم يروا مات اد ناك في هلك

حرمة الهدنة وحرق حقوق الدول • مسها عاكس لوند جورح نوايب
كليماصو فيما يحص حدود الراين ومسها احد الاثنان على ترتب مؤامره
« سان رسو » وعلى ابقاء الرئيس ويلسون في قضايا الانتداب •

كانت هي السبب الأعظم لأحمد الثورة العراقية بانه واما والحمد
وكانت أيضا العامل الوحيد عدم الثقات احكومة البريطانية لرعة السواد
الأعظم من الشعب البريطاني الذي كان يقاتل باخلاء عن العراق • هي أم
الاحتلال وأم الانتداب وهي أم المعاهدات و نوبيا • هي آمار القبط • •
مصدر حبر للعرب • ومصدر شر لاساء البلاد • • • هي مانع شفاء • • فضل
تلك الآمال صارت بلادنا مسرحا كاملا للاستعمار وأصبحتا خدما لمصالح
الامبراطورية وسكون عما قرب حراسا لآيات بقط والسكك الحديدية •
تلك الآداب التي سمحوا ثروا اسلاد وملك اسكك امي ست قديم
الاستعمار في العراق اي يوم بوعده • • فصل ملك الآبار كما شتم رائحة النفط
المتصاعدة من او تلك رحال اندس كانوا يدرسون قوة الحكيم المسمى
لأستعماري من وراء احسن (معد) وفصل ملك الآبار به نوب يعود أصحاب
رؤوس الاموال انفقته بعض السطرقه الاستثنائية أو امسورة أو اسحب
نفس أو بطرقه محتاج باب من قبل راجح كانوا أهل اجل والمقد عددا
فأصبحوا اليوم سمسرة خد حيفا بعدد قما هو اسر العرب الذي صير
هؤلاء السماسين عتبه اندس كانوا يملكون رفات في الامس دعاة مشربين
شروا في اصحاف البريطانية وشبوا دعه واسعة حول مزايا خط
حيفا بعدد • وحول محاسن اماز القبط • • لأهم أشد عراقية من العراقيين
أم لانهم كانوا ولم يرالوا تحت عوذ انكيتاسرم انعطى ؟ لا صعب علان

يحد حواء لهذه الأسئلة بعد اذا ألقا نظرة واحدة على ساحة الاستعمار
البريطاني في الشرق •• ان اللام الذي حل على رأس الهند كان بواسطة
شركه الهند اشرقه ، وانصه الى برلت على مصر كانت على يد شركه
قال السويس وهذا اللام الاسود الذي أحد سيطر على رأس هو بلا شك
آب من اشركاب القصة •• واداً كانت الهند حجة التجارة البحرية ومصر
صحة ترعة اسويس فمراق سكون مع الاسف حجة آباء العقد •••
تلك الأمار التي سجلت عسا الشر واعتبر والاسي مع انها بعد دها سالاً ••
تلك الأمار التي ربما سكون يوم مدى لاسفلان اعراق مع انها هي مع
ملقوة واجدة •• خوفوا باحلال الامراء وهددوا عصبة الأمم فانحصر
خوفاً وقبلوا شروطهم اسي أملاوها على ••• ثم انقلبوا على شروطهم وسدوا
الباب مفلوج بصورة من اصود وهرنوا من حكومات ومن الامراء فكس
وطن رحل السكون من هب ••• ثم خدعوا بكرسي عصبة الامم
والتحالف المقدس فاجدعا ودفع يدبها بعد هفت في طريق المواصلة
الامر بطوره وسنم سرق المواصلة استغله ••• وهكذا مرة بالرهبات
وأخرى بالخداع ، واما ما كلما كانوا سكون بل أكثر مما كانوا يصودون
••• أما نحن فلم نزل ، أمه هذه سوارا فرحين ومعطين عما لدينا من
طواهر الاسفلان الكاذب وأنها حكم حافض فرحين ومعطين لما سأل
دوما أرضية زهدة مقابل أرضا متعلنا أو لا خط حقد - بعداد سيحس
حانه لراسيت •

أي نعم ، مرا ، فرحين ومعطين بهذه سرهات ، كين نفوذ الكابيلوم
الاسود يتبع ويمد ويستولي حتى على سسه البلاد ومسلها ••• وهذا
النفوذ المظلي استر الآن سيظهر بكل سواده عندما يدخل في عصبة الأمم

ومتى ران اخلاب وانسد اساب المموج سنرى أهل النقط في بلادنا هم أهل
 الحن والعقد أما أهل البلاد مسكونين من كثيرهم اى صغيرهم حُداًما لشركه
 البعد وخرسا لا يسمي وسككها ... فاذا سم منه اليوم هذا الخطر الأسود
 وشركه يعمل ما يشاء في طول بلادنا وعرضها كما كان حتى الآن ، واذا سم
 نتحد حلاً ونقف كالناس امرئوسين في وجه الاستعمار فالأبار اعطية هذه
 ستكون قبراً محزوناً لاستقلال العراق ...

هذه آبار النفط ! آبار الذهب السكال ! ما بيع شقاه .

* نشرتها جريدة البلاد في ١٨ كانون الثاني ١٩٣١ .

على من يقع اللوم ؟*

[كان لتصديق معاهدة ١٩٣٠ من قبل مجلس النواب بأكثرية ساحقة رئاسة حزن وأسف في قلوب الأكثرية الساحقة من العراقيين ، فقد انتصر الاستعمار على الاستقلال ، وطغى الباطل على الحق مرة أخرى ... على أن كل ذلك لم يطغى شرارة الامم في قلوب المؤمنين وفي صدور المجاهدين ... وانبصار باطل محدود الزمان حتى يزهق ...]

بعد القتل والقتال ، والخيوة وإغتيال ، صدق المجلس الجديد المعاهدة الجديدة ، المدبوحة ، المكرية ساحقة كما صدقت المحاسن القديمة بأكثرية ساحقة المعاهدات القديمة ، المدمومة ، وادارتك شهد من فوق والآنكسر من تحت المعاهدات سيخرج العراق من الاستبداد ويدخل في (التحالف المقدس) او (الخطيرة الاممية) ..

وحسب العرف والعادة قامت القائمة على رؤوس النواب الحدود لانهم ارموا المعاهدة الجديدة ولكن ، القسمة ، عندما مثل لهب (الحقة) تحدد سرعة ورجع كل شيء على حاله والعالم نسي المعاهدة والارام ، والآنكسر سقون انكسرا ، والنواب سقون نوانا ، والعراق ، العراق ، والطاس هناك الطاس ، والحمام نفس ذلك الحمام ..

ان ارام المعاهدة كان محسوما ومكتوما كما ان تلك الصفحة او تلك الصفحة كانت محسوبة ومكتوبة ، ولكن هل سمعتم يوما ان الرئيس رفض شيئا ، ولا سيما من هذا القبيل ؟ او هل سمعتم ان المعارضة استطاعت ان تبدل حرفا في المعاهدات ، فالمحاسن - في اوضاع اشياء - مخلوقة لتوافق ، وسرم ، وتمشي شغل الحكومات ، هكذا كاتب المحاسن وهكذا سكون طابعا

عددا ارشاد وامشادة ومشورة .. فادانا احدا اذن فلنلم انفسا وصعصعا
وتذذينا ويا للأسف ..

ان العراق موحودة في كل شيء عدا فلس من العقول اذن ان يلوم
اسرلانات العراق فقط فائلى انها كانت ولم ترى عريه وععسة

فان قال انقاتلون ان الدمعراطيه او اسرلانه هي اسدائه عدا ، او شهوا
(اسرلانتيرم) عدا سرحى السدى هو .. بي كما حلقتي ، ويرندى
« ردديكوتا » على حله من عر سطلون ، وقيل عن مطره انه عرب .. فهذا
لا يستوح لوم (اردديكوت) كما انه لا سوح يوم اسرحى ..

لا ، بل ان الملاحقة بحب ان توجه الى ادى من جمعوا الرضى والردديكوت
وحلقوا ذلك اسطر العرب .. ان اعرق بين العراقى وحلفائهم الانكليز
كانهرو بين (الدس) و (الوسكى) ، وكلما حوسا ان يمرح الانسين
حصلوا على مشروب (يلعب الفس) ويقلب اسعة لهذا هو مشا (الخرابط)
الموحودة في كل بلد اسى سعطى مردوحتين ، سواء صهرت تلك الخرابط
في حر كات الاحراب المتخلفه ، او في أعمال الحكومات المتواة او اسجلس
انفاقه ... ونحن كلما شربنا من ذلك امريج تقوم اعانة عدا ويتدى
بسا الملوم والعب والسب والشتائم سم يرى السافى يصحك علسا ويهرا
سا ...

بعت الناس اموات اسافى بامتحدرين وارجمعين والحمد لله المسلمين
واراكصين وراء امال واحد واسرهدس اموات الامة ، لاهم ارموا
المعاهدات السابقة والامنا ان المنحقة بحقوق العراق ، وكان دوع حطاه
الاكثر اسافى اسهم فضلوا (أهون الشر) ، وأهم عملوا ما عملوا
بدافع وحداني وان حب الوطن كان دافعهم الوحيد ... واليوم يلوم الناس
الموات الحاضرين لاهم ارموا المعاهدة الخدعة ودرطوا العراق بحسل
حوس .. عبر ان حطه الاكثره احصره قاموا ، صرحوا ايضا ان هذه (فرصة

لا تقع في ايدي (وان) الشعلة زنه) • وعنه فلقد (سوكروا) أنفسهم
 وأنفس أبياتهم وأحاديثهم ما دام المعاهدة لمدة ٢٥ سنة (والخير لقدام) •
 واطهروا أنهم لم يعملوا عملهم هذا إلا بعد حصول القعدة الوحدانية • • • ابي
 لا اتحاد في أن ٩٠ في المائة من انوار السابق ومن انوار الحاضرين
 ومن انوار المنقلب عملوا وسعملون كل شيء بدافع الوحدان وحسب
 الوطن • • • كما انني لا اتحاد على استحقاقهم أو عدم استحقاقهم القاتل هم
 وحدهم فقط • • • وكفى أريد أن أنه أفسد الى وحش أن لا شيء ان
 الوحدان والعصر وحسب الأحاسيس هي أشياء نسية • ولدي نسيه أنت
 حيرا راء عرفت شرا • ولدي بحسب أنت احتمالا نسيه عرفت استقلالاً • •
 والمعاهدة التي تلعب تحت يدي أن شرح صدر عرفت وكل ذلك مع
 احتمال وجود حس • • • المعاهدة الوحدانية عند الطرفين • • • ولذا أقول •
 ان ضمائر سنة ١٩٢٢ و ١٩٢٦ و ١٩٣٠ وما بعدها كلها ضمائر عراقية
 ووطنية لا شك في احلاصه والاعمال هي حصلت أو ستحصل في المستقبل
 سيبنون انها كلها - بالطبع - شجرة القعدة الوحدانية والحب الوطني • • • • •
 فأصحابها الأكثرون درسوا هذه القصص وأحدوا ستمدوا من (الناس) الموجود
 في الضمائر العراقية والقعدات الوحدانية التي تراها يوم في المين ويوما في
 السار وطالما عندما انكسر • • • يكون عندما (ناس) • • • طالع طريق المواصلات
 موجود سكون عند انكسر وطالما يوجد هدمت على وجه الارض سكون
 عندما طريق المواصلات • • • ونحن نسقي (ناكل الحراب) مع وجود المعاهدة
 الوحدانية بأن أكل الحراب شيء • • • لذيذ !

ولهذه الامساك تدعو (الفلسفة) الى الامساك عن لوم انوار
 السابقين والحالين والمنقلب على انهم عملوا كذا وكذا • • • فاعلمت سست محصورة
 في الرمال • • • اما العلة هي في شيء آخر • • • فما وثدة صاع الوقت بمعالجه
 الرمال وانتظار اكثرة تدي الضحايا والكرامات • • • • •

اعلنة كلها هي في الاسعد : وروحه ، فسموم الاستعمار : صارت من
 في شرايين العراقيين ، فسمهم من صدر ، وسمهم من سم نرد : سم . فصح
 على الأصحاء أن يتحدوا لأحد المتحد من بل ضد الاستعمار بقية حتى يقدوا
 امراضى وبقوا السنين . ولكن متى تأتى ذلك اليوم ؟ متى يظهر مهدي
 يعرف سقد البلاد من بلاء الاستعمار ؟ متى سيخلص من هوىه الدار والعمر ؟
 متى تحصل هذه انقاعة الوحدات الجمعة بأن الاسعد هو حليم العرب
 الأشد ؟ متى تتحد عددا الصائغ في الأمور الوطنية الكبرى ؟ متى ينقص صدر
 الأساس اسم هذه الأسئلة ويعبره الناس . ولكن الذب مبنية على الأمثال .
 وإذا كان الاستعمار صدنا فإن الله معنا .

* نشرتها جريدة العالم العربي في ٢٣ كانون الاول ١٩٣١ .

الوطنية الكاذبة*

[يخلق الاستعمار أينما حل طبقة
من ضعفاء النفوس يستعملها لتأريه
وغاياته وذلك بيت سموم الفساد والجشع
التي تنتشر وتنتشر وتستولي على
القلوب فيذهب عدد من الناس ضحية هذا
الداء ... ولم يسلم العراق من ذلك
النوء أمام الإحلال والانتداب وإن كانت
صحافاه محدودة والمصابين به أكثرهم من
المخلاء القرباء] *

داء يعترى بعض الشر كما يعترى الحرب ، أحلكم الله ، بعض الابل ،
داء فتاك كالبرص والجذام ... داء ليس له دواء ...

نحده في العرب ، نحده في الشرق ، نحده عند المتدين وفي الأحص
عد أولئك الذين يطون أنهم متعلمين ...

داء لا يسلم منه إلا ذو شرف صحيح وقلب سليم لا يقصده حب المال •
وذو عزة نفس كعزة لا تمكن على اذلالها أساد اشدللين •

وهذا الداء ... نصا - ود لاسف - العنصر من أبناء العراق ومهم
مسبون إلى طغيات عاتية • ولم تزل جرائم لك ارضى سراد وتشت
وبفك كل الفك مسد عشر سنوات وم برر عدد المتحدرين مرداد كل
يوم ! ...

وهذه الجرائم - جرائم الوطنية الكاذبة - لا يحس الأفي حفاها قلوب
أولئك الضعفاء الذين دعوا أن أسهل الطرق • أقصرها • ، عاباتهم اشخصية
هي طريق • الوطنية • فصلوا الوطن مسلما يرتفون بها • وأخذوا التلوث
لنوسا لكل حالة ... أما الاستعمار أو تلك الجرائم (الجون) يعنى تزيينها
و (زرقها) في شرايين أفراد الشعوب المستعمرة • وكان تبيحة ذلك ان

الأقوام العلوية على أمرها هي - أشد أسلحة بانوطية الكادية من غيرها .

إن العبقرة السعدية أو اسود أو المديرية هي أكثر تعرضا للتسمم من غيرها من العقبات . انظروا إلى اسود الذين يعسرون همجيين ، وإلى الفلاحين والعلماء الذين يعاملهم معاملة اسود بعده - لا ما يشاء الله مسودون ولا بهم غير مسودين - انظروا إلى كل أولئك اغترابا مؤسسا الذين يسعون ويكدون كي تسمع الأقدمة وكنواب واسنات بلدات هذه الدنيا . . . انظروا إليهم واحصوا قلوبهم وحلوا دماغهم ، تحذوهم - على الأغلب - سائين من المرض اسدي انبي به بعض من الأسرار السحرية وكف عن الأسماك جفيف من رؤوسها فاشعوب بفتح من اسفدس واسرعين فيها . فكل ابلاء الذي حل ب ، وكل أسلاء الذي سجل ب هو بلا سث ياسا على يد الجص من الطبقة اسورة واسرعمة ، اسوية قيادة اسفكير و بطق . . . وفيه عدد من انصعفاء مسلين بقاء ابوصيه انك به . . . جدوا مثلا هذا اشباب اسعلم . . . أتروا كيف استوى عليه مرض بوصيه الكاربه ؟ . . . رك امدرسه وفي يده شهادة وفي قلبه حب حاص لوضه . . . أرا أن يسمى فخدم نفسه ولاده ولكنه لم يجد سبب الخدمة سبلا . . . انجازه في كسد . . . ارراعه في هساد . . .

الكتابة لا تشبع حزرا . . . فما العمل ؟

عسرو بان بوصف فوحد مسودا . طرفه ثانية وثالثة علم يفتح ، لأن الطارق لم يحس الطارق ولا مرة بمعه معه من أن يتعلق ويتوصل . . .

بقي حائرا في أمره سمر ي اسهدة التي في يده ويحس أحب الخالص في قلبه . . . فلا اسهدة نسمن ولا أحب نفسي من جوع . . . وازداد قسسى أمره حيرة لما رأى العرب في ملاده عاشرين ناخر والشعيم ورأى الكثيرين من المتخصصين الكاديين من أساء ملاده متمنعين به لا يستحقون . . . رأى

ذلك كله ورثي أساء أخرى كلها شدة وكلها باطله فغيره انفس وأحد
 بهراً من الشهادة ومن حبه الخالص بوجه • وبأس وسلم أمره للقدر
 فاده الاضطراب ودفعه الى صديق كذا بكرها في الامس • سلك تلك الطريق
 سرع من رادته ، وطلب صديق تؤدي الى ابوطيه انكاده وعد سر عليه
 عدد من اشياء مسميين لانهم لم يحدوا اي غيرها سبلا !...•

بيت شعري من المسؤول عن هذا الاتجار ؟

وهذا العدد الثالث ماذا برى به ؟ ماذا تورث ربه وحلاته وابريقه ؟ ماذا
 خلق لحته ويدن منيته ؟

حل به ما حل لانه يملك بحسب انك ب لموص ، فاعزاه وأعصى قلبه •
 فصدر بفعل ربيته اباحله على اعقوى • وعدا يسجد أمام الكرسي بين
 المحراب ، واعصم بحل الاسعفار بعد ان كان معصوما بحل الله • وهكذا
 ازداد عدد المتأففين ونقص عدد الصالحين ...•

فلي من يقع لوم هذه الضلالة وهذه الخسارة ؟

وهذا ابراهيم امرع ما له يريد كدرويش لرمه «الحزن» ويعربد «كحفيش»
 في حجره «ر» أمحور هو أم مصروع ؟ لا ، لا حور فيه ولا صرع ، ولكنه مصاب
 «بوطيه» بكذا وهذا بحرايه قادي بصرية بحرايه بناديه «ماطلع منه درب»
 واعصم بدين ورحلت به • واقراً عدله • عن أعود برب اعلى ...•
 مسكه براد لا يله من ولا يهده بهد • بعدد • من اسمكه و • برفص مثل
 اعرفص وكاحصص في كل طوق سصص • وكذا ذلك طبع حيا بالوطن انقدس !!
 «كل من أحد اوص وشر من أحده • • •» وب وشم ويعيط
 وصرح وبكر وبهد • سم ابوطي • • • ثم بين عتسه وصحها سرل على
 قلبه المنس فقلب الس • شمس مدحا وثمة • وصح العاصط والمصراح سرورا
 واعصا • وحسي الكفر واتهدد حلما وطاعه • فما هي ثبات هذا السقوط ؟

هذه جرائم الوطنية الكاذبة ، وأولئك ضحاياها . أما الاستعمار فهو
 - كما قلت - أولئك الجرائم وأثمها ، ويعيش برزخها ورزقها في حلقه
 الضعفاء من أماء هذا الشعب المطوب على أمره فليستعد من كل الامداد عن
 الاستعمار الممرس وهذا التوجوه عن "فنائس التي سعدي بها وهي السد
 طعام لدنسه . وتتمت في كل حال شرف النفس وبالأحلاص الخبيثي
 وبالأخلاق الحقة ، أسي مدوي لا سار من جاحود ، بقدره . وحسنا الله
 ونعم الوكيل !

مستقبل البرنوطى ؟

[وصف الحال بـ أيام و بوصف
الشماد • بأن الحكومة العراقية صار تسمع
وتتأقظ كل من أراد التحدث عن القضايا
الهامة كالمجاهدة وامير اسعد ومسروع
سكة حديد حيفا - بغداد • فهذه
وغيرها من الامور الهامة كانت تعد من
المحرّمات التى لا يسمح لاحد ان يتناولها
الامر الذى ادى بنا الى درس • مستقبل
البرنوطى •]

من يعرف بأن الوقت يس وف • برنوطى • وان بلادنا اعيشه
تحتاج الى مائه شئ • قبل اسرئوطى ••• ولكن ما العمل وقد أصبح كل
من أراد اسحدث بالامور اجبويه أو اسعد شئ منها • من المصوب عليهم ومن
اصابين ! ما العمل وقد خلقنا الوصف الشد انما احدثوا على عاقبتهم اندفع
عن كل شئ • فيه رائحة الكسرية أو رائحة عطفية وأفسدوا وسعدوا فيما بينهم
على رحم كل من حول أن يقول كلمه حق ••• فحواسنا فى الوحش اوشك
يتجاهرون بأنهم يخدمون الوطن واحكومة الوصية ولكنهم سدحهم ابرد
وثائهم الكاذب لا يخدمون الا المسممرين وأنفسهم وهم لا يهمهم من الوطن
مسقبله ولا من الحكومة أمرها • ان الذى يهمهم هو جيبهم وقبوسهم •••
والذى اسلاه الله سداء الحب وداء البطل من نسانه أن يصرح وبعض
و • يشرع • كل من لا يسكت عن الحق •••

اما مكلمت مثلا عن العطف ونحوه فتدوا لب : انك طائش وهى دماغك
حط حور ان شغل العطف لا خوف عليه ولا سب وقد أصبح الآن بين يدي
بعض العطف اقدم • ويظل العطف اقدم له سار لا شر حرج ومبدأ لا
بأرحح وله من الصدرة والذكاء وأنواع الوسائل ما تمكنه أن يذهب بالسر
• حور كاد من • الى الشط ويرحمه هلكان من العطف • وادا لا يرتاح بالك من

أقوالهم هذه فترجع على بحث النقط من جديد قالوا لك هذه المرة : انك خائن أو خرفان •

وإذا احرق ذلك نكس وكسب شيئا عن بعض أسرار خط جبهه - بعداد
وما حتى منه على مسبق الملاد العربيه قالوا لك : ان عقلك حبيب ودمك
ثمين وأسودا لك ضعف حكمه وقصر البصر وأنشأوا لك بأن اد امدت
تلك اسكة في وسط الملاد العربيه وهى تحت مود الانكلز سيكون نحن
أساد الانكلز وسرك على أنكافهم وسقط كره • • • • • منهم ورمما
يفتح لندن أيضا بعد أن تستولى على طريق الهند •••••

وإذا حاصرت وسب بكل اخلاص بعض عيوب المعاهدة • المعاهدة •
بني اعرف بوجودها وأسم ذلك حتى أطفال المعاهدة أنفسهم ، قم علك
أولئك الفصيليون وأقسموا بأن كبرت وان المنس دخل صدره ، والعبد
• • • • • وصحوت أن نلزم • • • • • فما يخص بجهه همفريز • • • • • وإذا
وصلت روحك يوما الى جنسك ولم اخلد على نكتهم بيهود قمت على
رأسك مائه قامة لأنك اقلعت الأمن الداخلى والأمن الخارجى وما سهما وما
تحت السرى •••••

وإذا بوهمت • • • • • وسحب من لا موهم • • • • • وقلت كلمة واحدة فى التبريد
الموقر ذهب جلدك الى انداخ من وإلى سوق الخدين •••••
وهكذا ان قمت أسود قوا : • • • • • فقلت : أحمر • • • • • قالوا : أحمر •
وطبعا الحق دائب معهم واسطى لأروفت برقه اعبر لأنك معرض وهبهم
محصول ولاب سكران وهم صحو • • • • • لابت • • • • • أعنى : • • • • • وهم برون
الرفوث من دروب يومين •••••

هذه لأسباب وعبرها من بوعه جملتي • • • • • أى • • • • • مروضى •
نركا مواضع المهمة أى أولئك • • • • • المحللين • • • • • فهى • • • • • كاشرة لهم • • • • • و • • • • • طارييف •
نسواهم • • • • • وإذا تركنا بحث النقط • • • • • الأرض • • • • • والحدود • • • • • والداخلية

والجارية وعصاة الأمم والاستقلال اسم واحد - بعدد الى امواتهم
 استحمسين ورحما بحال اسم صين وتر كما هم مثلا بحسين اعاصمه ومشروع
 عرقوق وعمرها من الامور المحلة ولا حتى - نحن المتحدثين سوى درس
 مستعمل البروضى وما تكل دعت من الامور التي لا بهم الانكسر ولا احكومه
 ولا الاحوال استحمسين ... ولكن على كل حال البروضى أحسن من (الكو)
 والله الحمد !

ان فوائد البروضى لا تعد ولا تحصى ولا حله لا لا بعدد بعداها
 واحصاها من تكفى بدكرها بهم الحال والرمال :-

١ - البروضى . هو أحد مصنوعات اوجية فحب على كل وحى ان
 يستعمله .

٢ - في اسمعان البروضى اقتصاد كبير وايوم معلومكم يوم اقتصاد فيحب
 على أبطال الاقتصاد ان يسموا به اهتمامهم بسقط وغيره .

٣ - البروضى منه ، وهل على وجه الارض سمح يحتاج الى التبيه أكثر
 منا ؟ فاننا نحت أبناء وطننا على استعماله بدون تأخير وانسيه ياني من
 مده تدعج المشاء المحتفى في اسجار . وهذا استدعج يوند العطيه
 والعطيه تفتح العين واذا فتحت أعين ربما نعرف ، واذا أبصرنا ربما
 نهم ... وهو على كل شيء قدير ...

هذا ما حفره لنا وليس من السعد ، ان حلفاء ستر كوت ستر أمسر
 البروضى من غير استشارة أو مشورة . لا بل اذا حاول الانكلز أن يرشدونا
 في قضية البروضى نيب ونسوء بعض من سدر وبى أسحب كلامي .
 ونذهب البروضى مع اسقط و هذا مصر فوق ها لكنك " ،

* نشرتها جريدة العالم في ٢٨ شباط ١٩٣٦ .

الاخلاص قبل كل شيء !*

[في سنة ١٩٦١ أتى المهاتما غاندي
إلى بوران وألقي محاضره فيه حضرته
وفاسه بعدد مقدسه خاصه • جرى
حلها حديث حول استقلال الهند والبلاد
العربية • فثارت لما سمعت منه من كلام
رزين وما لمسته فيه من اخلاص شديد
وامان حين في قضايا شعوب المصنومه
التي مستئال يوما مبتهاها اذا تمسكت
بالاخلاص واعتصمت بحبل الله والوطن]

يعتقد البعض من نحن اعرافيين ان أسد ما صحاح ايد ايووم في مجيها
هو ايد + رئيس بعض ان اسفاهه هي اامن اوسفان اسي يوسف الى ساحف
اسفاهه • وفيه ايص من بدعي از سفاهه بر ففاهه بعضي سفيه هي الطريق
استقيم بوجد امودي س اى حربه بالاسفاهه اسم ***

اما لا یکر اھمہ من واصلہ • کہ سالا یجھد تم ہمدانہ
 اریضیہ • ویکہ بعد ان اس و علم و ہدایہ بر بعد اعظمی لا یکنی
 ولا تنی - بل ایہا تصر و تحرف - من غیر الاخلاص !

هم به صلاح ای می آید ، و ای علم مقصد و ای آدم علی صدافه
و بهر جهت ، و ای که پس از کلمه و قبل از سی ، به صلاح ای احوال من .

ان ہدی رہا، فی عمدہ حشرہ ملعونہ برسرہ سب و حکومتہ کاسکرتہ
بقدرہ قہرہ اسحمر من، و اسحب رؤوس الامون ثمرہ، لم یکن فقدان
سلاح، نو قلہ مال تر اشتر خیل۔ ان کون و مہر۔ سب لاعظم
الذلت، فقدان الاحلاص، و ضعف الایمان، و فسخ الاخلاق، !
ستطیع الامان۔ ان کون بہ امن صلب فی قلہ۔ ان کون قوی من عسیر
سلام، و ع من عہر مار، و عطل من عہر علم، و آما من عہر بحاف، و لکن

إذا خردنا منه الاعتماد على النفس ، وسرع ما الأيمان ، أصبح في الحال ديلا صعيلا لا يحميه السلاح ، ولا يرفيه المال ، ولا يهديه العلم ، ولا ينجيه التحالف . فالإخلاص المسمى على فوه الأخلاق ونزوى النفس هو الأول والأخر في حياة المرء . ولك في نفس أبيهنا العظيم غننى أحسن مثال لهذا الاخلاص الكامن ، وما في ذلك ، درس بطبع وعبرة كبيرة . أن المال قسئ أهمل مبدول ، والآنفس أكثر منه استدالا ، وانظم لأناش به ، وصدافه مريض العننى موحودة مد عشرين أو أكثر . غير أن كل ذلك لم يفسح أهمل وم ينفدها من بليها حتى نعت الله أبها رسول الاخلاص في شخص غاندى فكان لها خير بهمة وقيام !

برن غاندى اى ميدان اجتهاد الوطنى مسلحا بالإخلاص ، ومعتبرا على نفسه ، ومعتصبا بلحق تصارع أقوى دونه في العالم ، وأكثرها بطننا فلم نرجه اسير ، ولم يعرف المال ولم يخذعه العلم واسيسه ، ولم يصد عن غايته الكرى شئ . في العالم . وبعد ذلك الحدال أصعب يجرح ايوم غاندى مطعرا ، يحصع به أرباب المال ، ويهتف به أرباب العلم ، ويجرح به أرباب اسيرى نحداء . . . أما هو فلم يرب كما كان : بسيد ، مواصلا ، وحبا كانه ملا روح ، أو روحا عطيفة كأنها بلا جسم . . . فالى صرح ابيه أشد الاحتياح لعصب نحن العراقيين هو ذرة من اخلاص غاندى ، وحزه من ايمانه الوصى ' أفور ذرة وحره ، لأن انقصه امرا فيه لا يحتاج - وهى بسيطة - سسة الى قصبة الهند . . . كل ملك الصحات ، والى كن تلك المعجزات ! . . .

ولكن أبى مات ملك المدة ودفن الغر ، وبصر راكشون مينا وشمالا بحث عما يرضى أهوانا ، ويشبع بطونا ، ويملا جيوما وعيوبنا ، تاركين العد وثأنا ، والوص وما فيه الى جهنم وشن اصير !

كيف سمو الامان في قلوبنا ، ونحن لا نعتمد على أنفسنا ولا بخدمة
محدثنا ولا بهم نقوالنا ، بل نعمل كل يوم ما لا نقول ، ونقول كل ساعة
« لا نفعل ؟ »

كيف تصد الاخلاق في مجتمع فسد فيه اخلاق الكثير من رجائه
ورغمائه ؟ كيف بعد ملءنا أفئدة أساؤنا ، فندبر الاستعمار ؟

على أن لا ندعي أن مشكلة الاخلاص قد انطفأت ، أو أن بكرة الايمان
ماتت بامره . ولكننا على كل حال في حيران عظيم نحس أن معالجة بكل سرعة
واعان ، حتى بعد تلك النعنة الصعبة من لا يطفئ ، وتلك المذرة السخيفة
من الهلاك .

أما الآن فعسا كد أن يولي وجوها سطر الهدى علم ما معنى حب
الوطن ومعنى الرجولة هاتين : « الاخلاص قبل كل شيء » الاخلاص
الحقيقي الصلي ! .

لا تخافوا ولا تحزنوا ! *

[ان شركات البعـط كادت ولا رالت من
اساطين الاستعمار وهي المحرك الحقيقي لتلك
الكائن وهي المدير لتلك المكائد ... وكان
العراق في تلك الايام « العوية » بين ايدي
المستشارين ومدراء شركات البعـط ...
وكان السر جون كادمن بطلا مشهورا
في تلك الميادين ...] *

[الاحبار الانكليزية تقول - كما نشرنا أمس - ان
المفاوضات المتعلـقة انتهت بحصول الاتفاق على مقايـلة جديدة ، وان هذه المقايـلة
أو الاتفاقية تمّ أمر عقدها يوم الثلاثاء الماضي . وأما الاحبار الصادرة عن
المراجع المراقبة المختصة فتنبئ ذلك ، وتقول انه لم يتم أي شيء حتى الآن .
وبين هذا وذاك وقع الكتاب والمحروفي في الخبرة في حين ان المجلس العام
شعر بأن القضية متجهة ، وان مفاوضات الساسة القاهرة لا جد لها ولا قرار
... وبما نحن في هذه الحالة ، صطت علينا أمس من « لوزان » رسالة
صافية كتبها للعالم العربي الناقد العراقي المشهور « علوان أبو شراة » ، تنـابـح
١٩ الجاري في مسألة انقضاء المفاوضات المتعلـقة ، ولا نـسـ أن نشرها الآن
... فيها من الفوائد ، والحث على التصلب . وهذه هي ...]

« حريدة » العالم العربي »

لا تخافوا ولا تحزنوا !

انقطعت المفاوضات النقطة !

- لا تخافوا ! ولا لنـها قطعة بلا صلة ، و « روحة بلا رحمة » - سافر
السر جون كادمن تاركاً من وراءه كلمته الاخيرة !

- لا تحزنوا! الله ومحمد وعلي وآله! بروح واحد وبحي، عشرة!
 أنا لا أشك، لا أقطع، ملاقات مع سرّ كه أحببنا، شاعري فاطمي،
 مد ست سواب، فأنا ان الموت حق وان الحياة عذاب ألم!
 أنا لا يحزن من سفر اسير جون كاديس الذي اشتهر في العالم الفطري
 أنه تأخذ بالقطار، ويعطي بالثوب ومطلع الروح!

أنا لا أشك ولا يحزن، من عكس لك مبرح وسر إذا تركت
 الشرّكة ووب الادبار، فكون أحرارا بصرف في بطن كك شفاء ولكن
 أنى لنا الخلاص منها؟ قد تروحت من واحد لا تلاق فيه لا فراق! كيف يحصل
 من شرها وهي راحته! من بعد حق وسنداً عابداً يحصل في صعدت
 فوق الحيل^(١) من حديد، وسكون هي الراية على أكتافها حسب العادة، وأكتافها
 امر كونه حسب الأصوب؟ فإذا صح ان الله وسين حراقين متصّلون هذه
 امرأة، فهذا ما سمعت من الروح الأمل وقد أصبحت على وشك الاطمان...
 أما كون الشرّكة بعصب من العصب، وعصب ربه، وعصب، ويهدد في
 لندن، وتربا الموت في سداد، فكل ذلك لا يوجب خوف، فليط بطن وهو
 عدنا ولا يوجد الآن - والحمد لله - خطر حمقى، لا خطر تركي، ولا
 عجمي، ولا خطر وهابي، والأمر واضح والخو ساكن والشرّكات الأخرى
 مستعدة وحاضرة لقبول شروطنا مع تقبيل أيدينا، حنا... والسرّ جون
 كاديس يعرف كل هذا وعليه فلا يترنكم منه عصب وحدته، وشدة، فهو
 يحتاج الى بطن أكثر من غيره وسوف لا يترنكم ان قامت القيامة...
 نعم علما أن بسبب كل المسك يحقود غير مالين بهذه
 اليهوديات وهذه المناورات لا سما والبطن هو أول وآخر ما تملك بل هو

(١) لعبة قديمة كان اطفال بغداد يمارسونها.

« السان و سرمد » ، فإذا ساهلنا في أمره كساهلنا « الأمور لا حصرى يكون
قد رتبنا سلاح الوحيد الذي صي في أندلس » ، ومحق لنا من بعد ذلك أن
ندين أندلساً بأندلس » ، وأن يدور على موب حدرمة » ، « وهذا أريد أن أقص
عليكم واقعة مقلدة بركم كتب شغلص المصلب من الصلب

أشارت الحكومة الروسية سنة ١٩١٦ على حارتها برن أن تسع امتيازاً
مقطعا لرحل روسي اسمه « كوشنار » ، وكانت إيران قد ذهبت في موقع حرج
قلب دعوة الحكومة الروسية ومحت الأمير وأصبحت المناطق النائية
الحبس . « كلال » ، « اسراماد » ، « أدريجن » ، « حراسل » ، « مايندان » . . . مسرعا
للاستعمار الروسي . وأحدثت إيران تحديدا وتعلن الشيطان وهي سفير
الفرج ثم بدلت الألباء وأتت الهندس وسقطت الحكومة الروسية
اليعبرية وأتت النوشك فكتب إيران وإيران عنها كوس الأسعار
وما رأى « كوشنار » ، أن الأمور انقلب رأسا على عقب أراد التخلص من
الأمير اسطفي وعرضه على شركة الانكليزية اعتراسة وشتره هذه سنة
١٩٢٠ بعائة ألف باون . وبنت عليه آمالا ذهبية . وظنت انها ستملك شمال
إيران كما ملك جنوبها بواسطة امير سنة ١٩٠١ غير ان اسوشمنت أعدوا
بران من حشع شركة الانكليزية الروسية ، وبذلك بعقد معاهدة مع الحكومة
الارابية ، يلقي جميع الامارات التي منحها ايران للحكومة القصرية وعنده
فقد أصبح امير « كوشنار » لا يصلح الا وجمع الرئيس وعلى أثر هذا
الامير قام اعداء الانكليزية بصائح واستشارات وبهدبات وهوسات
وطرفات ولكن كل ذلك لم يؤثر شئ على الحكومة الإيرانية . فهي
بقت ثابتة ومتصلية . ودخلت في مفاوضات جديدة مع شركة « ستاندر »
الامريكية وهي عدوة الشركة الانكليزية العالسة ، وأكرر مراجع لها .

وبورث العلاقات البريطانية الأمريكية من ذلك السبب ، وراود الخطين
بلية مؤامرة « سان ريمو » الشؤوم ، الذي تسم بمفصل السر
حول كدمس وأمثاله من أساطين استيط ، وكادت الحرب تفجر بين
الشميين ولكن ما رأى الانكسار ان اخديده حاربه ،
أودوا اسر حول كدمس اي أمريكه والتمحه كات ان الأمريكان قلدوا
اسرا . اشركه الانكسرية اعارسة في رأس مال « اسروع الأبراني »
ووافي الانكسرية على اعطاء ٢٣/٥ في امانة من أسهم « مشروع الموصل » اي
الأمريكان بتطبيق الانتداب وكان ما كان

وما رأت ايران ان اشركه الانكسرية اعارسية دخلت في انقصية من
حديد رقص هديق الامار لار احدي مبادء بحس شركة « ستاندر »
الأمريكة على عدم انبارل عن حقوق الامار المذكور ، وعن قسم من ملك
احقوى لانه شركه انكسرية . وهذه امرة دم فدية الانكسرية والأمريكان
قومة واحدة : مصانع ومشاورات ومبورات وهوسنت وطرق أما
ايران فكانت تاسه ومتصلبه دم سرحرح شدر شعرة واتخذ الانكسرية
سغروا اي الأمريكان والأمريكان سغروا اي الانكسرية ، وكلهم معجوب
من ثبات حكومة طهران وتصلبها

وسما اشركه الانكسرية اعارسة وشركه « سمدار » كذا بشش
عن صرفقه حل دخلت ايران في مفاوضات جديدة مع شركة « سكلير »
الأمريكة . غير ان هذه المفاوضات الجديدة لم يلد شش لانه قد شاع في وقته
اروكل سكلير قدم « همد » قدره ٢٧٥ ألف دولار اي أحد الوزراء
الاييرانيين ، وعلمه عرفت الحكومة الإيرانية وكذا سكلير وسدت ذلك
الاب ثم أتت شركة نابانه وقدمت شروطها ثم أتت شركة اعارسية
كبيرة وعرضت على ايران عشرة ملبونات ياون مائة قرص مع ٢٠ في المائة
من الربح

ولكن ايران تصلب ووصلت الى الهدنة فتخلعت من شر المستعمرين
وأخذت الآن تشتغل في المشروع لنفسها!....

ولاحظه اذا رأيت الود كاهن شركا وهو غير راض عن ذلك حين لما
من أن يراه سرورا مضطرا بأنه قد « اعطى » « أش » كلمته الأخيرة « فلا
تحافوا منها وقد سمع احكام قبلها كلمتان « نأبو كلس »

فعلت ادرك كلما أن تصلب شد تصلب آدم مبدل انتمد الظالمين •
وعلى أن تحت مقام صبي المرامى على الزناد في تصلب راء السر حول
كادمن وغيره من أبطال الاستعمار!

* نشرتها جريدة العالم العربي في ٢٨ آذار ١٩٣٦ •

يَبْكُونُ عَلَى رِجَالِ الصَّدَقِ*

[اتحاد كلمه العرب هي عاية كل
عربي عاقل ومخلص ٠٠٠ وفي سنة
١٩٣١ حصلت محاولة لعقد حلف عربي
من العراق والسعودية واليمن ٠٠٠
وسرت القلوب وانتهجت النفوس ٠٠٠
ولكن مع الاسف اعلنت الريبة والشكوك
تحل محل الابتهاج والسرور عندما شاع
ان الوسيطلة لذلك كانت السياسة
البريطانية وقد بقي المشروع عاقرا ٠٠٠]

حول الخلف العربي :

لي في برزخ مدية ، حرمي ، نهم ، وأرباب ، من نفسه حرمه كسبر
من اهتمام أبناء عرب بأنفسهم وعصيتهم فلهذا أي عدد حرمه ، وقسم
اسلامه و سؤال عن : كسب ، الاحوال ، مدني ، أي حول احلف عربي
وما حصل وما استحصل فلهذا من عرب : كلهم يعول ضرورة
يحد كلهم و حلف عربي هو : كسري ، فلهذا : كسب الامر كذا
للمرأة و منه أكبر : حلف عربي في حرام ، لافعال الأخرى على
هذا : اشترع : أي : حلف : فهو : في : الحكومة : عربية : : سؤال
معتول غير أن الأجابة عليه تقتضي تحليلا و تفسيرا وتأويلا :
وهالك طلعات ودخلات ونزلات وصعدات وفوق كل ذلك ان الشفلة لسم
تزل غير واضحة : فجماعة تقول انه حلف عربي ابن عربي : وأخرى تدعي
انه تكسري ابن الكسري : : ثالثة تؤكد بأن العصة سن : علاقه : حلف
أو التحالف بين اسم هي معاهدة حسن الجوار وحق الجار على خار : و : وكم
المه يرحمه لهذه الأسباب رأيت أن لا أحوص في هذا البحث فأدوح
رأس صاحبي الحرمي قبل أن تروا معجمات الشك ، لتردد حول احلف

العربي بل أكفى بيان الأسباب التي أفلقت العرب ووددت الخوف والريسة
في قلوبهم .

قلت هـ . يا عربي عر ؟ اسمع لي أن أقص عليك قصة الواوي ولها
شبه كبير بقصة العرب اليوم

نوما من الأسماء جماعة من أبناء حلال مروا بواوي وقالوا له : يا أبا
الويو ! عدنا لك بشيء . قال خير ان شاء الله ! - فبوا سمعوا من سمع مصبوط
أن ملك الوحوش فسرر أن سحلب في بيت الدجاج هـ فعد ما سمعوا إلا
بحق ! فلم سمعوا واوي هذا الخبر أحد سواي ساراب ويلطسم ويكفح
على رأسه ويكي ويعد هـ أما الناس فاسمروا كل الأسرار من هذا العن
وقالوا له مديين ؟ أما أمرك عجب يا أبا الويو ! بحسب مع الدجاج وانت
تكي وتكي ؟ فطر بهم الواوي سحرا وقال : هـ ما كين اسي أنكي على
رجال الصدق !

فأعرب ما صاحي الهر ! - فقسوا العدة ضد الحلف العربي بل أنهم
أقاموها ضد دسائس الأكلر - وقبوا هذه حدة جديدة فصاروا يحدرون
الناس ويخوفون ويكون على رجال الصدق هـ كما نكي واوي .

وعلمنا أن لا علوم الخائض استعين بل أن بهم ويد من سب خوفهم
وشاؤهم هـ أن العرب داقوا أكثر من مرة مرارة الموعد الفارغة وإذا كان
المؤمن لا يلدع من حجب مريض هـ من العرب مؤمن قد لدعوا مرارا ولدا
أصبحوا لا يؤمنون بوعود المستعرب ولا برحور من كل أمر فيه . الحة
أو مشورة أو إشارة من المستعربين

أين الأمر بصورة عربية كدري ؟ أين الاستلاب سم ؟ أين الحدد
العرب ؟ أين تلك المواعد الخلاء في سنة ١٩١٦ ؟ أين الملك حسين ؟ أين
الحكومة السورية العربية ؟ كلها هواء في هواء ولم بق لدا سوى
هذا الاستقلال الأعور الأعرج وهذا الانتداب الثقيل ؛ وعد بلفور وموت من

الطوع وصرح بمسئلت الى الصبح أى نعم ' هدا الصبحى يا مصطفى
والخبر اى قدام !...

اننى سمعت من الخائفين أو المتشككين من الحركة انى يقوم بها اليوم
العراق وعبدى ان حركة تركه . فدا ثمة اوفد اعرافى حلف عربى
حصى على اعيان واثرائس . وسيكون العرب كلهم له من اشاكرين
واذا رجع من غير حلف ساسى - وهذا هو اقرب نبي . بل اوافق
المواقع وفرب بين الامراء من العرب فقد سمعته نصا على اعيان واثرائس ،
واقبل حير من ' انكو ' . ثم اذا جمع اوفد فارح ايد بمر . ولم يحصل
لا حير ولا شر من هذه السمرة فستول به اسدين . ستي ستي مثل مارجسي
حتى . ونكفى بذلك واسسه مل صيد السمك واشكاه مره عيه
ومره بطلع فارعة !

قلت اننى سمعت من الخائفين أو المتشككين فى مسئة حلف العربى ونكسى
لا انوم الخائفين أو المتشككين لا دسائس اسعمرين لا حديها ولا حساب .
والخوف هدا اى من الاحساس بعد كيانها وعقلا . واذا اى من اسباب
سحبية فهو طعما مردود وبعد حد . وفله عقل . لاسى قدر خوف محلقين
ولم اشترك فيه ولا اشترك فيه لاسى عقدا . ابن السعود والامام بحبى
وفصل ابن الحسين هم بعيدون جدا من أن يقدعوا فى هذا ، كما انهم بعيدون
جدا من أن يصحكوا على اوق الامه العربيه ولكن الاستعمار دوالب .
الله يسترنا منها

البشر قبل البقر*

[من استحكمت بعض رخص اليهود
الخصية كانوا يهيمون من لاعتماد إصلاح
السياسة وأحيوا ذلك في أحوالهم
وعيشهم غير يهين مستقبل الأسلاف
وحاضر الآباء ، ذلك لأن « الارشاد » لا
يسمح لهم بتبديل الحال فصحبوا بشاغلهم
على تحسين نوع البقر بدلا من تحسين
حالة البشر] .

فروا ، يوم في إحدى حرائد بقرية مدلا نحسى حد ... أعجبنى
هذا لأنه حب من سادات السانم ابى أصبحت ، لوه ، الصحابة العراقية .
ولان امصوح موسوع خبوي لا علاقه له لا ساسه السلا . ولا بعدا من
أحزابها ...

فكذلك انصاره كوا على على احكومه بقرية بغداد عصبه على
حسن سجاد . وسنه وديت لاها قد فر . - حسب دعائه - ان يحسن
نوع الخفصه . وحسن اعلم وبقدر ، و ربح البصل ...

موضوع مقصد ... موضوع مقصد ... لا سيما وان . وانكلام
سركم . د عجز ، من مسأله بعد ، وقصه لأحراب ، ودعوى مسأله
حيف - بغداد ... ابى بشر - مع كاس عسل في سائه وبعد بقره للحكومة
مراقبه ... ولكن ، سعه ، و حده طلب بقر - في . بقر ان رجالا
بقران كلهم يهيمون بمسألة أحيوا ، و ، حرائد أكثر من اهتمامهم
بأمر بشر عراقي ، رأت مثلا في اسبق أحد بوراء مهمك إصلاح نوع
الدجاج ، ونوع اطفال وحسن احم وحم ربح فله الا من بعد وصول ديوك
به وجمع الأندلس وبعده اوشتر ، ، للقيام ببلد اهمه . وقال بي أحدهم
وهو : والخطيه طبع في رقبه . لاني في سوسرة ، وهو كان أتيا من
بغداد - ر ، عيب كبير من : عملاء السدائل نشئت في اصلاح حسن

• الحافس ، اعرافيه ، و أراد أن يحلب مقدار كافي من حافس اوسرانا
 ملك مصر ، و كان . ثم حمد - أكثرية أعوانه و زملائه ثم موافق حيث
 على اقتراحه ، بل رفضه رفضا بيا . و هذه مفعلة في تاريخ الاكثريات .
 و بعد أن الحافس اعرافيه ملك بوقفه مدى الحياة ، لأن ملك بوقفه كمها
 سر الحافس اعرافيه داعيكم - مدنيا - حب الإصلاح و بدأ قدر اعمام
 رجاء السبعين و احدى عشر و متبيلين الدين يقومون «صلاح أي شيء كان ،
 من مدحاح و ابعث إلى الاعم و اعرافيه ، و احفله و ابعث . و سيعبر قسبي
 فرح اذا رأيت يوم من الأيام أن يبعث و يحيا ، اذا مرت بشارع
 اعم سحر القلوب بحدتها . واد اصبح المدحاح اعرافيه جمل من
 الطائوس الهدي ، و الاسم اعرافيه . و انت ثلاثة قرون قاتر ، و الحافس
 اعرافيه لا سر لا رويح حية فصيح يوم مقصود و ايسمين و ي
 وحي مصف ذيسر اس اعرافيه من حبر ، و مدحاح ألد من
 النور ، و اسلم آتيت من اعم ، و اصل حتى من اعرافيه لا غير أي مع
 اعتدلي بهذه الاصلاحات أود حداث أرى حد و حلا . بهم اهتمام خاصا
 في اصلاح . سر اعرافيه ، و سعى إلى قطع رابر احلاعه و اسده و اسكر
 و اقدر و جميع ابرائل اسرة كند الاسار بين الليرين من افراد القبط
 اعليا و الوسطي و السلي

أي نعم أود حداث أن يرسل له . رسولا مصلحا فيصلح
 و يفتح و سة سوق امدق و السعيفين ، و يفتح باب المسباب
 و شاتم ، و يعلب أساء كثيرة بجهلها ، فيكون لها صيغة رفيه علما و أخلاقا ،
 بها ايمان في صدرها ، و دم طاهر في ثرايبها ، تهي اذا وعدت ، و تصدق اذا
 داب ، و لا يقطع عدل و ا هذا الاصلاح البشري سيكون
 عندما شيان عزيرة نفوسهم ، و كبير ابائهم ، و رجال يحترمون المبادئ .

الشخصية والسببية التي يفسها اليوم عدد الكثيرين ما كصيبه فردة النبي
العليق ،^١

وسيكون عددا مفكرون ورعما يعرفون بين الأسود والأبيض ، وبيني
الاسماد والاسفلال ، فهدمون كل ما بناء المشعرون ليجدعونا فحكومنا
برصا... وسجلص من الأداب ومن الحماة من ساسة «العديين حذا»
الذين جعلوا كل الحقائق ونسكوا نظرية واحدة هي : اما صعد وحلفوا
أقوياء ، وانعوي ناكل الصعب «ان عوامي وماء حدي» .

وسيكون عددا ساسيون يطعون بحقوق الملاد ولا يقمون بالاحباب
«أهول الشرور» في القضايا الخونة كما فعل حتى الان ، الكثير من رجال
الذين صرهم اوضح اشد أبرد من ارمهر من وأخوف من الخطوة ! املى
انصحين عددا أن يشرروا بهذه الاصلاح قبل انصالحهم فيم تحصن بالخيوان
والسب... فحاحيا الى ارجال أتد منها الى اليوم وانصل وحمير اسبابا
وحافس اوسرايا^١ وفي كل اعالم «الشر تأتي قل القر»... تمسم
لو لا ؟ .

* نشرها جريدة العالم العربي في ٥ حزيران ١٩٣١ .

عليكم أنفسكم * * *

[في يوم من أيام العراق يشيأ
معاهدة ١٩٣٢ قام أحد اسواق المؤيدين
بها من الحرب الماشوشية ومهاجم محوما
عينا الصحنه والكتاب الذين عارضوا
المعاهدة وكتبوا عنها ما كتبوا * * وقد
تصاعد في جوفه الحماس حتى انهم هم
يعلم الاحلاس والامداد الصمير كل هذا
لانه من « الفاشسيين » انما هي في حب
المعاهدة والانكليز يفتون تروي وبلا مقياس
او مبرر] *

وردت اليها أسس بالعنوان المتقدم مقالة شعبة « من حضرة مكاتبنا النقاد
البريه المعروف « موسى بن اسعد » الذي لا يزال يسرح مد عدة سوا
على « العالم العربي » بملأه الحسبه انه يله توقع « عدوان أسوشرة » *
وقد تلف من حضرة أحد كتابه بطلب فيه « خارج شر ليل امقاه ابي يشعر
بصرورد شرها » دعاء عن نفسه وعن الكتاب المحلص « قرأين من الواجب
البرون عند بعته اشروعة » وهذا هو نص كتبه « ونص مدته سرهما
شكر من « عواطفه الوطنية حارة ابريه السامة » *

١ - الكتب

« العالم العربي »

لوران في ١ جون ١٩٣٩

عريري الأستاذ سليم أفندي حصون المحترم »

أرسل اليكم اليوم متدا أرد فيه عني محارب « ألت سمين » * وبما
انني ممن يكتبون في الجرائد العراقية رأيت « من الضروري أن أدافع عن
نصي وعن الكتاب المحلص » فازجوه أن بشره ابقى هذا على كبر حال *

سمله ، فيجب . حضر . وفي يوم مصادف ١٢ اكتوبر ، كسكيتي ، من
موسى . ويلي . ويلي . مرحبا . مرحبا . مرحبا . مرحبا . مرحبا .
ولكنه رب الكتاب والصحة أيضا . . .

* * *

فراغ ما قرأت عن عميد المجلس مؤلفه بصفحة واحدة وفانسون
مفوضات احدى . فيسري حيا . في رحابهم هدا . بصحة
بسرعة وسحبها . وبه . رحاب العرق بهم . هوس . في
الصالح . وسحبها . في رحاب حيا . وبه . في
مقابل لاخير مسود في عام عري . في رحابها . في
و بصحة . في رحابها . في رحابها . في رحابها .

غير ان الذي لم اهتم به في هذه العملية هو المسبات واستأنس في وجهها
أحد سوابق في حرته والى في وسعد المجلس مؤلفه في حيا . في
الصالح . وسحبها . في رحابها . في رحابها . في رحابها .
مصحح في مجلس مؤلفه في رحابها . في رحابها . في رحابها .
بعضهم بعضا ، في رحابها . في رحابها . في رحابها .
في رحابها . في رحابها . في رحابها . في رحابها .

قال أحد سوابق في رحابها . في رحابها . في رحابها .
هذه بكلمة في رحابها . في رحابها . في رحابها .
و ضرب الجرائد العائشة عيها ، وصف المراض والموافق والمجايد بعض
مصحح في رحابها . في رحابها . في رحابها . في رحابها .
للجرائد المراقبة نفسها .

وتظهر من قوة هذا في رحابها . في رحابها . في رحابها .
اندراسم من بعض لأحد ثم بقاءه في رحابها . في رحابها . في رحابها .
معدلات منهجه تحت أيد محلة . وان فهم من يمدح اذا أعطيه ويهدح

أن م عظه • وإن منهم من يؤخر قلعه ويحتمد فيكتب ما يوحى إليه •••••
 ويظهر أن النائب المحرم يعرف هؤلاء الكُتّاب ولا سيما الذين يتحدرون
 من بيت ولا يكلمون على الأحاب • ويا جيدا لو أن حملة النائب المحرم
 وحرأته وشدة به ساعده حيث يدعى على ذكر أسمائهم حتى يعلم الناس من
 الصدق ومن الخائن • ولكني تسود وجوه وتبييض وجوه • غير أن الاعتدال •
 برؤ حرارة قلب النائب المحترم فاكتمى بأسبب واشتمت بصورة عامه وشمله
 إلى أن • لا يوجد كتاب أو صحافي في العراق يكتب عن عقيدة • • يس
 من بعيد أن النائب المحرم لم يعرف • من سوء الطبع • الأعلى كذب من غير
 عقيدة ومن غير حسن • فليس أن الكذب هم على ساكنه من هذا رأى وعرف •••
 أي لا أنكر وجود حسن من ثمنى الصفات عدة • وأعلم بماذا يأن
 أسواق بيع الصفات وتأخر الأعلام معوجة • وأمن بها ثمنى أحسن من
 جميع الأشعار • وأن عدد الشائين والمؤخرين • مع الأسف كبير • وأن
 الشارين والمستأجرين غير قليلين • وإن السامرة هالك رابحون ولا خوف
 عليهم ولا هم محزون • ولكني أقدر أن أؤكد للنائب المحرم أنه نازع من
 تصحيح الأخلاق وسفوحها يوجد اليوم في العراق كتاب ذوو عقيدة راسخة
 ومبدى • أنه لا يرححها الرقيات ولا يؤثر فيها الاستعمار ومكائده • وهذا
 كنت أود أن يستند النائب المحرم عذره استمله بكل الكتب صالحة استثنائية
 محمي الكتاب المحلصين من أدران أسواق بيع الصفات •••

وهذا أود أن أدكر أن النائب المحرم أن أسواق بيع الصفات هي
 وما بلاسف • معوجة كذب الناس • قد حلها بعض الكتب ودخلها عبر
 الكتاب • وهذا سمع العامة وداله يؤخر قلعه • وثبات العامة • وراجع وطيبته
 وحماسه • وخامس وعطه وشرقه الخ ••• وفي هذه الأسواق اسحوسة يكون
 الشائع والشاذي واسمها كلهم خائين • وكلهم مجرمين • وهذا إذا قلنا
 أن كل الكتاب أو كل الناس يسمى إلى تلك الأسواق يكون قد تعلم

الناس • والله لا يحب الظالمين !

وباطع ابي أحلب بنو دقنه اثاث انتحرم حول هذه العطفه اذا كان
ادعواؤه ناتج عن عقده صحيحه فقط + والا فان كان قصده الانتقام من ائكتات
لان أحدهم به + باثبات اسمي + فاني لا أحاربهما هب + لان + الشعلة
بطع مرعطه + ولم تحلق السبه أو اصبحوه للاسعال بهذه الامور النافيه...
ثم لا أرى سب لعصب اسمي اذا قالوا له + سمى + ان سب في اسمي أو
اصعب أو القصر أو الغلوب تبي + بسوحي اعب + وما أهمية الاحسام في
هذه الحياه حتى يصبها سب لئتم والطعن في وسط امحسن لتسريصه
ابوقرة ؟

وقى الأحمر أقول لأفوك جوات احمر من دس - نضروا حتى الآن
من حمالهم دره واحدة صد لاسعد ، وكلمه حر وا - مؤاسهم ، وحموا
على رأس اصحافه العرافه الأفرع - والامواس سلومه لا تحرب الاعلى
رأس السم - أقول لهم ولا حواهم من قبلهم ومن بعدهم الدس صدوا
وسصدقوا المصعدات والامتداد ، بلا تردد ولا وجل ، أقول لهم يكن
احترام وعن عقدة خالصة :

« يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يصركم من صلوات إذا هتدتم »
 وإذا كانت الهداية في نظر بعض الناس هي عبارة عن تصديق المعاهدات
 والامتيازات التي أقرها المجلس المؤقت مد عشر سنوات إلى يوم هذا فاني
 أنوسل إلى الله عز وجل أن لا يهديني أنا ، بل أن يحشرني مع القوم
 « الكافرين » الذين لم يرتفع أبدتهم يوم الحق تبارك وتعالى . المؤمنين .
 برسالة الخلفاء ، والموافقين على مطالب السعيرين والله يهدي من يشاء ويصل
 من يشاء وهو على كل شيء قدير ! »

* نشرتها جريدة العالم العربي في ١١ حزيران ١٩٣١ •

هذه ليست أول قارورة*

[اسمعوا يا بنيون عبدا فحة
أتقياء واهدين عندما احتلت اليابان
سوريا واسمرت في عدايتها ضد
الصين ٥٥ فصاروا لا يحفظهم الله
مولودون ويلطمون ويحتمعون ويهددون
اليابان بالويل والثبور متهمين بامساك
بالاعداء والاستعمار ، محزون ٥٥٥ ناسي
أعماهم وعصاهم ، اسألهم سمعناهم
أننى مهدب لطريق ودرت اليابان على
تلك الاعمال ٥٥]

ان من درس قضية منشوريا وتبع أطوارها منذ ان بدأت لا يستقر
من أعمال الناس وان كانت تلك الأعمال مما يؤسف ، فوعها ٥٥٥
أقول لا سمرت لأن اليابان تعلمت كل علمها من الآس ودرس
عليهم وحتت ساستهم ، وأسألهم : هي الآن تبارى الاتحاد السوفيتي
انها خاتمة وصاحبين لها أمي ،

اننا نطلع بأنه كثيرا من يرى سعة سيرة دكر بعصها مص ، كما
نصعد أن ترى اليابان مع مراحلها لا على أية عهدا لها ، اسمه لى على
عصن الشعوب النعدمة الناس حتى تكبر بلون لا سمر كراهة بحرم ٥٥٥
ولكن مع الأسف في هذه الدنيا ، نكل كمحبات الآس انهم ، ٥٥٥
ومهما كان أسفا شديد بعد الحداث التي احدثت في ساعد المرق
المد ، لا يمكن تكرار شعله واحد بحلها بنهم بلو ان الوقت ليس وقت
صحك واتسام ٥٥٥ هذه الشعلة هي اهداء الحكومات الخربة السعيرة في
الأمر هذا وقامها ، وقصودها واجتماعها في حية ، في مارس ، وقام
اقامة وفد السود كذا هذه أول قدودة كسرت ٥٥٥ من كز ، على
الله ، وسمع بهده ، والخصه ، ويرى اسو بران وصحبه ، قلبه محرق
ويستهم مهجوم ، نقول : « والله هدوه وله حلال مار الله فيهم » ولكن

لسوء حقد نعرسي انه لم يبق على وجه الارض عدد كبير من اولئك السيطر
وصارت الناس عري بكل سهولة . ما بقي اليك . على الخيل وبين المظم على
الهرسه . . . يقول اعدادون . . . عدد شرب حرامى صير خدمه . . . مثل
لطيف اراه يصدق كل الانفاق على المستعمر من العرب في قضية مشوريات
والجماعة حنظهم الله يحجوا من اعدائهم ان كان صيربه اليهود . كلام النصف
عرب من الحائذ . واستمر بوايه . تمل ثم تطلع . . . صافح ياحيى وتطمع
بالسار في وقت واحد . . . وتقاوم في حب ودرس وطلب احرام
المعاهدات وحماية الاقليات وحساسة الاعلى والامور في مشور . . . وعصر
وتعبد كأنها هي معلومة سد حودها في مشور . مادير . مادير . والقصي
و اكلت الخراب . . . هم امان عملت كل هذا سر ان الله لا سحى من الحق
فهى لم تخترع هذه الاساليب . الموجة الفلحة . ان تعلمتها من نعرسي
وصارت تستعملها بمهارة تامة !

لو درسنا تاريخ الاستعمار الاول من امة لآخرة لوحد . ن
استعمر من كلهم استعملوا امر . الاساس وانسها . فمسة الاستعمار في
العالم كانت ولم ترو منه على الكذب ، الخداع ، والبرقة ، والصدق ، والغش
والاعتداء ، وكل ما يمكن تسجله في سجل بواقص الاخلاق . . . قلب شعري
لماذا فر تور المستعمر من اليوم من تصرفات انان وهى . . . من الرلاطة .
بالسنة الى اعمالهم اساقفة والحاصرة واللاحقة ؟

ربما ذهب البعض الى ان اساسة في . . . كانت . . . تلج واعمر .
سما الآن عدده . . . شاء له عصبة أممية والشغل مصروف .
يعون من نأه هذه عكره . . . اب معكم . . . شرب . احدى البعيد ويأخذ منه
اعرب فقطد والعصبة موحو . . . مد عشرة سوان : . . . حذوا نصف الشام . . .
حذوا مديح ارباب . . . حذوا مسألة التبرير في . . . كثر . . . حذوا قطائع
طرابلس اعرب . . . حذوا قصايا مصر وفلسطين وموريتانيا والمراق . . .

خذوا قضية الهند الخ ...

ماذا نجدون ؟ - نجدون أننا نرثه مرهقة ودماء . كنه مسبوكة كالسهم ومضاد وروانا مهدمة ، ورعدة في الماضي والسجون ، ومجاهدين الأبطال يقتلون كالحجرات . . . نجدون السكر والخداع في كل شأن من الشؤون ، ونازعات موقدة لا تطفئ ، ومناقشات ومؤتمرات لا تعلم عندها إلا الله ومها مستدر وعمر مستدر والعلم في كل مكان . . .

انظروا إلى كل هذا ثم احكموا بين العرب والاسمان واعتدت الناس وسدت وبغت فليس على المستعمر من العرب أن يرشدوها ويهدوها الصراط المستقيم وهم في الحقيقة أصل سبيلها ، فصحبنا تصرف هؤلاء المستعمرين وردهم من بعد متصب الليل ، ومثلهم مثل ذلك الدب اعرض الذي أحد يدافع عن العلم بعد أن سقطت أسنانه ، واعتراه الحرب .

ولا يحصى على الناس أن اعرض لم يقسموا انصافه من أحد سواد عيون الصبيين ولا دفاعا عن حرية الشعوب . بل يعمل الواحد هو خوفهم من استعبد أمر الباناسين وتوسع نفوذهم في الشرق مما يخدمهم حفرا كبرا على المستعمرات التي في آسيا ، ويقول احقلاء ان الاستعمار كاسر نال كلما منفع منه حجة تنتهي عند حجة أحمرى إلى أن يصحح ، ثم ما كفي ديانة . . . ومشوريا بالنسبة للذات أول حجة . . . والخبر عدا ، وحسب لن وجد عناية .

* نشرت في جريدة العالم العربي في ٢٩ كانون الثاني ١٩٣٣ .

أوروبا مريضة*

[بقيت أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى تعاني شتى الأعراض في جميع وأحي الحياء السياسية والاقتصادية تلك الأمراض التي أدت بها إلى الحرب العالمية الثانية وكانت تقضى عليها ٠٠٠ وأعدت الأصلية كانت في نفس أسس الحضارة العربية المبنية على الاستعمار والحشيم والغلبة والحروب ٠٠٠]

أيما ذهت اليوم في أو نالا نسمع سوى حذب الأمة العمة ، وآلامها المرحمة ، ومن الأوربيين من يعتقد أن العاقبة ستكون برذا وسلاما ومهم من تشابه ولا يرى في أفق المستقبل غير سلام حالك لا مرقى سحبه سوى هب الحروب وسكون محض لا يقطعه إلا ذوي المدافع .

على أن هذا لا يحلف فيه أثان هو أن ١٠٠ ما اليوم مريضة مدمنة وإن أساسها حيازي شعرون يخلق عظمهم وهم مقبوسون وقد وحوف دائم مما ستجسس عنه الحوادث ، الأدم ، ومن عرب قمر تلك المراض ختلاف الأحصائين في تشخيصه ، فمن راعه بأن الحرب العمة هي سبه لاوحد ومن قائل بأن العوتمات الحرسية هي العامل الأكبر ، وهناك أيضا من سلقني اسعة على كاهل الشيعة أو العائستنة أو الديمقراطية وهكذا يرى الأطباء أساسين يخللون النفس بالأمل في التمكن من إزالة بعض لأعراض الفرعة تاركين حدود أمراض الأصلية تشعب وتمتد حتى استعمل في كل ناحية من نواحي الحياة .

فالعويضات الحربية والعلمانية والسلمية وكثرة الاتح والازمة الاقتصادية والمادي ، الشيعة والعائستنة والفردية القومية اسمع بالأمانة والحواف السائد على القلوب وما شابه ذلك ليست بأعراض تعمل بعضها على بعض بل هي مروع مرض واحد يبدو في كل دولة شكل خاص ، أما

المرض في نظرنا فهو : فشل الحضارة الغربية .

وقد ولدَ هذا المرض انعكاسات مختلفة الاشكال مع بطائع الشعوب
وأوضاعها الخاصة ففي روسيا مثلاً أحدثت ثورة ، حمة قوة ضد الرأسمالية
التي هي حجر الأساس في هذه الحضارة الغربية . وفي إيطاليا وممالك أخرى
عديدة أثارت حركة قوة ضد الديمقراطية والحرية الشخصية وبصورة عامة
تدهور العالم العربي جدا فخرج ، في هالة الفشل فكان ارتداد عظيم وحرف
من المستقبل وأزمة عامة لم يهد لها مثل في التاريخ .

ان هذا المرض الأوروبي قد استولى على كل ناحية من نواحي الحياة على
ان لا نريد أن ندس فيها إلا ناحيتين رئيسيتين هما السياسية والاقتصادية .
ان الفشل في هاتين الناحيتين يترك بوضوح فشل الحضارة الغربية ووهن
أساسها .

الفشل السياسي :

اسمها الأول هو انحصار ، مبنية على الأدلة القوية وهذه لم تكن في
يوم ما معجوا ، تدور عليه عادات شرعية كالأخوة البشرية والتعاون بين الأمم ،
من كان عرضها الوصول إلى أعلى درجة من القوة تحقيق الأغراض المادية ،
فاندون العنصر لم تفكر في حرية الشعوب أو السلم العالمي والحرية والرفاه
لجميع البشر وإنما كانت ولا يزال عايتها الوحيدة هي أكثر الأحيان البهائم ما
يمكن وما لا يمكن البهائم . . .

في هذه الأمور كانت لاسمها هي ساحة حكم المطلق ، ثم مرَّ بها دور
راحمتها في الحداثة . وقد صغر من هذه على أيدي فردريك الكبير وباتلنسون
الأول . في تلك الأيام كانت اسما لآلة مسجدة من أيدي الحوثن
وأ. كان الحرب ، ثم استرحمت نموها المفقود على يد مترنيخ وباتلنسون
وعمرهم ، وبقيت هي الحاكم المطلق حتى ظهور سيمارك في ألمانيا وباتلنسون
الثالث في فرنسا فعدلت لسياسة من أبطال (مدوا) و (سدان) إلا ان عاملا

جديدا دجن مند أو آخر القرن الماضي ساحة الصراع وأحد مراحم السياسة والحديدية في أمر مصر الشعوب العربية . العمل الحديد هذا هو الرأسمالية ، وقد بحثت في الغرب نجاحا عظيما ، ان لم يفسد بعض سواها حتى رأيناها قدبته على ساحة السياسة والحديدية معا ولا شك في انها عند انتصارها بركن الحرب العظمى كانت هي المقرر الوحيد مصر الشعوب العربية . ففي الكثرة وأمريكا مثلا كانت هي الكل في الكل ولستم يكن يعودها في ألمانيا وفرنسا وروسيا واليابان أقل من نفوذ الحديدية . . .

فسياسة العربية التي كانت قد معنى بحكم احسن والاقتصاد باسم اسير بهما مدى الحرب العظمى ومن بعدها وبعد انتهت الحرب وعقلص نفوذ الحديدية في أكثر تلك ابدات الرأسمالية قوة ونفعا ، كانت وحده الامرة الماهة فاسولت على الساحة وأدت الى ان تلك العالم ، دبت الدولة اليه منجذرة بين أمم المصارف والشركات الكبرى ، وأصبح مذهب الحكومات مريحا من السياسة العامة وحتم الرأسمالية . وكان شحنة ذلك الامر فشل السياسة العربية وافلاسها أو معارضة أخرى اهدام أكبر وأتمش مسرح من صروح الحضارة العربية .

المرض الاقتصادي :

مرض أوروبا الاقتصادية ، هو أبو الأمراض وأنها ، فهو الذي سبب افلاس السياسة الغربية بعد انتصاره عليها .

الاقتصاد العربي مبني على الرأسمالية وهذه مؤسسه على ختم والامانة كما ذكره ، ورأسمالية القومية ، سحرت اسسها ، انحوش ، وسحرت العلم والهنوع ، فأخذ كل شعب يحاول ابتلاع ، يملكه سر ، والاسيلاء على مسا يمكن الحصول عليه بعه الرأ . ومن شأن الرأسمالية انها لا تعرف الحق ولا الرحمة ، ولا الحب ولا المساواة ، وانها لا يمتلي . منها الطين ولا تنسج منها اعين . ومن هذا تكون سياسة مالية قومية كثر شعب ، غابها ادفاع عن

لهم وسلب ما يمكن سلبه من اعداء ، فكر هـ " خواجر كمر كه شلت
الحدة وأصعقت الصاعه وبت متجرب كيرة لا تناري لها ولسو نأحسن
الانصار ونز يدت الآلات حتى أصعقت وبلا على اعاسم ، وخطرا على
لرأسماله عسها ، وكلد تمب هـ هـ التدابير في الرأسماليه ارداد حش
اعاطلين حتى أصبح عام في وضع اقتصادي غريب جدا فلدا الان مثلا
ملابن الأطباء من اخوت ، سيد الملايين من الانفس ، تقود حروعا +
وعندما مئات الآثوف من ابحار مكتبة مانسوجان ، يزعم انشر عشرة
الاجسام + وأما هـ هـ وحدت العمل وانداج ، ولكن هـ برنو على
اعشرين مليون من العمل عاملين ، واثك برى بعض معساري والشرك
عرقه في الذهب وهي بحرة عن الانشاء هـ . سماء مبات أخرى صنعت
من الفقر ولا يجد كسره الحر . فهذه احواله بحرة أه دت الخوف والصلم
في قلوب الملكن + وانس ، حب الانقاء هم يقومون الحسرين ، هـ هكذا أمسى
العالم العربي سجد في ملائم خالك ، وفلق عده . فاعسر في خوف دائم
من الهلا . هـ مؤسر في بحر مسمر حشة لا هـ . ويرى احسن سكاى
وما هم سكاى . كل هـ هـ هـ النعل والرأسماله امره ماسة في عسها ،
من اخوت عن سلكه . هـ حويع حطوه ، حده مع العلم من لسقود في
الهـ هـ ان الطبع والامه أعما بصرها + فهي تؤثر ن تموت والذهب مل .
حيوبها على أن تعيش وتنفق قسما من مالها . . .

أما اعشل في اسسه ، الاقتصاد . فتسد سرب يصعه احسان الى كد
باحية من نواحي الحياة في العرب : في الصاعه ، في الراعة ، في الاخلاق في
الحده الاجتماعية في حياه امهله ، وهذا لا يسه . اقلدان أو ن مريضة من
ومريضة حده . والال هـ هـ سكاى سكاى هـ هـ نعم لك في حير الامكن .
يمكن الاطباء المسسور من استئصال المرض من حذوره بصورة حديثة .

أما تحديد اسلح ، وتحديد آجال العومصات ، واعدة اسطر في معاهدة

فرساي فيما يتعلق ببعض حدوده ، ومكافحة الفساد ، وميثاق كيلوج وعهد
عصبة الأمم وغير هذا من البندبر ، فهي عدا عن حقن مواردين ، تسكن الامم
مؤقتا ومسي راا بانرها عدا لانم اذهي مما كان وأمره .

ان ميثاق عصبة الامم مثلا لم يمنح موسوليني من حروب جزيرة كورفو
بالقبائل ، ولم يؤخر ساراي دقيقة واحدة عن تدمير دمشق . وهذه اليابان
ايوم بوضع ماعى ميثاق (كيلوج - بران) ومكافحة الشيعة نصب
نضربه حواء اذ ان الحكومات برأسه هي سبي اخطاب في مائة سويوب
السبع واشر ، معه ربيع والاذنح مؤقنين ، مائة حتى مبادئها مقدسة .
ومؤتمر ربيع السلاح عدا عن (سويوب عكاد) من عدا سوي اخطاب سلمه
والعدرات امروقه ، عدا بر سبي اخطابها اساسيون بحسبيل اخطاب في اورو
م نأت به بضع عله و سسني عله ، بها عدا سويوب اخطاب عدا
بر اخطاب وعدا ربح سويوب من يحضر وسعد عدا عدا يوم عن سبل اخطاب ،
عدا ي يجب ملاحقة في سدا عدا ربح عدا هو لاسس ، لا اخطاب ان اء
اسقوف و عدا ربح من لا اخطاب سبي هي لا بوضع اء سدا اء سدا
وعدا سدا ، و عدا ربح من ان يدعوا اساس البنا بدلا من اصاعة اوقاتهم
في العلاء ، و عدا ربح عدا ربح اء اء اء اء سدا في سدا اء اء اء
الاوربة من محاب اء اء اء اء

أولا - تحرير اساسية بومعه من سعيه بر سداية .

ثانيا - نائب قوم سياسي دزبه عدا ربح فيها سعيون اء اء اء اء
تكون مهسدا بدير اساسية عدا عدا على سدا من اء اء اء اء اء اء اء اء
حقصه بدافع عن حقوق بصيغب و ربح الاستعصار وسروره .

ثالثا - سسصال اء اساسية من عدا عدا و سسصال بعض سس
الاشر اء اء اء في الاصل ، و سسصال اء اء من سدا اء اء اء اء
ومن صسطل بوشس في اء واحد .

أما سنّ نعام دولي مراقب الاقتصاد العالمي ، كي يخلّص العالم
 من امراضه الماثلة التي هي أصل اللأء •
 خامساً تشكل دعوته واسعة الصبغ بعد صارت الشعوب وعصامها
 وتسعى في هدم الأمانة القومنة المؤسسة على الطمع والظلم ، فاداً حرّاً العربيون
 وأقدموا على بديل مفضّل الأسس في حضارتهم سلمت هذه وسلم العالم معها ،
 والأفرض الأوربي ودّ الحصار العربي مشرفة على الهلاك •

العلم العراقي في جنيف*

[ساعرت من تركيب الى جنيف كي
أحضر حملة دخول العراق عصابة الامم .
وكم سررت أن أرى العلم العراقي مرفوعا
أمام مقر عصابة الامم ما يدل على انسا
قطعا شوطا لا نأس به في طريق
الاستقلال . طريق الخلاص من الانتداب
والوصع الشداد ومهارله . .]

ما أصدق من قلب ان الدنيا جرح فلك . يوم لك وبوه عذك . عذك
وصلت جنيف هذا الصباح ، أول شيء جلب بصرى فحققه على هو العلم
العراقي المرفوع فوق المبنى الصحيحه على شاطئ بحيرة رأيت
ذلك بذكر المسمى وحمدت الله قائلا ، سحان من مد ولا يتبدل

فمن إحدى عشر عاما شهدت في بغداد حداث أسرى كثيرة ، وود أن علمه
لك أنها انقارى . كفى يرى كيف قلب الامم وتبدل الأحوال .

كنت رات يوم نصي فوق حصر مود . وكان هذا امر اعلام العراقية
ساسة اعلان الاستقلال مصرر سادة كبيرة بحسن حمد من الحشود
الريطانيين ، فقد أشد الحشود داعه واتحد علماء من تلك لأعلام . فأحمد
أصحابه مصرحون وصحكون وصغور شامى العلم العراقي ، والاستقلال
العراقي ، والشعب العراقي وبعد هذه ارفه مقصيره . رمى لك
أحدى المعرور . ولا يتر اليوم . العلم في اسر ، فكن هلك فهففت
وعجمحت من فن احوانه تنطفر قلب كل عراقي تلمأ منها . . .

حضر على شيء هذا حادث المريع عذك رأيت اليوم علمه يرفرف الى حب
أعلام أكر دول اعدم . فما أكر العرى من هذين الشطرين في الأمن كان
علما وسيله ازدهاء لصعابك الاستعمار . اليوم هو مرفوع في حبس ملتقى
الشعوب والامم بكل وقار . . .

أبي لست من محمول الطواغر ، فأجدهم الحال ويشحون
ويظلمون ويرمرون ، بل من يمشون عن احتياقي وسعدون عن الخال
ولدا لم يأت فرحي لمجرد ارتضاع العلم العراقي في حيف ، بل انه آت من
وجود هذا الرمز الدال على نهضة العراق السياسية אשר يقرب يوم استقلال
العرب واتحادهم ، وان أردت وجهدا فسكون احراق حبل لواء محمد العرب
ودليلهم في معسرت الحياة السياسية ، على اما نحن علم أن لا نكفي
بدحولنا محبة الأمم فنربح ونص ان اسألة صارت جمة ورعة ! بل علم
أن نعلم ان الطريق الذي أمامنا لا نقتضوا دعوته عن بني تركه خلفنا
عمر ان يعرف من هذا ودان ان ادعى كان مطلقا محبوه وان في طريق
اسفل أشعه الأمل بهدا ومن سار على الدرب وصل .

يوم العراق ويوم العرب*

[دخولنا عصبة الأمم يعد من اكبر الحوادث في تاريخ العراق الحديث ، فكان قرحا بذلك وسرورنا بنيل هذه المرحلة من جهادنا يتناسب وتلك الفرصة السعيدة وان كان في قلوبنا بعض الشيء من الالم والحرقه لوجود المعاهده الجديده]

اليوم يوم العراق ويوم العرب !...

اليوم عرف العالم على سائر اكر الدول استقلال العراق وحلوس اول وفد عربي في عصبة الأمم بين هتاف معلى ٥٢ أمة ...

اليوم قم مصلوا سدول الحصى واحد لى الآخر وزحوا بدحوا العراق ذاكرين مجد حرب اقدم ومصرقين بهذا اسعب الابى بحق اخيه حراً كسانتر اسعوب اسفله ... ولا يلميري مدح وسى ومرح اسيسه بالشعر ... والافرسى يهى . العراق ويدكر محسن لعرب ويفهر صدائه بالاسلام باسماء سوربه والعرب ... واصطلىنى بلقى كلمات حسنه كانه ابن عم العرب ... ثم هم الانبى ، فبماى ، ففروىجى ، فاسوبوى وكلمهم مدحوا وأثنوا وباركوا ... أما اسعوب اسرفه فكان سرورهم اعظم وكلمتهم اقرب للقلب ، فكانوا يقربا من أهل اييب ... وقد سق الاراء كل الامم فى اظهار محبتهم وودهم : كان لكلمات بوفيق سدى بك أحسن وقع فى قوس العراقى : عرب : لا سماء عده عبرى فى موضوع سوربه ...

فوقود كلها كتب سطر اسمه : مرحلة مدود العراقى وانكل كانوا يهيمون لهذا ارميل الحد فى عصبة الأمم . انه حق سطر جميل مشرح الصدر وسر اسطر وبوفه فى الاذرع دار الامل لمستقل الوحدة العربية ... ان هذا اليوم يوم ... يحى فى حياه العراق خاصة وفى حياه العرب عامه ، يستحق أن تتخذ عدا سلسا كبيرا ... كما فى الامس فى نظر العالم غير

مساويين بالشعوب الأخرى لا شرعا ولا فعلا ، لا بصريا ولا عمليا ونكتة يوم
حصت مساواة الشرعية وهذه ساعده أن نفوق وبقوى وجهه قال المساواة
الفعلة ... ان في هذا الوضع الحديد أهية أخرى لا مكر ولا تكابر فيها
مكابر فعليا أن نستفيد منها من غير تردد وتأخر ...

ان هذا اليوم يوم جديد فإود أن يرمى العراقيون عن أكتافهم نسيب
أساسه اعدسه الية اسية على انظمت استحصي ، انحصويه ، الخطاير
والمرهود فكون هذه سياسة جديدة بمنفعة بقية أساسها العدل والاحلاص
في العمل .

في الامس ك نحت حمل الانتداب النعل وكان ذلك يسعا من أن
قوم بواحا اوصى كما يقوم الشعوب اخرة بواجبها نحو وطنها ، أما
اليوم فقد ان كابوس الانتداب وأصبح أحرارا فعليا أن مسلم المسؤولين
الكبرى وأن بعض يعمل كي يعدل كل أعوج ويكمل كل ناقص ويحسن
كل فسح وذلك منحه سياسة جديدة بلاتم الوضع الجديد بميدة عن العواطف
والاهواء .

ويجب على كل عراقي أن يعلم ان عيب القسوى مست اهدى باستقلال
فقط أو خلوت في عصاة الأمم ، بل اما هي الاستقلال الشرعي - العملي
الذي لا يحصل الا باسمى وافتحام كل المصداق لس سوية اقتصادية وعلمية
تصاهي سوية الشعوب الأخرى .

قلت ان هذا اليوم هو يوم العراق ويوم العرب ، لكنه هو قبل كل شيء
يوم العمل ويوم الاخلاص للوطن .

شرارات بريئة*

[كان الوفد البرلماني العراقي الذي
شد الرحال من بغداد الى حبيف لصور
حالة دخولنا عصبة الامم غريبا وعجيبا
في شكله وعناصره وكانت الاكثريّة
الساحقة فيه تجهل كل شيء عن عصبة
الامم واعمالها ولا تعرف لغة اختيار
لتمهم ما يقال وما يراد .. وقد حصلت
ارتباكات « وحرايبط » يؤسف بها من
جرا « انتخاب أعضاء الوفد على تلك
الحريّة الامر الذي جعلني اكتب هذه
الكلمة البريئة ... »]

الآن وقد رحل « حري » حذر « السامية » هب اربوب والاعرس
وابولثم تحت علي « فود » بوعند عصبه لاجل « حوال » من وفد امر «
لعراقي » كتب كما طلب بعض « شرارات حوال » رأيت « ما سمعت في حبيب
محول « نام العرس .. » وكان سرطلي أن أقول الحق ولو على نفسي ، وكان
حوال الأخ « حاصل .. » الذي رعت من الحق « ملغول .. » عنه ان « بلا » على «

الوفد البرلماني العراقي

امي أنت من تربيتني في حبيب كي أحضر حفلة « حوال امر في عصبه
الامم وهي مهمه « تسوي اسفيرة » وهذه امر « كي أعرف أيضا بوفد
« ارفقه واسر دج » « من يدور » حوال من بغداد الى حبيب ، واقتحموا
منهم « حفر حذمه بلوطي .. » وقد سررت جدا بمعرفتهم لا سيما وفهم
من يبت « وسهم حقوق وصداقه وحز » وسكت مسكوف وعليه « قور بكر
احلاص ان الحصة كاشخاص وكأصدقاء كلهم على عسى وعلى « أني ..
ولكن كاشخاص وكأصدقاء فقط .. » اد بو حركت المنس وأردت أن سطر
ايهم بمطار السياسة فالمسألة « تشكيم » لان الاكثريّة الساحقة منهم في

السياسة العامة ودواهيها ولما يتعلق بمصير الأمم كالأطرش في أرقه ... وبما
أن مهمة الأخوان هي مهمة سياسية دبلوماسية بحرية إبلتس اللعين أن مصر
اليهم ولو مرة واحدة بمصير السياسة وعون كلمته واحدة بريئة ترجو من
الأخوان أن يصلوها لا من باب الانتفاذ بل من باب سهراب ... ثم انشأه
في حد ذاتها بسبب مهمة وقد حدد له لائحه ، في سياسة هي كل برمات
العام ... وبني هناك من أن أكثر الأخوان ثم شكروا من قبل بأن سيأتي
يوم يجتوب فيه أنفسهم في حلف الأمم كل هذه التفت ، كما سماها أحدهم
ويكن الحلف نص ، والمكتوب مكتوب ، وأيا كك الأساس ارجح
وفر من رقة ترك روي اسرق وأذكره حتى تدخن فيه .

وربما هناك حكمة لا تدركها عقلا في اسحاب مسطرة الوفد الرماني
من هذا القمص السياسي الذي فيه من كل الأنواع وربما عامل الأكر في
هذه العملية هي سياسة بردهد ! انلري مارس ! ولعلمه عند الله وعنده
أبي صباح ... (١)

الولائم والخطب

أقام الوفد العربي وسنتين : الأولى يوم ... الثانية ، وكذب كما سمعنا
خاصة ، لا حاش ولسم محضرها من الوفد العربي لا من هم بمذبه . أركان
حرب ، أو من اعترض جدا ، وعلمه لا يمكن أن يكلم عنها ... أما أبو يمه
التيه فكنت . لأهل السب والافتراء ، ولم يكن فيها عرب وثله الخمسة
واسه ... على أن سبب جد الأخوان عن حكمة هذا انفصل بين الوفود
الرماني العراقي وحال الوفود العربية ، فقال بي أن « أركان حرب »
يجاهلون من أن يحصل هناك ، كسر يرد ، أعدر معنوب ، ولكن ماذا ادعى
انفصل بأن الوفد العراقي أني يعرف برحال العرب ، يقوم بتعدة سياسية
العراق ، آخر عرب وبين طسورة وبين ؟

(١) هو نوري السعيد ويكنى بأبي صباح .

وويجعه كآب كما قلبت عربيه بجعه ، وما كآت حربه الأكل وحربه
 الشرب وحربه الكلام غير مقدمه شيء من حروبكون العربى الذى قلب
 الأكله نصف . فهو أحمر فانه كك مسوحين ومرحون كآسا
 كما فى سوتنا واسأله كآب يدهد جد على ريب ، شفع وصرب دقلة ،
 فمراقبون والسوربون وانصربون كانوا كلمهم مسرون وامودة والاحوة
 كآب أفعه وعشرين حاية

أما حطبت فكانت نواع ، أشكد منه كآله مو من معقوب ، ومها
 لغوة داسة لأش لها ولا كعب ، على ان الهوى كدر مستعرا وانصحك
 وانداغت من غير انقطاع ، وهذه سه المله فى الولائم والخطبات . وقد دام
 ضرب الى منتصف الليل ثم خرجنا حامدين ب كرسى سمنى على شاطئ
 اسخرة . وكنت ترى نر اسره على وحده فى مخلف اندراج
 فكان الشرب عند بعض كداه لا غص له وكان هذا الغص بلا شك بعد ان
 بحره سحر . قلب حربه والاكر بلا حواسيب وهذا جدعه اخرى
 سرور هدمي على قلبه . سوء أكله رهنة ومكره المله كرمه أو عبي .
 اليوم أول بسده واحمر فقه ارضنا كره من كان فرجه مبروح
 شيء من الألم ، ما من كثرة الأكل وما من التكه بعض مواد المعاهد وما
 أشبه ذلك من المزعجات هذا كان قد أخذ من كان فى وجهه
 اموس . مسر . داسكب ومسر انك ولكن شيء على شيء اعراق
 انك انك انك انك انك
 حير ومستاهلها !

* نشرت بها جريدة العالم العربى فى ١٠ تشرين اول ١٩٣٢ .

مسألة مهمة*

[كانت قصة البعثات الدراسية من الأمور العلوية تماماً يتصرف بها ذوو السعود كما شأوا ويقرر حسابات ٥٠٠ و٥٠٠ التفكير بنصيب لطلاب الفقراء وعلى طريقة العوي يأكل الضعيف مهما كانت السائغ ٥٠٠]

انها هي مفرى من أهم المسائل التي تستحق أن تدبر ايها الأساس بكل دقة واعية ولكن مع الأسف نال بها مهمله ومرتبة مع الأمور البتة كنها تخص سب الخيران ٥٥٥ هذه المسألة هي قصة البعثات الدراسية ، وقد سمعت عنها بدوخ الرأس وتلفت النفس ويجعل الرجل الخليم يستعود ثلثه مرة واحدة من الشيطان الرجيم ، وألف مرة من شر بعض الأعياء في بلادنا ٥٥٥ يظهر ان الفوضى والفسادية والفرهود والله سود ثم مرث مسألة البعثات معنى خاص وجهها من سوانت بهم أنفسهم أن سعوا فيها فلسفة ، من ميري حلال ، قد حلوا في البعثات الحكومة أمهم وأبناء أسانهم وأبناء أفرهم وأبناء أصحابهم وأصحاب أصحابهم ، فأصبحت البعثات فرهود ما أمة محمد ، كل ذلك حيا بقلب العلم ؟ ٥٥٥ ولكن هؤلاء الرجال هم فادرون بفصل الله وفصل محصلهم أن يرسلوا اسانهم الى الكلمات الغربية على حسابهم بدون أن نخل دراسهم الخاصة وفهم من يستطيع بفصل الله ونقص الحرية أن يدفع بدل دراسة أمته وعدد لاسهان به من أولاد الفقراء اذا أراد ٥٥٥ ولكن عجم وين نقادة وين ٥٥٥

اني أعرف ان الاسان طماع ان طماع ، ان الطن نسمع والعين سقى هناك جوع ، كسي به أكن أعرف من قبل اننا في حال قد استفحل فيهم الخليم نفسهم محو البور عليه ساستهم ، كل عه نهم ، فمن سب تلك الأمانة سلب البور في العراق حق التلمذ الفقير كسي نسمع التلمذ العبي . كل هذا يجري في داسة البور والباس ترى بنت وهي ساكنه ، لأن السكوت

من ذهب ... ولا يرتفع هناك صوب لأى امرين : لأى الصحت **حوه** من
استعولة ... هذا من جهة ومن جهة أخرى **توم** **قيامة** : **توم** **تسور** على
رأس : **كأكة** و **كلمة** و **كلب** **بى** ، (١) اذا **حب** **أحدهم** من **سدة** **الجوع** أن
يلغف **لحاه** **عيقا** أو **سلة** **طباطه** أو **حمارا** **أخرجا** ...

فى كل **املاذ** **توحد** **أمور** لا **تألف** مع **العدل** و **الحق** و **فى** **كسبر** من
المدار : **سب** **أبو** **كلاش** و **بأك** **تو** **جرمه** : **بأك** لا **أعند** أنه **يوحد** **فى**
العرب **مسائل** **عوجة** مثل **قعضية** **البعثات** **عندنا** :

سعت و **أعهد** على **أراوى** **البلدة** **الفقر** اذا **سعد** **فى** **الامحان** **مر** **تيفطمون**
عنه **مخصص** و **يرحمونه** **أى** **بلاد** : **كسبه** **كس** ، وهذا **مر** **حسن** و **معقول** **غير** ان
للمبد **العنى** **مهما** **سقط** و **سرب** **جففت** فلا **حوى** **عليه** ولا **وحد** **لأن** **سب**
المال **موجود** ، و **مع** **ذلك** **فى** **كسر** **أحيان** **يرجع** **إلى** **العنى** **على** **يرتب** : **بتي**
تيتى **مثل** : **حتى** **حبسى** : **فد** **محض** **أدائه** : **لتحصل** **مع** **نقى** : **كثير** **من**
أولم **فى** **الشرب** و **الرقص** و **المهو** أو **اللعب** ... : **أعرب** **أن** **الذى** **أرسلوه**
كئى **بتخصص** **مثلا** **فى** **الزراعة** **يرجع** **مهندس** **فجه** **والذى** **طلبوا** **مه** **أن** **يدرس**
مثلا **الاقتصاد** و **سياسة** **يرجع** **بظريما** أو **مخصصا** **فى** **زراع** **النقى**
والسورث : وهكذا **المأله** **من** **الاول** **الى** **الآخر** **فد** **محض** **الاعاء** **هى** **مثلا**
رأس **ولا** **أساس** :

ان **هذه** **القصة** **فسده** **بجانب** **املاحها** **وهى** **عوجة** : **مثل** **دول** **كلب**
الكدوله : **بجانب** **تعديها** **ولا** **سقط** **هذا** **الاصلاح** **عملا** **خارا** ، **من** **أما** **تم** **بكل**
سهولة **اذا** **أخرجنا** **أولا** : **لاعد** **من** **البعثات** **وأتحدنا** **العدل** **أساسا** : **والا**
فأذا **أهملت** **المعارى** **مدأ** **العدل** **والمساواة** **بين** **ثلاثين** **فلا** **الفرور** **القومى** **يفيدنا**
ولا **تقارير** **منرو** **وعبر** **منرو** **تعمما** **ولا** **قعدة** : **الخط** **والنط** **وسبح** **الشط** : **تأبيا**
بالقوائد **المأمولة** :

(١) مثل يقال **معروض** : **كل** **من** **حب** **ودب** :

وهي أعظم من أن تكون انحصاراً من بين "سهم اليوم سبعة المعاف
 سوف لا سر - دون عن الأقدم على هذا الأعوجح أشبال ودين بدون
 أقل البعث إلى عصب من عصب من - وي الأموال الكثير والصدور الصنعة ••
 فإنا لا نريد أن يرى سلبه المفقود يتحصر ويتضجر في أمر الكمال دراسته
 بينما الاعاء سنعون بأموال الأمة عبر حساب ••• ونود من كل قلب أن
 نكون أولاً وأموال ربه لا فسة في هذه الحيا •• هذا عرون والتصور
 إنشاء الله في بغداد وعن قريب •

كيف وجدت بغداد؟*

[بعد سبب عمر سميت بغداد التي
الوطن فوجدت ان تدلا شاملا قد حصل
في بغداد . فاطرق عبر تلك الطرق
والناس عمر امك لئلا . وجدت تفهها
في بعض النواحي وتقهقرا في بعضها
تقدما في الماديات وتقهقرا في
الاخلاق والمعنويات . . . كل ذلك حصيلة
القومي ايام الاجلال والانتداب والحكم
الاساس . . .]

الظهور العراقي :

شوارعها المبلعة اوسع ، سورها الممددة وحدثت في سمعة وحدثت
بغداد وقد تدلت كثيرا وتحسنت تحسنا لا يأس فيه . . . على ان ابرز سي .
فيها هو اجتماع الاصداغ بسبب خلاف الشرق مع غرب . سنة مع
الحديد . . .

من قبل كان الشرق وحده . هو ست . في مدته . كان ارضا من
بشاركه في يته ، بسا الآن تجد القرب يسر . بسا السعد . . . لك انوار
. . . ان اجتماع الشرق مع الغرب وسبب اجتماع الشرق والغرب وانجدهم
. . . مع الاسف في كثير الاحوال . سعله ضلع وضو . سري حشر
اعجوب (اضعفه) . لا انة . . . في مد . الا . سائر . . . شقيق فله .
اشرق وغرب كعناق السعف . اخرى ارجحة . لا ان فيها . كشمه
كشاه . اشرف . كان يوكس في فكه . سائر هرب مكنوج . ف
كفحه . مصروف . ات حاف واليك تجد ملا في مد . الرشيد اسة
عصره . جمع جمال الحرب واشرف فتسحق . ريس عاصمة اربشيد ولكن
وه نص من الاعجوبات الشعة . يراها اليوم . . . الرشيد لقلب اندسا
على داسا والحق معه . . . ومن أمثله اجتماع الاصداغ في بغداد انك ترى قصرا

فكما شامت منه ووقف، سمع حبه كوخ مثل المتمر وأمنه أحسن تمثيل...
وهما عمه ذلك ما طوع عرسها وأمامها قهود حمامين لا شافها عيونكم...
وهذا دكان باع جكولانه، سعة وحارة سبع شلقم مسلوق... وهذه
سيارة شقة ذات ٨ سلدرات منى وراء عربانة مطرقة تفتن علي
الحديق... ولا يحصر هذه الأصداد الجمعة في شوارع بغداد وأرقتها من
انها شمل الموت وطرد بعشة والكسوة وحى الأكل واشرب وحتسى
الأدواق والأحلاق عبران هذه الحال سه في الظل لا بد من حصولها عندما
تخلط الفتق مع الحدة... فواحنا هو الأسراء في اسير كى نحتا هذه
امر حلة ساعة أقدمه ولدا سر من كثيرا ما دأب من الحركة والأقدام نحو الحدة
العمرانى وأعقد انه سبب ذلك اليوم في التمرس يرى فيه بغداد حيلة في
حللتها ولها مصر بشر الامم من...

التطور السياسى :

عندما ترك بغداد قبل ١١ عاما كتب ساسة لبلاد منه على وعيدة
« أطيعوا الله والرسول ووزارة المستعمرات في لندن » وكان الانتداب وهو
ابن عم الاسماعيل « وح على ربه الامور قصة موت » وضع لبلاد كمال بلعب
ساحلي ماغربي من اديب اى المحررات « كذا » رار عائن على يرتب « است من
أبونا والاس من كونا » وكان اهرقى في اعراف الملا تآمر عليه العرباء
اسمن واسود وسمر « والاستعلاء ادى ك قد حصله على أثر الثورة كان
سسه « نص البكلك... وهكذا كتب كمن حاسر وقد سسا الدماء
الركه التى أرققت في سسل احرية والاستقلال... هكذا كانت الحلة عندما
ترك بغداد « أما امور وقد حمت اليها فوجد ان الامور قد تبدلت وان
اسلاد قد قطعت شوط لا بأس فيه اى الامام « هذه حقيقة لا سكر والدى
بكرها لينذهب الى سورة كى تذكر الماصى وحمد الله ولا يرضى بالصحوة
الا من قد رأى الموت...

يدعي بعض من يدعي ان في ساحه الفلسفة + روح + يريد صدى ،
 وان ادى يد هي اجنوس فقط والاساس + روح ديث الاسس .
 الخط لم يزل في يد الانكلسر . . . اني لا اعتقد صحة كل هذه الأقوال .
 لان زوال الاسناد واعتراف العالم باستقلال العراق ، حوت عصبه الأمم
 يست من الامور الثانوية من انهم من الامور الاساسية التي يمكن ان يسي فوقها
 كل دوسا دون تردد . . . والاساس الذي أمامه قوي تتحمل البناء ولكن
 اذا تجاهل وساعد وبركنا أمر التغيير في يد البحر ، فليس يقع عيب لا على
 البحر . . . اني لا ادعي اننا صعدا كل حدب وختما كل كتاب ، فتجد كل
 باب وامثاله صارت كحرة و معه . . . لا بل بعكس اداسي اعتقد ان
 شغل الحقيقى ، الجهد الحدى ومهمة العراق الأصلية بعد م . . . ولا
 أريد هنا ان أخصص بحث ، أس الخط ، أو . . . من الجبل ، ولكنى أعتقد
 ان العراق اليوم لا يشبه العراق في الماضى ، واما الان على صراخه يؤدى الى
 الاستقلال الحقيقى الى السعادة وها نحن علمنا ان تعلم كيف تؤكل الكعب
 وكيف تؤرد الاسل حتى تات مريد ، بخلص ، أس الخط ، من مـ
 الغير . . . وعلينا الشغل والسهل من الله !

الطور الاجتماعى :

هذا بحث طويل عريض يمكن ان يكتب فيه صفحات بعد صفحات ،
 على اني لا اريد ان أروح شكم من قول مختصر بقدر ، سى مع لاسف
 وحدث الطور الاجتماعى عدا ، سوى رأس بعض ، ، الأخلاق العدمية
 وهي أهم شئ عدى . . . اجمعه الى ان . . . أما دواعى والأسباب فهي
 عديدة ومتنوعة وهمها في نظرى فساد أخلاق بعض الكبار من الطبقة المديرة
 واسل الموجود بحر . في كل الخطب ان بقدر العرب «على العمياوي» ان ذلك
 انقلبه باعترافى . . . سوجسنا الى سونة اجتماعه . فى رأعى معا نحن فيه لان هذا
 التقليد حديد وفي كل حديد بدت ، وبما ان سونة اخلاء اذهمت في نقدها

والمصرف صـ : « قص عشرة » فصار من يعملون كل العدال ليدفعوا دين
اعمالهم بدل اشربوب و « يكون أو يبدوا ما قد بدوا » وهي ذواتيات على مسا
هو أفتح من افتح وأفتح من افتح حـ : « دين » أو « بالصادق » ومفصل
ذلك اعم وبلكم سمعت ذهب الاخلاق وست شروط اشرف والاساسية
ونزلنا الى مستوى أحط مما كنا قبل عشر سنوات ...

كنت أقول لا طريق موضوع الاخلاق « محضة وكل صفحة تتعلق
من رحلتها ، ولكن اعمد قد سرب الى الاخلاق العامة والى الاخلاق السياسية
وهذا لا يصح سكون ... أم استعانة كبرى هذا سرب ففزع على
بعض لكنا اعمد سهل في الامر : نتجوا الرتبة بوعدها سدا من ان
تقلعوا من عروقها ، « نشر الكذب والسوق » التحسين « المرفق » والتقصير
و هت تشبه ولا ... « عرفت حسن و هت رحت » « معاهد » والمجانس اسية
والامتنان : الاحزاب وسهم : « شجع هذه القوي الاخلاقية بعدت ادارة
أو لتجاح بعض القضايا السياسية ... وهكذا استعانة عدة سنوات ونحن نضع
حجرا واحدا في سياسة و بعمد كن يوم دكنا من الاخلاق ... فعمد كنت
حظته لا سرب ان القوي الاخلاقية هي أم القوي « من حبراه ملك
احظته سرب ب سرب سرب كن سرب سرب لا سرب سرب لا سربها
المنان فعمد الرعة سرب سرب من ... و « وهذا اطل اسلمت طلع
فاسونى ودا الامن سرب الاحد والاموال » وهذا الراهد سرب الخبر
من غير ملح ... « حوادث تقسم من الخلد » ينتظر منها القواد لامحال
لذكرها ...

أما الآن وقد ... الاس ... « دخل دوا » « حدها في جانب اسسية فأول
شيء يجب اشرع به هو صلاح الاخلاق بصورة عمه « فمصرف الخائن بلا
رحمة ولستم امختلس « اشرش النار » طلعة بلا دجلة « تساعد كل الشد
عن الحاطر والمحسوية ولكن المقدرة والاخلاق من أول شروط الاستخدام

في وظائف الدولة ويجب أيضا أن تهتم بأمور الشبان و : دهم من شر انقمار
والفحش والخمر ومن شروط « المن » و « القنات » . . .

فالبس بغير رسوم . ع . بصر عمله لأصلاح وإعزازه الحقيقية كي
يخلص البلاد من هذه قوضي الأخلاقه ومن هذا سرهود امرايد ومن
سرف عور . بعض خزانة بعض ماضي حكم : دوا : ، اما بعض احلله
واسر : وام من آخر عيون هذا السرى بحبي : لث سلفه الحقويل . . .
فسانه الاخلاق عده : رة : سر : هة : لمؤ : دوا : ح : من : سها : وحلها
واقار املاذ من خرائسها . و : د : يؤمل ان عمله يعززه سسدي : عما قرب
: ان اسر : اصالح مسجح كز مسجح في ملك عمله وهـ : بحب ان
لا تردد في استعمال اشده و عسوه : دس : مسجح اي سره مسطور يحب
ان لا يستعمل في أمره لآفة واندوس بل سر : على رأسه أع سادلسور
وفسه اصلا : الاخلاق هي كعمله الخراجة وكما : الخراج لا تردد في
فتح الاعضاء المسددة كي يسلم احسه : دمسالح : احسه في بحب عمله ان
لا يرحم ويتساهل كي يتم أمر الاصلاح .

نا لا يحفل ان اسانه لست بهه : سلا : مسد لا سم يوم أو سوميان
واكن اذا اتحد المسالون ووقفوا : هة بوجه احسد من سهدم سب مسد
وانا لذلك اليوم لمتطرون .

خرابط*

[بعد عودتي الى بغداد صرت ادرس
الامراض الخاصة ولغامة عددا وافيسها
ما ساعد في العصر سموات لسي
فصيحها في ورد فسين في النور شمس
يبي الذي عددا والذي عهد غيرا ٠٠٠
وايقنت باننا لا زلنا بعيدين جدا عن
الغيايات التي نصبوا اليها سواء اكان
ذلك في سوية الشعب او في طريقة
الادارة والحكم اد ان زوال الانتداب
ودخولنا عصبة الامم لا يكفي لتعديل الحال
والاوضاع التي كانت سائدة مدة عشر
سنوات ٠٠٠]

لا يوجد على وجه الارض بلاد حرة تمام من الحرامم . رغم من
ارقي امدى والعوى اوجور في بعض . هذا لان احتر سر والفر سر ،
سواء كان ذلك في اشياء او في اخواب في اسرو او في العرب . على ان
يعرف هو في درجه عدو . من الحرامم . وهي تراوح ما بين الواحد
واثنه بالنسبة الى اللدان وصانع اهله واحلاق سكها .

ما عدنا الحرامم موجودة مركه . ولرب قد حصلت هذه . بركة .
لما في دور اسرور ، او لا ما ودي اوصم اش ، الا قل انا معدودات .
ويحك ان نعم الحرامم عسدا في فسين . خرابط سميطة .
« وخرابط مركه » .

ما اسبطة فهي نشه من فله امدوق او فله الاحسر او العلم الناقص
او العطاره و « انور مشععه » . وقد برى هذه الحرامم كل يوم وفي كل
مكان ، على انها لا تكسر العلم ولكنها على كل حال حرامم وانما اكثر من
بعضها .

ولا يريد ان يحوص موضوع الحرامم اسبطة بصورة عميقة بل

نكسئ بايراد بعض الأمثلة منها بقصد التبيه والتذكير :

میں دلہ بے ہم ہستیوں واسطیٰ اُس میں اہمیت و اہمیت
و اہمیت • میں اُس میں اہمیت بعض مدارس و اہمیت • ہستیوں عباد
فی لہ جہاں بعض فی سجن جس میں عیشہ جرح سجن • و عیشہ
• سجن فی وضع عیشہ نری عیشہ عیشہ اہمیت علی میں عیشہ عیشہ
اہمیت او الفلاح !

۱۰ لا یشرب منه یحیی حه سجون واسسمازحه ولس یجب ر
لا یلوی دله یحیی و الاسمازح صانه دغایه بحریم عد بعض اساس
یجب ان صاحه یفسر لأبر سویه حیه بحریم و لا یغنیهم ان ص
یحقون • لیجن بعد ما لا یقل بده واسسمازح عن اسجون الاوریه •
فهن ی بری یمنه ان یورد عن ملاحظه فیه یخص سسئیت و مدارس
والاوسلا و سوب صما و عسبه و سقاخین و ... و ...

ومن حریط فی سہر رمضان ایک حد النہ اس سے بھی بہت سے حصہ ہوتا
وہ سہرور ، غصوم ، وہم ، متعجب من عہہ دلیل ، وری نسر انشاء
واعتہای مملوۃ حرمہ سہر احیام ولس ، محل حمام ، منسوح بیل ہمار
فیب سہری کیف یسر حد لمر من ، ہدیہم صیابہ الاحلاق و حرمہ ہدیہ
وہی کہ انحصار و حلالہ ہوں من نسر احیام ، و کیف سحی من
فتح مدعم ولا سحی من فتح ابواب محلات ایہ ، علی ، مصادرہا ، ۔

اسی لا اری عدد، معقولاً فی عدد، تخصیصی اسی بہت - ر عناصر اعداد
فی عدد - سالہ - ہی ہوں ہائیں من عناصر اصلاح - و ان ہائیں ہائیں
احاطہ عدد، لا محدود، ہر جہم، حد، اعلوہ و الاسفہ، (۱)۔

ومن الخرافات أيضاً أن قسم المتوسل إلى عشرين شعباً وجبّاري
المتوسل « أهل الصواب والهدى » وسائر الخوارج « أهل الزيغ والبدع »

(۱) ی صحاح اربعہ و مضام

يلعبون ويلعبون حتى مطلع الفجر وهم في أمان !... .

ومن الخرابيط أن يكون منظر جامع الحيدر حانة وهو « جناح قلعة الثورة
الحربية » وهو في أثر بقعة في الشرح عام سر من أدمه كل يوم الكسار
والصبا و لاهل والعرب ، كشما محسرة فصل ثلاث اكد كاكين « مقفلة »
المصوفة به ... نحن فقد الافساد : حب المتصدين لا سيما في أمور
لازوي ولكن لأفقد في أمر امدد ولا سعاد كات آدم عسر بوا -
واشدد فله لا نحو . « قد ككن جامع الحيدر حانة سرنا ككن وضوح قلعه
مدوق وفله لأفقد سعاد الاسلامه « قدلا من أن يكون ساعد فحم في
وسعد شارح رشيد وفي وسعد عاصمه « مدنا لان معد مقفلة بحرب
القب ورب آخر المسلمين حتى في أمور دهم ومعيدهم +

ومن الخرابيط أن يكون حربه « اثن واعبات » عددا أكثر من بلاد
اثن واعبات عسها « صعد الاوتال مفتوحة الى « عده سديه أو سده
عد مصنف الدين ويقال ان بعضها بقي مفتوحة ولكن « بصورة غير رسميه »
حتى صبح « بعد بلاد الأرمه رايه عده لا على قتلها في هذا الداء
وإذا قبل بلاد مع « فيها من شافه وا في ونزود وسحة مع بلاد سويسرا
ملا ، وحده عدهم ان محلات بلهو واضرب على أبوابها في اسعة أخاديه
عشره صبا سعاد شغل الكعب والبلهو الى اسعة شدة صبحا علم
حشد فوه خربعد في بلاد وضعف عوس واسر محس في تهاهل
أوب الامسور في قصه « لا سب « في اعتهن لا ص فسلنا بهن
واعترناهن من بنات السماء .

أكتبى الان بهه الاشبه فمد بحص الخرابيط بسعته وأثر درس
الخرابيط « المركة « الى المقال القادم .

* نشرتها جريدة العالم العربي في ٣٦ كانون الاول ١٩٣٢ *

ويستمر فيه لا يأتي بحدثة وقد مر به الحرايط حريضة و... لا سيما وان
 اليوم في دور انصافه واحرله وعلى ان به انصافه وتكمل احرله بصورة
 هادئة ومن غير رقة ومن غير فصحة ، فيكون سكوت ومكوت غير دهر ...
 اما تحمدا شر الحرايط عدة سوب وان من لا كبر في حصوب
 (ابوصح اشناد) وما يتعلق به ، فلا وفاء ان ذب ابوصح فلا بد من ان
 الحرايط ايضا سرول ، الامان تلكا معلقة اليوم ، منجلد احديد فلسفر ادن
 صفة اسديع على هذه اسره (نصيب سبه) فسريح من ان (حري)
 فتحق ايه (من سر صفر) على ان سكوت على الحرايط لان ركري بصفة
 (يا ايها المستحقون ٥٥) وهي —

ان احد (اسداه احصاء) من ستة ان بن بفسدون حنطه ناسمي فرد
 يوم ان يوب ويهدى فدن مسيه ومور حيسه وسافر الى الهند بصفة
 دروش (صائم مصلي) فرحب به اليهود لانه من (صداد سريف) واعزوه
 واكرموه وعسوه امام في حيسه اخوام وصار اسس انهم يقدسوه
 ويحرموه ، على ان (احب نيله) كان نيب و (بفر ك احمد) ولكن
 لاحن بشبه اشعل كان عندما يصلي باجماعه عرا اسبحه ومن بعدها يصلي
 (عاده) او (مقه) وكان اليهود لا يفهمون ما يقول ولكنهم يركعون وراءه
 وسجدون وهكذا كان مسنه ماشيه على (ربه وعشرين حياية) ولكن
 اخره ما مسلم كن مره ، وداق يوم كان لاهم قائم نفس اعمله وصدي
 وجود هداي حري في اخذ عه فلما سمع هذا الاخير ان اسعفه فيها مقام
 (بهراوى) صا عقه واخذ يستعير ويسعد ويسبح ٥٥٥ فاحسن الامم
 بالحق وتدار الامر واخذ يقول (يا ايها المستحقون لا سجدون ! هؤلاء

(١) اسية سوع من حيك : حري نوع آخر من اسماك اكله غير
 مرغوب فيه من بعض الناس -

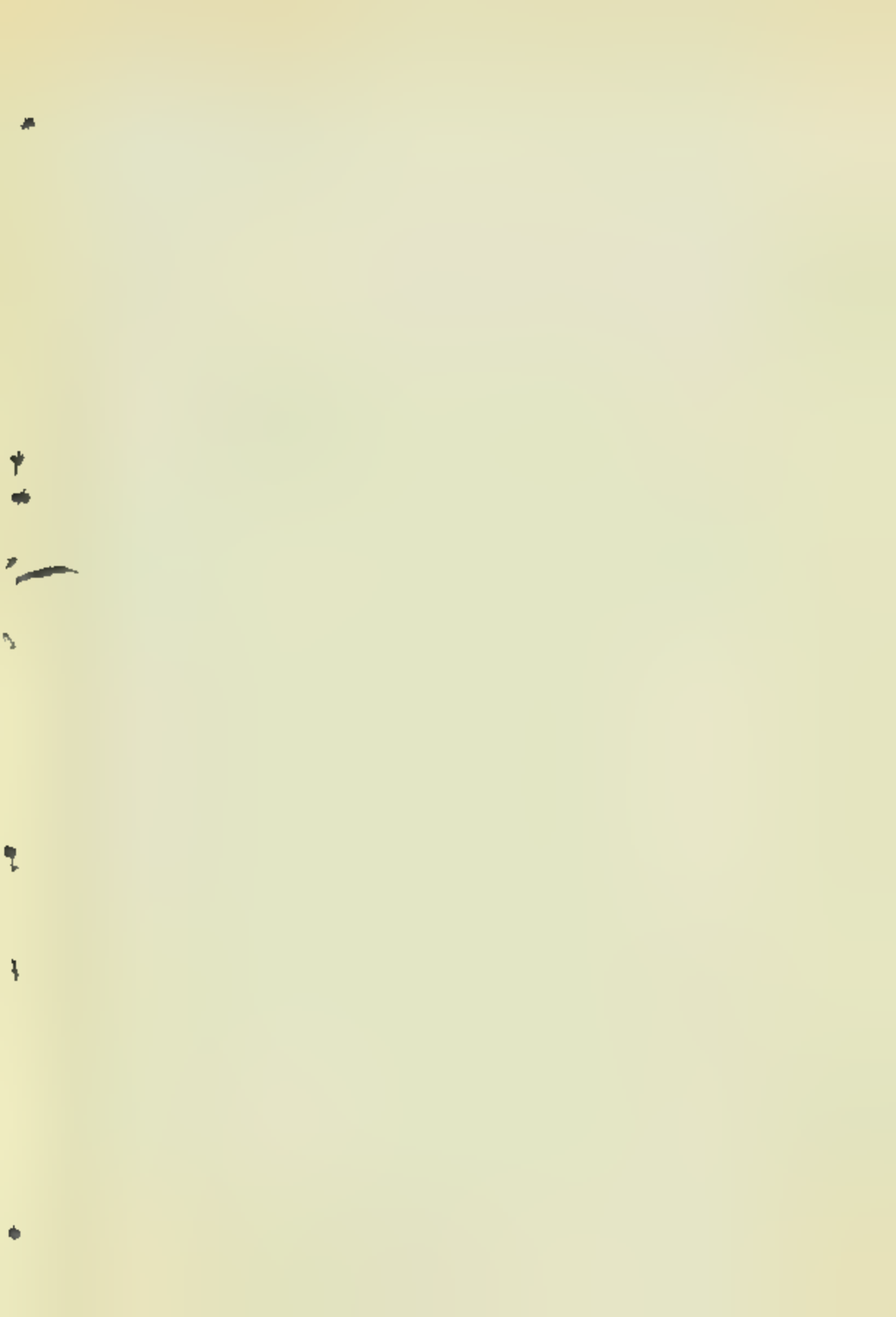
هو لا يهتمون به من الآن فانور فسردها على ان الله يحب الساترين
والله أكبر !!!)

وعب ربي مهددي في السكون حسني، فربنا اتضح وبرك
(الامم الساحة) ذلك الله في اليوم الثاني (وصلاح القصد) من غير قال
وقيل وصار كل شيء بمكانه !!!

وعكدا اليوم يرى كل المراقبين ما كان سيعبرون اصلاح ما فسد به
وبعد ما اعوج فما مضى + على حد - اسفل + شغل من الله +

. نهـسى .

* نشرتها جريدة النصارى العربى في ١٨ كانون الثاني ١٩٣٣



الفهرست

الصفحة	عنوان المقالات	تاريخ نشرها
٢	الإهداء	
ج	الكاتب في سطور - بقلم سالم الآلوسي	
د	المقدمة - بقلم موسى محمود الشابتندر	
١	رجالنا « الشراة الاولى »	١٩٢٨-٥-٢٦
٣	نحن والمعلم	٢٨-٦-٢٢
٥	فرهود - بين الحد واليهول	٨٢-٧-١٤
٨	نحن والمعلم - رد على مقال	٢٨-٨-١٤
١٢	صيف وشتاء على سطح واحد	٢٨-٩-٨
١٤	القائمقام والطرفسي	٢٨-٩-١٥
١٦	عند درابها وصاع الحساب	٢٨-١-١٣
١٩	بدل مشيتك وزين لحبك	٢٨-١٠-٢٠
٢١	صاموط لاموط ، كلمن يتكلم سموت	٢٨-١١-٣
٢٤	خير انشاء الله	٢٨-١١-١٤
٢٩	حنابي من جنانك صار ممنون ؟	٢٨-١٠-٢٧
٣٢	قريب المدي	٢٨-١٢-١
٣٤	كلمة الخمس	٢٨-١٢-٨
٣٦	عصا موسى	٢٨-١٢-٢٩
٣٨	لا تلعن وعصب	١٩٢٩-٢-٦
٤١	عنه ناصي اصفيان	٢٩-٤-٢
٤٣	سبع المشداشة	٢٩-٤-٢٠
٤٥	ان من هذا العمش ؟	٢٩-٤-١٤
٤٧	حاجي على ام حاجي محمد ؟	٢٩-٤-١٤
٤٩	ا انيس حل الكيس	٢٩-٥-١١
٥١	المعلم وانه	٢٩-٥-١٨
٥٣	الطقة المديرية	٢٩-٦-١
٥٧	رب يسر ولا تعسر	٢٩-٦-١٥

الصفحة	عنوان المقالات	تاريخ نشرها
٥٩	المتحدرون	٢٩-٦-٢٢
٦٢	عمدنا حوز ولكن ليس لنا استنار	٢٩-٦-٢٩
٦٤	فلسفة ام اقتصاد	٢٩-٧-٦
٦٧	اقتراح	٢٩-٧-١٤
٧٠	وسلطت بعضكم على بعض	٢٩-٧-٢٧
٧٢	تصفية الحساب في مؤتمر لاهاي (القسم الاول)	٢٩-٨-١٦
٧٥	تصفية الحساب في مؤتمر لاهاي (القسم الثاني)	٢٩-٨-٢٤
٧٨	حول مؤتمر لاهاي	٢٩-٨-٣١
٨٠	حسب بعد لاهاي	٢٩-٩-٢١
٨٣	العراق وعصبة الامم فلنفتح عيوننا	٢٩-١٠-٥
٨٦	موقفنا الجديد	٢٩-١٠-١١
٨٩	تأثير السياسة البريطانية في العالم	٢٩-١٠-١٩
٩٣	حول نزاع السلاح والسلام العالمي	٢٩-١٠-٢٦
٩٨	كيف نعالج امراضنا الاقتصادية (١)	٢٩-١١-٥
١٠٣	كيف نعالج امراضنا الاقتصادية (٢)	٢٩-١١-٨
١٠٧	حرية البحار	٢٩-١١-١٢
١١٠	انكلترا والهند	٢٩-١١-٢٢
١١٣	كيف نصلح معارضا	٢٩-١١-٢٦
١١٩	عبد المحسن السعدون	٢٩-١٢-١٥
١٢٢	من حسب الى بغداد	٢٩-١٢-٢٤
١٢٥	البروفون بدل القهوة (الى الرؤساء والوزراء والزعماء)	١٩٣٠-١-٤
١٢٩	حول مؤتمر لندن (١)	٣٠-٢-٩
١٣٣	حول مؤتمر لندن (٢)	٣٠-٢-١٥
١٣٩	فيصل واين السعود ومستقبل العرب	٣٠-٢-٢٣
١٤٢	الحضر والبدو	٣٠-٣-٩
١٤٦	السياسة العراقية وفلسفة « مردان »	٤٠-٤-٥
١٥٢	بين الحد والهزل « يا مناش طلعني !! »	٣٠-٤-١٨

الصفحة	عنوان المقالات	تاريخ نشرها
١٥٥	اصبروا ولكن افتحوا عيونكم	٣٠ ٤ ٢٣
١٥٩	ان المستعم من الحقبة "	٣٠-٥- ٣
١٦٢	لا يندب وما ادراك ما الاعداء	٣٠-٥-١٦
١٦٦	ما اعتدوا يا ابي الاصبار "	٣٠-٥-٢٩
١٦٩	آخر مودة	٣٠-٦- ٥
١٧٢	حاجتنا الى الدعابة	٣٠-٦- ٥
١٧٥	مستقبلنا والسكك الحديدية	٣٠ ٦-١٣
١٧٩	القال بلاش والدعاء بقلوس	٣٠-٦- ١٩
١٨٣	بحث تاريخي سياسي - انكلترا - الهند	٣٠-٦-٢٦
١٦١	العراق وعصبة الامم	٣٠-٦- ٥
١٩٥	ان كانت الساقية وعمور فالتت محروق صفحة ١٧-٢٧	٣٠-٦-٢٧
١٩٨	شهوة المحرر حب زمان او العائشة المراقبة ٣-٧	٣٠ ٧
٢٠٢	اللفظ وما ادراك ما اللفظ	٣٠-٧ ٢٤
٢٠٥	السكة المعلقة ومسقبل العرب	٣٠-٧-٢٥
٢٠٨	الاستقلال التام طر شعبي	٣٠-٨- ٢
٢١٢	اي من المعاهدة الحديثة "	٣٠-٨- ٧
٢١٤	انظروا واعتصروا	٣٠-٨- ٨
٢١٧	المستعمرون وحماية الاقليات	٣٠-٨-١٥
٢٢٠	الشعب العراقي والمعاهدة الحديثة	٣٠-٩-١١
٢٢٥	فوائد المعارضة	٣٠-٨- ٢٩
٢٢٨	لست دفتد المعاهدة العراقية الحديثة	٣٠-٨-٢٨
٢٣٢	بعة حديثة او الاستعداد العادل	٣٠-٩-١٩
٢٣٦	نقط العراق ومسقبل العرب	٣٠-٩-٣٠
٢٣٩	انص و اسود	٣٠-١٠- ٥
٢٤٢	برلين - بغداد او برلين - حيفا	٣٠-١٠- ١١
٢٤٦	سوالف وقلاقل مكسرة	٣٠-٩- ٨
٢٤٨	فوائد الانتداب	٣٠-١٠-١٧
٢٥٢	ايحار من غير ابحار	٣٠-١٠-٢٦

الصفحة	عنوان المقالات	تاريخ نشرها
٢٥٤	تصويرة لآلئكم	٢٦-١٠-٣٠
٢٥٧	تدعو من واطن بلاس	٢-١١-٣
٢٥٩	لله حسن	١١-١١-٣٠
٢٦٢	ع. ب. ح. أ. قصة عمر حسن	٢٩-١١-٣٠
٢٦٥	أما نحن فقد نشأه علينا اسم	٧-١٢-٣٠
٢٦٨	مع السقاء - حسان مره	١٨-١-١٩٣١
٢٧٢	على من يقع اللوم ؟	٢٣-١-٣١
٢٧٦	الوطنية الكادحة	٢٢-٢-٣١
٢٨	مسقط الرأس	٢٨-٢-٣١
٢٨٣	الإحلاس قبل كل شيء	٢١-٣-٣١
٢٨٦	لا تخافوا ولا تحربوا	٢٨-٣-٣١
٢٩١	مكون على رجال الصديق	١٦-٥-٣١
٢٩٤	البشر قبل البقر	٥-٦-٣١
٢٩٧	عليكم أنفسكم	١١-٦-٣١
٣٠٢	مدينتي	٢٩-١-١٩٣٢
٣٠٥	أوريا مريضة	١٥-٤-٣٢
٣١١	العلم العراقي في جنيف	٢٧-٩-٣٢
٣١٣	يوم العراق ويوم العرب	١٢-١٠-٣٢
٣١٥	سدارت برقة	١٠-١٠-٣٢
٣١٧	عبدالله ميمه	١٤-١١-٣٢
٣٢٠	كف وحدت بغداد ؟	١٢-١٢-٣٢
٣٢٥	حرا خط	٢١-١٢-٣٢
٣٢٨	بغداد اسم ميمه وهو في بغداد	١٨-١-١٩٣٣
	المحتجون لا يتجحدون	١٨-١-١٩٣٣

[ثمن النسخة (٦٠٠) فلس]





32101 074327790